الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٥٧




بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد ٥٧

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم ١ سواقط الارهاب (١٩٩٣) المجلد الأول

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أسئله بلا اجابه فى مذبحة سميراميس			
سوسن الجبار	روزاليوسف	١	٩٢-٠٩-٠١
المحكمه استمعت إلى دفاع ٨ متهمين وتواصل نظر القضية اليوم			
عبد الحميد سعير	الاهرام	٦	٩٢-٠٩-٢٧
إعاده مجموعه نادره من النحف الى مقاول سرقها نقاشان من سمعه بالردالك			
	الاهرام	٧	٩٢-٠٩-٢٧
المتهمون استغلوا مناخ الحريه لاحداث اضطرابات بالبلاد			
عبد الحميد سعير	الاهرام	٨	٩٢-٠٩-٣٠
أجهزه الأمن حددت شخصيات ثلاثة ارهابيين فى حادث اطلاق الرصاص على حارسى طكسسة بليرو			
احمد موسى	الاهرام	٩	٩٢-٠٩-٣٠
مفاجآت فى تحقيقات النيابة حول حادث الكنيسة الانجيلية بشبروط			
	الاهرام المسائى	١١	٩٢-٠٩-٣٠
مصر : مقتل شرطى واصابة اخرفى هجوم على كنيسة			
	الحياة	١٣	٩٢-٠٩-٣٠
النيابه العسكريه تطالب بأقصى العقوبة للمتهمين فى طلائع الفتح			
	الحياة	١٥	٩٢-٠٩-٣٠
أسره حمبرى الكنيسه الانجلية ترفض تقبل العزاء			
عبده حساس	الوفد	١٦	٩٣-١٠-٠١
مصر : اعتقال اثنين من قادة "الجهاد"			
	الحياة	١٧	٩٣-١٠-٠١
أنصار السنه يرفضون العنف والإرهاب			
محمود منصور	الاهرام	١٨	٩٣-١٠-٠١
ضبط إرهابيين احدهما هارب من المؤبد			
احمد موسى	الاهرام	١٩	٩٣-١٠-٠١
استمرارا سماع الدفاع بالجزء الأول من طلائع الفتح			
	الاهرام	٢٠	٩٣-١٠-٠١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وكيل مجلس الشعب يؤكد : محاصرة الارهاب ممكنة بمشاركة القوى المصريه / أ.س.أ	الأهرام	٢١	٩٣-١٠-٠١
القضيه الوطنيه .. وطليعه التحدى الحضارى / عرارى على عرارى	الشعب	٢٣	٩٣-١٠-٠١
حول حديث عنود الزمر	الشعب	٢٤	٩٣-١٠-٠١
كل ما نقله عنى "الشعب" صحيح	الشعب	٢٥	٩٣-١٠-٠١
ضبط ٤٨ ارهابيا من العناصر الهاربة فى حملات أمنية ببعض المحافظات	الاهرام	٢٦	٩٣-١٠-٠٢
ضبط ٤٨ إرهابيا فى حملات امنية مكثفة	الاهرام	٢٧	٩٣-١٠-٠٢
القاهره : ٤ الاف عسكرى يشاركون فى حملات دهم	الحياة	٢٨	٩٣-١٠-٠٢
النيابه تطالب بتوقيع أقصى العقوبة على المتهمين لتحقيق الاستقرار المجتمع / عبد الحميد سعد	الاهرام	٢٩	٩٣-١٠-٠٣
النيابه تطالب باعدام ٥٤ منهما / جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٣٠	٩٣-١٠-٠٣
١٢ عاما طوارئ وإرهاب / ناصر قناص	الوفد	٣٣	٩٣-١٠-٠٣
قريبا .. الكشف عن تنظيمات متطرفة جديدة / محمد زكى	الوفد	٣٥	٩٣-١٠-٠٣
تشكيل اول مجموعة شعبية لمقاومة الإرهاب	السياسى	٣٦	٩٣-١٠-٠٣
اكتشفنا بطاقات شخصيه مزورة فى افغانستان / معتز صلاح	السياسى	٣٧	٩٣-١٠-٠٣
القبض على المتهم الثالث فى قضية حوادث الفيديو / هشام الرسى	الاهرام	٤٠	٩٣-١٠-٠٤
قصه تنظيم طلائع الفتح "الجزء الثانى" / عبد الحميد سعد	الاهرام	٤١	٩٣-١٠-٠٤
مقتل ارهابى بأبو تيج شارك فى اغتيال المقدم مهران / موسى بولس	الاهرام	٤٢	٩٣-١٠-٠٤

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القبض على ٨ من مسرق السحب ومطاردة الهاربين	عمرو عسمه	الاهرام	٤٣	٩٣-١٠-٠٤
مصر وجنوب افريقيا سادلان المعلومات لمكافحة الإرهاب والمخدرات		الاهرام	٤٤	٩٣-١٠-٠٤
بأحيل التصديق على أحكام قضيه "رينهم واعدام لصوص الذهب عقب التغيير الوزارى	احمد راضى	الوفد	٤٥	٩٣-١٠-٠٤
"قتله السادات" هربوا من المراقبه		العربى	٤٦	٩٣-١٠-٠٤
مسلسل العنف فى مصر : "الجهاد" ينفى و "الجماعة" تعترف	محمد صلاح الدين	[illegible]	٤٧	٩٣-١٠-٠٣
لعبه دمويه فى مدارس أسيوط : ارهابيون وشرطة !		روزاليوسف	٤٨	٩٣-١٠-٠٤
الناصر : خدمات الخيره تواجه التطرف		روزاليوسف	٤٩	٩٣-١٠-٠٤
مصر : مقتل ضابط وقيادى فى الجماعة الاسلامية		الحياة	٥٠	٩٣-١٠-٠٤
.. بل هناك حد للرده وعقوبة شرعية يوقعها ولى الأمر	محمد سيد طنطاوى	عقيدتى	٥٣	٩٣-١٠-٠٥
والقضيه ليست الرمز .. إنما تصفية الحوار الحضارى	محمود بكرى	الشعب	٥٦	٩٣-١٠-٠٥
مصر : الشرطه تسيطر على الاوضاع فى السويس وتواصل حملات البحث عن متطرفين واعتقالهم		الحياة	٦٠	٩٣-١٠-٠٥
تأجيل نظر قضيه طلائع الفتح للخميس القادم	عصام على رفعت	الاهرام	٦١	٩٣-١٠-٠٦
"الجماعات الاسلاميه" فى اسيوط ولدت فى حجر السلطة ونمت فى احضانها	عبدالرحيم على	الاهالى	٦٣	٩٣-١٠-٠٦
عثمان اسماعيل يرفض النشر حاليا		الاهالى	٦٦	٩٣-١٠-٠٦
السياره الجيب .. واختيار تنظيم سرى مسلح		الاهالى	٦٧	٩٣-١٠-٠٦
لجنه الشئون الدينيه تضع برنامجا لمواجهة التطرف		الاهالى	٧٣	٩٣-١٠-٠٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اسلحة بيضاء وارسال بالمعروبى داخل مسجد فى السويس			
عبدالحميد كمال	الاهالى	٧٣	٩٣-١٠-٠٦
العثور على مدفعين بمطار الصعيد قبل تهريبهما			
	الاهرام	٧٤	٩٣-١٠-٠٧
بدأ العد التنازلى .. لطلائع الفتح الأربعة !			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٧٥	٩٣-١٠-٠٧
مصر : اشتباك مع تجار سلاح واعتقال ٢٦ من اتباع عبد الرحمن			
	الحياة	٨١	٩٣-١٠-٠٧
الدفاع يستكمل مرافعته فى قضية طلائع الفتح الجزء الاول			
	الاهرام	٨٢	٩٣-١٠-٠٨
الوحدة الوطنية هى الحل			
	الوفد	٨٣	٩٣-١٠-٠٨
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	٨٤	٩٣-١٠-٠٨
مصر : اعتقال ١٠٠ من الجماعة الاسلامية فى أسوان			
	الحياة	٨٥	٩٣-١٠-٠٨
القاهرة : استعدادات [illegible] لمحاكمة عمر عبد الرحمن			
	الحياة	٨٨	٩٣-١٠-٠٨
حملة قومية لضحايا أحداث الارهاب			
منى الحديدى	الاهرام	٨٩	٩٣-١٠-٠٩
القبض على ٢٨ هاربا من عناصر الجماعات الارهابية			
احمد موسى	الاهرام	٩٠	٩٣-١٠-٠٩
القبض على ٢٨ ارهابيا أحدهم متهم باغتيال فرج فودة			
	الاهرام	٩١	٩٣-١٠-٠٩
وسط المتهم الاول بقتل رائد الشرطة بالسويس			
عمرو عسمه	الاهرام	٩٢	٩٣-١٠-٠٩
اخلاء سبيل حلمى مراد وضبط واحضار عادل ومجدى حسين			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٩٣	٩٣-١٠-٠٩
حبس حلمى مراد وبديوى والعماش			
ابراهيم العرب	المساء	٩٥	٩٣-١٠-٠٩
نيابة امن الدولة العليا تواصل التحقيق مع صحافيين ونائب رئيس حزب العمل			
	الحياة	٩٨	٩٣-١٠-٠٩

مجلد رقم ١ — سواعد الارهاب (١٩٩٣) المجلد الأول

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : اعتقال قيادى فى الجماعة متهم بالتورط فى اغتيال فودة			
	الاهرام	٩٩	٩٢-١٠-٠٩
اصابه ضابط امام منزله وحالته الصحية مطمئنة			
	الاهرام	١٠٠	٩٢-١٠-١٠
القبض على ٥ ارهابين خططوا لاغتيال بعض الشخصيات المنشقة عن الجماعات المتطرفة			
احمد موسى	الأهرام	١٠١	٩٢-١٠-١٠
احباط مخطط لاغتيال العناصر المنشقة عن الجماعات المتطرفه			
	الاهرام	١٠٢	٩٢-١٠-١٠
إحباط مخطط بزعمه العماش لأغتيال الإرهابيين المنشقين			
حسن الشاب	الجمهورية	١٠٣	٩٢-١٠-١٠
٢٣ اكتوبر محاكمه الشيخ عمر عبد الرحمن			
	الحياة المصرية	١٠٤	٩٢-١٠-١٠
مصر : اعتقال ثلاثه من قادة الجماعات قتلوا ضابط شرطة			
	الحياة	١٠٥	٩٢-١٠-١٠
القاهره اطلاق النار على ضابط			
	الحياة	١٠٦	٩٢-١٠-١٠
مصادره ٢٠٠ الاف شريط تباع لترويج فكر الجماعات الارهابيه			
احمد موسى	الاهرام	١٠٧	٩٢-١٠-١١
إحباط محاوله لبيع صفقة ذخيرة للارهابيين			
	الاهرام	١٠٨	٩٢-١٠-١١
القبض على ٢٣ ارهابيا فى حملات على ١٠ محافظات			
	الاهرام	١٠٩	٩٢-١٠-١١
حجز قضيه طلائع الفتح "الجزء الأول" فى جلسة ٣٠ أكتوبر الجارى			
	الاهرام	١١٠	٩٢-١٠-١١
مغالطات حول التطرف الدينى			
عبد العظيم رمضان	الوفد	١١١	٩٢-١٠-١١
إحباط محاوله لاغتيال عناصر منشقة عن الجهاد فى سجن طره			
الشرق الاوسط	الشرق الأوسط	١١٤	٩٢-١٠-١١
استئناف محاكمه عمر عبد الرحمن			
	الاحرار	١١٦	٩٢-١٠-١١
الانفراجة قادمه			
عبد العظيم درويش	الاهرام الاقتصادى	١١٧	٩٢-١٠-١١

مجلد رقم ١ سوابق الارهاب (١٩٩٢) المجلد الأول

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محاوله اغتيال شخصية قضائية كبيرة			
	العربى	١١٨	٩٢-١٠-١١
ضبط أسرطه لرموز المجارى والقبض على ٢٥ ارهابيا			
صالح رجب	العربى	١١٩	٩٢-١٠-١١
اعتقال ٣٠ متطرفا فى اسيوط واحباط صفقة اسلحة			
	الحياة	١٢٠	٩٢-١٠-١١
أجهزة الأمن تواصل معركها ضد الإرهاب			
	الاهرام	١٢١	٩٢-١٠-١٢
القبض على ٢١ ارهابيا فى السويس واسوان وسوهاج وأسيوط			
إقبال على عبد الله	الاهرام	١٢٢	٩٢-١٠-١٢
ترقيه النقيب الشهيد علاء الدين .. الى رتبة اللواء			
انتصار البمر	المساء	١٢٣	٩٢-١٠-١٢
مصر : مقتل شرطى فى اسيوط واعتقال ٢٠ متطرفا			
	الحياة	١٢٧	٩٢-١٠-١٢
القاهره : مقتل ضابط وقيادى فى "الجماعة هاجم رئيس النيابة			
	الحياة	١٢٨	٩٢-١٠-١٢
طهطا تشيع جنازه الشهيد علاء البناشى المظاهرة تطالب بالقصاص			
حسن عبدالموجود	الاهرام	١٢٩	٩٢-١٠-١٣
استشهاد رقيب شرطة فى حادث إرهابى بأسيوط			
	الاهرام	١٣٠	٩٢-١٠-١٣
النيابه تقدم للمحكمه أصل فتوى الأزهر الشريف فى عقوبة المرتد			
عبدالغفار رشدى	الاهرام	١٣١	٩٢-١٠-١٣
"صوت امريكا" يبرز تحذير طنطاوى للمتطرفين فى حديثه "للأهرام"			
	الاهرام	١٣٢	٩٢-١٠-١٣
التطرف .. ليس وعظ من الجماعات			
محمد عبد الهادى	النور	١٣٣	٩٢-١٠-١٣
مصرع رجل شرطه فى أسيوط			
	الأهالى	١٣٦	٩٢-١٠-١٣
المتطرفون مجردون اوامرهم من الحادث			
	الحياة	١٣٧	٩٢-١٠-١٣
مصر : مقتل شرطى فى أسيوط			
	الحياة	١٣٨	٩٢-١٠-١٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القبض على ٦٩ متطرفا باسيوط من بينهم أمير جماعة [illegible]			
الهام شرشر	الاهرام	١٤١	٩٣-١٠-١٤
الدفاع يواصل مرافعته اليوم في قضية فرج فودة			
	الاهرام	١٤٣	٩٣-١٠-١٤
استمرار مرافعات الدفاع في قضية طلائع الفتح			
	الاهرام	١٤٣	٩٣-١٠-١٤
أسرار خطيرة عن تنظيم [illegible] طلائع الفتح بالاسكندرية			
	الاهرام المسائي	١٤٤	٩٣-١٠-١٤
القبض على ثلاثة ارهابيين بالجيزة. واثنان يسلمان انفسهما للشرطة باسيوط			
	اخبار الحوادث	١٤٧	٩٣-١٠-١٤
استشهاد ضابط شرطة واصابة آخر في معركة بالمرج			
	اخبار الحوادث	١٤٨	٩٣-١٠-١٤
مصر: قاتل الثلاثة في فندق سميراميس يعترف بالجريمة			
محمد حبر	السياسي	١٥١	٩٣-١٠-٣١
شقيقة المتهم بحادث "سميراميس" تؤكد اصابته بالصرع			
خالد يونس	الشعب	١٥٤	٩٣-١٠-٢٩
أمن الفنادق .. مسئولية من ؟			
الوفد	الوفد	١٥٥	٩٣-١٠-٢٩
كيف يتحول الانسان العادي الى مجنون ومن يتحكم في تصرفاته العدوانية ؟			
	الوفد	١٥٦	٩٣-١٠-٢٩
البوابات الالكترونية هي الحل !			
	الاهرام المسائي	١٥٩	٩٣-١٠-٢٩
من تحت الباب			
كامل زهيري	الجمهورية	١٦٣	٩٣-١٠-٢٩
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	١٦٤	٩٣-١٠-٢٩
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	١٦٥	٩٣-١٠-٢٩
المتهم في حادث سميراميس يعترف بارتكاب الجريمة بمفرده			
محمود النوبي	الاهرام	١٦٦	٩٣-١٠-٢٩
موسيقيون .. ولكن مجانين!			
سيد عبد العاطي	الوفد	١٦٧	٩٣-١٠-٣٠

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
النيابه تسمع اليوم لأقوال ضباط شرطة السياحة بفندق سميراميس			
يسرى شبانه	الوفد	١٧٣	٩٣-١٠-٣٠
رحله كل يوم			
فؤاد فوار	الوفد	١٧٣	٩٣-١٠-٣٠
خطوط فاصله			
سمير رجب	الجمهورية	١٧٤	٩٣-١٠-٣٠
سقطة .. "إم . بي . سي" !			
ابراهيم سعده	اخبار اليوم	١٧٥	٩٣-١٠-٣٠
أما بعد			
محمود السعدنى	اخبار اليوم	١٨٠	٩٣-١٠-٣٠
النيابه تواصل تحقيقاتها فى حادث سميراميس			
	الاهرام	١٨١	٩٣-١٠-٣٠
السطور الأخيره			
محمد جبر	السياسى	١٨٢	٩٣-١٠-٣١
مفاجآت جديده فى حادث فندق سميراميس			
احمد السبح	السياسى	١٨٣	٩٣-١٠-٣١
صباح الاحد العيون والحمول !			
احمد فؤاد	الوفد	١٨٥	٩٣-١٠-٣١
حتى لا تتكرر مأساة "سميراميس"			
مصطفى عبد العزيز	الوفد	١٨٦	٩٣-١٠-٣١
النيابه تعاين منزل المتهم فى حادث سميراميس			
محمود النوبى	الاهرام	١٨٩	٩٣-١٠-٣١
القصه الكامله .. لقاتل نزلاء فندق سميراميس			
	الاحرار	١٩٠	٩٣-١١-٠١
الدوامه ..والمبالغات .. والمستقبل			
صلاح عطيه	الجمهورية	١٩٥	٩٣-١١-٠١
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	١٩٧	٩٣-١١-٠١
الأمن فى الفنادق			
سمير عبد القادر	الاخبار	١٩٨	٩٣-١١-٠١
المتهم حمل عصا وأطلق الرصاص بطريقة عشوائية			
محمد عبد الحافظ	الاخبار	١٩٩	٩٣-١١-٠١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

أسئلة بلا إجابة في

مذبحة سميراميس

- طلب «صابر» الاشتراك في المؤتمر وادعى أنه محام
- مجهولان سألا عن المشاركين في المؤتمر وادعيا أنهما يمثلان جهة عليا
- شهود عيان : فتاة أشارت لصابر إلى الضحايا الأجانب
- الداخلية اتهمت صابر بالجنون قبل أن تصل سيارات الإسعاف

وزارة الدفاع

شهادة إنهاء خدمة عسكرية

قد انتهت مدة خدمته العسكرية

سبب إنهاء خدمة ـ المتهم ـ العسكرية .. كان عدم اللياقة الطبية

جمهورية مصر العربية

وزارة الحربية

ادارة الخدمات الطبية

لجنة طبية

شهادة رسمية تؤكد . إصابة المتهم بمرض عقلي !

تقرير : **سوسن الجيار**

سناء قابيل

عمرو خفاجي



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٣

صابر محمد فرحات مرتكب جريمة « سميراميس » .. مجنون .

او على الاقل .. مجنون « رسمى » بحكم الوثائق والمستندات التى تصفه بذلك .

لكن من المؤكد ان الجنون لن يستطيع الإجابة على الأسئلة التى فجرتها جريمة « سميراميس » المخيفة !

فمع انتهاء دوى طلقات مسدس صابر التى اغتالت امريكيين وفرنسى وإيطالى ، واصابت فرنسيا وإيطاليا وسوريا ومصريا دوت تفاصيل صغيرة .. مثيرة .. وأسئلة صعبة تقلب الأوضاع راسا على عقب

- ١ -

فندق سميراميس ليس فقط من اكبر فنادق مصر واشهرها ، بل فى مقدمة الفنادق المزدحمة دائما بالسائحين (عربا واجانب) والمذهل ، انه المقر الدائم لغالبية المؤتمرات والندوات الدولية والعربية التى تشهدها القاهرة ويحضرها كبار الشخصيات الرسمية وغير الرسمية .

كان من الطبيعى ان تزدحم بعض قاعات الفندق وردهاته مساء الثلاثاء الماضى . فهذه المرة يدخل الفندق رجال قانون من بعض انحاء الدنيا للمشاركة فى المؤتمر السادس للجمعية المصرية للقانون الجنائى والتى يراسها الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ، والمؤتمر مخصص لمناقشة المسئولية الجنائية والجزاءات فى مجال حماية البيئة . وجرائم الكمبيوتر والجرائم الأخرى فى مجال تكنولوجيا المعلومات .

فى العاشرة والنصف من مساء الثلاثاء الماضى كانت ٤٨ ساعة قد انقضت من المناقشات القانونية الساخنة فى قاعة « كليوباترا » التى تبعد ٥٠ مترا فقط من مطعم « الفلوكة » الذى كان مقرا مختارا لراحة المشاركين فى المؤتمر ، ومداولاتهم ، الجانبية مع تناول الأطعمة والمشروبات ..

فجاة . انفجرت الدماء فى المطعم الهادىء .. مع صوت طلقات الرصاص الممزوجة بصيحات « الله اكبر » و « البوسنة والهرسك » وكلمات اخرى غير مفهومة !

وصاحبها شاب هادىء القى بمسدسه على الأرض واستسلم لرجال امن الفندق .

- ٢ -

على مائدة صغيرة فى ركن منزو من المطعم جلس صابر فرحات .. شاب ذو ملامح جامدة وعينين زائغتين ، يرتدى جاكيت اسود وامامه كوب من عصير الجوافة وفقا لرواية شاهد عيان وعلى مائدة مجاورة كان يجلس فرناند بولان ولويجى راجا وريناالديتنوف .

وقف الشاب . وصوب مسدسا ، كان يخفيه فى جيب الجاكيت ، إلى لويجى راجا واطلق رصاصة على احشائه فى تلك اللحظة اسند رينالد يتنوف راسه على الحائط لتستقر الرصاصة الثانية فى راس فرناند بولان . وينجو يتنوف من الموت باعجوبة

هنا تتعدد روايات شهود العيان

رواية تقول ان شخصا اخر غير صابر ، اطلق النار على مائدة اخرى يجلس عليها عدد من القانونيين السوريين . اصيب منهم المحامى محمد عقاد .

رواية اخرى اكدت ان المتهم استمر فى إطلاق النار ، بطريقة عشوائية ليصيب اخرين .. فى الوقت الذى انبطح فيه جميع رواد « الفلوكة » على الأرض تحت المقاعد والموائد .

رواية ثالثة : حاول المتهم النزول تحت الموائد لاقتناص الذين انبطحوا ارضا .. وظل يطلق الرصاص حتى فرغت خزنة

المسدس .. ووقف في انتظار رجال امن الفندق الذين هرولوا إلى مكان الحادث .. لكن بعد سقوط الضحايا .

الطلقات التسع التي انطلقت من مسدس صابر فرحات حصدت فرنان بولان عميد كلية الحقوق بجامعة مرسيليا ، وكيب هوفمان محام امريكي ، وروبرت لويس مور محام امريكي . بينما امهل القدر القاضي الإيطالي لويجي راجا بضع ساعات اخرى فقد مات بالمستشفى متاثرا بإصابته ، واصيب المحامي السوري محمد عقاد ، والمحامي الأمريكي ماريل كرامل واحد جرسونات المطعم المصريين

ومع قدوم سيارات الإسعاف ، بعد ٤٥ دقيقة لنقل الضحايا خرجت روايات اخرى طازجة .. اكثر إثارة .

شاهد عيان قال : إن المتهم لم يطلق النار عشوائيا على المجنى عليهم ، بل كان يصوب مسدسه بدقة في اتجاههم بطريقة ، التنشين المباشر ، الأمر الذي نتج عنه قتل وإصابة كل هؤلاء بتسع طلقات فقط ".

والغريب ـ ومازالت الرواية على لسان الشاهد ـ ان جميع المجنى عليهم من الضيوف الاجانب اعضاء المؤتمر ولم يصب احد من المصريين الذين كانوا موجودين في المطعم ايضا ..

اى ان صابر كان يعرف إلى من يصوب مسدسه .

شاهد آخر قال إن المتهم لم يكن بمفرده اثناء تنفيذ جريمته ، بل كانت هناك فتاة تشير له على المجنى عليهم ، وان المتهم اطاعها واطلق عليهم النار بالفعل .

فهل كان هناك اكثر من فاعل في ارتكاب هذه الجريمة ؟

تردد ان صوت الرصاص سمع في مكان آخر من المطعم . وهو الأمر الذي قد يدل على ان إطلاق النار كان من اكثر من شخص ويؤيد ذلك ان الضحايا كانوا يجلسون على موائد متباعدة . وإذا تم نفى وجود فاعل اخر ، فهذا يدل على دقة التصويب واختيار الضحايا .

ـ ٣ ـ

جاءت جريمة سميراميس نهاية شهر اكتوبر . وهو التاريخ الذي يبدأ معه الموسم السياحي ، ومع اكتوبر هذا العام كانت كل الدلائل تشير إلى توقع موسم سياحي جيد وازدياد لاباس به في اعداد السائحين الذين سيفدون للقاهرة بعد فترة غاضبة بسبب حوادث إرهابية اطلق عليها إعلاميا ، ضرب السياحة ، والتي اعلن الإرهابيون مسئوليتهم عنها .

اى ان السياحة تنفست الصعداء وبدات الاستعداد لموسم سياحي يعوض خسائر الموسم السابق .

فمن صاحب المصلحة في إفساد ذلك ؟

ايضا جاءت جريمة سميراميس اثناء زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة الأمريكية وتصريحاته عن تراجع الإرهاب . وكان هناك من يريد ان ينفى ذلك ، وهو نفس السيناريو الذي حدث في زيارة الرئيس العام الماضي حيث شهدت اسيوط حوادث إرهابية تزامنت مع الزيارة

مرة اخرى . من صاحب المصلحة ؟

ثم من هو مرتكب هذه الجريمة



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ لماذا ترك الأمن أعضاء المؤتمر دون حماية ؟

التى تطرح هذه النوعية من الأسئلة ؟!

- ٤ -

صابر محمد فرحات ، الذى يبلغ من العمر ٢٨ عاما ومرتكب الجريمة .. مختل عقليا . وذلك وفقا لرواية الامن ، وتصريحات وزارة الداخلية والمدهش ان التصريحات جاءت قبل وصول سيارات الإسعاف .

تصريحات الداخلية مدعمة بالوثائق والمستندات .. فهناك شهادة صادرة من إدارة الخدمات الطبية التابعة لوزارة الدفاع تؤكد ان صابر محمد فرحات مصاب بمرض عقلى وان العجز كلى ، وانه غير قادر على الكسب ، وان إصابته قبل التحاقه بالخدمة العسكرية .

هذا التقرير صادر بتاريخ ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨ .

لذا كان من الطبيعى إنهاء خدمته بالقوات المسلحة لعدم لياقته الطبية

وكان ذلك فى بداية شهر مايو ١٩٨٩ .

وعند هذا التاريخ .. تنتهى وثائق ، جنان ، صابر الرسمية .

ولتبقى حكايات متناثرة ، تتحدث عن اختلال عقله .. حتى تاريخ وقوع الجريمة ، ولا مانع ان تكون اسرته مشاركة فى الحكايات ايضا فغالبا هذا ما يحدث فى مثل هذه النوعية من الجرائم ، وكان من الطبيعى ان تزيد حكايات جنونه بعد وقوع الجريمة .

من هذا التاريخ .. التحق صابر بمعهد الموسيقى ، وبين الغناء والتلحين عاش السنوات الاربع الماضية .

على الاقل .. هذا ماتثبته بعض المستندات والعقود التى تؤكد انه ملحن ومطرب .

وهذه الصفة تمنحه جواز مرور ودخول اى فندق ، اى انه شخص مناسب تماما لتنفيذ عملية فى فندق خمس نجوم .. وربما من المطلوب ان يكون مختلا عقليا .. فعملية اغتيال ملك السعودية السابق ، الملك فيصل قام بها شخص مختل عقليا ، دون ان يمنع ذلك انها جريمة اغتيال سياسى .

وصابر القى القبض عليه قبل ثلاثة اشهر للاشتباه فى انه ينتمى لإحدى الجماعات المتطرفة ، ولكن افرج عنه بعد اسبوع واحد فقط ، هذا كان بعد ان فشل شريطه الغنائى وتعرف على بعض الذين اقنعوه بان الغناء حرام .. وربما يكون هؤلاء هم السبب فى القبض عليه .

اللواء حمادة عشوش مدير امن فندق سميراميس .. قال : إن المتهم مختل عقليا وقال ايضا ان المتهم ردد هتافات إسلامية «الله اكبر .. الله اكبر» فى محاولة لإثبات انه ينتمى لإحدى الجماعات الإرهابية .

لكن بعض الشواهد .. تاخذ الجريمة بعيدا عن الجنون ولو قليلا !

- ٥ -

يوم الجريمة .. وفى الساعة السادسة مساء ذهب صابر إلى سكرتارية المؤتمر وطلب استمارة تسجيل واشتراك وحاول التعرف على البرنامج ومواعيد الجلسات .. وحينما سئل عن مهنته قال انه محام لكنه رفض دفع رسوم الاشتراك (٣٠ جنيها) وتعلل بانه سيذهب لاحد زملائه ويعود للتسجيل ودفع الرسوم معا .

كان ذلك قبل وقوع الجريمة باربع ساعات ونصف الساعة .

وبالطبع لم يعد لسكرتارية المؤتمر مرة اخرى !

والاكثر إثارة .. ماحدث فى نفس اليوم .. وفى نفس المكان فى سكرتارية المؤتمر :

جاء شخصان وابرزا بطاقات تؤكد انهما يشغلان منصبين هامين فى مؤسسة سياسية ذات مستوى عال ، وطلبا (بادج) المؤتمر ، كما طلبا بيانات عن المؤتمر ومواعيد جلساته .. والاهم اسماء المشاركين .. وانصرفا .

مظهر وشكل الشخصين ، كما ذكر احد الشهود ، لايوحى بالوظيفة التى يحملان بطاقتها !



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٣

انصرفا .. ولم يعدا .

لمن هما .. ولماذا كانا يفعلان ؟

نعود لصابر مرة اخرى .

حينما جاء في العاشرة والنصف مساء ، تقريبا ، جلس في المطعم ، مكان الجريمة ، بضع دقائق .. ثم ذهب إلى دورة المياه ، وعاد بعد لحظات وجلس على نفس المائدة وبعدها نفذ جريمته .. مما قد يعنى انه كان يخبيء المسدس في الحمام خوفا من التفتيش في الفندق ، حيث كانت إجراءات الأمن صارمة ، خاصة مع بداية المؤتمر ، لحضور رئيس مجلس الشعب ووزراء الداخلية والعدل والحكم المحلى وعدد كبير من السفراء الأجانب والعرب .. لكن إجراءات الأمن والتواجد الكثيف ذهب مع ذهاب هؤلاء المسئولين .. بل حتى بوابات الكشف عن الأسلحة والمتفجرات اختفت ايضا من مداخل الفندق ، وظهرت فجاة بعد وقوع الحادث وظهر معها عدد كبير من رجال الشرطة .

لماذا ترك الأمن .. كل الشخصيات المشاركة في المؤتمر (٣٥٠ شخصية) من بينها ٣٠ شخصية عربية من رجال القانون إلى جانب خمسة من الأجانب دون حماية ؟

هذا السؤال الصعب يفتح باب الاسئلة الملحة التى فجرها صابر

- ٦ -

شرطة السياحة ، والجهة المسئولة عن امن السياح والمنشآت السياحية اصدرت تعليمات ، منذ فترة ، تقضى بان كل فندق مسئول عن امنه .. فماذا تفعل شرطة السياحة نفسها ؟

لو ان الامور تقتصر على ان الفنادق معرضة للسرقة فقط ، فكل فندق مسئول - بالفعل - عن تامين نفسه من السرقات وبالتالى الحفاظ على صورته وسمعته .. لكن جرائم الإرهاب يمتد تاثيرها على المجتمع .. وبالتالى لايجوز ترديد مثل هذه التعليمات وترك امور على هذه الدرجة من الخطورة دون حماية حقيقية من جهة مسئولة بصفة دستورية .

ايضا معدات الأمن مثل اجهزة الفحص والكشف بالاشعة تبلغ تكلفة الجهاز الواحد ١٦٠ الف جنيه ، وهى الاجهزة التى لايمتلكها الفندق ، لماذا لايتم إعفاؤها من الجمارك وخاصة ان الفنادق تتعرض لخسائر واضحة منذ سنوات .

وكذلك التنقلات المتتالية لقيادات الشرطة ، لاتترك فرصة للتخصص الامنى ، ولا لانتهاج سياسة امنية واضحة ، تجاه قضايا امنية استراتيجية مثل حماية الفنادق والمنشآت السياحية .

والأخطر من ذلك .. البيانات المتعجلة ، والتى صدر واحد منها في هذه الجريمة ، والذى منح براءه فورية للفاعل .. صابر فرحات ، وهى البيانات التى تجعل القضاء امام مشكلة حقيقية في مواجهة الإرهاب ، بالقانون وإصدار احكام رادعة .. وهذه البيانات لاتمكنه من اداء واجبه .

ولمن توجه هذه البيانات ؟

إذا كانت توجه لنا ، داخل مصر ، فلا داعى لها ، فنحن لسنا السائحين ، المستهدفين بمثل هذه العمليات .

اما إذا كانت موجهة للخارج .. فانهم في الخارج يقومون بإجراء تحقيقات صارمة ، حتى في القضايا العادية ، والتحقيقات التى اجرتها فرنسا في مقتل الشابة «جميلة» إحدى رعاياها في مصر مؤخرا .. ابلغ دليل على ذلك .

ربما كانت التصريحات التى ادلى بها الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة لهيئة الإذاعة البريطانية فور وقوع الحادث . سيطرت على شائعات كثيرة خاصة انه شرح ابعاد الحادث بموضوعية ، وإجاباته الهادئة رفعت ماحدث في الحجم الحقيقى له .

الجريمة وفاعلها واسرارها .. ذهبوا إلى القضاء .

اما مابقى من المؤتمر .. ان المشاركين في اعماله كانوا يبحثون عن توفير المزيد من الضمانات للمتهمين .. في قضايا مشابهة لقضية صابر فرحات ■.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٦

● فى قضية طلائع الفتح:

المحكمة استمعت إلى دفاع ٨ متهمين وتواصل نظر القضية اليوم

كتب ـ عبدالحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا الاستماع للدفاع عن المتهمين فى قضية تنظيم طلائع الفتح «الجزء الأول» المتهم فيها ٥٥ شخصا من بينهم ٧ هاربين.

استمعت المحكمة للدفاع عن ٨ متهمين وتواصل بجلسة اليوم الاستماع الى باقى المرافعات عن المتهمين.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها للاستماع لمرافعات الدفاع عن المتهمين الرابع محمد عبداللاه محمد السيد والثانى فتحى إمام والحادى عشر محمد محمود عبدالقادر والمتهمان ٤٣ و٤٤ وهما: نزار ولؤى عبدالحميد غراب والمتهم ٤٩ عادل على عثمان والذين دفعوا بعدة دفوع بالنسبة للمتهمتين اللتين وجهتهما النيابة العسكرية للمتهمين وهما تهمة الانضمام لجماعة اسست على خلاف احكام القانون الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور بإشاعة جو من عدم الاستقرار لإحداث اضطرابات امنية وكذلك تهمة الاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والشروع فيه وحيازة واحراز الاسلحة والمفرقعات وتلاقت ارادتهم على ذلك ووزعوا الادوار فيما بينهم لتحقيق أهدافهم.

وقد حاول الدفاع فى مرافعته ان ينفى الاتهامين وإبعاد توافر اركانهما المادية والمعنوية على المتهمين كما دفعوا بعدة دفوع وهى بطلان اعترافات المتهمين على انفسهم وكذلك على بعضهم البعض وانها لاتصلح ان تكون دليلا على توجيه الاتهام لوقوعها تحت اكراه مادى ومعنوى بالإضافة الى الدفع ببطلان إجراءات الضبط والتفتيش وكذا الدفع ببطلان شهادة الشهود على المتهمين حيث لم يتعرفوا على المتهمين اثناء إجراء العرض عليهم.



المصدر :


التاريخ : ٢٢ سبتمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعادة مجموعة نادرة من التحف إلى مقاول سرقها نقاشان من شقته بالزمالك

كتب ـ سمير حلمي:

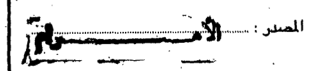
اعادت مباحث القاهرة مجموعة نادرة من التحف لصاحب شركة مقاولات سرقها نقاشان من داخل شقته بالزمالك على ايام متتالية وباعاها لأحد التجار بثمن بخس والقي القبض على النقاشين واحيلا الى النيابة وارشدا عن مكان المسروقات.

وكان اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من صاحب شركة المقاولات باكتشافه اختفاء عدد كبير من التماثيل وسجاجيد شنواه والكريستال والأدوات الكهربائية قدرت بـ ٦٠٠ الف جنيه من داخل حجرة خصصها كمخزن داخل شقته بشارع احمد حشمت بالزمالك خوفا عليها من العبث اثناء وجود بعض العمال لاجراء بعض الاصلاحات داخل الشقة.

امر العميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده العميد محسن مراد وكيل مباحث القاهرة واسفرت التحريات الأولية عن ان صاحب الشقة استعان ببعض العمال لاجراء بعض الاصلاحات داخل شقته وان العمال اعتادوا ترك مفتاح الشقة على عداد الكهرباء لزملائهم لاستكمال الأعمال الداخلية كما اكدت التحريات التي جمعها العقيد مدحت الاعصر مفتش مباحث الغرب ان نقاشين وهما اشرف فتحي نشأت (٢٠سنة) واسامة اسماعيل حسن انتهيا من العمل منذ فترة وكانا يراقبان الشقة وتمكنا من الصعود اليها عده مرات وسرقا التحف مستخدمين المفتاح الأصلي.

القى الرائد ناصر حسن رئيس مباحث قصر النيل القبض عليهما واعيدت المسروقات الى صاحبها واحيلا الى النيابة.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ سفر ١٩٩٢

النيابة العسكرية فى مرافعتها بالجزء الثانى من طلائع الفتح :

المتهمون استغلوا مناخ الحرية لإحداث اضطرابات بالبلاد

كتب ـ عبدالحميد شعير :

استمعت المحكمة العسكرية العليا امس لمرافعة النيابة فى الجزء الثانى من تنظيم طلائع الفتح والذى يضم ٦٦ متهما بينهم ٧ هاربين وقد وصفتهم النيابة بانهم جماعة غير شرعية استغلوا مناخ الحرية والديمقراطية لزعزعة الاستقرار والامن فى البلاد . كما استمعت النيابة إلى اقوال ٢٥ من شهود النفى ، وقررت المحكمة تاجيل نظر القضية إلى جلسة الاحد القادم للاستماع لمرافعة الدفاع عن المتهمين .

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها حيث طالب الدفاع باخلاء سبيل بعض المتهمين لوقوع تعذيب عليهم بالسجن ، وقامت المحكمة بمناظرة المتهمين وعددهم ١٥ متهما واثبتت الاصابات والكدمات الموجودة بهم ثم استمعت إلى اقوال ٢٥ من شهود النفى والذين كان الدفاع قد طلب سماع شهادتهم . بعدها بدات النيابة العسكرية مرافعتها فقالت انها تقدم جماعة غير شرعية لا سند لها من الدستور او القانون تبغى النيل من امن مصر وزعزعة استقرارها مستغلين مناخ الديمقراطية والحرية الذى وفرته الدولة لجميع المواطنين وقد أرادوا النيل من هذا البلد وكان هدف تلك الجماعة الاعتداء على الحرية الشخصية والاضرار بالسلام الاجتماعى ، وسبيلها لتحقيق هذه الأهداف هو الدعوة لتعطيل احكام الدستور والقانون

وقد ضبط امير تلك الجماعة الذى كان يشرح فكر الجهاد لجماعته موضحا ان نظام الحكم فى مصر لا يحكم بما يريده الله وتم ضبطه ومعه سلاح فى حيازة زوجته كما كان يخفى بعض الأسلحة والمفرقعات فى قبر والده وضبطت ايضا لدية أموال ومذكرات وكتب تتناول الافكار الهدامة للجماعة

ثم قامت النيابة بشرح الهيكل التنظيمى للجماعة والذى يتكون من مجلس شورى الجماعة ومجموعة الدعوة والتثقيف والتدريب ومجموعة جمع الأموال .

واكدت النيابة العسكرية على توافر اركان جريمة الاتفاق الجنائى قبل المتهمين جميعا ، كما تناولت النيابة سفر افراد الجماعة إلى افغانستان للتدريب على اعمال التفجير والشفرة .

وقالت النيابة العسكرية ان هذه الدعوة حافلة بادلة عديدة تدين المتهمين سواء كانت اعترافات المتهمين أو شهادة القائمين على الضبط وكذلك المضبوطات من اسلحة وذخائر .



أجهزة الأمن حددت شخصيات ثلاثة إرهابيين

فى حادث إطلاق الرصاص على حارسى كنيسة بديروط

كتب ـ احمد موسى ـ والهام شرشر :

بعد اقل من ١٢ ساعة حددت اجهزة الامن مرتكبى حادث إطلاق الرصاص على حارسي الكنيسة الانجيلية بديروط مساء امس الاول. مما ادى إلى استشهاد الحارس عزت كامل عبدالحليم ، واصابة الثانى عبد امين عبدالحليم والاستيلاء على بندقيتيهما الاليتين . وكشف مصدر امنى مسئول عن ان الجناة ثلاثة من عناصر الجماعات الإرهابية بديروط وهم : رفعت زيدان عبدالله ، وايمن حسن محمد حسن ، وعبدالنبى حسانين تايه .

وقال المصدر ان اجهزة البحث الجنائى فى اسيوط توصلت إلى عدد من شهود العيان الذين كانوا على مقربة من الحادث ، واستطاعوا تحديد الإرهابى الذى أطلق الرصاص من بندقية آلية على الحارسين . بعد أن سقط شال مربعات من فوق راسه ، واستطاع الشهود تحديد شخصية الإرهابى رفعت زيدان عبدالله ، وهو أحد المتهمين فى حوادث الإغتيالات التى وقعت فى ديروط طوال الاشهر الماضية ، وإطلاق الرصاص على البواخر والاتوبيسات على طريق اسيوط ـ سوهاج .

واكد المصدر ان الإرهابيين الثلاثة من عناصر الجماعات الذين يجرى البحث عنهم لمسئوليتهم عن معظم الجرائم التى تقع فى اسيوط ، وهم من عزبة عبدالباقى بديروط ، التى ينتمى إليها الحارسان ، وعثرت اجهزة الأمن فى منطقة الحادث على ١٧ طلقة فارغة ، وتبين هروب الجناة من الموقع مترجلين ، وحدثت ملابسات اثناء مرور دراجات بخارية خاصة بالمواطنين فاعتقد الشهود أن الإرهابيين استخدموها فى الهروب .

وامرت نيابة ديروط بدفن جثة الشهيد عزت كامل ، وقامت بسؤال الخفير المصاب الثانى عبد أمين الذى يرقد بمستشفى ديروط لاصابته بطلقة فى ساقه ، وقرر انه فوجىء مع ابن عمه الشهيد باطلاق وابل من الرصاص عليهما من عدة اتجاهات ولم يتمكنا من استخدام سلاحيهما للرد على الجناة .



■ في حملة بجنوب الجيزة :

ضبط ٢٥ قطعة سلاح و٧٥٠ هاربا من أحكام

كتب ـ محمد شمروخ :

في سلسلة حملاتها المستمرة على بؤر الجريمة ضبطت مباحث الجيزة ٢ كيلو جرام حشيش و٢٥ قطعة سلاح من بينها مدفع رشاش وبندقيتان اليتان و٧٥٠ هاربا من احكام جنائية بينهم ٣٦ محكوما عليهم بالمؤبد في حملة على مناطق جنوب الجيزة .

تحركت الحملة التي اشرف عليها اللواء فهيم حسين مدير امن الجيزة صباح امس إلى منطقة كفر اسكر باطفيح حيث وردت معلومات للعميد سيد فريد مدير المباحث والعقيد عبدالوهاب خليل رئيس المباحث عن احتفاظ تاجر مخدرات اسمه فرحان فريع حسن بـ ٧ طرب حشيش يبلغ وزنها ١ ١/٢ كيلو جرام حيث داهم العقيد حسن ناجي وكيل المباحث والمقدم عبدالفتاح عثمان مفتش المباحث منزل الاعرابي وعثرا على المخدرات . كما ضبطت الحملة ١/٢ كيلو حشيش مع ٨ مدمنين بقرى مراكز العياط والصف والحوامدية . كما ضبطت المباحث ٢٥ قطعة سلاح من بينها مدفع رشاش بحوزة مزارع يدعى جمعة حسين وبندقيتان اليتان مع مزارعين بمركز العياط كما القى القبض على ٣٦ هاربا من احكام بالاشغال الشاقة .

اشرف على الحملات اللواء فهيم حسين مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٠ ١٩٩٢

مفاجآت فى تحقيقات النيابة حول حادث الكنيسة الانجيلية بديروط

ظهور مصاب جديد وهروبه من المستشفى بعد حجزه للعلاج

الجانيان أطلقا وابلا من الرصاص على محل ملابس أثناء هروبهما



المصدر : الأهرام المسائى

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٣

باشرت نيابة ديروط تحقيقاتها فى حادث اطلاق الرصاص على حارس الكنيسة الانجيلية ، حيث استمعت لاقوال الخفير المصاب وعدد من شهود العيان.. وقد توصلت التحقيقات التى أشرف عليها المستشار محروس محمد على المحامي العام لنيابات شمال اسيوط الى عدة مفاجات من بينها ظهور مصاب جديد لصادف وجوده بمكان الحادث، وقد اتضح انه هرب من مستشفى ديروط المركزى بعد حجزه للعلاج، ثم القى القبض عليه فيما بعد.. كما تبين ان الجانيين اللذين مازالا مجهولين ، اطلقا وابلا من الاعيرة النارية تجاه محل للملابس الجاهزة حيث اعتقد ان عمال المحل شاهدوهما حال ارتكابهما الحادث الاجرامى مما حدا بهما لمحاولة التخلص منهم، إلا ان الاخرين اسرعوا باغلاق ابواب المحل على زبائنه، اخترقت الطلقات الأبواب غير انها لم تصب احدا باذى فيما نجت ربة منزل ـ كانت تشترى فستانا لابنتها ـ من الموت باعجوبة حيث مر المقذوف النارى على بعد سنتيمترات منها.

كان فريق المحققين المكون من صفوت مكادى رئيس نيابة ديروط وعبدالحميد نيازى ، ورأفت عبدالراضى وكيلى اول النيابة. قد انتقل الى المستشفى المركزى لسماع اقوال الخفير المصاب عيد امين عبدالحليم ، والمصاب الجديد رجب عبدالحميد احمد (٢٧ سنة) مزارع، الذى تبين هروبه من المستشفى وبسؤال الدكتور ماهر محمد جابر مدير المستشفى افاد بان المصاب قد تمكن من الهرب فى وقت مبكر من صباح أمس بعد قفزه من الأسوار الخلفية لقسم الجراحة (بالطابق الثانى) وقدم مدير المستشفى للنيابة التقرير الطبى الخاص بالمزارع ، حيث ورد فيه اصابته بجرح سطحى فى الكتف اليسرى وحالته العامة جيدة.. وقد تمكنت اجهزة الامن من ضبطه مساء أمس. وفى اقواله امام النيابة ذكر انه كان يؤدى الصلاة بمسجد السائح بمنطقة ابى جبل شرق المحطة على بعد مائة متر من مكان الحادث.. وبعد مغادرته المسجد وخروجه الى الشارع سمع صوت الطلقات النارية فحاول الهروب باقصى سرعة ، واثناء ذلك اصيب برصاصات فى كتفه اليسرى فتحامل على نفسه وتوجه الى المستشفى لاسعافه وعلل هروبه من المستشفى بانه كان فى حالة فزع وخوف شديدين فضلا على معاناته من صدمة عصبية، وانه لم يدر بنفسه حال قفزه من اسوار المستشفى.كما استمع المحققون الى اقوال الحارس المصاب، والذى قرر انه فى الساعة السابعة مساء امس الأول، تسلم ومعه نجل عمه وزميله الخدمة الليلية على حراسة الكنيسة الانجيلية.. ثم تركه وتوجه لشراء طعام العشاء ، وبعد حضوره وقيامه بركن الطعام فى احدى النوافذ المجاورة فوجىء بشخصين يطلقان عليه وعلى زميله الرصاص حيث اصيب هو فيما لقى زميله مصرعه، واضاف عند ذلك لم اشعر بنفسى إلا وانا فى المستشفى. واثناء التحقيقات ، اخطر العميد سيد ابو بيه مامور مركز شرطة ديروط صفوت مكادى رئيس النيابة، ببلاغ تقدم به المواطن سوريا جرجس نخلة (٦٥ سنة) صاحب محل ملابس جاهزة يفيد ان الجانيين اللذين نفذا الحادث الاجرامى، اطلقا الرصاص ايضا على ابواب محله إلا ان العمال تمكنوا بسرعة من اغلاق الابواب على الزبائن حيث لم يصب احد باذى.

استدعت النيابة عاملين من عمال المحل واثنين اخرين من الزبائن من ضمنهما سيدة (٣٥ سنة) ربة منزل قرر العاملان فيكتور سامى حنا ومنير يني حنا انهما بادرا بإغلاق المحل حال سماعهما صوت الطلقات وان الجميع انبطحوا ارضا حتى لا يصابوا بمكروه وذكر شاهد آخر انه شاهد المتهمين عقب ارتكابهما الحادث خيث استقلا دراجة بخارية وانطلقا هاربين فى اتجاه القرى الشرقية لمدينة ديروط.

امرت النيابة بانتداب خبراء المعمل الجنائى لفحص اثار الطلقات على محل الملابس ورفع الفوارغ واعداد تقرير تفصيلى بنتيجة المعاينة ورفعه الى النيابة.

اسيوط ـ سمير عبد الرحيم

مصر: مقتل شرطي واصابة آخر في هجوم على كنيسة

□ القاهرة، اسيوط، اسوان - «الحياة»:

■ بعد اقل من ٢٤ ساعة على تهديد «الجماعة الاسلامية» في اسيوط بالاعتداء على الكنائس هاجم ثلاثة متطرفين مساء اول من امس الكنيسة الانجيلية في مدينة ديروط واطلقوا النار على حارسيها فقتلوا احدهما واصابوا الآخر بجروح بالغة وسرقوا سلاحيهما ولاذوا بالفرار.

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الامن لـ «الحياة» ان «ثلاثة ارهابيين كانوا يستقلون دراجة نارية هاجموا الكنيسة واطلقوا النار على الحارسين عزت كامل عبد الحليم وابن عمه عبد امين عبد الحليم فقتلوا الاول واصابوا الثاني بجروح خطرة وسرقوا بندقيتيهما ولاذوا بالفرار».

واكد مدير الامن ان الشرطة نجحت في تحديد شخصيات المهاجمين اذ ادلى شهود عيان باوصافهم كاملة، وان التحريات اثبتت ان الارهابيين الثلاثة ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» التي كانت هددت قبل يومين بالاعتداء على الكنائس من خلال منشورات وزعت في مدينة البداري التابعة لاسيوط.

واوضح اللواء البسيوني ان متطرفين اطلقا النار على الحارسين بينما كان الثالث يطلق النار بطريقة عشوائية في الشارع لمنع الاهالي من التصدي لهم.

وفي اسوان اعتقلت قوات الامن امس عشرة متطرفين في مدينة ادفو وعثرت مع احدهم على بندقية آلية. وقال اللواء سامي عبد الجواد مدير امن اسوان لـ «الحياة» ان عدداً من المتطرفين العشرة متهم بالاشتراك في الهجوم على سيارة للشرطة ومحاولة اغتيال النقيب السيد ندا اول من امس. مشيراً الى ان القوات باشرت بالتحقيق معهم لجمع الادلة المادية الكافية لادانتهم.

وعزا اللواء عبدالجواد تصاعد عمليات العنف اخيراً الى محاولة المتطرفين زعزعة الامن قبل الاستفتاء في الرابع من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل في محاولة لاجبار الحكومة على تنفيذ مطالبهم باطلاق متطرفين معتقلين.

من جهة اخرى، شددت قوات الامن في العاصمة اجراءاتها الامنية في الشوارع تحسباً لاي «اعمال ارهابية» يقوم بها متطرفون خلال الايام المقبلة وقبل موعد الاستفتاء.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن في القاهرة لـ «الحياة» ان سيارات النجدة والدورية تجوب الشوارع طوال ٢٤ ساعة لاعتقال اي شخص مشتبه فيه يحاول زعزعة الاستقرار.

وفي الجيزة، اعتقلت قوات الامن امس ١٥ متطرفاً في مناطق امبابة وبولاق الدكرور والهرم. وقال اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة لـ «الحياة» ان تكثيف الحملات هذه الايام «يهدف الى القضاء على اي محاولة لضرب الامن او السياحة»، واكد ان «عدم وقوع جرائم ارهابية خلال الاسابيع الاخيرة في الجيزة جاء نتيجة تكثيف هذه الحملات».

وفي القليوبية اعتقلت قوات الامن امس عشرة متطرفين، وقال اللواء تاج ابو النصر مدير امن القليوبية لـ «الحياة» انه عثر على كمية من المنشورات مع المتهمين تطالب بقلب نظام الحكم لاقامة دولة اسلامية يحكمها اعضاء الجماعات المتطرفة وتحض الاهالي على الثورة.

وفي سوهاج، اعترف المتطرف طارق محمد مقلد الذي اعتقل اول من امس في التحقيقات التي تمت معه، بمعرفة قوات امن الدولة، ان تعليمات وصلته من قيادات تنظيم «الجهاد» في الخارج بضرورة تصـ[illegible]ـيد عمليات العنف في الصعيد والعاصـ[illegible]ـة وضرب قوات الامن



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٣

والسياحة، وان اموالا وصلتهم عن طريق وسطاء لتنفيذ هذه العمليات.

ومن جهة اخرى، علمت «الحياة» ان اجهزة الامن المصرية اعتقلت اخيرا مجموعة جديدة من اعضاء تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» الذي يحاكم اكثر من ٢٠٠ من اعضائه حاليا امام المحاكم العسكرية.

وذكرت مصادر امنية ان «الشرطة شنت حملات على اوكار المتطرفين ودهمت خلال اليومين الماضيين اوكارا للمتطرفين في محافظات الوجه البحري واعتقلت عدداً من المطلوبين وعرضتهم على النيابة بتهمة الانضمام الى هذا التنظيم الارهابي» مشيرة الى انه عثر في حوزة المتهمين على بعض الاسلحة والمتفجرات والمحررات الخطية والمنشورات التي تطالب باسقاط الحكم بالقوة.

وعلمت «الحياة» ايضاً من مصادر قضائية مطلعة ان الجهات القضائية المسؤولة اتمت استعدادها للعام القضائي الجديد المقرر ان يبدأ رسميا السبت المقبل، وذلك للنظر في مجموعة جديدة من قضايا التطرف والارهاب خاصة بالاحداث التي وقعت خلال عام ١٩٩٢ والعام الجاري. وان الدوائر القضائية شكلت ووزعت على المحاكم الخاصة بامن الدولة العليا (طوارئ) وتبلغ ٢٥ قضية تشمل احداث التفجيرات والاغتيال السياسي والاعتداء على رجال الامن وخطف اسلحتهم والاعتداء على دور العبادة لغير المسلمين، بالاضافة الى بعض القضايا المؤجلة من العام القضائي الماضي ومنها قضايا محاكمة الشيخ عمر عبدالرحمن واغتيال الكاتب فرج فودة والجزء الثاني من قضية حرائق اندية الفيديو.

النيابة العسكرية تطالب باقصى العقوبة للمتهمين في 'طلائع الفتح'

■ القاهرة - «الحياة» - استمعت المحكمة العسكرية العليا في مصر امس الى مرافعة النيابة العسكرية في الجزء الثاني من قضية اعضاء تنظيم «طلائع الفتح» والتي تضم ٦٦ متهما من بينهم ١٧ فارون وطالبت النيابة العسكرية بتوقيع اقصى العقوبة ضد المتهمين والتي تتراوح ما بين الاعدام والاشغال الشاقة

ونسبت النيابة الى المتهمين الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون تهدف الى تعطيل الدستور والقانون وتغيير نظام الحكم بالقوة واشارت الى ان المتهمين اشتركوا في اتفاق جنائي يهدف الى ارتكاب عدد من جرائم القتل وحيازة اسلحة نارية وذخائر ومفرقعات من دون ترخيص بقصد استعمالها في نشاط يخل بالأمن والنظام العام ويهدد الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي.

واوضحت النيابة ان المتهمين «يعتنقون فكراً ارهابياً يخالف روح ومبادئ وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ - ٦ - ١٩٩٢

أسرة خفيرى الكنيسة الانجيلية ترفض تقبل العزاء

اسيوط ـ عبده حسانين

رفض ابناء عائلة الشراقوة بمدينة ديروط اخذ العزاء فى الخفير عزت كامل عبدالحليم، الذى لقى مصرعه امس الاول. واصيب ابن عمه الخفير النظامى عيد محمد عبدالحليم على ايدى مجموعة ارهابية اطلقت عليهم الرصاص امام الكنيسة الانجيلية بديروط

حدد اهالى ديروط الجناة مع اجهزة الامن تبين ان الجناة من نفس قرية الخفيرين وهى عزبة عبدالباقى بديروط واكد مصدر مسئول ان الجناة الذين تم تحديدهم هم رفعت زيدان عبدالله وايمن حسين وعبدالنبى حسنين وترتبط بخصومات ثارية بعائلات ديروط منذ الازل ورفضت اثناء دفن الخفيرين اخذ العزاء استمعت نيابة ديروط الى اقوال الخفير المصاب داخل المستشفى باشراف صفوت مكاوى رئيس نيابة ديروط واكد الدكتور ماهر جابر مدير مستشفى ديروط ان حالة الخفير مطمئنة بعد اجراء العملية له.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ اكتوبر ١٩٩٣

اجراءات امن مشددة لتأمين الاستفتاء

مصر: اعتقال اثنين من قادة "الجهاد"

□ القاهرة، اسيوط، اسوان - «الحياة»:

■ كثفت اجهزة الامن المصرية من حملاتها على اوكار المتطرفين الدينيين، واتخذت اجراءات مشددة لتأمين الاستفتاء على تجديد ولاية الرئيس حسني مبارك والمقرر الاثنين المقبل. واعلن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان الشرطة اعتقلت اثنين من قادة تنظيم «الجهاد» الاسلامي المحظور، احدهما فار من تنفيذ حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة والآخر متهم في قضية تنظر فيها حالياً محكمة امن الدولة العليا.

واوضح المصدر ان المتهمين اعتقلا امس وانهما متهمان بالمشاركة في «عمليات ارهابية عدة وقعت اخيراً». واشار الى ان «الارهابي» الاول ويدعي حازم سيد ابراهيم الجندي (٢٧ عاماً) حاصل على بكالوريوس تربية رياضية ويدرس في محافظة بني سويف ومحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة لقيامه بقتل حسام البطوجي احد قادة «الجهاد» الذين انشقوا عن التنظيم، وتمكن من الفرار حتى اعتقاله امس في احد الاوكار التي كان يتردد عليها في منطقة جزيرة الدهب في الجيزة، وعثر في حوزته على مبلغ ٢٠٠ دولار.

واضاف المصدر ان الشرطة اعتقلت ايضا صالح فؤاد حافظ وهو احد قادة «الجهاد» ومتهم في القضية التي تنظر فيها حالياً محكمة امن الدولة العليا والمتعلقة بحرائق اندية الفيديو.

وفي اسيوط اعتقلت قوات الامن امس ٣٠ متطرفاً خلال حملة شنتها لاعتقال الثلاثة المتهمين باغتيال شرطي واصابة آخر اثناء هجوم شنوه أول من امس على الكنيسة الانجيلية في ديروط.

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الامن في اسيوط لـ «الحياة»: إن الشرطة تمكنت من تحديد هوية «الارهابيين الثلاثة، وهم رفعت زيدان عبدالله وايمن حسن محمد حسن وعبدالنبي حسانين تايه وان جهودا تبذل لاعتقالهم. واشارت الى ان رفعت زيدان عبدالله سبق له الاشتراك في الكثير من الهجمات في ديروط خلال الاشهر الماضية، ويعد من اخطر اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، وان عملية اعتقاله ستكشف هوية المتهمين في الكثير من الهجمات في ديروط واسيوط.

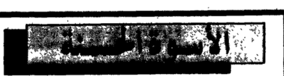
واضاف اللواء البسيوني ان قوات الامن كثفت اجراءاتها الامنية في مدينتي اسيوط وديروط حول الكنائس لمنع المتطرفين من القيام بأي هجمات ضدها لاشعال نيران الفتنة الطائفية. ونفى اللواء البسيوني ان تكون الشرطة اقتحمت ايا من مساجد المحافظة، وقال إن اجهزة الامن تعتقل فقط كل من يتهم في أي «عمل ارهابي» ويمنع الاهالي من الصلاة في المساجد التي ضمتها وزارة الاوقاف.

وفي اسوان اعتقلت قوات الامن ١٥ متطرفاً في المناطق الجبلية في حوزتهم اسلحة ومنشورات.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٣



يكتبها : محمود مهدى

أنصار السنة يرفضون العنف والإرهاب



د . محمد خلف

..من اهم اهداف دعوة الناس الي التوحيد الخالص ، والي حب الله تعالى يتمثل في طاعته وتقواه وحب رسوله صلي الله عليه وسلم حبا صادقا يتمثل في الاقتداء به واتخاذه اسوة حسنة ..كما تدعوهم إلي أخذ دينهم من نبعه الصافي ، كتاب الله وسنة رسوله ، وترشدهم الي ربط الدنيا بالدين وإقامة المجتمع المسلم الفاضل

..تلك هي جماعة انصار السنة المحمدية التي اسسها بالقاهرة العالم الشيخ محمد حامد الفقي رحمة الله عليه منذ ٦٩ عاما (١٣٤٣ هـ - ١٩٢٤ م) ، واصبح لها الآن (٧٦) فرعا علي مستوي الجمهورية ، وتغطي انشطتها مختلف الجوانب العلمية والاجتماعية والثقافية ، وتشارك بالراي في كل القضايا المهمة علي مستويين المحلي والعالمي ..

لقد كتب الي هذا الاسبوع الاستاذ محمد خلف ابو طاسة عضو مجلس ادارة جماعة أنصار السنة المحمدية بالدخيلة في الاسكندرية ،رسالة يعرض فيها لدور الجماعة ونشاطها ، ويشير إلي البيان الذي اصدرته الجماعة تعلن فيه للأمة والعالم أن الإسلام دين الأمن والأمان ، وتستنكر بكل قوة ان يهدد الأمن با سم الاسلام ، وأن تراق باسمه الدماء ظلما وعدوانا ..ويؤكد البيان علي ان عقيدة أهل السنة والجماعة هي التي تصون الاعراض والأموال والدماء وتحميها ، وان الحوار يجب ان يسود بين الأشقاء في الامة الواحدة ، فابناء مصر ابناء لنا جميعا ، وشرطة مصر ابناؤنا جميعا ، ولابد من الحوار الهادف لتوضيح حقيقة الاسلام

.. وفي البيان دعوة من الجماعة تجند فيها كل امكاناتها وطاقتها ، وإرساء قواعد الحوار المستنير البناء حتي يامن في البلد كل من فيها وقد ارفق مع الرسالة مجموعة من إصدارات الجماعة التي تعرف الناس باهدافها ، ونماذج من الكتب والمطبوعات التي تخدم رسالتها وتوزعها علي المترددين علي مركزها العام بالقاهرة وفروعها في المحافظات بالمجان .

شكرالله لصاحب الرسالة ، ودعواتنا اليه سبحانه بالتوفيق للشيخ صفوت نور الدين الرئيس العام للجماعة واعضائها ..نفع الله بهم، وسدد خطاهم التي تحرص علي أمن مصر وسلامة الأمة ، وترفض كل عدوان وعنف وإرهاب يهدد أبناءها ●

ضبط إرهابيين أحدهما هارب من المؤبد

كتب ـ أحمد موسى والهام شرشر:

القت اجهزة الامن بوزارة الداخلية القبض على عنصرين هاربين من قيادات الجماعات الارهابية احدهما هارب من تنفيذ حكم بالسجن ٢٥ عاما والثاني شارك فى حرائق محلات الفيديو بالقاهرة بعد إختفائهما فى وكرين كانا يترددان عليهما بجزيرة الدهب بالجيزة وروض الفرج بالقاهرة .

وكشف مصدر امني مسئول عن ان مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية وضعت خطة لضبط الإرهابيين ومداهمة اوكارهما وخلال عمليات البحث تم تحديد مكان هروب الأول واسمه حازم سيد إبراهيم الجندى ٢٧ سنة حاصل على بكالوريوس تربية رياضية ومقيم ببني سويف ومحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة فى حادث مقتل المنشق عن التنظيم حسام البطوجي عام ١٩٨٩ واكد المصدر الامني ان الإرهابي شارك فى احداث مسجد الشادر قبل عامين والتى اسفر عن مقتل وإصابة ٨ اشخاص .كما شارك بالتحريض والتنفيذ للاعمال العدائية والحرائق ضد اشخاص وممتلكات المواطنين وعدد من المحال التجارية ببنى سويف حتى القى القبض عليه

بجزيرة الدهب بالجيزة وعثر بحوزته على ٢٠٠ دولار .

وفى نفس الوقت توصلت معلومات اجهزة الامن إلى الإرهابى صالح فؤاد حافظ محمد ٣١ عاما حاصل على بكالوريوس علوم ومقيم بروض الفرج ، وهو من العناصر القيادية التى شاركت فى حرئق محلات الفيديو بالقاهرة وتم مداهمة وكره وضبطه بروض الفرج .

أستمرار سماع الدفاع بالجزء الأول من طلائع الفتح

واصلت أمس المحكمة العسكرية العليا الاستماع لمرافعات الدفاع فى قضية تنظيم طلائع الفتح «الجزء الأول» والمتهم فيها ٥٥ متهما من بينهم ٧ هاربين حيث استمعت الى الدفاع عن ٨ متهمين ودفع المحامون ببطلان اجراءات الضبط والتفتيش، كما شكك الدفاع فى وقائع ضبط الأسلحة والمتفجرات لدى المتهمين وسوف تواصل المحكمة استكمال مرافعات الدفاع بجلسة غدأ «السبت» كما تنظر المحكمة العسكرية العليا «الجزء الرابع» من نفس التنظيم بجلسة السبت أيضا.



■ وكيل مجلس الشعب يؤكد:

محاصرة الارهاب ممكنة بمشاركة القوى المصرية

تونس ا ش. ا. اكد السيد احمد حمادى وكيل مجلس الشعب ان محاصرة ظاهرة التطرف والارهاب فى مصر ممكنة وذلك بمشاركة كل القوى المصرية فى محاربتهم بشرط ان يكون ذلك هدفا قوميا ذا أولوية،ودون اختلاف حزبى لأن المتطرفين اذا وصلوا الى الحكم لن يفرقوا بين مؤيد ومعارض.

وقال حمادى فى حديث لصحيفة«الشروق» التونسية أمس: إن الارهابيين كشفوا بعملياتهم عن الهدف من جرائمهم،وهو تحدى الدولة واتضح انهم مجرد أصابع لقوى لاتريد لمصر التقدم والتنمية،وقد تاثرت السياحة والاقتصاد المصرى من جرائمهم.

القضية الوطنية.. وطليعة الصد الحضارى

بقلم: عزازى على عزازى

«استبدال العدو السوفيتى الشيوعى بالعدو الاسلامى» مقولة شائعة على لسان الكثيرين من مفكرى الغرب ومحلليه السياسيين، وتولدت منها مقولة أخرى عن انتهاء صراع المصالح وبداية عصر صراع الحضارات، وبدأت ماكينات الطباعة تتبع الكتب والدراسات حول هاتين المقولتين، وشرع الساسة والباحثون فى دفع التوصيات - بالرؤية الجديدة، وخلاصة هذه التوصيات كما عبر عنها «صامويل هانتجتون» البروفسير الأمريكى - ان على الغرب أن يحد من التوسع فى القوة العسكرية للحضارات الأخرى خاصة الاسلامية، وعليه - أيضاً - أن يستغل الخلافات والنزاعات بين الدول الاسلامية، ويعبر السياسى الغربى «جون ميجور» رئيس وزراء انجلترا عن نفس المعنى فى رسالته إلى وزير خارجيته دوجلاس هرد بقوله:

«إن رفع الحظر عن تسليح مسلمى البوسنة يهدد أسس الحضارة الغربية».

ومن المؤكد ان هذا الفهم الغربى قد تجاوز الدائرة النظرية إلى الدائرة العملية، والتى تعتمد على ركيزتين الأولى ضربات عسكرية واقتصادية إجهاضية، والثانية ضربات إعلامية تصور الاسلام والمسلمين فى صورة العدو المتخلف والارهابى. لكن علينا قبل النظر فى كل أقوال وأفعال الغرب أن نقف أمام بعض الحقائق التاريخية الهامة.

الحقيقة الأولى

أن مقولة صراع الحضارات مقولة قديمة قدم الحضارات نفسها، ولم تنشأ بعد زوال خطر أو استبدال خطر، فمتى كفت الحضارة الغربية عن صراعها مع الحضارة الاسلامية من دول الروم إلى دولة الأندلس إلى الحملات الصليبية ثم الاستعمار الحديث. أو متى كف الشرق عن الصراع مع نفس المنطقة من فرس ومغول إلى دولة السوفيت الحديثة، التى حاولت محو كل صنوف القوميات القديمة والهوية اللغوية والدينية لشعوب الاتحاد السوفيتى القديمة، وعلى رأسها الجمهورية الاسلامية، ولم تخف عداءها يوماً للقومية العربية حتى فى أوج ازدهار العلاقات السوفيتية العربية.

الحقيقة الثانية

ان الاخر فى صراعه الحضارى مع أمتنا لا يفرق بين العروبة والاسلام، إنه يعادى المشروع الحضارى ما ظهر منه وما بطن، فمن العبث أن نقول إن الغرب يختزل الاسلام ومشروعه فى جماعات الاسلام السياسى أو الاخوان المسلمين، فهم لا يلتبسون فى فهم مكونات وإمكانيات هذه المنطقة من العالم، وحينما يتحدثون عن النبى محمد «صلى الله عليه وسلم» فلا يعنيهم إسلامه وصلاته وتعبده إنما يعنيهم حلم الامبراطورية العربية الاسلامية، وحلم بعثها - الدائم - ويستوى لديهم الخلفاء الراشدون بصلاح الدين الأيوبى بمحمد على بجمال عبد الناصر، أو صدام حسين أو حتى محمد فارح عيديد فى الصومال الآن، فهم - إذن - أعداء المشروع لا أعداء الطقوس والعلاقة الخاصة بالله، أعداء استقلال الارادة الوطنية والقومية باعتبارها مفتاح التحول إلى استنهاض المشروع كله.

الحقيقة الثالثة

أن الصراع ضد المشروع الاسلامى الحضارى لا يستبعد القبطى أو العلمانى، بل يستوى لديهم أن يكون الناصريون فى طليعة المشروع أو الجماعة الاسلامية، أو حتى نموذج التنمية القطرية المستقلة، الذى يرتدى زى الليبرالية العلمانية.

والخلاصة الأولى

من هذه الحقائق أننا بحاجة لحشد كل مكونات الذات لمواجهة الاخر، وبالطبع نحن فى غنى عن نظرية التآكل والتفتت الداخلى وسيف التكفير المسلط من قبل الجميع، وانقطاع قنوات الحوار داخل المكون الحضارى، فغلاة العلمانية ضد استعادة المشروع القومى باعتباره «موضة قديمة»، وهم ضد المشروع الاسلامى



المصدر : الشعب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٣

باعتباره «ظلامية جديدة» وغلاة الإسلاميين يكفرون كل نظريات الدولة المدنية، والأنظمة تلعب لعبة «الساداتية» في استعداء الإسلاميين على اليسار أو لعبة «الساداتية بالعكس» في استعداء اليسار على الإسلاميين.

والخلاصة الثانية

أن القضية الوطنية والقومية سوف تظل الأساس الواقعي والطبيعي للفرز والاستقطاب، حتى وإن اختلفت الشعارات واليافطات، فإذا تبنى النظام الداخلي قضية الوطن والأمة نجح في حشد مواطنيه ومنع التحلل والتآكل في الجدار الداخلي، وإن ارتد النظام وجب على كل القوى تلقف القضية وحملها مجتمعين.

نموذجان.. ونظرية التطرف الوطني

عبود الزمر ومحمود نور الدين مثالان بارزان، انتسب الأول للجماعة الإسلامية والثاني للجماعة الناصرية، لكنهما - في الأساس - كانا منتمين للمؤسسة العسكرية، وبالتحديد لجهاز المخابرات الوطنية وقد عملا في خدمة التوجهات الوطنية والقومية للدولة، وهي التوجهات التي تشكل قناعة الاثنين، وحينما تحول المشروع من النقيض إلى النقيض وارتكت الدولة، ظل الرجلان على ولائهما القديم وأخذ كل منهما على حدة وبطريقته وشعاراته الجديدة يحاول أن يعدل كفة الميزان لصالح الوطن، فراودت عبود فكرة استعادة المشروع الإسلامي بكامله بعد أن تخلى السادات عن قضية الأمة وخرج عن الجهاد: عامود الإسلام وذروة سنامه، فاشترك في اغتيال السادات وفي الانقلاب الكامل على السلطة.

أما نور الدين فقد راودته - أيضاً - فكرة الاستفادة من قريب حيث إن المشروع الناصري وظل وفيا لمهمته في مطاردة الموساد الصهيوني، فقتلهم حيث ثقفهم واختار لرصاصاته أهدافاً لا تقبل الجدل الفقهي في الإسلام، باعتبارها من قضايا الإجماع - وهكذا فلو استمر الخط البياني الوطني في صعوده لما كانت جماعة الجهاد - فالأمة كلها تجاهد، ولما كانت جماعة قتل اليهود، ومن البديهي أن تراودنا - دائماً - فكرة استعادة النموذج المثال يذهب البعض فيها إلى القرن الأول الهجري، ويذهب آخرون للقرن العشرين، فلماذا لا نستدعي كل القرون مع اللحظة الراهنة والمستقبل، فالصراع كبير وطويل المدى لا تحسمه حقبة أو تجربة ضيقة، والقضية الوطنية والقومية أثقل من أن يحملها طرف واحد، ولن يضر الناصريين استدعاء الإسلام كقوة روحية للمجابهة، ولن يضر الإسلاميين استدعاء العروبة كقوة تاريخية وجغرافية للمواجهة.

ولعلنا نؤكد المشتركات الوطنية والقومية، إذا اقترحنا أن تكون قضية بيع مصر المسماه ببيع القطاع العام باعتبارها القضية الوطنية الأولى، وقضية بيع فلسطين المسماه باتفاق غزة - أريحا، وقضية سحق مسلمي البوسنة والصومال وحصار ليبيا والعراق باعتبارها قضايا قومية وإسلامية لا تحتمل الخلاف أو التأجيل، فإذا كان أعداء مشروع نهضتنا قد وضعونا نصب بنادقهم، في الوقت الذي تقدمت فيه مصر بورقة للجنة الأمن القومي بالجامعة العربية، تقترح فيه حذف الكيان الصهيوني (اسرائيل) من قائمة الأعداء، ولم تقترح الورقة العدو البديل، لكن الواضح للعيان أن الأنظمة ستستبدل العدو الصهيوني، بعداء شعوبها وقواها السياسية والوطنية، فهل سيظل بعضنا أسيراً لمعارك عبد الناصر وحادثة المنشية؟ وهل سيظل الاقتتال الداخلي وغياب الحوار هو طريقنا لمواجهة مصير الهنود الحمر؟ أو ينبغي أن يتجاوز المخلصون للوطن وقضيته كل التفاصيل الصغيرة ليتقدموا الصفوف الأولى، طليعة تصنع حائط الصد الحضاري في مواجهة زحف ملوك الافرنجة إلى قبر صلاح الدين.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٣

حول حديث عبود الزمر

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه لاصحة مطلقا لما نشرته صحيفة «الشعب» بعددها رقم ٧٧٨ الصادر صباح يوم الجمعة الموافق ٢٤ من الشهر الجارى حول حوار مع المحكوم عليه عبود الزمر أجراه المحرر الصحفى بالجريدة/ أحمد السيوفى

واكد المصدر الأمنى بانه لم يسبق التصريح للصحفى المذكور بزيارة المحكوم عليه من قبل مصلحة السجون، وإزاء هذا قامت الاجهزة المختصة بوزارة الداخلية بتحرير محضر بهذه الواقعه التى تثير البلبلة بين القراء، وعرض هذا المحضر على نيابة أمن الدولة العليا، وقيد برقم ٦١٢ لسنة ١٩٩٣ حصر امن دولة عليا، وقد باشرت النيابة تحقيقاتها مع الصحفى المذكور فى حضور محاميه السيد/ ممدوح فرج واعترف من خلال التحقيقات بانه لم يسبق له التوجه لمقر حبس المحكوم عليه عبود الزمر لاجراء هذا الحوار وقال إن الموضوع الذى نشر كان قد تمكن من إجرائه بطريق غير مباشر من خلال بعض المصادر الصحفية، التى أكدت له أن هذا الحديث كان قد تم اجراؤه مع المحكوم عليه عبود الزمر. ولم يستطع أن يبرر السبب الذى من أجله نسب الحديث إلى نفسه عند نشره بالصحيفة.

كما اضاف المصدر الأمنى المسئول بأن وزارة الداخلية فى هذ المرحلة تناشد كل القوى الوطنية والمؤسسات الاعلامية بالوقوف مع الشرعية والقانون، وتهيب بالسادة مندوبى بعض صحف المعارضة بان تكون مصلحة الوطن هى الدافع وراء كل ما ينشر وان تكون سلامه أبنائه فوق اى غرض أو هوى، كما تشيد فى نفس الوقت برسالة أصحاب الاقلام الشريفة بالصحف القومية والمعارضة ودورهم فى تحقيق الاستقرار وتدعيم الديمقراطية.

تؤكد وزارة الداخلية أن المعارضة جزء من النظام وان من واجب الشرطة حماية ممارستها لحقوقها الدستورية فى إطار احترام القانون وسيادته.

تعقيب للشعب

١- بشأن التصريح لصحفيى «الشعب» بزيارة السجن او اجراء اى عمل صحفى باى من مصالح الوزارة تعلمون جيدا أن هذا الباب مغلق تماما، وسبق أن تقدمنا باكثر من خمسة طلبات لاجراء حوار مع وزير الداخلية ذاته أو مسئول الأمن العام او غيره ولم يلب لنا طلب واحد، ولم توجه لنا دعوة واحدة للمشاركة فى اى حوار أو لقاء مباح لكل الصحف، رغم وجود مندوب لـ«الشعب» معتمد لدى الوزارة.

٢- حرصت أجهزة الأمن على إبلاغ نيابة امن الدولة العليا ضدنا لتتولى التحقيق معنا، وتجاهلت عشرات الصحف التى اجرت العديد من الحوارات مع الزمر وباقى رفاقه بالسجن، وامتدت إلى سجون أمريكا لتحاور ايضا د عمر عبد الرحمن فلماذا نحن دون سائر الصحف ؟!

٣- اما طريقة الحوار مع شخص مسجون فمعروفة وشائعة فى الوسط الصحفى، وطبيعى أن ينكر الزمر لقاءنا به والا تعرض- وفقا للائحة السجن- للحبس الانفرادى بإحدى زنازين التأديب، فضلا عن أنه شخص مسلوب الإرادة ومهدد بالتعذيب وكل وسائل الإجبار والإكراه على ترديد أى عبارات تطلب منه.

٤- أما عبارة «نسب الحوار إلى نفسه» وتبريره فقد وقع المحرر موضوعه بعبارة «اعد الحوار» واعد تعنى ان تعامل الزميل الصحفى كان مع اوراق مكتوبة، او اقوال مسجلة. ولعل المسئول الأمنى- صاحب التصريح- يعلم ان للصحفى حصانة خاصة كفلها له القانون تعطيه حق حماية مصادره ويعاقب إذا افشاها وهو ما تعمل به «الشعب» مع محرريها- وكما جاء برد الداخلية- تبادر دائما إلى تصويب أى خطا ومحاسبة المسئول عنه

٥- المؤسف حقا. أن بيان الداخلية جاء أكثر تادبا من الطريقة التى نشر بها الخبر فى بعض الصحف.. فتجاوزوا حدود اللياقة فى التعامل، وادبيات المهنة فعمدوا إلى التشهير بالصحيفة، فى موضع لا يتجاوز حدود سوء الفهم القابلة للحوار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩١

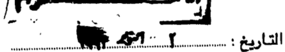
عبود الزمر أكد للنيابة:

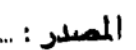
كل ما نقلته عني «الشعب» صحيح

بعث عبود الزمر من خلال أسرته لجريدة «الشعب» الرد التالي:

(إنه تم التحقيق معي أمام نيابة أمن الدولة بخصوص الحوار مع الأستاذ/ أحمد الشيوخي لجريدة «الشعب». وقد أكدت أمام النيابة أنني مسئول عن الحوار الذي تم معي في جريدة «الشعب» وأنه يمثل وجهة نظري السياسية والفكرية. وأن الأستاذ/ أحمد الشيوخي لم يكذب علي في أي حرف أو كلمة كتبها. غير أنني أكدت في التحقيق أنني لم ألتق به مباشرة وأن الحديث تم بصورة غير مباشرة).



المصدر : 

التاريخ :  

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط ٤٨ ارهابيا من العناصر الهاربة فى حملات أمنية ببعض المحافظات

تمكنت قوات الامن من ضبط ٤٨ هاربا من العناصر الارهابية بينهم عدد من القيادات الارهابية، كما تم ضبط كميات من الاسلحة والذخيرة وذلك فى حملات امنية داهمت جزيرة البدارى بمحافظة اسيوط. كما تمكنت قيادات الامن فى حملات ببعض المحافظات الاخرى من ضبط ١٨ ارهابيا.

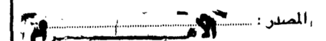
فقد صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه فى اطار تكثيف الجهود الامنية لضبط العناصر الارهابية الهاربة على مستوى الجمهورية قامت اجهزة مباحث امن الدولة والبحث الجنائى تساندها مجموعات من قوات الامن المركزى وقوات الشرطة المختلفة بحملات تفتيشية مكثفة فجر الخميس ٣٠ سبتمبر الماضى على جزيرة البدارى بمحافظة اسيوط والتى تاوى مجموعة من الهاربين، وقد تم مداهمة الجزيرة وتمشيطها وتمكنت قوات الامن من ضبط ٣٠ هاربا من العناصر الارهابية من بينهم القيادى الهارب محمود هاشم محمود حماد المطلوب ضبطه فى عدة قضايا منها القضية ٩٢/١٣٠٨ البدارى والقضية رقم ٩٢/١٣٢٤ البدارى والقيادى الهارب عشرى هاشم عبدالرحمن، كما تمكنت القوات من ضبط صندوق خشبى كبير ممتلئ بالذخيرة الحية من مختلف الاعيرة و٥ طبنجات وعدد من عبوات المولوتوف وبندقية آلية عيار ٦٢. ٣٩×٧ وعدد ٦ خزن سلاح الى.

وتواصل اجهزة الامن تكثيف الحملات والاستمرار فى مطاردة كافة الارهابيين الذين يتخذون من محافظات الصعيد مأوى لاختفائهم، كما تقوم القوات حاليا باعادة تمشيط المنطقة التى داهمتها القوات لحصر نتائج الحملة.

ومن جهة اخرى قامت عدة حملات تفتيشية على بعض المحافظات الاخرى التى وردت معلومات عن اختفاء عناصر ارهابية هاربة بها حيث تم ضبط ١٨ ارهابيا من بينهم الارهابى الهارب طارق نعيم رياض عبدالتواب وهو من قيادات الارهاب ببنى سويف والمتهم فى عدة قضايا منها العنف والتعديات ومن بينها القاء عبوات متفجرة على بعض المنشآت الشرطية بمحافظة بنى سويف عام ١٩٩١، والارهابى الهارب مجدى محمد خليل المتهم فى عدة قضايا منها القضايا ارقام ٨٣/٣٦١ و٨١/٤٦٢ و ٩١/٦٢و٨٦/٤١٢ جنايات امن دولة عليا وقد سبق لهذا القيادى الهارب السفر للخارج والالتقاء بالعناصر الارهابية الهاربة للتنسيق معهم بشأن مخططات عدائية يجرى تنفيذها فى البلاد.

وذكر بيان للداخلية انه جار عرض كافة المتهمين والمضبوطات التى ضبطت خلال هذه الحملات على النيابات المختصة لاتخاذ الاجراءات القانونية حيالها.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٤

ضبط ٤٨ إرهابيا في حملات أمنية مكثفة

فى حملات امنية مكثفة لمطاردة الارهابيين تمكنت اجهزة الأمن من القبض على ٣٠ إرهابيا فى اسيوط، بينهم عنصران قياديان هما : محمود هاشم حماد وعشرى عبدالرحمن، وعلى ١٨ ارهابيا آخرين فى حملات ببعض المحافظات الاخرى بينهم : طارق نعيم عبدالتواب، ومجدى محمد خليل وهما ايضا من العناصر القيادية الهاربة.

اعتقال ٩٠ ينتمون الى "الجماعة الاسلامية"

القاهرة: ٤ آلاف عسكري يشاركون في حملات دهم

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات امن مصرية ٩٠ شخصاً من «الجماعة الاسلامية» في حملات دهم في محافظتي اسيوط والقليوبية خلال اليومين الماضيين.

واكد مصدر امني لـ «الحياة» ان نحو اربعة الاف جندي وضابط يشاركون في حملات دهم لملاحقة المتطرفين في القاهرة، وان هذه الحملات ستستمر حتى ١٥ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري مشدداً على ضمان الأمن لاجراء الاستفتاء على تجديد ولاية الرئيس حسني مبارك فترة رئاسية ثالثة بعد غد الاثنين.

وشارك خمسة الاف جندي وضابط من قوات امن اسيوط مساء الخميس في حملة على المناطق الزراعية القريبة من مدينة البداري لاعتقال المتطرفين الذين يشتبه في تورطهم في اعمال عنف شهدتها اسيوط في الفترة الاخيرة. وتعد هذه اوسع حملة منذ تولي اللواء مجدي البسيوني منصبه مديراً لأمن اسيوط قبل اسبوع.

وقال اللواء البسيوني لـ «الحياة» ان متطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» بادروا باطلاق النار على قوات الامن التي اضطرت للرد ولم تقع اصابات. واشار الى ان ٣٠ متطرفاً استسلموا، وضبطت في حوزتهم اسلحة ومنشورات تدعو الى قلب نظام الحكم بالقوة، تحمل توقيع «الجماعة الاسلامية»

واكد مصدر امني في اسيوط لـ «الحياة» ان الصدام بين رجال الامن والجماعات المتطرفة في المحافظة ادى منذ آذار (مارس) ١٩٩٢ الى مقتل ٣٤ شخصاً من الجانبين.

ووزعت «الجماعة الاسلامية» في اسيوط امس بياناً اكدت فيه انها لن تمارس اعمال عنف تعبيراً عن رفضها تجديد ولاية مبارك، مشيرة الى ان «هذه قضية جزئية بينما ينصب اهتمامنا على المسائل العامة المصيرية».

واعترفت بان تصعيدها اعمال العنف في الصعيد في الفترة الاخيرة سببه تشديد اجراءات الأمن في العاصمة.

وشهدت القاهرة امس حال استنفار امني تحسباً لاعمال عنف عشية الاستفتاء، بعدما تلقت اجهزة الأمن تهديدات باغتيال عناصر من الشرطة وتنفيذ عمليات ارهابية في العاصمة. وقال اللواء نصار زاهر مدير مصلحة الأمن العام لـ «الحياة» ان نحو اربعة الاف جندي وضابط يشاركون في الحملات الأمنية في القاهرة.

واسفرت حملات امنية مكثفة خلال اليومين الماضيين في مناطق شبرا الخيمة والخانكة والخصوص شمال القاهرة عن اعتقال ٦٠ متطرفاً عثر في حوزتهم على ١٥٠ قطعة سلاح وذخائر.



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٣

في مرافعتها بالجزء الرابع من طلائع الفتح:

النيابة تطالب بتوقيع أقصى العقوبة على المتهمين لتحقيق الاستقرار للمجتمع والمحكمة تقرر الافراج عن أربعة وسط تهليل الحاضرين

كتب . عبدالحميد شعير وعصام علي رفعت:

استمتعت المحكمة العسكرية العليا امس لمرافعات النيابة العسكرية في قضية تنظيم طلائع الفتح الجزء الرابع والمتهم فيها ٥٤ متهما من بينهم ٣ هاربين. وقد قررت المحكمة تاجيل نظر القضية لجلسة «السبت» ٩ اكتوبر القادم للاستماع لمرافعة الدفاع.

وقد شهدت جلسة امس مفاجاة حيث امرت المحكمة بالافراج عن اربعة متهمين من سرايا المحكمة كانت قد امرت بالافراج عنهم في الجلسة الماضية، إلا انه لم يتم الافراج عنهم فلصدرت قرارها المتقدم وسط هتاف جميع المتهمين بالقفص وأهالي المتهمين.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها حيث تاكدت من وجود المتهمين وتبين تخلف متهمين بدون اذن وهما محمد السيد حجازى ومحمد ابوالفضل، ثم سال رئيس المحكمة النيابة عن القرار الخاص بالافراج عن اربعة متهمين وهم محمد على السيد حجازى ومحمد أبوالفضل ومحمد عبدالرحمن وايهاب عبدالمقصود، وامرت المحكمة بالافراج عنهم.

واستمعت المحكمة لستة من شهود النفى الذين أحضرهم الدفاع وعقب ذلك بدات النيابة العسكرية فى مرافعتها حيث أكدت انها خصم شريف فى هذه الدعوى وان المتهمين في هذه القضايا دابوا على عقد الندوات والحلقات الدراسية لنشر افكارهم وضم العديد من شباب مصر لتنظيماتهم الهدامة لاشاعة جو من عدم الثقة وزعزعة الاستقرار وأمن وأمان مصر. وأكدت النيابة ان الشريعة الاسلامية مطبقة في مصر، فهى مصدر رئيسى للتشريع، وأضافت ان الاسلام هو دين الوسطية والعدالة ودين اليسر لا العسر، كما حددت النيابة العسكرية دور كل متهم في هذه الجماعة، وأعلنت انه تم ضبط كثير من الكتب والأوراق لدى العديد من المتهمين.

كما أكدت انها قامت بتقديم هؤلاء المتهمين بعد توافر الأدلة ضدهم

واستعرضت النيابة العسكرية اسباب وأهداف وجود هذه الجماعة، وأضافت ان هذه الجماعات أساءت الى مصر والمسلمين اكثر مما افادت. فلقد مهدت للعالم الخارجي ان يتحدث عن مصر بطريقة غير سليمة، وأكدت ان مصر ستظل باقية مهما دوت طلقاتهم وستبقى رغما عنهم، كما تعرضت النيابة العسكرية لأدلة الاتهام وتوافر ثبوتها وصحة اقوال شهود الاثبات مما يؤدى الى توافر أركان الجريمة قبل المتهمين جميعا، ويؤكدها اعترافات المتهمين والمضبوطات التى تم ضبطها. وطالبت النيابة بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين حرصا على استقرار المجتمع. وأكدت النيابة: ان الجرائم التى ارتكبها المتهمون هى الجرائم التى تهدد المجتمع.

ومن ناحية أخرى استمعت المحكمة لمرافعات الدفاع فى قضية تنظيم طلائع الفتح (الجزء الأول).



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٣

في قضية طلائع الفتح «٤»

النيابة تطالب بإعدام ٥٤ متهماً

المتهمون تلقوا الدعم من الخارج وتدربوا في أفغانستان

اخلاء سبيل ٤ متهمين من سراى المحكمة

طالبت النيابة العسكرية العليا أمس بتوقيع عقوبة "الاعدام على المتهمين في قضية

طلائع الفتح « المجموعة الرابعة » المتهم فيها ٥٤ متطرفاً .. أكدت النيابة ان المتهمين انضموا الى تنظيم سري غير مشروع مستغلين الحرية والديمقراطية التى تعيشها البلاد بهدف قلب نظام الحكم .

وقررت المحكمة اخلاء سبيل ٤ متهمين من قاعة المحكمة والتأجيل لجلسة السبت القادم للاستماع الى مرافعة الدفاع فى القضية .

عقدت المحكمة جلستها أمس وتم احضار جميع المتهمين المقبوض عليهم واودعوا قفص الاتهام فى حراسة أمنية مشددة .

استمعت المحكمة الى مرافعة النيابة

تابع الجلسة

جمال عبدالرحيم

فى القضية .. وأكدت ان المتهمين كونوا جماعة اسست على خلاف احكام القانون وتولى المتهمان ناجى محمد يونس الخولى « هارب » وسمير سيد مسعود .. محبوس .. قيادتها وكان الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالسلام الاجتماعي .

واضافت النيابة أن المتهمين اشاعوا جواً من عدم الاستقرار ودعوا الى تغيير نظام الحكم بالقوة باستخدام الوسائل الارهابية .

وقال ممثل النيابة ان عنصر الاتفاق الجنائى توافر لدى جميع المتهمين بهدف قلب نظام الحكم وحازوا او احرزوا كتباً منها كميات كبيرة من « الحصاد المر » تأليف الارهابى الهارب د . ايمن الظواهرى ومنشورات تضر بالسلام الاجتماعى والحرية الشخصية للمواطنين .

واضاف ممثل النيابة ان شهود الاثبات اكدوا ماتقوله النيابة وضبطوا الاحراز مع المتهمين .

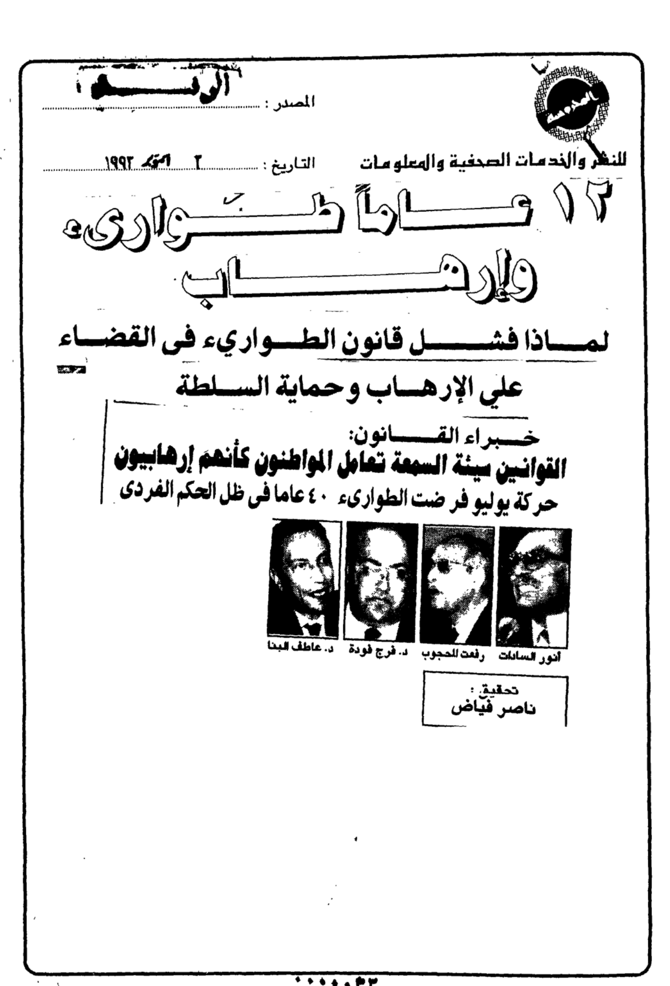
واضاف ممثل الادعاء ان المتهمين تدربوا على استعمال الاسلحة بهدف استخدامها فى العمليات الارهابية تحت ستار الاسلام والاسلام منهم برىء .

وقال ممثل الادعاء ان المتهمين تلقوا التدريب على استعمال الاسلحة فى افغانستان وحضروا لارتكاب العمليات الارهابية فى مصر التى يعيشون فيها .

واضاف ممثل الادعاء ان المتهمين يتلقون دعماً مالياً من الخارج لتنفيذ مخططاتهم فى زعزعة الامن والاستقرار فى البلاد .

وشرحت النيابة الهيكل التنظيمى للجماعة وانهم اعتنقوا الافكار التى لاتعترف بالقوانين الوضعية مع وجوب استخدام القوة فى مواجهة السلطة لكونها كافرة .

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة الافراج عن ٤ متهمين هم : محمد على سيد حجازى ومحمد ابو الفضل عبدالسلام ومحمد عبد الرحمن محمود ابراهيم وايهاب تامل عبد المقصود من سراى المحكمة .



١٢ عاماً طوارئ وإرهاب

لماذا فشل قانون الطوارئ في القضاء علي الإرهاب وحماية السلطة

خبراء القانون:
القوانين سيئة السمعة تعامل المواطنون كأنهم إرهابيون
حركة يوليو فرضت الطوارىء ٤٠ عاما فى ظل الحكم الفردى

أنور السادات — رفعت المحجوب — د. فرج فودة — د. عاطف البنا

تحقيق :
ناصر فياض



ما زالت حالة الطوارىء معلنة منذ ٦ أكتوبر عام ١٩٨١ لحظة اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات وستستمر حالة الطوارىء حتى ٣١ مايو عام ١٩٩٤ .. لتتجدد مرة أخرى.. وبالتالي أصبحت فترة رئاسة حسني مبارك هي الوحيدة التي لم يرفع فيها قانون الطوارىء لحظة واحدة.. وهي الوحيدة التي لم تفلح فيها كل ترسانة القوانين سيئة السمعة وآخرها قانون مكافحة الإرهاب الذي صدر في أغسطس عام ٩٢ في مقاومة الإرهاب ووقفه، ومحاربة جرائم المخدرات وكل الجرائم الأخرى.. فلم تشهد مصر حوادث وفتنة كما شهدتها هذه الأيام.. لقد انقلبت الآية.. وتسببت الظروف الاقتصادية والاجتماعية السيئة التي يعيشها شعب مصر في دخول أبنائه دائرة الإرهاب ١٢ عاما قضاها شعب مصر تحت وطأة قانون الطوارىء.. ولم ينجح هذا القانون كما تدعي السلطة في حماية أبناء الأمة أو حتى حماية السلطة نفسها والدليل على ذلك انتشار حوادث اغتيال رجال السلطة بدءاً من محاولات اغتيال وزراء الداخلية في عهد مبارك: النبوي إسماعيل، وحسن أبو باشا، وزكي بدر وعبد الحليم موسى وحسن الألفي.. ونجحوا في اغتيال د. رفعت المحجوب، ود. فرج فوده وفشلوا في محاولات أخرى أبرزها محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام.

عرفت مصر قانون الطوارىء منذ فرض الحماية البريطانية على مصر عام ١٩١٤، حيث استمرت حتى عام ٢٢، ثم أعلنت مرة أخرى عام ١٩٢٣ طبقا للقانون رقم ١٥ لعام ٢٣ والمعروف باسم قانون الأحكام العرفية.. حتى عام ٥٨ حيث أصدر الرئيس جمال عبدالناصر قانون الطوارىء رقم «١٦٢» دون أن يعرضه على مجلس الأمة لذلك مما أفقده قوة الشرعية.. واستمرت حالة الطوارىء حتى عام ٦٤، حيث رفعت الطوارىء.. ولكنها أعلنت يوم ٥ يونيو ٦٧ واستمرت حتى عام ٨٠ فرفعها الرئيس السادات ولم تمض شهور حتى جاء حادث المنصة وأعلنت حالة الطوارىء القائمة حتى الآن.

نعود إلى أحداث ما بعد المنصة لإظهار فشل قانون الطوارىء في ضمان أية حماية سواء للمواطنين أو السلطة.. ففي الثمانينات سادت العقلية الأمنية، وسيطرت على صناعة القرار.. ورغم أن الرئيس مبارك بدأ في الافراج عن المعتقلين السياسيين عند توليه المسئولية عام ٨١، وهذه بداية طيبة.. ولكن للأسف سرعان ما استمر العمل بقانون الطوارىء.. وحدثت اعتقالات عديدة.. ومخالفات لحقوق الإنسان.

(اعتقالات)

ففي عام ٨٤ وقعت اعتقالات في مدينة كفر الدوار وألقت المباحث القبض على عدد كبير من العمال الذين أضربوا احتجاجاً على الظروف السيئة التي يتعرضون لها.

وفي عام ٨٦، شنت مباحث أمن الدولة اعتقالات واسعة في أوساط الجماعات الإسلامية شملت نحو ٥٠٠ شخص من أنحاء الجمهورية.. وتم القبض بشكل عشوائي.. صحيح أن هذه السياسة تغيرت مؤخراً ولكن لا ننكر أنها استمرت لسنوات طويلة مضت.

وفي عام ١٩٨٥ اندلعت المظاهرات في جامعة الزقازيق وقامت قوات الأمن بحملة عنيفة ضد الطلاب واستخدمت كل ما لديها في إخماد المظاهرات واعتقلت مئات الطلاب بشكل عشوائي.

ثم في عام ١٩٨٨ وقعت أحداث جامعة عين شمس، التي تدخلت فيها الشرطة بكل عنفوانها، ليتحول المسرح الجامعي إلى مكان لأعمال العنف.

ثم في عام ١٩٨٩ وقعت أحداث عمال الحديد والصلب مما زاد من السخط الشعبي ضد قانون الطوارىء.. وفي بداية التسعينات اشتدت المواجهة مع المتطرفين، واتخذت أشكالاً مختلفة..

وقد ازداد الصدام بعد اغتيال د. رفعت المحجوب ونجاح خطة الاغتيال والهروب.. ثم اغتيال فرج فودة اتخذت الشرطة كل ما لديها من وسائل لتشديد الخناق على المتطرفين واستمرت حملات الاعتقالات العشوائية مما دفع الارهابيين إلى تطوير معداتهم ووصلوا باستخدام العبوات الناسفة.

(مكافحة)

وإزاء كل ذلك اندفعت الحكومة لإصدار قانون مكافحة الإرهاب.. وصدر بالفعل في أغسطس عام ٩٢، ولكنه هو الآخر فشل في المواجهة.. وها نحن أمام فترة رئاسة جديدة ويقترب موعد انتهاء الفترة المحددة لاستمرار الطوارىء في مايو من العام القادم.. فهل نكتفي بـ ١٣ سنة إرهابا.. أم أن الواقع سيستمر.. لتحقق مصر الأرقام القياسية في استمرار الطوارىء وكبت إرادة الشعب؟

هذه النقطة يوضحها د. عبد العزيز سليمان.. رئيس جامعة عين شمس الأسبق فيقول: أتمنى أن تنتهي حالة الطوارىء بعد مايو القادم.. ولكن أتوقع في ظل السياسة الحالية والقائمة أن تتمسك السلطة بكل القوانين سيئة السمعة بما فيها الطوارىء ومكافحة الإرهاب.. هذه القوانين تساعد على مزيد من الجريمة ..لأن العنف لا يولد إلا عنفا مضاداً.. وتسببت هذه القوانين في دخول أكبر عدد من الشباب في دائرة الإرهاب والتطرف بعد نوبات القبض العشوائي بلا أي سبب أو قرار اتهام.. لقد تحولت السلطة إلى آلة قضائية تدين من تشاء بلا أي تهم ومن طرف واحد..

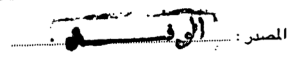
(دستورية)

ولكن ماذا عن دستورية قانون الطوارىء وهل يتم تطبيق كل بنوده؟! يجيب الدكتور «عبد الحليم مندور» المحامي قائلاً بقانون الطوارىء غير موجود في النظام القانوني لمصر، وبالتالي يحق لنا انكار ما يسمى بقانون الطوارىء.. فقد صدر أمر جمهوري من الرئيس جمال عبدالناصر بقانون الطوارىء عام ٥٨، دون أن يعرضه على البرلمان طبقا للمادة «٥٣» من الدستور وهذه المادة تقضي بأنه اذا لم يعرض القانون على المجلس في مدة محددة يصبح أثره منعدماً بأثر رجعي.

وجاء دستور ٧١، واستوجبت المادة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٣

١٧٤ حق إصدار قرارات جمهورية وعلى أن تعرض على المجلس خلال ١٥ يوماً.. ولكن الرئيس السادات لم يعرض قانون الطوارىء على المجلس، وأيضا الرئيس مبارك لم يعرضه.. وبالتالي يصبح قانون الطوارىء كأن لم يكن.. وهذا الكلام أيدته المحكمة الدستورية وقررت مبدأ وجوب عرض القرارات الجمهورية على البرلمان كضابط حتى لا تتحول قرارات رئيس الجمهورية إلى سلطة تشريعية مطلقة.

إن قانون الطوارىء الحالي غير دستوري والغريب أن القانون غير مطبق في كل بنوده فقد حدد عقوبة وجرم أفعالا وحدد اختصاص محكمة وهي محكمة الطوارىء.. وللأسف لم تعرض المخالفات على مثل هذه المحكمة وبالتالي فالدولة تبني مخالفات بناء على مخالفات سابقة في ظل غياب الديموقراطية.

(صلاحيات)

ويشير الدكتور عاطف البنا، استاذ القانون الدستوري بجامعة القاهرة إلى خطورة قانون الطوارىء باعتباره من القوانين الاستثنائية سيئة السمعة وتعني حالة الطوارىء منح السلطة الحاكمة صلاحيات واسعة وخطيرة منها القبض والتفتيش والاعتقال والقيام بأي عمل دون وجه حق.. ويعتبر نظام الطوارىء في أي بلد من الانظمة الاستثنائية ويفرض لأسباب واضحة ومباشرة على أن يرفع فور انتهاء هذا الوضع.. وكنا نتصور أن السلطة سترفع القانون بعد ٦ اكتوبر عام ٨١ بأسابيع أو حتى شهور.. ولكن ظهرت نية الحكومة باستمرار كبت إرادة الشعب.. وهذا يعني أن الحكام عاجزون عن الحكم بقوانين عادية مثل قانون العقوبات التي يكفي لمواجهة كل الجرائم بناء على اجراءات تقوم بها النيابة وفي النهاية فإن النصوص الاستثنائية زادت من ظاهرة العنف بسبب عدم احترام حقوق المواطنين.. ومعاملتهم بطريقة غير لائقة.

قريبا .. الكشف عن تنظيمات متطرفة جديدة

تحقيقات موسعة مع الإرهابيين.. و ضبط أسلحة ومستندات

كتب ـ محمد زكى:

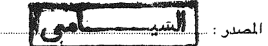
اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية الاعلان خلال الايام القادمة عن مخططات ارهابية ضبطت مؤخرا. أعلن وزير الداخلية عن ضبط اسلحة ومستندات تثبت تورط اعضاء التنظيمات المقبوض عليهم فى عمليات ارهابية. تجرى النيابة حاليا تحقيقات موسعة مع المتهمين.

حسن الألفي

اكد الوزير عقب حضوره حفل تخريج دفعة من ضباط الامن المركزى الكشف عن ابعاد المخططات الرهابية عقب انتهاء التحقيقات مع اعضاء التنظيمات المقبوض عليهم. كما اكد حسن الالفي عدم التهاون في استخدام السلاح ضد القتلة والسفاحين.

واشار وزير الداخلية إلى ان ما تشهده مصر الآن من محاولات ارهابية فى الداخل والخارج تهدف إلى تهديد امن الوطن وضرب بنيته الاقتصادية والاجتماعية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٢

تشكيل أول مجموعة شعبية لمقاومة الارهاب

كتبت نبيلة الشرنوبي

بعد اللجنة الشعبية [illegible] بدء العام الجامعي . تتخصص [illegible] عن طريق تشكيل لجنة دائمة للاتصال بالجامعات [illegible] المناهج التعليمية وتطويرها بجميع المراحل مما يخلق [illegible] من مرحلة الطفولة الى جانب عقد لقاءات شعبية [illegible] بأخطار الارهاب واساليب التردى فيه ودور الشعب فى مواجهته

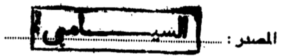
ويقول المستشار احمد يحيى [illegible] ان فكرة اللجنة بنيت منذ حادث مقهى وادى النيل بالتحرير [illegible] شعبى بسيط تبدأ جلسته الاولى فى ميدان التحرير الذى شهد حادثى المقهى واتوبيسات السياحة [illegible] تشجب هذا العمل التخريبى [illegible] وما حدث فى التحرير [illegible] يوم الجمعة على ارواح الشهداء [illegible] الشهداء بالتنديد بالارهاب [illegible] البيان ضرورة ملحة

ويضيف المستشار احمد يحيى [illegible] مجموعة لمقاومة الارهاب تضم نخبة من [illegible] واعضاء مجالس النقابات المهنية [illegible] الافكار الشعبية من اجل مقاومة الارهاب [illegible]

[illegible]

الشعب العربية



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٣

مدير الأحوال المدنية يعترف :

اكتشفنا بطاقات شخصية مزورة فى أفغانستان

كتب معتز صلاح حسيب :

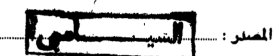
كانت مفاجاة حينما تمكنت اجهزة الامن وفى زمن قياسى من تحديد شخصية احد مرتكبى الجريمة الارهابية التى استهدفت اغتيال وزير الداخلية حسن الالفى حيث تبين ان احد المصابين والذى نقل الى مستشفى القصر العينى ودخل باسم وهمى وهو وليم نجيب سيفين هو نفسه الارهابى نزيه نصحى راشد والذى كان يجرى البحث عنه لاشتراكه فى عدة جرائم ارهابية سابقة وكانت بداية الاكتشاف تكمن فى بطاقة شخصية مزورة يحملها الارهابى باسم جديد وملامح تم تغييرها وبيانات وعنوان خاطىء للسكن للتضليل ولابعاد الشبهات عنه ومن هنا دخلت البطاقة الشخصية فى قفص الاتهام واصبح مطلوبا القبض عليها بتهمة التزوير .

بداية يوضح اللواء « ابراهيم بصيلة » مدير مصلحة الاحوال المدنية حقيقة البطاقة المزورة والتى وجدت بحوزة الارهابى نزيه راشد حيث تبين انها من نفس نوع البطاقات التى كان قد تم ضبطها فى حوزة عدد من الارهابيين وثبت انها مطبوعة بالخارج ويستعملها الارهابيون فى تنقلاتهم وهى البطاقات التى تم اجراء حصر شامل لها وفقا لخطورتها فى ارتكاب العديد من الجرائم وان المئات من تلك البطاقات كان يجرى طباعتها فى افغانستان بماكينة خاصة بمعرفة قيادات الارهاب ثم يتم تسليمها للعناصر القادمة الى مصر وذلك بعد ملئها بالبيانات المزورة ليتمكنوا من دخول البلاد عبر منفذ السلوم وان بيانات هذه البطاقات مسجلة بوزارة الداخلية ليمكن الرجوع اليها فى اى وقت .



اللواء إبراهيم بصيله



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

جرائم مختلفة ...

ويؤكد اللواء ابراهيم بصيلة على ان هناك استخداما للبطاقات المزورة في ارتكاب جرائم اخرى غير الارهاب ويظهر ذلك واضحا من خلال وقائع التزوير التى يتم اكتشافها حيث نجد ان هناك جرائم مختلفة ترتكب تحت حماية تزوير الاوراق الرسمية مثل تزويج القاصرات في الريف والتزوير بقصد التهرب من اداء الخدمة العسكرية وكذلك التزوير بقصد التعدى على ملك الغير فمثلا قد يعرف مواطن ان قطعة ارض ما ملك شخص معين فيقوم بالكشف عنها في مصلحة الضرائب والعوائد وبعد ان يتاكد من ملكية هذا الشخص للارض او العقار يقوم بسرقة بطاقته ويضع اسمه على اسم صاحب الملك وبيع الارض او العقار.

واضيف الى ذلك كله بعض اصحاب شركات توظيف الاموال السابقة كانوا يهربون الى الخارج بعد الحصول على غنائمهم من جيوب المواطنين البسطاء وذلك بالتلاعب في البطاقات الشخصية ويتمكنو بذلك من السفر الى الخارج .

التطوير ضرورة

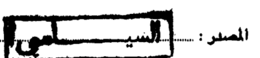
وبعد معرفتنا بكل تلك الجرائم والتى ترتكب ببطاقة مزورة كيف يمكننا من سد تلك الثغرات واعداد بطاقة جديدة يصعب تزويرها ؟

يجيب اللواء ابراهيم بصيلة على ذلك بقوله : ان اللواء حسن الالفى وزير الداخلية يتبنى شخصيا انجاز مشروع انشاء قاعدة بيانات الية على المستوى القومى باستخدام الحاسب الالى وذلك بالتنسيق مع الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية ولقد تم التفكير في استخدام النظام الالى بديلا عن النظام اليدوى الحالى وذلك للحد من ظاهرة التزوير وذلك باضافة رقم لكل بطاقة لايتغير لكل فرد من ميلاده وحتى وفاته ويزاول بعدها ويطبع على كل ما يصدر عن مصلحة الاحوال المدنية عن ذلك المواطن من شهادة ميلاد وبطاقة شخصية او شهادة وفاة

وان الرقم الجديد سوف تكون له دلالة محددة فمثلا سيكون فيه تاريخ الميلاد وجهته والنوع وسينتج عن كل ذلك استحالة التزوير كما أنه سيتم التسوية بين الرجل والمراة في استخراج البطاقة حيث أن القانون الحالى يجيز للنساء استخراج البطاقة ولايلزمهن بها كما سيتم الغاء البطاقة العائلية وتصبح فقط شخصية ويحمل المتزوج شهادة بيانات مع البطاقة الشخصية باسم الزوجة والاولاد وستحمل ورقة البطاقة تامينا ذاتيا وسيكون بها عدة امواج تحدد الصلاحية من التزوير .

في مصلحة الاحوال المدنية هناك ٦٠٠ شاب وفتاة من خريجى الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة يعملون ١٨ ساعة يوميا في تغذية اجهزة المعلومات ببيانات المواطنين وذلك منذ عام ١٩٠٠ وحتى عام ١٩٩٢ من خلال ادارة التسجيل المدنى ونظم المعلومات بالعباسية . وهناك قابلنا العميد د وحيد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

شفيق ، مدير الادارة الذى قال : ان تحديث وميكنة اجهزة الاحوال المدنية يحقق وفرا كبيرا للدولة فالتعداد الرسمى تتكلف الدولة نحو ٢٠٠ مليون جنيه كل ١٠ سنوات ويستغرق ٤ سنوات بينما نستطيع اجراءه فى ثوان من خلال الحاسب الآلى .

ويضيف قائلا : ان قاعدة البيانات ستوفر الكثير من الموارد وعلى سبيل المثال فان هيئة التامينات لاتوجد لديها البيانات الدقيقة والكافية عن المستفيدين من المعاشات فهناك العديد ممن تغيرت بهم الظروف ولايستحقون المعاشات ورغم ذلك مازالوا يحصلون على المعاشات من الدولة وتوفير بيانات عن المواطنين يحقق وفرا فى الموارد كما يحقق وفرا لكافة القطاعات فى الدولة مثل قطاع الصحة ، البنوك ، التعليم .

ولكن تبقى نقطة هامة ـ والكلام على لسان العميد وحيد شفيق ـ وهى نقطة التشريع والذى يعتبر من اهم عوامل تنفيذ المشروع القومى لقاعدة البيانات فى مصر والذى يقضى على كل اشكال التزوير ولذلك تم اعداد قانون جديد تتم مراجعته حاليا فى مجلس الدولة بالتنسيق مع وزارة الداخلية وجهاز المعلومات بمجلس الوزراء لتنظيم عمليات استخدام وتخزين وتداول اسلوب استعمال المعلومات والبيانات الخاصة بالافراد وقد تم مراجعته من خلال كافة الجهات المعنية ليعرض على مجلس الشعب فى اكتوبر القادم .

واخيرا يؤكد اللواء ابراهيم بصيلة على ان موعد استخدام البطاقات الجديدة سيكون قريبا حيث انه مع نهاية هذا العام تنتهى قواعد البيانات من اعداد وتصحيح وتسجيل كافة البيانات التى يعتمد عليها الرقم القومى والبطاقة الجديدة وأؤكد ان اجهزة الاحوال المدنية مستعدة لاصدار البطاقة الجديدة والرقم القومى وميكنة الاصدارات فى يناير القادم وذلك فى حالة تعديل التشريع وهذا امر يختص به مجلس الشعب فاذا صدر التشريع ستظهر البطاقة الجديدة والرقم القومى فى يناير والمواطن يتحمل تكاليف اصدار البطاقة ومدتها ١٠ سنوات بما لايتجاوز ٧ جنيهات تقريبا .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ اكتوبر ١٩٩٢

بعد ٧ سنوات من هروبه:

القبض على المتهم الثالث فى قضية حرائق الفيديو

كتب ـ هشام الزينى:

بعد ٧ سنوات من الهروب بين محافظات الجمهورية تمكنت مباحث القاهرة فى كمين محكم من ضبط الارهابى امجد ابراهيم حمدى المتهم فى قضايا حرائق الفيديو وأحد العناصر الرئيسية فى تنظيم اعادة تشكيل الجهاد. وادلى المتهم باعترافات مثيرة امام قيادات الداخلية واحيل الى مباحث امن الدولة.

وكانت المعلومات التى وردت لمباحث القاهرة ان الارهابى المتهم فى القضية رقم ٤٣١ فى احدى الشقق بشارع المحطة الشرقى بعين شمس بعد رحلة هروب استمرت ٧ سنوات منذ صدور الحكم عليه فى قضية حرائق الفيديو عام ٨٦.فاعدت الكمائن لضبطه وهاجمت القوات وكره الجديد حيث القى القبض عليه وعثر داخل شقته على منشورات وقوائم باسماء بعض الشخصيات العامة وكتاب المجاهد وكتاب الجهاد الافغانى ودلالته ومواجهة الحكام بالعنف واعترف المتهم بتفاصيل هروبه طيلة السنوات السبع وبقيادات التنظيم الجديد الذين التقى بهم لاعادة تشكيل الجهاد بعد سقوط الرؤوس فى قبضة اجهزة الأمن.

جدير بالذكر ان الارهابى امجد حمدى هو المتهم الثالث الذى سقط مؤخرا فى قبضة رجال الأمن بالقاهرة بالاضافة الى زميليه صالح فؤاد ومجدى السيد المتهمين فى نفس القضية

قضية تنظيم طلائع الفتح «الجزء الثانى»

دفاع المتهمين يشيد بإحالة القضية للقضاء العسكرى

كتب ـ عبد الحميد شعير:

بدات المحكمة العسكرية فى جلستها امس الاستماع الى مرافعات الدفاع عن المتهمين فى قضية تنظيم طلائع الفتح الجزء الثاني والتى تضم ٦٦ متهما من بينهم ٧ هاربون . وقد اشاد الدفاع باحالة القضية الى القضاء العسكرى لسرعة الفصل فيها وايمانهم الكامل باحكامه.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها حيث استمعت الى مرافعة الدفاع عن المتهمين حيث ابدوا عدة دفوع من بينها بطلان اجراءات التفتيش والقبض على المتهمين لعدم جدية التحريات كذلك عدم قبول الدعوى الجنائية من قبل المتهمين اعمالا لنص المادة ٦٣ من قانون الاجراءات الجنائية وذلك لأن بعض المتهمين موجودون فى محبسهم ومع ذلك تم تقسيمهم فى قرار الاتهام على أنهم هاربون .أيضا الدفع ببطلان الاستجوابات التى تمت للمتهمين لوقوع اكراه بدنى عليهم .كما حاول الدفاع التشكيك فى توافر اركان جريمتى الانضمام والاتفاق الجنائى حيث قرر أن اغلب المتهمين لم يكن لهم علم بالجرائم التى ترتكب وبالتالى تنتفى علاقة السببية بين الفعل والنتيجة.

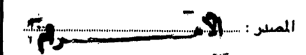


مقتل ارهابي بأبو تيج شارك في اغتيال المقدم مهران

اسيوط ـ موسى بولس: عثر الاهالى على الارهابى سمير محمد عطيفي المتهم باغتيال المقدم محمد مهران ضابط امن الدولة بصدفا ونجله، مصابا بعدة طلقات نارية داخل زراعات مدينة الغنايم ولفظ الإرهابي أنفاسه قبل نقله الى مستشفى اسيوط.

وقد عثر بجوار الارهابى القتيل على موتوسيكل بدون لوحات وحقيبة بداخلها عبوة ناسفة ومسدسين يجرى فحصهما، واسفرت تحريات المباحث عن ان الارهابى شقيق ماجد العطيفى الذى قتل فى اشتباك مع الشرطة عام ٨٥ بوسط القاهرة وطارق العطيفى المحكوم عليه بالمؤبد، وامر احمد ابو ضيف مدير نيابة ابو تيج بتحريات المباحث حول الواقعة.





عودة الهدوء إلى السويس:

القبض على ٨ من مثيرى الشغب ومطاردة الهاربين

السويس - عمرو غنيمة:

عاد الهدوء الى مدينة السويس بعد الاحداث التى وقعت بحى الاربعين ليلة امس الاول بين عناصر الجماعات الارهابية وقوات الشرطة واسفرت عن استشهاد الرائد محمد عبد الشافى واصابة اللواء حسين الالفى مساعد مدير الأمن و٤ جنود و٨ ارهابيين، والقت اجهزة الأمن القبض على ٨ متهمين ويجرى البحث عن آخرين وتحفظت النيابة على اسلحة ومنشورات واوراق تحتوى على عبارات معادية وشرائط فيديو لتحريض المواطنين ضد رجال الأمن. وباشر المستشار منير خليفة المحامي العام التحقيقات الذى يجريها ماهر محمود وحسن عليا وكيلا اول النيابة، واجريا معاينة لمسرح الحادث بالمنطقة المحيطة بمسجد نور الايمان بحى الاربعين،كما ناظرا جثة الشهيد وتبين اصابتها بطلقات بندقية خرطوش الى جانب جروح نافذة بالذراع والبطن من جراء الاعتداء عليه بسيف، وقد اصيب الارهابيان ابراهيم سعيد رمضان - طالب - واحمد عبد العال احمد - عامل باصابات بالغة،وجرى التحفظ عليهما داخل المستشفى بينما تحقق النيابة مع المتهمين الستة المقبوض عليهم.

وكانت مجموعة من العناصر الارهابية امس الاول قد اثارت الشغب بحى الاربعين عند محاولة افرادها تثبيت لافتات تحمل شعارات معادية،الا ان قوات الامن تدخلت فوقعت الاشتباكات بين الطرفين وناشد رفعت بشير عضو مجلس الشعب المواطنين بعدم الانسياق وراء الشعارات الزائفة التي يروجها الارهابيون.



مصر وجنوب افريقيا تتبادلان المعلومات لمكافحة الإرهاب والمخدرات


حسن الالفى

تقرر أن تتبادل مصر وجنوب افريقيا المعلومات فى إطار مكافحة الإرهاب والمخدرات، وسوف يتم قريبا تبادل الوفود الأمنية بين البلدين. صرح بذلك السيد حسن الألفى وزير الداخلية بعد مادبة العشاء الرسمية التى اقامها مساء أمس الأول للسيد هاتريس كريل وزير داخلية جنوب افريقيا والوفد المرافق له، وقال ان هناك تعاونا كاملا فى المجال الأمنى بين البلدين، لتشابه نوعية الجرائم فيهما.

واشاد وزير داخلية جنوب افريقيا بقوة وتنظيم اجهزة الأمن المصرية، وقياداتها الواعية ومنشآتها الحديثة. وقال ان مصر وبلاده سوف يتبادلان معا التكنولوجيا فى مجالات مكافحة الإرهاب والمخدرات لانجاز المهام التى من شأنها الحفاظ على أمن وسلامة الشعبين، مشيرا إلى أن العالم مفتوح أمام جنوب افريقيا منذ إلغاء سياسة التفرقة العنصرية.

تأجيل التصديق على أحكام قضية «زينهم» وإعدام لصوص الذهب عقب التغيير الوزاري

كتب ـ أحمد راضي:

قرر الحاكم العسكري تأجيل التصديق على احكام قضية زينهم لحين الانتهاء من الاستفتاء. كان مقررا التصديق على الاحكام في نهاية «سبتمبر» الماضي. كما تقرر حظر نشر حيثيات الحكم في القضية.

قضت المحكمة العسكرية في ١٥ سبتمبر الماضي باعدام المتهمين محمود صلاح فهمي جاد ومصطفى عوني زكي وبالاشغال الشاقة المؤبدة على ٤ متهمين اخرين وببراءة متهمين. كما تقرر تأجيل تنفيذ احكام الاعدام الصادرة ضد ٤ متهمين في قضية السطو المسلح على محلات الذهب والمعروفة باسم تنظيم الشوقيين للنشق إلى ما بعد التغيير الوزاري واستقرار الاوضاع.

وواصل الدفاع امس مرافعته في قضية الجزء الثاني من تنظيم طلائع الفتح. دفع المحامون بعدم صحة التحريات وبطلان القبض على المتهمين، وبطلان اعترافاتهم لوقوعها تحت ضغط مادي ومعنوي. كما دفعوا ببطلان شهادة شهود الاثبات وخاصة ضباط مباحث امن الدولة.

«الفاو» تحذر من اقتراب الجراد لسواحل البحر الأحمر

كتب ـ أحمد فؤاد:

حذرت منظمة الفاو من اقتراب اسراب الجراد إلى سواحل البحر الأحمر. اكدت المنظمة هجوم اسراب الجراد على غرب آسيا وشرق افريقيا ووقوع خسائر غذائية وزراعية كبيرة. توقعت المنظمة في بيان لها انتقال اسراب الجراد إلى سواحل البحر الاحمر خلال فصلى الشتاء والربيع القادمين.

دعا عاطف بخاري المدير الاقليمي لمنظمة دول العالم إلى التكاتف من اجل مواجهة خطر الجراد. ووصفه بانه قنبلة بيولوجية تهدد بالانفجار. وأشار إلى ان طول أول سرب يبلغ ألف كيلومتر ويضم ٤٠ مليار جرادة.

وكانت المنظمة قد قررت الاجتماع يوم «الخميس» القادم في القاهرة لبحث سبل مواجهة اسراب الجراد. كما يبحث الاجتماع تدبير احتياجات البلدان الواقعة في حزام الجراد من المعدات والمبيدات.

التفاصيل ص «٨»



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٢

«قتلة السادات» هربوا من المراقبة

صرح مصدر أمني مسئول لـ«العربي» بأن سلطات الأمن تبذل جهوداً مكثفة لضبط ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاد كسروا عملية المراقبة الأمنية المفروضة عليهم عقب الإفراج عنهم بعد قضاء عقوبة عشر سنوات سجن في عملية اغتيال السادات في أكتوبر ١٩٨١.

اضاف المصدر أن ابرز القيادات الثلاثة هو ممدوح الحلفاوى والذى تعتقد أجهزة الأمن أن يكون غادر البلاد، مشيراً إلى أن هذه الحوادث تكررت من الذين سبق الافراج عنهم في نفس القضية وقضوا عقوبة السجن لمدة ٧ سنوات وان احدهم وهو عبد الناصر عبد العليم درة «غادر البلاد إلى الكويت بعد قيامه بتزوير اوراقه واستطاعت أجهزة الأمن القبض عليه عام ١٩٨٩ وتم حبسه لمدة شهر وكشفت الأجهزة عن ان «درة» اشترك في تمويل تنظيم جديد «تنظيم القصاص الإسلامي».

ويذكر أن درة كسر المراقبة للمرة الثانية وهرب إلى دولة أجنبية وأن اغلب أعضاء التنظيم انضموا إلى تنظيم «طلائع الفتح» الذى يحاكم حاليا أمام القضاء العسكرى

اكد المصدر الأمنى تشديد اجراءات المراقبة على الباقين وتكثيف الجهود لتعقب الهاربين الذين يقومون باعمال العنف في اختفائهم عن مراقبة اجهزة الأمن.

مسلسل العنف في مصر: «الجهاد» ينفي و«الجماعة» تعترف

■ القاهرة – محمد صلاح الدين

في الوقت الذي واصلت فيه «الجماعة الاسلامية» عملياتها ضد قادة الشرطة واغتالت العميد ممدوح محمد عثمان، احد كبار ضباط جهاز امن الدولة في مدينة اسوان، اكدت مصادر امنية ان التحقيقات التي جرت خلال الفترة الماضية كشفت غموض حوادث التفجيرات التي وقعت في اماكن مختلفة من العاصمة خلال الأشهر الماضية وظل مرتكبوها مجهولين لفترة طويلة. وأوضحت المصادر ان الدلائل تشير الى تورط تنظيم «الجهاد الاسلامي» المحظور وجناحه «طلائع الفتح» في ارتكاب تلك الحوادث.

وعلى رغم نفي اعضاء «طلائع الفتح» تلك الاتهامات، الا ان مصادر الشرطة كشفت لـ «الوسط» ان التحقيقات التي جرت مع المتهم احمد فاروق علي الذي توفي قبل ايام، اثناء التحقيق معه، متاثراً بازمة عصبية، أثبتت ان ستة من اعضاء الجهاد نفذوا حوادث التفجيرات التي ظلت لغزاً حتى محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفي، حيث اثبت تقرير المعمل الجنائي ان القنبلة التي انفجرت لحظة مرور موكب الوزير في شارع الشيخ ريحان تشبه تلك التي استخدمت في تفجير مقهى وادي النيل ونفق الهرم وشبرا والأزبكية ومدينة نصر. واشارت المصادر الى ان اثنين من بين الارهابيين الستة قتلا أثناء محاولة اغتيال الألفي، وهما نزيه نصحي راشد، قائد المجموعة، وضياء الدين حسن، وان الأربعة الآخرين هم احمد فاروق علي واسامة رشاد وعادل عوض صيام ومحمد مصطفى السيد، والثلاثة الآخرين ما زالوا فارين.

وقالت المصادر ان قائد التنظيم الدكتور ايمن الظواهري الذي يتنقل بين دول عدة بعد اجباره على مغادرة مدينة بيشاور عقب قرار الحكومة الباكستانية ترحيل المصريين الأفغان الذين يقيمون هناك بطريقة غير شرعية، التقى نزيه نصحي راشد اثناء وجود الأخير في بيشاور وقبل عودته الى القاهرة وقيادته المجموعة التي تولت تنفيذ التفجيرات ومحاولة اغتيال وزير الداخلية، وان الظواهري اصدر اليه اوامر بتصعيد العمليات الارهابية في العاصمة.

ويخضع اكثر من ٤٠٠ من اعضاء تنظيم «طلائع الفتح» حالياً لمحاكمات عسكرية في اربع قضايا منفصلة، وينتظر ان يتم خلال اسابيع احالة عدد مماثل من اعضاء التنظيم الى المحاكمة العسكرية ايضاً. وترى المصادر المصرية ان مقتل قائد مجموعة التنفيذ نزيه نصحي راشد أثناء «عملية الألفي» سيؤثر بشكل كبير على قدرة الاعضاء الفارين على ارتكاب حوادث مماثلة نظراً الى كونه تلقى تدريبات متقدمة على استخدام الأسلحة والمتفجرات اثناء وجوده في افغانستان، مشيرة الى أن المضبوطات التي عثر عليها في مخبأ كان راشد وزملاؤه يستخدمونه لاعداد المتفجرات والعبوات الناسفة في منطقة الهرم تؤكد ان «الجهاد» وجناحه «طلائع الفتح» هما المسؤولان عن تلك الانفجارات.

ومن جانب آخر نفى تنظيم «الجهاد» ان يكون اي من اعضائه شارك في حوادث التفجيرات. وقال عبدالمنعم جمال الدين الناطق باسم المتهمين في قضية تنظيم «طلائع الفتح» ان جماعة «الجهاد» اصدرت من قبل بياناً نفت فيه أن تكون لها اية علاقة بحوادث التفجيرات. واضاف جمال الدين في تصريح من داخل قفص الاتهام اثناء جلسة عقدت لمحاكمة المجموعة الأولى من اعضاء التنظيم الاسبوع الماضي ان كل الجماعات الدينية استنكرت هذه الحوادث وشجبت اي اعمال يذهب ضحيتها أبرياء، مشيراً الى ان الجماعات الدينية اعتادت أن تعلن مسؤوليتها عن العمليات التي تقوم بها. واضاف «ان زعيمنا الشيخ عبود الزمر سبق ان اصدر بياناً الشهر الماضي دان فيه قتل الأبرياء واستنكر هذه التفجيرات، ولا يعقل ان ينفذ اعضاء الجماعة عمليات لا يرضى عنها الشيخ عبود».

وعن عثور الشرطة على مواد متفجرة في مخبأ الهرم الذي كان يستخدمه نزيه نصحي راشد قال، «هذا لا يثبت ان مرتكبي حوادث التفجيرات هم مجموعة الأخ نزيه نفسها وربما كانت المجموعة تنوي تنفيذ عملية مشابهة لعملية وزير الداخلية».

وسالت «الوسط» السيد منتصر الزيات محامي المتهمين في قضية «طلائع الفتح» عما اذا كان اي من اعضاء التنظيم وجه اليه اتهاماً بالمشاركة في حوادث التفجيرات، فقال: «ان من يملك الاعتراف يقبل منه الاستنكار، فعندما ارتكبت «الجماعة الاسلامية» الاعتداء على السياح اعلنت ذلك صراحة. وعقب كل حوادث الاغتيالات التي استهدفت مسؤولين او ضباط الشرطة توالت البيانات التي تعلن مسؤولية الجماعة المنفذة للعملية عنها، اما هذه الانفجارات فان كل الجماعات الدينية استنكرتها وتبرأت منها ولا يعقل ان يشارك فيها اي من اعضائها لأن تلك الجماعات تحرص على كسب التعاطف الجماهيري والشعبي» ■



لعبة دموية فى مدارس أسيوط : إرهابيون وشرطة !

بدات تنتشر بين تلاميذ مدارس أسيوط لعبة دموية اسموها ، إرهابيون وشرطة ، كانت اخر حوادثها ما قام به مجموعة من تلاميذ مدرسة ناصر الثانوية العسكرية .. حاولوا تصفية زملائهم من افراد الشرطة المدرسية حيث تربصوا بهم فى طريق عودتهم واحدثوا بهم إصابات جسيمة .

وعندما لجا اولياء الامور إلى مدير المدرسة للشكوى قال انه لا يملك توقيع اى عقوبة لان تلك الحوادث تقع خارج المدرسة . ■



التايمز : خدمات الجيزة تواجه التطرف

في تقرير لها من القاهرة اشارت صحيفة « التايمز » الانجليزية إلى الخدمات الإنسانية الجديدة التي يقدمها محافظ الجيزة والتي قالت الصحيفة انها تعوق انتشار التطرف في المناطق الفقيرة .

ووصف محرر التقرير اللقاءات الشخصية التي ناقش خلالها المحافظ د . عبد الرحيم شحاتة مشاكل المواطنين البسطاء في الإيواء والإعالة ، كما وصف جولته في منطقة إمبابة التي قال عنها لمحرر « التايمز » انها تتم كل اسبوعين ، بينما حرص التقرير على ذكر ان جولة المحافظ لم ترافقه فيها سيارات شرطة او قوات امن وان المحافظ كان يتصبب عرقاً عندما وصل اخيراً إلى سيارته بينما قال احد المواطنين « لا يوجد إرهاب هنا » . ■

مصر: مقتل ضابط وقيادي في "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ خضعت القاهرة ومحافظات مصرية عدة اخرى امس لاجراءات امنية مشددة لتامين الاستفتاء على اعادة انتخاب الرئيس حسني مبارك لفترة ولاية ثالثة المقرر اجراؤه اليوم. وشهدت مدينة السويس معركة بين الشرطة واعضاء في «الجماعة الاسلامية» اسفرت عن مقتل ضابط واصابة شرطي وثلاثة متطرفين وقتل احد قادة «الجماعة الاسلامية» في اسيوط. وافادت مصادر الشرطة ان مجهولا ابلغ مخفر الشرطة بالعثور على شخص مصاب بجروح فنقل الى المستشفى إلا انه فارق الحياة وتبين انه احد قادة «الجماعة».

وقال اللواء محمد عز الدين مدير الامن في السويس لـ «الحياة»: «إن مجموعة من المتطرفين تظاهروا مساء أول من امس عقب صلاة العشاء بعد خروجهم من مسجد نور الايمان بمنطقة الاربعين ورددوا شعارات معادية لنظام الحكم، وحاولوا وضع ملصقات مناهضة على الجدران» وان قوات الامن اسرعت الى المكان وحاولت تفريق المتظاهرين «إلا انهم اعتدوا بالات حادة ومدى وسيوف على رجال الشرطة فقتلوا الرائد محمد حسين عبدالشافي واصابوا شرطيا آخر».

واضاف اللواء عز الدين ان قوات الامن «اضطرت الى اطلاق النار للسيطرة على الموقف واصابت ثلاثة من الارهابيين والقت القبض على ستة آخرين، فيما لاذ الباقون بالفرار في الشوارع الجانبية». وأكد ان اجهزة الامن «سيطرت على الموقف تماما واعادت الهدوء الى المنطقة وتبذل جهودا للقبض على بقية الارهابيين الفارين».

وذكرت مصادر امنية ان اعضاء «الجماعة الاسلامية» خبأوا اسلحة بيضاء في المسجد الذي يسيطرون عليه «وحاولوا استغلال اجواء الاستعداد ليوم الاستفتاء لارتكاب اعمال ارهابية»، مؤكدة ان «الشرطة لن تسمح باي خروج على القانون وستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه تهديد الامن والاستقرار وترويع المواطنين».

وفي اسيوط قتل مجهولون أحد قادة «الجماعة الاسلامية» بمدينة ابو تيج، وعثر على مسدسين وقنبلة في حوزته. وقال اللواء مجدي البسيوني مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان مركز شرطة ابو تيج «تلقى بلاغا من مجهول بوجود مصاب في منطقة متطرفة بقرية ابو خص التابعة للمدينة، وعندما انتقلت القوات الى هناك عثرت على شخص تبين انه ارهابي من قيادات الجماعة الاسلامية في اسيوط ويدعى سمير احمد محمد العطيفي (٣٢ عاما) وهو طالب مفصول من كلية التجارة وتم العثور معه على حقيبة في داخلها مسدسان وقنبلة محلية الصنع ومدية».

واضاف اللواء البسيوني ان قوات الامن نقلت المصاب الى المستشفى لاسعافه لكنه فارق الحياة «وتبين انه شقيق الارهابي ماجد العطيفي الذي قتل في العاصمة قبل ثلاثة اعوام في معركة مع قوات الامن». واشار الى ان التحريات «اكدت ان الارهابي كان في طريقه لتنفيذ عملية ارهابية في مدينة

ابو تيج وتعرف عليه بعض الاهالي وقاموا باطلاق النار عليه وقتله، وخشوا الابلاغ عن انفسهم خوفا من انتقام اعضاء الجماعة الاسلامية التي ينتمي اليها.

واكد اللواء البسيوني ان فريقاً امنياً شكل للتوصل الى الجناة لمعرفة ظروف الحادث.

وفي الجيزة هاجم اربعة اشخاص احد الضباط في منطقة بولاق الدكرور وحاولوا قتله. وقال العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة لـ «الحياة» إن الملازم اول انيس مصطفى انيس من قوات الامن المركزي كان في حملة بواسطة سيارة الشرطة في منطقة بولاق الدكرور ومعه ٣ ضباط آخرين «وفوجئ باربعة اشخاص يحاولون ضربه بالمدى وحاولوا صدمه بسيارة تحمل لوحات معدنية إلا انه اطلق عليهم النار، ففر ثلاثة منهم وتمكن من القبض على احدهم ويدعى محمد محمود عبدالرحيم وامرت النيابة بحبسه».

وفي بني سويف تمكنت الشرطة من اعتقال اثنين من قيادات «الجماعة الاسلامية». وقال اللواء يسري شاكر العجمي مدير الامن لـ «الحياة» ان الاول يدعى طارق نعيم رياض عبدالتواب، وهو متهم بالقاء عبوات ناسفة على سيارات الشرطة في بني سويف، والآخر مجدي محمد خليل الذي سافر الى باكستان وافغانستان اكثر من مرة «وحمل خططاً من قيادات الجماعة هناك الى الاعضاء في مصر لتنفيذها لاثارة الفزع بين الاهالي واجبار النظام على قبول طلبات الجماعة بالافراج عن المعتقلين ووقف المحاكمات العسكرية».

واضاف اللواء العجمي ان قوات الامن «اعتقلت ١٨ متطرفا في بني سويف من العناصر الخطرة وذلك لمنعهم من تنفيذ اي عمليات تخريبية قبل موعد الاستفتاء».

وفي محافظة المنوفية في الدلتا قتل مجهولون اول من امس خطيب مسجد احدى القرى باطلاقهم النار عليه في مكان ناء في القرية ولاذوا بالفرار.

وقال اللواء محمد طاهر غنيم مدير الامن في المنوفية لـ «الحياة» ان القتيل يدعى محمد يحيى سلام (٥٠ عاماً) وان رصاصات الجناة اصابته في راسه ومات على الفور. واضاف ان القتيل خطيب مسجد قرية السلامية التابعة لمدينة اشمون وفي الوقت نفسه «شيخ البلد» في القرية (احد المسؤولين عن الامن فيها). وقال ان قوات الامن تجري تحريات مكثفة بحثاً عن الجناة ومعرفة ما اذا كانت الأسباب وراء قتله سياسية بسبب تعاون المجني عليه مع رجال الامن وابلاغه عن نشاط المتطرفين، وفي الوقت نفسه مهاجمتهم في المساجد، ام ان الحادث وقع بغرض السرقة.

واعلن وزير الداخلية اللواء حسن الالفي ان اجهزة الامن اعتقلت اخيرا «اعضاء تنظيم ارهابي جديد يضم عددا من المتطرفين ضبطت في حوزتهم كمية من الاسلحة والوثائق التي تثبت ان لهم علاقة بعناصر خارج مصر». ورفض الافصاح عن التفاصيل حفاظا على سرية التحقيق مع المتهمين.

وقال الالفي في احتفال اقيم اول من امس لمناسبة تخريج ٢١٣ ضابطا من قوات الامن المركزي ان قوات الشرطة زودت بمعدات حديثة ودروع مضادة للرصاص «لاستخدامها في مهاجمة اوكار المتطرفين» مشيرا الى «ان ما تشهده مصر من محاولات ارهابية يتطلب المواجهة الحاسمة، ولا سبيل للرد عليه الا بالطلقات». واكد ان القيادة السياسية والقوى الوطنية «تثق في قدرات وامكانات اجهزة الامن في القضاء على البؤر الارهابية».

ومن جهته اكد اللواء سمير فؤاد قائد قوات الامن المركزي ان اسلحة الامن المركزي ورجاله جاهزون للرد على «كل من يعبث باستقرار مصر» وان اجهزة الامن «تقبل التحدي للقضاء على الارهابيين».

الى ذلك تستأنف محكمة امن الدولة العليا طوارئ في الفيوم في جلستها يوم ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري لنظر قضية اعادة محاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» و٤٨ متهما آخرين في قضية احداث مسجد الشهداء التي وقعت في الفيوم في نيسان (ابريل) ٨٩، وذلك بعد رفض الطلب الذي تقدم به اثنان من المتهمين ضد رئيس المحكمة.



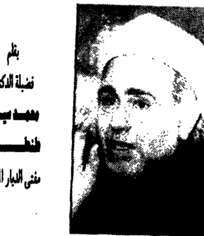
المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - ١ - ١٩٩٣

المفتى يرد على اللواء حسام سويلم :

.. بل هناك حد للردة ..

وعقوبة شرعية يوقعها ولى الأمر



بقلم

فضيلة الدكتور

محمد سيد

طنطاوى

مفتى الديار المصرية



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٣

عملا بحرية الرأى والاختلاف فيه نشرنا فى الأسبوع الماضى مقالا للواء أركان حرب متقاعد حسام سويلم تحت عنوان « مسئولية الفتوى .. والترويج للقتل باسم الردة » . وقد اعترض فيه على آراء أدلى بها فضيلة الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية . ولما كانت القضية جديرة بالمناقشة والاهتمام فقد قررنا أن ننشر رد فضيلة المفتى فى هذا العدد مكتفين بذلك بحيث لاتتحول القضية إلى موضوع للجدل الذى لايحقق فائدة ..

نشرت « عقيدتى » فى عددها الصادر فى ١٩٩٣/٩/٢٨ ، مقالا للسيد اللواء حسام سويلم ، عنوانه : « مسئولية الفتوى والترويج للقتل باسم الردة » .

ويهمنى أن أجيب عن تساؤلات محددة ، وردت فى هذا المقال ، أما التفاصيل والفرعيات فلا أرى حاجة فى الرد عليها .

قال سيادته بعد المقدمة : « ومن ثم فقد كنا نتوقع رأيا محددا من فضيلة المفتى ، يجلى ويبين فيه ما أثير مؤخرا حول قضية الردة والمرتدين .. » .

١ ـ وجوابى على هذه الفقرة : أن الرأى المحدد الذى كان يتوقعه سيادته قد ذكرته فى مقال مفصل نشر بجريدة الأهرام بتاريخ ٩٣/٨/١٠ ، تحت عنوان : « كلمة عن الردة والمرتدين » وقد وضحت فيه كل مايتعلق بهذا الموضوع توضيحا شافيا ، بعد أن كثر القيل والقال من حوله ، وقد وصلنى من داخل مصر وخارجها مايدل على الرضا التام عما جاء فيه ، - والحمد لله -

٢ ـ طلب منى سيادته أن أجيب عن الأسئلة الأصلية والأساسية فى هذه القضية وهى :

أ ـ هل هناك مايسمى أصلا بحد الردة ؟ وما الدليل ؟

ب ـ هل هناك عقوبة شرعية توقع على من يرتد من قبل ولى الأمر ، وما الدليل عليها من القرآن والسنة

حـ ـ ماهى حقيقة الأمر فى حروب الردة وأسبابها ودوافعها ؟

د ـ ما السبب وما الحكمة وراء الترويج للدعوة لقتل المرتد الآن وفى هذه الأونة الحرجة التى يمر بها المجتمع الاسلامى فى مصر اليوم ؟

هناك حد .. وعقوبة

٣ - وجوابى عن السؤال الأول من هذه الأسئلة التى يعدها سيادته أصلية وأساسية فى هذه القضية : نعم هناك مايسمى أصلا بحد الردة ، وقد عقد له الفقهاء القدامى والمحدثون أبوابا خاصة ، وارجع - مثلا - إلى كتاب « العقوبة » من ص ١٧٢ إلى ص ١٨٦ ، لفضيلة الشيخ محمد أبو زهرة . وكتاب « فقه السنة » الجزء التاسع من ص ٢٠٠ إلى ص ٢٢٩ .

وسترى فى هذين الكتابين وغيرهما الدليل على أن هناك شيئا اسمه الردة ، وشيئا اسمه حد الردة .

ومع ذلك فمن هذه الأدلة ما أخرجه البخارى والترمذى وأبو داود عن ابن عباس - رضى الله عنهما - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من بدل دينه فاقتلوه » ، فهذا الحديث الشريف الصحيح ، واضح وصريح فى بيان حد من يبدل دينه ويرتد عنه .

٤ ـ وجوابى عن السؤال الثانى : نعم هناك عقوبة شرعية توقع على من يرتد من قبل ولى الأمر ، والدليل على ذلك ما رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى عن عبد الله بن مسعود ـ رضى الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « لايحل دم امرىء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله إلا بإحدى ثلاث : النفس بالنفس ، والثيب الزانى ، والمفارق لدينه التارك للجماعة » .

فهذا الحديث الذى فى أعلى درجات الصحة خير دليل على أن شريعة الاسلام أعطت لولى الأمر فى الدولة الاسلامية عقوبة محددة على من يثبت أنه قد ارتد عن دين الاسلام ، وأن الذى يقوم بذلك هم أهل الاختصاص

والسنة النبوية من وظائفها تفصيل ماجاء مجملا فى القرآن ، فمثلا : القرآن لم يبين لنا عدد ركعات صلاة الفجر أو الظهر أو العصر أو المغرب أو العشاء ، ولكن السنة النبوية هى التى تولت بيان ذلك ، فكان بيانها واجب التنفيذ كالقرآن تماما .

حروب الردة

وجوابى عن السؤال الثالث الذى يقول : ماهى حقيقة الأمر فى حروب الردة وأسبابها ودوافعها : يتلخص فى أن حروب الردة حدثت فى عهد سيدنا أبى بكر الصديق - رضى الله عنه - وعلى رأس أسبابها أنه بعد وفاة النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنكر قوم فرضية الزكاة ، وقالوا نصلى ولا نزكى ، فنصحهم الصديق بالاقلاع عن هذا الفهم الخاطىء ، ولكنهم أصروا على الامتناع عن دفع الزكاة ، فجهز الصديق - رضى الله عنه - الجيوش لقتالهم ، وقال كلمته المشهورة : « والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة وبين الزكاة ، والله لو منعونى عقالا كانوا يؤدونه لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - لقاتلتهم على منعه .

أما تفاصيل حقيقة الأمر فى حروب الردة وأسبابها ودوافعها ، فارجع إلى كل ذلك فى كتاب من كتب التاريخ ، مثل كتاب : « الخلفاء الراشدون » للشيخ عبد الوهاب النجار . أو مثل كتاب : « الصديق أبو بكر » للدكتور محمد حسين هيكل ، إذ ليس من المعقول أن أفصل لك الحديث عن قضايا تاريخية فى مقال محدود ،

٦ ـ وأما الجواب عن السؤال الرابع والأخير من الأسئلة التى يعتبرها أصلية وأساسية وهو : « ماهو السبب وماهى الحكمة وراء الترويج للدعوة لقتل المرتد الآن ، وفى هذه الآونة الحرجة التى يمر بها المجتمع الاسلامى فى مصر اليوم » .

فأقول لسيادته : ما المسئول عن هذا السؤال بأعلم من السائل ، وعليه أن يسأل المروجين لذلك ، وأنا لست منهم - والحمد لله - ، وقد وضحت ذلك توضيحا شافيا فى المقال الذى كتبته بجريدة الأهرام فى ٩٢/٨/١٠

٧ ـ قال سيادته : « رغم أن الشيخ طنطاوى قد استفاض فى إظهار حكم الاسلام فى عدم تكفير المسلم ، وأورد العديد من الأحاديث التى تؤكد هذا الحكم ، إلا أنه ذكر أن المسلم يعد مرتدا « إذا أنكر ماهو معلوم من الدين بالضرورة » ، ومن المعروف أن هذه العبارة من أخطر ماتداولته الفرق الاسلامية قديما وحديثا فى تكفيرها لبعضها البعض ، وتكفيرها لأى مسلم ، إذ أن هذه العبارة الفضفاضة ليس لها أى تحديد .... ألخ » .

وجوابى على هذه الفقرة من وجهين : أولهما : أن هذه العبارة التى يصفها بأنها فضفاضة ليست كذلك ، لأن كل عاقل يعرف مدلولها معرفة تامة ومحددة ، ولا توجد فرقة إسلامية إسلاما صحيحا تتخذ هذه العبارة وسيلة لتكفير غيرها ، وإنما قد توجد فرق أخرى تتستر بالدين وهى بعيدة عنه تفعل ذلك .

وثانيهما : مع تسليمى - جدلا - بأن هذه العبارة « فضفاضة » - كما يقول سيادته - فأنا لم أتركها دون تحديد ، وإنما قلت فى مقالى الذى أشرت إليه بالحرف الواحد : « والمسلم لايعد مرتداً ، إلا إذا أنكر أمرا معلوما من الدين بالضرورة ، كإنكاره لواحدانية الله تعالى ، ولنبوة محمد - صلى الله عليه وسلم - ولكون القرآن من عند الله ، وكاستهزائه بشعائر الاسلام وآدابه وأركانه وأحكامه ، وكاستحلاله لما حرمه الله - تعالى - كشرب الخمر ، وتعاطى الربا ، وقتل النفس .

والذى يملك الحكم بارتداده هم أهل العلم ، الذين يوثق بفقههم وأمانتهم ؛ بعد مناقشتهم له ، ومحاولتهم ازالة الشبهات التى انحرفت بتفكيره إلى الباطل ، وبعد استتابته لفترة قد تكون ثلاثة أيام أو أكثر ، مادام هناك أمل فى إقناعه ، وفى إزالة شبهاته ، وبعد تحذيره من سوء عاقبة ارتداده فى الدنيا والآخرة ، فقد قال - تعالى - : « ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم فى الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون » (سورة البقرة : الآية ٢١٧) ولا يصح رمى المسلم بالردة إلا إذا حكم الراسخون فى العلم بذلك ، فقد نسب إلى الامام مالك أنه قال : « من صدر عنه مايحتمل الكفر من تسعة وتسعين وجها ، ويحتمل الاسلام من وجه واحد ، حمل أمره على الاسلام » .

فهل بعد هذا البيان المحدد يجوز لعاقل أن يقول بأنى قلت عبارة .. فضفاضة !!

لا اكراه فى الدين

٨ ـ قال سيادته : « أورد فضيلة المفتى الكثير من الآيات والأحاديث التى توضح حقيقة هامة فى الاسلام ، وهى أنه « لا اكراه فى الدين » وأفاض فى الحديث حول كون الاكراه يأتى بالمنافقين ، وليس بالمؤمنين .. ثم قال : وهذا كلام جميل من فضيلة الشيخ طنطاوى .. إلا أن المفاجأة تأتى للقارىء عندما ينقض فضيلته كل ماقاله آنفا حول عدم الاكراه فى الدين ، وينسفه نسفا ، حيث يأتى بالرواية التى تستند إليها الجماعات المتطرفة فى كل ماتمارسه من أعمال العنف ، وإكراه الناس على الدين ، واستحلال الدماء والأموال ، وهى الرواية التى تقول : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها فقد عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله » .

وهذه الرواية غير صحيحة من حيث نسبتها لسيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، لتعارضها الكامل مع كل آيات القرآن التى تنهى عن الاكراه فى الدين .... إلخ » .

وهذه الفقرة أكتفى - أيضا - بالرد عليها من وجهين :

أولهما : أن قوله عن هذا الحديث الشريف : أن روايته غير صحيحة من حيث نسبتها إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، هذا القول منه هو الذى غير صحيح ، ويدل على عدم فهم سليم للسنة النبوية المطهرة ، لأن هذا الحديث الشريف رواه عن ابن عمر البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى ، وقال عنه الشيخ الشنقيطى - رحمه الله - فى كتابه القيم : « زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم » جـ ١ إلى ص ٥٤ طبعة الحلبي : قال عن هذا الحديث بأنه متواتر ، أى : فى أعلى درجات الصحة .

وقد أخرجه البخارى فى كتاب الايمان ، وفى كتاب الزكاة ، وفى كتاب استتابة المرتدين ، وفى باب قتل من أبى قبول الفرائض ، وفى كتاب الاعتصام - وأخرجه مسلم فى كتاب الايمان .... والخلاصة أن قول سيادته عن هذا الحديث : « وهذه الرواية غير صحيحة من حيث نسبتها لسيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - » : هذا القول غير صحيح ولا يصح لعاقل أن يلتفت إليه .

وثانيهما : أن تعليله لعدم صحة هذا الحديث بقوله : « لتعارضها الكامل مع كل الآيات التى تنهى عن الاكراه فى الدين » تعليل غير سليم ، لأن المقصود بالناس فى هذا الحديث الصحيح : مشركو العرب الذين أخرجوا النبى - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ، والذين أعلنوا الحرب على الاسلام والمسلمين ، فلفظ « أل » فى الناس ، للعهد - كما يقول النحاة - أما غيرهم من الناس الذين لم يعلنوا حربا على الاسلام والمسلمين ، ولم يسيئوا إلينا بأى لون من ألوان الاساءة ، فالقرآن يقول فى شأنهم « فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين » .

وبهذا يتبين أن الحديث فى أعلى درجات الصحة ، وأنه لاتعارض بينه وبين الآيات القرآنية التى تصرح بأنه لا إكراه فى الدين .

٩ - قال سيادته : « أورد فضيلة المفتى حكمه على المرتد فى قوله : « إن المرتد يرفع أمره إلى الهيئات القضائية المختصة بالفصل فى مثل هذه الأمور لكى تصدر حكمها العادل المستمد من أحكام الشريعة الاسلامية ، وهذا الحكم قد يصل إلى القتل أو إلى ماهو أقل من ذلك كالسجن » .

ثم قال : « ونحن بدورنا نسأل فضيلته : ماهو الدليل الشرعى على هذا الحكم بالقتل أو السجن للمرتد » ؟

ثم قال : « ولقد خلط فضيلته بين معاقبة المرتد لمجرد ردته حتى ولو لم يواجه الاسلام ويحاربه لا بلسانه ولا بسلاحه ، وبين مواجهة هؤلاء الذين يهاجمون الاسلام ... إلخ » .

وجوابى على هذا الكلام : انه كلام مبتور ولو قرأ ماكتبته فى مقالى المشار إليه قراءة صحيحة لما وقع فى هذا الخلط الذى وقع فيه ، فأنا قد قلت فى الحقيقة الثامنة : « إن المرتد إذا أصر على ردته وجاهر بذلك ، وأساء إلى الاسلام والمسلمين ، وحكم بذلك الراسخون فى فقههم وعلمهم ، رفع أمره الى الهيئات القضائية .

مسئولية ولى الأمر

ثم قلت : وان تحديد العقوبة على المرتد وتنفيذها من حق ولى الأمر أو نائبه كالهيئات القضائية والتنفيذية ، ولا يصح للأفراد أن يقوموا بهذه المهمة التى هى من اختصاص ولى الأمر أو نائبه .. ثم قلت : وان أى فرد أو جماعة تقوم بقتل شخص أو الاعتداء عليه بحجة أنه مرتد ، وبغير اذن ولى الأمر أو نائبه ، يكون هذا الفرد أو تلك الجماعة قد تجاوزت حدودها ، واعتدت على حق غيرها ، ويجب محاكمة هذا الفرد أو تلك الجماعة .

أما الدليل الشرعى الذى يطلبه فقد سبق أن أوضحته فى الحديث الشريف الذى فى الصحيحين وغيرهما عن ابن مسعود وفيه : « والمفارق لدينه التارك للجماعة » .

وأما دعواه بأنى خلطت بين معاقبة المرتد لمجرد ردته ، وبين هؤلاء الذين يهاجمون الاسلام ، فهى دعوى غير صحيحة ، فقد قلت فى الحقيقة العاشرة من مقالى : « ان دين الاسلام دين واضح فى عقائده وعباداته .. ومن دخله عن اقتناع ويقين فمرحبا به ، ومن خرج منه فيما بينه وبين نفسه لأن أحكامه لا تتفق مع هواه ورذائله .. فإلى حيث ألقت .. أما من يجاهر بالخروج عن الاسلام ثم يسخر من أحكامه .. فنحن له بالمرصاد ، ويجب أن تنزل به الهيئات القضائية ما يستحق من عقاب ، لا من أجل ردته فحسب ، وإنما من أجل كذبه وفجوره وقذفه للأطهار ..

١٠ - وبعد ، فهذه هى النقاط التى أرى من المناسب الرد عليها ، ولو أعاد سيادته مرة أخرى القراءة الواعية الموضوعية لما كتبته لما أتعب نفسه فى كتابة ما كتب ، ولما أدخل نفسه فى أمور لم يحسن فهمها لأنها خارجة عن تخصصه ، ودار الافتاء يسرها أن تستقبل سيادته لتبين له ما خفى عليه فهمه ، ولتجيب بقلب مفتوح على أسئلته ..

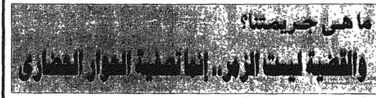
ونسأل الله - تعالى - لنا جميعا الهداية إلى الحق ، والسداد فى القول والعمل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٥ اكتوبر ١٩٩٣



ما هى جريمتنا؟
والقضية ليست الزمر.. إنما قضية الحوار الحضارى

بقلم: أحمد السيوفى

اصابتنى دهشة شديدة لحالة الهستيريا التى اصابت وزارة الداخلية عقب نشر الحوار الذى تم مع عبود الزمر، فى عدد الجمعة الماضى.

واخذت اسأل نفسى: ما السبب الذى جعل وزارة الداخلية تستنفر كل قواها، وتحرك اصدقاءها من اجل تكذيب الحوار والتركيز على اننى لم التق بعبود الزمر؟ ومن حيث الشكل فانا لم أقل: إننى التقيت بعبود الزمر ولكننى اؤكد ان ما نسب إلى عبود الزمر كان صحيحا وبالحرف، ولم يحذف أو يضف إليه حرف واحد، ونحن فى مهنة الصحافة نحصل على العمل الصحفى بعدة طرق، منها: اللقاء المباشر مع المصدر، ومنها: أن نرسل له رسالة عبر فاكس أو عبر أشخاص أو من خلال البريد إلى غير ذلك من الوسائل المعروفة لدينا، فمن السخف اذن ان تكون الحجة على تلفيق الحوار هى اننى لم التق بعبود الزمر، فاللقاء لم يتم ولكن الحوار تم واؤكد ان الداخلية تعلم ان الحوار تم، وليس به اى تلفيق، ثم جاء رد اسرة عبود الزمر، الذى أكد فيه أمام النيابة أن الحوار صحيح، ولم يحدث أى تلفيق، فجاء

هذا الرد وقطع كل الألسنة واخرس كل الافواه، واظن ان حالة الانزعاج سببها: أن الحوار تم وليس العكس، وحاولت ان أحلل انزعاج الداخلية، وخاصة وانني ازعم، بل اجزم أن ما قمت به لا يخرج عن كونه محاولة حضارية لكى نئد الفتنة، ولكي تحل الكلمة محل الرشاش ولكى يحدث حوار يكون بديلاً عن التوتر الذى ساد المجتمع مؤخراً، فما الجرم فى أننى ادعو للحوار والتفاوض، وخاصة بعد ان سمحت انظمتنا بالحوار والتفاوض مع سفاحي «دير ياسين وبحر البقر وصابرا وشاتيلا» من أجل السلام؟

أليس من الواجب ان نبحث عن السلام الاجتماعي فى الجبهة الداخلية؟ ما هى جريمتنا فى اننا نريد وقف تيار العنف؟ واحسب أننا نجحنا مرحليا بعد ان تكلم القادة فى السجون وخاصة عبود الزمر، وقالوا: لا مانع عندنا لاية مساعى للخير ولسنا ضد الحوار.. فماذا يريد هؤلاء اذن؟! كنت اظن أنهم سيضعون وساما على صدرى (وانا لا اريد سوى وجه الله ومصلحة الوطن) لانني استشعرت الأزمة وسعيت جاهداً قدر أستطاعتي لمحاولة إشاعة الامن والطمانينة، واكرر أننى مازلت فى حالة اندهاش، ومنذ التحقيق معى فى نيابة أمن الدولة يوم السبت الماضى، وأنا اتأمل الموقف، وقد توصلت لعدة احتمالات لهذه الهستيريا التى اصابت الداخلية هى:

(١) الاحتمال الأول: أن هناك جهات ما لا تريد الحوار ومن مصلحتها ان تظل حالة الاضطراب قائمة فهى الطريقة الوحيدة لاستمرار دورهم.

(٢) الاحتمال الثانى: ان تكون عقدة إقالة عبد الحليم موسى مازالت تطارد اللواء حسن الألفى، فأراد ان يبادر بسرعة البرق ليؤكد عدم صلته او صلة وزارته بما جرى، ولهذا اتخذ كل هذه الوسائل الوقائية حتى لا يتهم بمشاركته فى الحوار ويصل إلى نفس مصير الوزير السابق.

(٣) الاحتمال الثالث: أن وزارة الداخلية حاولت فى الايام القليلة الماضية منع اتصال المسجونين والمعتقلين بذويهم إلا تحت سيطرة الداخلية، بحيث تمنع وصول اية تعليمات من السجون إلى الجماعات فى الخارج، كما أن الاحداث الاخيرة التى وقعت بين المساجين الجنائيين والسياسيين تسببت فى إحكام السيطرة على السجون، اذن فمعنى حدوث اية اتصالات صحفية بالمساجين ان هناك خللاً فى إحكام السيطرة وربما اعطى البعض «التمام» على أن السيطرة تمت بالفعل.

هذه هى الاحتمالات التى جعلت وزارة الداخلية ترد بهذه الطريقة.

والملاحظ على رد وزارة الداخلية انه يريد ان يصرفنا عن القضية الحقيقية وهى قضية الحوار بدعوى اننى التقيت بعبود الزمر ام لا، فالقضية ليست اننى التقيت بعبود أم لا... انما القضية هى اننا نصر على الحوار ونصر على أن تسود حالة الامن وحالة الطمانينة، ونصر على أن تجتاز مصرنا هذه الأزمة فهذه البلاد ملك لنا جميعا ولا وصايه لاحد عليها ولا يدعى احد أنه يحبها ويحرص عليها اكثر منا، فنحن ندعى اننا نحبها اكثر من الاخرين وندعى ان ما نفعله هو للصالح العام ولهذا فسوف نصر على تواصل الحوار، ونحن لسنا بدعا فى هذا فقد سبقنا لهذا فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الأزهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق الذى كتب الشهر الماضى فى مجلة الازهر يطالب بالحوار ويؤكد انه لا بديل عنه، وقد قمنا نحن بنشر هذا الكلام كاملاً بجريدة الشعب منسوباً إلى الامام الاكبر.

ويوم الخميس ٢ سبتمبر نشرت جريدة الوفد حواراً مع خبير أمنى، له باع طويل فى الأمن السياسى هو اللواء فؤاد علام، الذى قال بالنص: «وليس هنالك من سبيل لتصحيح المفاهيم الخاطئة للمتطرفين إلا من خلال الحوار المباشر وغير المباشر مع هؤلاء الإرهابيين أنفسهم ومع من يحيطون بهم، أما المفهوم الخاطىء الذى ينادى بعدم إيجابية الحوار بدعوى أنهم إرهابيون، فهذا خطأ ولا يستند إلى دليل علمى، وتجربتى المؤكدة على مدى اكثر من ٣٢ عاما تثبت بالدليل القاطع أن الحوار مع هؤلاء ضرورة، وليس هناك سبيل اخر».

هذا نص كلام فؤاد علام، وليس كلام إبراهيم شكرى، ولا أحمد السيوفى، وقادة وزارة الداخلية الآن هم تلاميذ تلاميذه - فهل بعد هذا يتخرص المتخرصون.

إذن ماذا يريد هؤلاء؟ وهل يريدون إرهابنا لوقف هذا الدور الحضارى الذى نقوم به؟

ومرة أخرى ما هى جريمتنا؟ واليس من الغريب ان تكون التهمة الموجهة إلىّ من مباحث امن الدولة هى الإضرار بالسلام الاجتماعى والإضرار بالمصلحة العامة؟!

«وإذا قيل لهم لا تفسدوا فى الارض قالوا انما نحن مصلحون الا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون». سورة البقرة: ١١».

التعهد بالقضاء على الإسلاميين ومساندة

المخططات الأمريكية وراء استمرار المعونة لمصر

كتب ـ محمود بكرى:

علمت «الشعب» أن القرار الامريكى بالإبقاء على حجم المعونة المقدمة لمصر فى العام الجديد جاء بعد أن اذعنت الحكومة المصرية لعدد من الشروط الامريكية على النحو التالى:

١ ـ تبنى حكومة مصر لمشروع مشترك مع الدول العربية بشأن القضاء على العنف الدينى فى المنطقة وفى هذا الشأن قدمت القاهرة لواشنطن مايفيد تعاونها مع تونس والجزائر لملاحقة الإسلاميين، فى الوقت الذى تجرى فيه اتصالات أخرى مع الدول الخليجية للتنسيق معها فى هذا الشأن.

٢ ـ مساندة حكومة مصر لأى دور عسكرى أمريكى لحماية أمن الخليج فى السنوات القادمة، وحددت الإدارة الأمريكية المساندة من خلال الاستعانة بقوات عسكرية مصرية، واستخدام بعض المعدات العسكرية المصرية.

٣ ـ قيام حكومة مصر بمجهودات خاصة لإلغاء المقاطعة الاقتصادية العربية لإسرائيل.

٤ ـ أن تعمل الحكومة المصرية على تقريب وجهات

النظر بين سوريا وإسرائيل، والإسراع في تحقيق سلام سوري إسرائيلي.

من جهة أخرى أفادت المعلومات أن هيئة المعونة الامريكية سوف تشرف على بيع شركات القطاع العام المصرية في المرحلة القادمة، وقد أبدت هيئة المعونة تحفظها على قيمة القروض التي حصلت عليها الحكومة المصرية في الفترة الماضية بشأن دراسات الجدوى، والتي بلغت قيمتها ٣٤ مليون دولار، وتتجه النية إلى رفض منح مصر قروضا جديدة في هذا الشأن تبلغ قيمتها ٣٦ مليون دولار مالم تستجب الحكومة لعدد من الشروط في مقدمتها الاشتراك المباشر لهيئة المعونة في الإشراف على عمليات الخصخصة مع المكتب الفني لقطاع الأعمال.

وتشير المعلومات إلى أن الهيئة ترغب في بيع شركات القطاع العام المصرية إلى ٦٠٪ من الشركات الأمريكية، ترتبط بهيئة المعونة ارتباطا مباشرا.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد طلبت من الحكومة المصرية ضرورة منح الهيئة دورها في تنفيذ برنامج الخصخصة المصرية.

مصر: الشرطة تسيطر على الاوضاع في السويس وتواصل حملات البحث عن متطرفين واعتقالهم

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شهدت القاهرة وكل المحافظات المصرية اجراءات امنية مشددة طوال يوم امس لمنع المتطرفين من ارتكاب اعمال عنف خلال استفتاء المواطنين على اعادة انتخاب الرئيس مبارك لفترة ولاية ثالثة.

واستنفرت قوات الامن في اسيوط حينما حاول احد الضباط ايقاف اربعة من المشتبه فيهم فحاولوا الفرار واطلق عليهم الضابط النار فاصاب احدهم بجروح إلا انه تمكن من الفرار، فيما القي القبض على الثلاثة الآخرين، وتبين انهم من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في المدينة.

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الامن لـ «الحياة» ان الملازم اول وائل عمر الضابط في ادارة البحث الجنائي كان يتفقد الحالة الامنية في المدينة واشتبه في الاشخاص الاربعة وطلب منهم التوقف، إلا انهم اسرعوا بالفرار فاضطر الى اطلاق النار عليهم فاصاب احدهم والقي القبض على الثلاثة الآخرين فيما نجح المتطرف المصاب في الفرار. واضاف اللواء البسيوني ان اجهزة الامن شنت حملة للقبض على «الارهابي» الفار كما بدات التحقيقات مع الثلاثة الآخرين.

وفي السويس واصلت قوات الامن عمليات تمشيطها بحثاً عن المتطرفين امس والقت القبض على ١٥ من المشتركين في اعمال العنف التي جرت قبل يومين والتي اسفرت عن مقتل ضابط شرطة واصابة عدد من المتطرفين ورجال الامن.

وقال اللواء محمد عز الدين مدير امن السويس لـ «الحياة» إن القوات نجحت في اعادة الهدوء الى المدينة بعد ان القت القبض على ستة من قيادات المتطرفين هم عبد العليم مصطفى رجب وحسن عبدالعال فرج واشرف حسن بشر ومحمد سعيد ابو زيد ومحمد مدبولي محمد ووائل محمد سليمان، مشيراً الى ان المتهمين اعترفوا بانتمائهم الى «الجماعة الاسلامية»، وانهم خرجوا في تظاهرة لحض الاهالي على عدم الذهاب الى صناديق الاستفتاء.

أضاف اللواء عز الدين ان المتطرفين المصابين الثلاثة وهم ابراهيم سعيد رمضان واحمد عبدالعال احمد وحسن فوزي رمضان ارشدوا رجال الامن عن كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة كانوا يقومون باخفائها في وكر بمنطقة الاربعين في السويس قرب مسجد «نور الايمان» الذي اعتاد اعضاء «الجماعة الاسلامية» الصلاة فيه.

واستمعت نيابة السويس تحت اشراف محمد موسى مدير النيابة لاقوال عدد من الضباط الذين اشتركوا في التصدي للمتظاهرين منهم العميد عبداللطيف غالي مامور قسم الاربعين والعقيد سيد الشافعي رئيس مباحث القسم والرائدان ضياء حسن ومجدي ابراهيم، فاكدوا في اقوالهم ان المتطرفين بداوا بالاعتداء على قوات الشرطة بالاسلحة البيضاء، ما ادى الى مقتل الرائد محمد حسن عبدالشافي فاضطرت القوات للرد عليهم. وشيعت محافظة الشرقية الرائد القتيل محمد حسن في جنازة عسكرية امس حضرها اللواء رضا عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية مندوبا عن رئيس الجمهورية.

كما شارك في التشييع عدد كبير من الاهالي الذين رددوا هتافات معادية للارهاب وطالبوا بمعاقبة القتلة الذين يحاولون زعزعة الامن في مصر.

وشنت اجهزة الامن في محافظة المنيا حملة تمشيطية موسعة على مختلف قرى ومراكز المنيا لضبط المشتبه فيهم سياسيا وجنائيا والعناصر المتطرفة النشطة، استهدفت المناطق الجبلية والشقق المفروشة، وقال اللواء احمد صانق مدير الامن ان الحملة اسفرت عن اعتقال ٢٢٤ من المشتبه فيهم سياسيا وجنائيا من بينهم ٥٥ من المسجلين سياسيا وبحوزتهم منشورات مناهضة لنظام الحكم، و١٦٩ من المشتبه فيهم جنائيا من الخطرين على الامن العام، واحيلوا على مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية لفحصهم.

كما تم ضبط ٣٣ سلاحاً نارياً من انواع مختلفة و١٠ خراطيش وطبنجتين و٢١ مسدساً روسياً صناعة محلية و٢١ طلقة لذخيرة مختلفة الاعيرة صالحة للاستخدام.

من ناحية اخرى القت قوات امن قنا القبض على متطرف اثناء قيامه بتوزيع منشورات ضد نظام الحكم.

وقال اللواء محمد صادق بركات مدير امن قنا لـ «الحياة» إن المتطرف احمد محمد عبدالله كان يقوم بتوزيع المنشورات في مدينة قنا، ويطالب الاهالي بعدم الادلاء باصواتهم في الاستفتاء والثورة ضد نظام الحكم.

إلى ذلك قررت المحكمة العسكرية في الاسكندرية مساء اول من امس النطق بالحكم في قضية تنظيم «الجماعة الاسلامية» يوم ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري والمتهم فيها ١٩ من اعضاء الجماعة بالتخطيط لاغتيال شخصيات مهمة. وكانت المحكمة عقدت جلسة سرية واستمعت الى اقوال الدفاع عن المتهمين في الاتهامات الموجهة اليهم ثم قررت تاجيلها للنطق بالحكم. ويذكر ان المحكمة بدات في محاكمة اعضاء التنظيم منذ يوم ١١ ايلول (سبتمبر) الماضي.

وفي الجيزة تواصل قوات الامن تحرياتها لكشف غموض قيام مجهولين بسرقة لوحات معدنية لـ ١١ سيارة. وقال العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة لـ «الحياة» إن بعض اللوحات يخص سيارات ضباط شرطة «ومن المحتمل ان يكون اعضاء الجماعات المتطرفة قاموا بسرقتها لوضعها على سيارات خاصة بهم لاستخدامها في تنفيذ عمليات تخريبية».



تأجيل نظر قضية طلائع الفتح للخميس القادم

كتب ـ عصام على رفعت: قررت المحكمة العسكرية العليا تأجيل نظر قضية المجموعة الثالثة من قضية طلائع الفتح الى يوم الخميس ٧ اكتوبر الحالى لاستكمال المرافعة، واستلام مذكرات الدفاع فى القضية وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها الرابعة لسماع مرافعة الدفاع عن المتهمين فى قضية عودة طلائع الفتح، وعددهم ٣٢ متهما كلهم محبوسون ، وقد انهى الدفاع مرافعته أمس وقد صرح اللواء رئيس المحكمة العسكرية العليا بانه تقرر أن يصدر الحكم فى القضية الأخرى التى تنظرها المحكمة فى نفس الوقت والمتهم فيها ١٩ متهما بينهم ثلاثة هاربين يوم الخميس الموافق ١٤ أكتوبر الحالى. وكانت المحكمة قد قامت بمحاكمتهم فى جلسات سرية خلال الشهر الماضى.

« الجماعات الاسلامية » فى اسيوط ولدت فى حجر السلطة ونمت فى احضانها

عثمان إسماعيل فتح مكتبا بالمحافظة وظيفته تجنيد الطلبة ضد اليسار والنصارى

رجال الشرطة تخلوا عن مسئولياتهم وحاولوا التقرب من قادة الجماعات !



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٢

بدأت الحكاية في عصر الرئيس السادات الذى وقع اختياره على اسيوط : المدينة والمحافظة والجامعة لوضع اللبنة الاولى لما سمى فيما بعد بالجماعة الاسلامية .

ويشير احد الاقطاب الكبرى للجماعة الاسلامية خلال سنوات السبعينيات والذى ظل اميرا لها بالصعيد حتى عام ٨٠ وانضم بعد ذلك للاخوان الى أن اختيار اسيوط كان له اسباب عديدة فاسيوط الجامعة كانت تتميز على حد قوله « بالفجور الكامل للشيوعيين واسيوط المجتمع كانت تزخر بالنصارى فلا تجد في شوارعها طبيبا مسلما ولا صيدليا مسلما ولا مهندسا مسلما » .

ويضيف أن العمل بدأ في المنيا ثم تحول على أيدى طلابها الوافدين على اسيوط المدينة الى اسيوط الجامعة في الوقت الذى ظلت القيادة الرئيسية في المنيا .

تحقيق
عبد الرحيم على

وعن العنف الذى اتسمت به تصرفات الجامعة في بداية نموها يقول ان منبعه شيئان استفزاز الشيوعيين من ناحية وكوننا شبابا في ذلك الوقت من ناحية أخرى لم يكن بيننا قيادة كبرى تحتضننا كما حدث مع جماعات أخرى حيث كان المحلاوى والقرضاوى والتلمسانى .

وعن الانقسام الذى حدث في عام ٨٠ يقول لقد انتهت سنوات الدراسة بالجامعة ولابد من جماعة أو تنظيم ننتمى اليه خارج الجامعة وكنا نرى كقيادات للجماعة أن طريق الاخوان هو الطريق الامثل ورأى البعض ومنهم قيادات الجهاد بعد ذلك أن نبدأ بإعلان جماعة جديدة تتبنى الكفاح المسلح وكان رأينا أن هذا لا يتوافق مع طبيعة المجتمع المصرى في ذلك الوقت وأخذنا نحن الطريق الأول وأخذوا هم الطريق الثانى وكانت أحداث ٨١ إيذانا ببدء هذه الجماعة الجديدة « جماعة الجهاد » .

البدايات المبكرة

يقول المهندس صلاح يوسف أحد قيادات الحركة الطلابية اليسارية في السبعينيات بجامعة اسيوط إن السلطة أعطت الأوامر لادارة الجامعة في بداية السبعينيات بضرورة تعضيد اى اتجاه ديني شبابى داخل الجامعة وذلك قبل وجود محمد عثمان إسماعيل كمحافظ لأسيوط حيث تأسست أول جماعة دينية في أسيوط في أوائل عام ٧٢ ووصل عثمان في مارس ٧٣ . تأسست الجماعة على يدى أستاذ بالجامعة يدعى الدكتور كامل الدسوقى وكان يأتى اليها قيادات الاخوان المسلمين صالح عشماوى وعمر التلمسانى لالقاء الدروس وسط ترحيب كامل من إدارة الجامعة ممثلة في الدكتور محمد حمدى النشار رئيس الجامعة وقتها وكانت هذه الدروس تضم أولى طلائع هذه الجماعات صلاح شحاته وناجح ابراهيم وعاصم عبد الماجد وفؤاد الدواليبى وأسامة حافظ وكرم زهدي ومعظمهم كانوا من خارج أسيوط بإستثناء ناجح ابراهيم .

المدن الجامعية

ويضيف الدكتور ميشيل زكي احد طلاب كلية الطب في بداية السبعينيات بأسيوط إننا كطلبة لم نحس بوجود هذه الجماعات حتى منتصف السبعينيات ولكنهم كانوا موجودين وينمون بكثرة داخل المدينة الجامعية حيث كان التركيز على الغرباء من أبناء المنيا وسوهاج ومراكز أسيوط المختلفة .

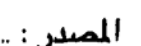
ويؤكد الدكتور ميشيل انه بعد ان قويت شوكتهم داخل المدينة وفى منتصف السبعينيات بدأوا يدخلون الجامعة ويحتكون بالشيوعيين واليساريين داخل الجامعة وبعدها بدأ الصراع مع الطلبة الاقباط داخل المدينة الجامعية أولا ثم داخل قاعات المحاضرات بالجامعة وكانوا في ذلك الوقت يعملون على تحييد الطلاب العاديين وهم طلاب الأنشطة الذين كانوا يسيطرون حتى ذلك الحين على اتحادات الطلاب وأصبح جواز المرور للنجاح هو اللحية ساعدهم في ذلك أساتذة كبار بكليات الطب والهندسة الأمر الذى زاد من عدد الملتفين حولهم .

تدعيم السلطة

ويقول الدكتور صابر سعد احد طلاب طب أسيوط في بداية السبعينيات إن من أهم أسباب نجاح هذه الجماعات في فرض سيطرتها على الجامعة وقبل مجيء محمد عثمان إسماعيل لأسيوط هو أخطاء اقطاب الحركة الطلابية من اليساريين حيث كانوا مستفزين الى اقصى حد خاصة عند المناقشات الثقافية التى كانت تجرى مع شباب ريفى جاء لتوه الى الجامعة لا يعرف عن المادية الجدلية او المادية التاريخية شيئا كذلك الصدام الدائم لطلاب اليساريين مع طلاب النشاط وإعتبارهم عملاء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٢

للسلطة فى الوقت الذى كانت تعادى فيه هذه الفئات من طلاب النشاط الجماعات الدينية داخل الجامعة .

مكتب طلاب

وفى منتصف عام ٧٣ وبعد ان تولى محمد عثمان اسماعيل محافظا لاسيوط وكان قد راى بعينه قوة الطلاب اليساريين عندما أشرف بنفسه وبأوامر من السادات شخصيا عام ٧٢ على فض الاعتصام الشهير بجامعة اسيوط والذى كان يقوده الطلبة اليساريون وقتها أنشأ محمد عثمان مكتبا طلابيا .

بالمحافظة كانت وظيفته إعداد كوادر للتصدى للطلاب اليساريين وإجهاض قوتهم داخل الجامعة وكان مسئول المكتب وقتذاك طالب طب يدعى **ماهر عبد العزيز** وكان حلقة وصل بين الطلاب والمحافظ محمد عثمان وقد نجح الاخير بواسطة إغداق الاموال وإعداد الرحلات الى السعودية وخلافه فى جمع عدد كبير من الطلاب فى مكتب المحافظة وإعداد معسكرات خارج ميزانية إتحاد الطلاب كانت تعقد تحت المسئولية المباشرة والفعلية لرياسة الجمهورية فى حلوان والاسكندرية لتثقيف وتربية الشباب على معاداة الفكر اليسارى وموالاة الافكار الدينية والتصدى لزملائهم بالقوة داخل الجامعة وكانت ضمن المحاضرات تدريبات على فنون القتال

النجم يتصاعد

ومنذ هذه الفترة والكلام مازال للدكتور جابر سعد بدأ الطلبة يشاهدون زملاءهم وهم يمسكون بالمطاوى والجنازير يعتدون بها على زملائهم من الطلاب اليساريين تحت سمع وبصر الأمن وإدارة الجامعة دون ادنى تحرك منهم وامتد الأمر بعد ذلك الى الاقباط حتى أن معظمهم هجروا المدينة الجامعية .

ويضيف الدكتور جابر سعد إنه بدأ فى هذه الفترة ايضا تدعيم أساتذة كبار بعضهم كان ينتمى للاخوان المسلمين والبعض الاخر كان يغازل السلطة تدعيمهم لهؤلاء الشباب وتشجيعهم لهم بشكل علنى داخل قاعات المحاضرات .

ضوء أخضر سياسى

ويروى الدكتور محمد رجائى الطحلاوى رئيس جامعة اسيوط الحالى ورائد الشباب بكلية الهندسة ورائد النشاط الرياضى بجامعة اسيوط من عام ٧١ وحتى عام ٧٤ بدايات القصة فيقول : لقد سمعت فى هذه الفترة عن وجود تيارات دينية نمت بعيدا عن شرعية اتحاد الطلبة وعندما سألت افهمونا وقتها أنها موجودة بضوء أخضر من السلطة السياسية والهدف الأساسى منها هو ضرب التيارات الماركسية داخل جامعة اسيوط ولا يجوز التدخل فى عملها ، وكنا نشاهد كأساتذة هؤلاء الطلاب من الجماعة الدينية وهم يضربون زملاءهم بالمطاوى والجنازير ضربا مبرحا دون أن ينالهم أى عقاب من قبل ادارة الجامعة وهذه حقائق لا يمكن إنكارها الآن .

ويضيف د . الطحلاوى ان محمد عثمان إسماعيل محافظ اسيوط انذاك لعب دورا شديد الاهمية فى حماية هؤلاء الشبان وإمدادهم بكل ما يحتاجون اليه فى مواجهة تيارات اليسار داخل الجامعة وللأسف الشديد ساعده فى ذلك أساتذة كبار داخل جامعة اسيوط .

ويكمل الدكتور الطحلاوى انه بعد ان عدت من الكويت عام ٧٩ واوكل الى مسئولية وكالة كلية الهندسة رايت هذه التيارات وقد نمت بشكل مخيف فحاولت التصدى لها بقدر استطاعتى ولم أتوان أثناء توليتى لمنصب عميد كلية الهندسة من الخروج ضدهم على رأس مظاهرة من طلاب كلية الهندسة المستنيرين والرافضين لهذه الجماعات ونندد بتصرفاتهم . ولكن عندما كانت تخرج المسألة من نطاق الكلية كانت تضيع ، ولا تجد رقيبا ولا محاسبا من إدارة الجامعة حتى بعد أن اصطدموا



بالسلطة وقتلوا رئيس الجمهورية ظلوا مسيطرين على جامعة اسيوط تحت سمع وبصر كافة المسئولين بالجامعة .

جامعة ٩١

ويستكمل الدكتور الطحلاوى الصورة قائلا : إننى بعد ان شرفت برئاستى للجامعة عام ٩١ كان معروفا لديهم عدائى الشديد لهم وأننى كنت اعتبرهم فئة إجرامية وخارجة على القانون ولا يجوز التعامل معها على انها صاحبة فكر ولا يجوز التحاور معها وقد بعثوا لى الكثير من المندوبين لكى يجربوا الحوار معى إعتقادا منهم بان الوضع سيسير كما كان فى الماضى ولكننى اخبرتهم بأن ما بينى وبينهم اللوائح والقوانين ولن اتنازل عن هيبة الجامعة وإدارتها وكانت كلماتى إيذانا بالمواجهة السريعة التى سعوا هم إليها وكانت النتيجة فصل ١٦ طالبا من افضل قياداتهم .

دور العائلات

يقول المهندس صلاح يوسف انه نظرا لأن السلطة كان تقف وراء هذه الجماعات وكذلك محافظ اسيوط انذاك - فى السبعينيات - فقد سيطر على اذهان العائلات الكبيرة أن هؤلاء الشبان ابناء شرعيين للسلطة ويجب إحتضانهم والاحتفاء بهم وتقديم كل ما يحتاجون اليه من دعم مادى ومعنوى وقد ساعدهم ماديا فى ذلك الوقت قيادات كبرى من الاخوان المسلمين وفى ديروط على سبيل المثال تبناهم محمد عثمان كيلانى احد اقطاب عائلة كيلانى الشهيرة بديروط وإمام مسجد السليح وقتها وساعد على تربيتهم ومنحهم نفوذا كبيرا داخل ديروط وانضم كثير من العائلات المتفرقة فى ديروط فى مساره وبنى يحيى وديروط الشريف اليهم ومن اشهر من انضم اليهم واصبح اميرا لديروط فى وقت كان فيه ناجح إبراهيم اميرا لاسيوط هو جمال زكى الأبى إبن خال حسام الكيلانى عضو مجلس الشعب الحالى عن دائرة ديروط .

ويضيف صلاح يوسف ان محمد عثمان إستطاع وقتها وهو الممثل الرسمى للسلطة السياسية أن يشيع جوا من الفرقة والتعصب فى اسيوط ربما على غير علم من السلطة السياسية وقتها وطبقا لتكوينه الشخصى حيث كان يعلن فى كل مناسبة انه والسلطة ضد كل ما هو يسارى ومسيحى فى هذا البلد وان الحل الوحيد لاقتلاع هذه الشياطين هو التدعيم الكامل لهؤلاء الشباب الاطهار .

دور الشرطة

وفى ظل هذا الوضع فتحت الشرطة طوال الاعوام من بداية السبعينيات وحتى نهاية الثمانينيات بإستثناءات قليلة ذراعيها لقيادات هذه الجماعات حتى بلغ الامر كما يقول عبد المنعم عباس عضو المجلس المحلى باسيوط ان عضو الجماعات كان يستطيع حل مشكلات لا يستطيع حلها نائب بمجلس الشعب وكان يستطيع إخراج اى مواطن يقع فى مشكلة مع جهاز الشرطة بمجرد تواجده داخل القسم او المركز وبلغ الأمر بأحد مأمورى مركز ديروط انه كان يرسل للشيخ عرفة امير صنبو كل ما يتلقاه من شكاوى المواطنين فى هذه البلدة للتصرف فيها حتى وإن كانت ضد عضو من تنظيم الجماعات ! !

واصبحت سطوة هذه الجماعات تشمل توقيع العقوبات التى تامر بها لجان المصالحات العرفية تجاه اى شخص ترى انه مخطىء وكان العقاب ينفذ تحت سمع وبصر كل اجهزة الامن .

لقاءات مشتركة

وما قاله عبد المنعم عباس يؤكده نائب ديروط حسام الكيلانى ويضيف ان الأمر وصل الى حد التفاهم المشترك واللقاءات المشتركة التى كانت تعقد بين قيادات الجماعات وقيادات الشرطة واخرها جرى بمنزلى قبل احداث صنبو بأسبوع واحد وبتكليف شخصى لى من وزير الداخلية السابق محمد عبد الحليم موسى .

سيطرة كاملة

ويوضح الصورة كاملة جمال عثمان قائلا : لقد اخذت هذه الجماعات إضافة الى كل ما سبق وفى غيبة من الاحزاب السياسية وتدعيم كامل من السلطة فى تقديم خدمات كثيرة للمواطن العادى المهمل من قبل الحكومة والجهاز التنفيذى فى صورة قوافل طبية بشرية وبيطرية وإعانات اجتماعية نقدية وعينية وقوافل محو امية وتعليم وتحفيظ قرآن ومصالحات بين العائلات وجمع إتاوات او تبرعات وسيطروا بذلك كله على كافة المساجد الاهلية تحت سمع وبصر كافة الاجهزة حتى اصبح كل شىء فى اسيوط فى غضون عشر سنوات تحت السيطرة الكاملة لهم حتى بعد الصدام مع الدولة فى عام ٨١ استمرت هذه السيطرة على كل مقدرات العمل العام الى أن حدث الصدام الاخير فى ابريل ٩٢ حين قتل اعضاء الجماعات ١٤ قبطيا واغتالوا بعض رموز الشرطة وضربوا السياحة .



عثمان اسماعيل يرفض النشر حاليا

توجهت « الأهالي » الى مكتب محمد عثمان اسماعيل المحامي حاليا ومحافظ اسيوط الأسبق ، والذى « يتهمه » الجميع بالمسئولية الأولى في تكوين الجماعات المتطرفة في حضن السلطة ، وتحت حمايتها ، ودعمها ، في مصر بشكل عام وفي الصعيد بشكل خاص .

ولكنه رفض الحديث . وتمسك بموقفه بشكل مطلق وعناد « صعيدى » وقال إن أوان الحديث لم يأت بعد . وفي « الدردشة » التي لم يسمح لنا بنشرها ـ وهذا حقه ـ أشار الى أمور كثيرة لا نستطيع أن ننشر منها حرفا واحدا إلا بإذنه وموافقته علما باننا تعهدنا له بأن ننشر كل كلمة يريدها لا نحذف حرفا ولا نضيف حرفا ، مع حقنا وحريتنا في التعليق ، ولكنه رفض النشر . وعلمنا أنه سيعد كتابا للنشر يروى فيه القصة الكاملة ، ويرد على الاتهامات .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٢

الجهاز الخاص للاخوان المسلمين وجذور العنف والتطرف (حلقة اخيرة)

ملخص ما نشر :

في الحلقتين الماضيتين ، عرض المؤلف ـ السيد يوسف ـ بدايات فكرة « التنظيم الخاص » المسلح للاخوان المسلمين ، ومتى وكيف تحولت الفكرة الى واقع ، والاسس والقواعد التى قام عليها هذا التنظيم ، وعلاقته بالتنظيم الأم ، اى الاخوان ، من حيث القيادة والفكرة والهدف ..

كما استعرض المؤلف ـ الذى نقتبس صفحات من دراسته التى زادت صفحاتها على الألف ـ تسرب التنظيم الخاص الى داخل الجيش والشرطة ، وعلاقة الاخوان ـ وبالتالى جهازهم السرى ـ بحكومات الاقلية ، وكيف استفادوا من هذه العلاقة في التسليح والتدريب والاستعداد لتحقيق هدفهم ، الذى يحدده

المؤلف بانه كان هدفا داخليا ، هو الوصول الى الحكم .. وهذا الهدف ، او ما يسميه المؤلف ، دوافع تكوين التنظيم الخاص ، هو موضوع هذه الحلقة التى تربط الماضى بالحاضر . وتبين بالوقائع وليس بالتحليل ان تنظيمات الارهاب الحالية ولدت من عباءة الأخوان المسلمين وفيما يلى الحلقة الثالثة والأخيرة التى نقتبسها من الدراسة المطولة .

السيارة الجيب .. وأخطر تنظيم سرى مسلح

البنا : سنستخلص الحكم من كل حكومة لا تنفذ « أوامر الله »

الاخوان المسلمون يعتبرون قرار النقراشى بحل جماعتهم «اعتداء على الاسلام

مصطفى مشهور يعترف بوضع خطة لنسف مخازن مطار الماظة ومعداته

دراسة :

السيد يوسف

يذكر عمر التلمسانى المرشد السابق للاخوان المسلمين ان سبب نشأة النظام الخاص او ما يسميه الناس « النظام السرى » هو الاحتلال الانجليزى واغتصاب فلسطين « فهو نظام أنشىء لمقاومة الاحتلال البريطانى بعد أن راى الاخوان أن كل الأحزاب لا تفكر فى المقاومة العملية ، مجرد خطب رنانة وسياسات وانتخابات ، وإنما لا شىء أكثر من هذا ، كانت الفكرة فى تشكيل النظام الخاص هى تحرير مصر من الاستعمار البريطانى وإنقاذ فلسطين من أيدى اليهود وانجلترا . وفى حوار مع التلمسانى سأله مندوب مجلة « المصور » : بماذا تفسر إصرار الاخوان المسلمين كجماعة او هيئة دينية على إنشاء جهاز سرى خاص لها ، يضاف الى ذلك ان ما يكتبه الاخوان المسلمون انفسهم عن هذه الفترة يؤكد لنا أننا أمام حزب سياسى يتميز عن الأحزاب السياسية الأخرى بوجود جهاز سرى خاص له وإن تنصل الاخوان من ذلك ، ورد التلمسانى بعدم إقراره للسؤال ، ثم سأله مندوب المجلة ايضا : ما حاجة هيئة اسلامية الى تنظيم خاص فى وقت مبكر من نشأتها ويكاد يكون منشأ التنظيم هو منشأ الجماعة ويجيب التلمسانى بأن التفكير فى انشاء الجهاز الخاص كان بسبب تراجع الحكومات الاسلامية عن الدفاع عن فلسطين ولو رجعت الى قضايا الأوكار وسيارة الجيب وما ضبط فيها من صور وتقارير لرأيت ان ذلك كله كان من أجل فلسطين وليس لمحاربة حكومة مصر .. وهذا لا يعنى أننى انكر ان هناك اخطاء وقعت فى الاخوان وفى التنظيم الخاص .

● وتساءل مندوب « المصور » : إذن فأنت ترى أن التنظيم الخاص كان يستهدف الوجود الأجنبى فى مصر أو فى فلسطين ولم يكن يستهدف الحكومة المصرية ذاتها ؟ إنكم لا تعتقدون بالعنف فى مواجهة السلطة القائمة ؟ ولكن المدهش فى هذا التنظيم فوق نشأته المبكرة ان استطاع عبد الرحمن السندى وفى فترة مبكرة ايضا أن يؤكد استقلاله بالجهاز بل وأن يعامل الامام بقوة جهازه الخاص معاملة الند للند وأن يستخدم الجهاز لخدمة طموحاته الخاصة ، ثم كيف يمكن لجمعية إسلامية أن يكون لها تنظيم سرى يقر العنف أسلوبا له ؟

ويجيب التلمسانى بأن « التنظيم الخاص لم يوضع أساسا للعنف ، وإنما وضع لتربية الشباب تربية جادة ، وأنا لا أنكر أن هناك بعض الأخطاء التى حدثت برغم أننى اريد ان أنبه الى أن الكثير من القضايا التى حدثت كانت قضايا ملفقة ولم تكن صحيحة » .

بيعتان

وحين سئل عن السبب فى وجود بيعتين بيعة للأمام وبيعة للتنظيم الخاص ، وأن بيعة التنظيم الخاص كانت تشى بالعنف ، وصلاح شادى يتحدث عن بيعة السندى وانها كانت تتم فى حجرة مظلمة وتتم بالقسم على المسدس ؟

اجاب التلمسانى إجابة تتسم بالتهرب حيث قال : الذى أعرفه أننى اعطيت بيعة للأمام الشهيد البنا ولا أدرى شيئا عن بيعة النظام الخاص .

وسئل : لماذا لم يفصل الامام البنا عبد الرحمن السندى وتركه حتى تستشرى قوته ويستولى على هذا الجهاز ويصبح خطرا على الجماعة ؟

واجاب التلمسانى ان « الخطر قد لا يدرك إلا بعد أن يصل الأمر الى منتهاه وهذا ما حدث . لقد نشأ الجهاز لمقاومة الوجود الأجنبى ثم انحرف عن الطريق ولو أن الحكومات اعتقدت أننا اخطأنا وأخذتنا بالحسنى وتفاوضت معنا بدل التعذيب فربما كان الحال الآن غير الحال ، إنكم لا تستطيعون ان تتصوروا ما حدث لنا فى سجون مصر ، إنه شىء يشيب من هوله الولدان » .

هدنة واتفاق صامت

وإذا كان الأستاذ عمر التلمسانى قد ذكر أن الهدف من تشكيل النظام الخاص هو مقاومة الانجليز فى مصر ، فإن الدكتور عبد العظيم رمضان ينفى ذلك بل يذهب الى القول بوجود مهادنه بين الأخوان المسلمين والسلطة البريطانية أثناء الحرب وبوجود اتفاق صامت بين البنا والإنجليز على محو اسطورة « الحاج محمد هتلر » فى الجوامع والامتناع عن اى نشاط معاد للانجليز فى مقابل التغاضى عن نشاط الاخوان فى القرى والمدارس ويدخل فى إطار هذه المهادنة مهادنة الاخوان لحكومة الوفد التى تألفت فى ٤ فبراير عام ١٩٤٢ ويدلل على ذلك بقوله « من الثابت أن الاخوان المسلمين لم يتورطوا فى أى دور من أدوار المقاومة السرية ضد الانجليز أثناء الحرب العالمية الثانية » .

ويساق كدليل على عدم تورط الاخوان فى مقاومة الانجليز أثناء الحرب ما شهد به أحمد حسين زعيم مصر الفتاة من أنه اتصل بالشيخ حسن البنا وعقد معه اجتماعا حضره مصطفى الوكيل وأحمد السكرى للاستفادة من إمكانيات الاخوان فى تنفيذ خطة لتفجير ثورة شعبية ضد الانجليز فكان رد البنا « إننا لا نبحث عن مغامرة قد تخيب وتفشل » !

والاعداد الروحى لفكرة الجهاد لدى الاخوان المسلمين وإن انصرف فى البداية الى الانجليز غير أنه جرى تحويل أفكارهم الى الداخل تدريجيا ويثبت ذلك حادث قتل أحمد ماهر باشا عام ١٩٤٥ . وقتل النقراشى عام ١٩٤٨ ، فسيد سابق الذى اتهم بأنه افتى بقتل النقراشى نقل عنه قوله إن

محمود العيسوي ـ قاتل احمد ماهر ـ من صميم الاخوان.

الهدف

وهذا يجرنا الى الحديث عن الهدف الداخلي لنشأة النظام الخاص وهو الاستيلاء على الحكم

ونستطيع أن نلمس نية الاخوان في استخدام القوة لاستخلاص الحكم مما قاله حسن البنا : « أما والحال كما نرى ، التشريع الاسلامي في واد ، والتشريع الفعلي في واد آخر ، فإن قعود المصلحين الاسلاميين عن المطالبة بالحكم جريمة إسلامية لا يكفرها إلا النهوض واستخلاص قوة التنفيذ من ايدى الذين لا يدينون بأحكام الاسلام الحنيف » ثم يقول : إن الحكم من منهاج الاخوان المسلمين « وسيعملون لاستخلاصه من ايدى كل حكومة لا تنفذ أوامر الله » .

وهناك اجتهادات اخرى عن سبب نشأة النظام الخاص ، منها الدفاع عن الدعوة ضد خصومها ، ومنها تدهور الحياة البرلمانية والضغوط الاقتصادية فقد تكررت إقالة الوفد من الحكم واغتصاب حقوقه بقرار من القصر مما خلف شعورا بالاحباط دفع الوفد للجوء للأساليب غير البرلمانية مثل تكوين الفرق العسكرية (القمصان الزرق) وكان لهذا التصرف من الوفد أثره على الجماعات الاخرى ذات البنية الأقل رسوخا مثل الاخوان المسلمين ومصر الفتاة فقد اتجهت كل منهما الى تقليد الوفد بإنشاء الفرق العسكرية .

وإذا أضفنا الى جانب هذا العامل أن التجربة البرلمانية المصرية واكبت نضالا من أجل استقلال وطني حقيقي ، وكان هذا مع الضغوط الاقتصادية والاجتماعية المتزايدة من أجل التغيير ، والتى تعذرت السيطرة عليها ، من الاسباب التى دعمت اتجاه العنف كوسيلة لتحقيق إرادة الأمة ما دامت الطرق الديمقراطية عاجزة عن ذلك .

من هنا حلت « الرصاصة محل صناديق الاقتراع غير المجدية في محاربة الاستعمار الداخلي والاستعمار الخارجي على حد سواء » ـ كما يقول د . ميتشيل ـ ويدافع انور السادات عن طريق العنف في الأربعينيات بقوله « إنه كان الطريق الوحيد للنضال في ظل السفير البريطاني لورد كيلرن » .

وتقول مجلة الدعوة في ٢٢ يونيو عام ١٩٥٤ موضحة سبب قتل النقراشي بانه كان « نتاجا لحالة نفسية خلقها حكمه الارهابي وركوعه الخانع أمام الاستعمار والملك ، والانانية السياسية التى تملكته هو وقادة الاحزاب الاخرى » .

اعتداء على الاسلام !

وإذا كانت هذه دوافع مشتركة بين جماعة الاخوان وغيرها من الجماعات التى آثرت العنف ، فقد تميزت جماعة الاخوان واختصت بعامل آخر دفعها للعنف كوسيلة سياسية ، وهو الواجهة الدينية الثقافية التى أثارت في الجماعة دوافع العنف الخاصة بها .

لذلك كان « عنف الجماعة يحمل البصمات الواضحة للأزمة الثقافية ، فالجماعة بمقاومتها لخيانة زعماء مصر العلمانيين كانت ترى خيانتهم الثقافية والدينية بنفس القدر الذى ترى به خيانتهم السياسية ، وكانت ترى في نضالها ضد الاستعمار مقاومة لحملة صليبية جديدة » .

وقد اتهم النقراشي بالاعتداء على الاسلام عندما حل الجماعة .

ويرى اسحق موسى الحسيني أن القوات شبه العسكرية للجماعة كانت الرد العملي على الفشل العلماني للسياسة ، بينما يرى العديد من اعضاء الجماعة بأنها أداة للدفاع عن التنظيم وافكاره ، وقد حذر حسن البنا الحكومة قائلا « فإن ثرتم علينا ووقفتم في طريق دعوتنا فقد أذن الله أن ندفع عن أنفسنا » .

لقد كان هناك دافع مزدوج للعنف السياسي ـ ديني ودنيوي ، وقد نتج عن الدافع الديني مع تزايد القوة والاعتقاد بالدفاع عن أهداف خالدة ، نتج عن ذلك ـ كما يقول ميتشيل ـ « إحساس ذاتي بالصلاح ، وغرور متصلب ، الأمر الذى ساعد على إيجاد فجوة لا يمكن تخطيها بين أعضاء الجماعة ومواطنيهم المصريين ، وهذا حقيقي تماما نظرا لأن الصورة التى خلقتها الجماعة لنفسها ولرسالتها استبعدت اى تعاون أصيل طويل الأمد بينها وبين الجماعات الأخرى ، فالاخوان المسلمون كانوا يعملون أكثر الوقت بمفردهم ، أو قل إنهم أصروا على ذلك » .

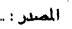
وقد أكد هذا اتجاه الجماعة الى العنف بل عودتها إليه بعد أن راودتها فكرة استخدام الطريق البرلماني للوصول الى اهدافها ، فقد حاول حسن البنا دخول الانتخابات في دائرة الاسماعيلية عام ١٩٤٢ ولكنه تنازل عن الترشيح ـ بضغط من الحكومة ـ مقابل مكاسب حصلت عليها الجماعة من وزارة الوفد تعطيها حرية الحركة ، ثم رشح نفسه مع عدد قليل من جماعة في وزارة احمد ماهر مع نهاية عام ١٩٤٤ وبداية ١٩٤٥ ولكنهم هزموا بعد أن قامت الحكومة بتزوير الانتخابات فاصابهم الاحباط واليأس من الطريق البرلماني فاتجهوا الى العنف أو عادوا اليه بعد أن تركوه حينا ـ **كما يقول صالح عشماوي ـ في مقال له في مجلة الاخوان المسلمين في ٣١ يناير سنة ١٩٤٥ تحت عنوان « صفحة جديدة في تاريخ دعوتنا » جاء فيه :**

« هي صفحة جديدة إذا ولكن في تاريخ دعوتنا نحن الاخوان المسلمين نفتتحها اليوم وقد جعلنا عنوانها (التضحية) وشعارها « أد الواجب ودع ما يكون » وفي نفس العدد من مجلة الاخوان المسلمين تحت عنوان « بعد المعركة الانتخابية » بقلم أخ مسلم يتحدث كاتب المقال عن أن طريق البرلمان ليس سهلا وأن الاخوان سوف يسلكون كل السبل لحقهم وهذا يحتاج منهم الى نضال وكفاح ثم يهدد باتباع طريق العنف فيقول : « وقديما أراد قوم العير وأراد الله النفير ويسعدنا أن نكون على هذا الاثر وأن يحملنا الله على إرادته » .

وفي نفس المجلة في العدد الصادر بتاريخ ٢٨ فبراير سنة ١٩٤٥ تحت عنوان « خواطر حرة » بقلم أبو حامد يتحدث عن التفاؤل والتشاؤم معبرا عن يأسه من الجماهير لغفلتها فالأنبياء والمصلحون يحاربون في معركة التجارب ونتيجة « محاولاتهم المتواصلة لم تزد على أن اكثر الناس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهالى

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٣

كافرون وإن أكثر المؤمنين غافلون » ثم يتساءل متشائما : فماذا يبقى من الناس ؟ وعن ماذا تمخضت المعركة المحتدمة منذ فجر التاريخ ؟ إنه يتحدث عن ثمار محدودة لكفاح شاق ومع ذلك يصر علي مواصلة الكفاح بدعوى « أن تسعة أعشار المبطلين يموتون قبل ان يتذوقوا ثمرة كفاحهم من أجل الباطل ، فلماذا أكافح أنا عن الحق بغير منطق الكفاح .

إنها حشرجة اليائس الذى يفقد حكمته فيلجأ الى العنف متوهما انه ، أقصر الطرق لبلوغ الهدف ، وهو تفكير انعزالى يفتقد روح الثقة بالجماهير واستلهام مشاعرها والاعتماد على حركتها .

ولكن هذا العنف المتستر بالسرية والذى كان الاخوان المسلمون يظنون أنهم يخططون وهم فى مأمن لم يدم طويلا،صحيح أن الحكومة لم تكن على علم بأسرار الجهاز السرى . فقد استطاع البنا أن يخدعها تحت ستار تحالفاته مع السراى ومع حكومات الأقلية ، وحين حدث التصادم بين حلفاء الأمس بسبب تزايد قوة الاخوان الى الحد الذى يصعب معه السيطرة عليها من قبل القصر علاوة على حوادث العنف والارهاب التى إرتكبها الأخوان اضطربت الحكومة واحتارت اجهزتها الأمنية وسقط فى يدها لجهلها المزرى بتنظيمات الاخوان وتخطيطهم .

السيارة الجيب

ولكن فى خبطة حظ حدثت بطريق الصدفة تكشفت الخبايا واستطاعت الحكومة فى وقت قصير أن تضع يدها على أخطر تنظيم سرى مسلح أنشأه الاخوان فى غفلة منها وذلك عندما ضبطت السيارة الجيب فى ١٥ نوفمبر ١٩٤٨ وعندها عرفت مصر لأول مرة ان الاخوان المسلمين كونوا تنظيما سريا هدفه العنف ، ولم يكن الاخوان وقتها قد دخلوا السجون ولاعانوا التعذيب فى سجون السعديين فى العهد الملكى ولا فى سجون عبد الناصر بعد ثورة ٢٣ يوليو حتى يحتجوا بأن العنف سببه التعذيب فى السجون والمعتقلات .

واستطاعت الحكومة بعد ضبط السيارة الجيب أن تضع يدها على ٣٢ من قادة الجهاز السرى وعلى رأسهم عبد الرحمن السندى رئيس الجهاز ، ومن خلال الأوراق والوثائق التى وجدت فى السيارة والحافظة الجلدية وملف المذكرات والأجندة ومحافظ الجيب والسجلات الشخصية الأخرى التى عثر عليها فى منازل المقبوض عليهم تبنت فى وضوح لأول مرة معالم التنظيم السرى ، ويذكر عصام حسونة احد المحققين فى القضية انه ضبطت بالسيارة الجيب متفجرات واسلحة والغام وكميات كبيرة من المواد الناسفة من أنواع مختلفة كالجلجنايت ومادة الـ P.T.N. والقنابل ولفافات من فتيل الاشعال ومدفع ستن وثلاثة خزانات لمدفع ستن ، ٢٧ مسدسا من انواع مختلفة واربعة خناجر وعدد كبير من الطلقات النارية والمفجرات الكهربائية والطرقية وست ساعات زمنية وقناع أسود .

القتل لتأمين الدعوة

كما يذكر عصام حسونة ان الاخطر من الأسلحة هو الأوراق التى ضبطت بالسيارة واعترافات قادة التنظيم والتى ارست المبادىء والقيم والشعارات التى لا تزال تعتبر دستور جماعات التطرف الدينى حتى اليوم فهم وحدهم جماعة المسلمين « وكل من يحاول مناوأتهم او الوقوف فى سبيلهم مهدر دمه وأن قاتله مثاب على فعله » وتحدث مؤسسو التنظيم عن الاجانب يهودا كانوا أم نصارى وحذروا من خدعة انهم ذميون وقالوا إنه إذا كان إعلان الحرب النظامية على أهل الذمة ليس فى مقدور أعضاء الجماعة ، فإن عليهم الا يترددوا فى اغتيال اعداء رسول الله « وأن من سياستنا ان الاسلام يتجاوز عن قتل المسلمين إذا كان فى ذلك مصلحة » .

واعترف قادة التنظيم بانهم اعدوا لنسف ثكنات الجيش المصرى وتعطيل أسلحته عن طريق العمال الموالين للتنظيم ، واستعمال القنابل المتفجرة لنسف مكاتب شركة قناة السويس وورشها ومعداتها ، والى تعطيل خطوط السكك الحديدية ونسف القطارات بواسطة الألغام ، ونسف الطرق والكبارى ونسف اقسام البوليس والاستيلاء على اسلحتها وقتل خيولها عن طريق وضع السم لها ، واعترف عبد المجيد حسن قاتل النقراشى بأن التنظيم السرى هو الذى جنده فى الخلية السرية التى عهدت اليه بمهمة قتل رئيس الوزراء وهيأت له الزى العسكرى والمسدس الذى ارتكب به الجريمة واعترف أحد قادة التنظيم - مصطفى مشهور - الذى كان يعمل بمطار الماظة انه سطر بخط يده خطة لنسف مخازن المطار ومعداته ، ووجد بين الأوراق تقارير عن البنك الأهلى وفروعه ونظام حراسته وطريقة مهاجمتها بواسطة اشخاص مسلحين بمدافع تومى وقنابل يدوية .

وضبطت فى السيارة كراسة تحتوى على بيانات عن أماكن بمدينة الاسماعيلية ذكرت فيها أقسام البوليس وكيفية نسفها واغتيال ضباطها وجنودها وقطع الاسلاك التليفونية ، كما ضبطت بالسيارة أوراق محررة بخط اليد معنونة « قانون التكوين » تتضمن بيانات عن كيفية تكوين وتنظيم الجماعة على نظام الخلايا من هيئة قيادة وأركان وجنود .

كما ضبطت فى السيارة أوراق كثيرة منها ما يحوى تعليمات عن كيفية تعقب الأشخاص وما يتعين توافره فى الشخص المتعقب من سرعة الملاحظة والاستنتاج والتنكر ، ومنها اوراق تقول : « إن القتل الذى يعتبر جريمة فى الأحوال العادية يفقد صفته هذه ويصبح فرضا واجبا على الانسان إذا استعمل كوسيلة لتأمين الدعوة » .

وعن سياستهم فى الاعلام تحدث قادة التنظيم فقالوا : إن الأمر قد يتطلب اغتيال شخصية معادية خارج القطر للفت أنظار العالم .. وإن برنامج اذاعتهم ينبغى أن يتم بسرد الشائعات المثيرة لعواطف ومشاعر الجماهير على الطريقة الالمانية .

وبإصدار منشورات عن الحوادث التي يرتكبها افراد الحركة بصورة مبالغ فيها تارة ، وبالنقد والتجريح للايهام تارة اخرى » .

انفجار خارج المحكمة

وفي الحافظة التي ضبطت مع مصطفى مشهور وجدت أوراق عن برامج الدعاية الخارجية والداخلية وانها تستلزم تعيين مندوبين في البلدان الخارجية ، كما وجد بها ثلاث ورقات عن « الاعانات والتعويضات والتهريب » فيها بيان عن وسائل التهريب بطرق المواصلات من طائرات وسفن وسيارات وقوافل ، وعن البضائع المهربة والعملة الصعبة ، وانه يتعين تهيئة اشخاص للعمل في بعض الأماكن والشركات

وضبط في الحافظة تقريران عن حسن رفعت باشا ـ وكيل وزارة الداخلية ـ وعن حزب مصر الفتاة محرران من مخابرات التنظيم المختصة بالتجسس على الشخصيات المصرية العامة ، وعلى الأحزاب المختلفة .

ويذكر عصام حسونة انه كان من نصيبه كمحقق في هذه القضية أن يفحص ما احتوته اوراق التنظيم السرى من بيانات عن المحال المملوكة لليهود ... في القاهرة ... ولو تخفى أصحابها وراء أسماء مسيحية أو مسلمة .. وما احتوته تلك الأوراق عن السفارات الأجنبية ومنازل الشخصيات العامة من يهود ومسيحيين ومسلمين ، وكيفية القضاء عليهم .

ولقد تمكنت الحكومة بعد ضبط السيارة الجيب والقبض على قادة التنظيم السرى من تقويض شبكة الاتصالات في التنظيم تماما . كما قوضت كل وسائل الانضباط

وبلغ من ثقة النقراشي باشا في السيطرة على الأمور وعزل البنا عن التنظيم انه رفض اعتقاله بعد حل الجماعة في ٨ ديسمبر ١٩٤٨ ومصادرة اموالها رغم أن البنا طلب اعتقاله وقال النقراشي « لا خطر منك بعد أن قصصنا أجنحتك » .

ولاهمية وثائق قضية السيارة الجيب حاول الاخوان التخلص منها بشحنة ناسفة وضعوها في محكمة الاستئناف يوم ١٣ يناير ١٩٤٩ لاتلاف ادلة الاتهام ضدهم ولكنها ضبطت وابعدت حيث انفجرت خارج المحكمة ، وأصابت ٢٥ مواطنا بجروح مختلفة ، ولقد ضبطت السيارة الجيب وكشفت وثائقها الحجم الهائل من خطط التخريب والتدمير والعنف التي اعدتها الجماعة قبل أن يكون هناك سجون يتعذب فيها الاخوان .

ويعقب عصام حسونة على هذه القضية بقوله « إذا كانت شهادة ميلاد التنظيم السرى قاطعة في ان مولد التطرف الديني نشأ في مصر في منتصف الاربعينيات ، فقد كان لزاما على بناة هذا التنظيم ومؤرخيه ان يطمسوا بيانات شهادة الميلاد الحقيقية ، وان يزيفوا وانصارهم شهادة اخرى تقول : إن التطرف الديني قد ولد في حضن سجون السعديين وسجون عبد الناصر ولم يملوا وانصارهم ومؤرخوهم الذين يعرفون ـ قبل غيرهم ـ الحقيقة من تكرار هذه المقالة ، وهكذا اخفيت شهادة الميلاد الحقيقية واستبدلت بها شهاد ميلاد زائفة .

بعض مصادر الدراسة

شهدت السنوات الاخيرة كما هائلا من الكتابات العربية وغير العربية حول جماعة الاخوان المسلمين ومؤسسها الشيخ حسن البنا ، وجهازها الخاص فضلا عن المصادر الصحفية منذ نشأة الجماعة ، بجانب صحافتها المطبوعة منذ نشأتها حتى اليوم .

ومن ابرز ما اعتمدت عليه الدراسة ما يلي :

● **احمد عادل كمال : النقط فوق الحروف : الاخوان المسلمون والنظام الخاص**

● **حسن البنا : ـ الرسائل ـ مذكرات الدعوة والداعية**

● **حسين حمودة : أسرار حركة الضباط الاحرار والاخوان المسلمون**

● **رفعت السعيد : حسن البنا : متى ؟ وكيف ؟ ولماذا ؟**

● **زكريا سليمان بيومى : الاخوان المسلمون**

● **صلاح شادى : صفحات من التاريخ**

● **عباس السيسى : حسن البنا : مواقف في الدعوة والتربية**

● **عصام حسونة : شهادتي**

محسن محمد : من قتل حسن البنا ؟

محمد شوقي زكي : الاخوان المسلمون والمجتمع المصرى

محمد عمارة : الصحوة الاسلامية والتحدى الحضارى

محمود عبد الحليم : الاخوان المسلمون احداث صنعت التاريخ (٣ اجزاء)

د . ميتشيل : الاخوان المسلمون

..... انتهى



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٢

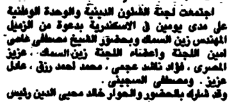
لجنة الشئون الدينية تضع برنامجا لمواجهة التطرف



زين السماك



مصطفى عاصى



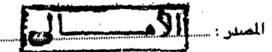
اجتمعت لجنة الشئون الدينية والوحدة الوطنية على مدى يومين فى الاسكندرية بدعوة من الزميل المهندس زين السماك وبحضور الشيخ مصطفى عاصى امين اللجنة واعضاء اللجنة زين السماك ، عزيز المصرى ، فؤاد خالد عجمى ، محمد احمد رزق ، عادل عزيز . ومصطفى السجينى .

وقد شارك بالحضور والحوار خالد محيى الدين رئيس الحزب .

تدارس المجتمعون الوضع العام للمجتمع بعامة والسياسى والدينى بخاصة لاسيما ما يمس حركة التيارات السياسية والدينية وما يتعلق بقضية التطرف والتنوير الدينى وأزمة جماعات العنف السياسى والارهابى .. وأثر هذا كله على حركة التقدم والاستقرار والأمنى فى مصر والمنطقة العربية وخاصة فى ظل الاوضاع الجديدة بعد اتفاق غزة أريحا وما يستلزم من فهم واع لحركة الصراع وطبيعته وقد تأكد من الحوار أن من أهم أسباب الأزمة والصراع /قضية الديمقراطية والخلل الذى يواجه خصوصها بتضييق الخناق على الاحزاب السياسية وعدم تمكين قوى الاستنارة من طرح وجهات نظرها على الشعب .. مما يفتح الباب واسعا أمام القوى الظلامية التى تخرب الوحدة الوطنية وتعادى حركة التقدم والاستنارة دون إمكانية حقيقية للرد عليها ومخاطبة جماهير الأمة من خلال أجهزة الاعلام المباشرة كالتليفزيون والاذاعة .

وقد أوصى الاجتماع بأن تضع اللجنة إمكانيات أعضائها أمام لجان الحزب بالمحافظات والمراكز وذلك للمشاركة فى عقد ندوات ولقاءات جماهيرية تناقش الموقف من قضايا الدين والتنوير والتطرف والارهاب والوحدة الوطنية وفى هذا السبيل تقترح اللجنة إقامة حلقات نقاشية حول بعض إصدارات كتب المواجهة التى أصدرتها الهيئة العامة للكتاب وإعداد الدراسات والكراسات الخاصة بالموضوعات الحيوية ذات الصبغة الدينية ذات الصلة بالواقع والحياة لنشرها فى أدبيات ودوريات الحزب .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٣

اسلحة بيضاء وارسال تليفزيوني داخل مسجد في السويس

كتب ـ عبد الحميد كمال :

كشف الصدام بين الشرطة والجماعات الاسلامية بالسويس عن مخزن للاسلحة البيضاء داخل مسجد نور الايمان بحى الاربعين كان المتطرفون يحاولون الخروج في مسيرة تندد بالاستفتاء على رئاسة الجمهورية فتصدى لهم الامن واستشهد الرائد محمد عبد الشافي واصيب عدد من قادة وجنود الشرطة كما اصيب عضوان من المتطرفين هما احمد عبد العال وابراهيم سعد رمضان .

القت الشرطة القبض على ٨ من المتطرفين واكتشفت مخزنا داخل المسجد للاسلحة البيضاء من سيوف ومطاوى وجنازير والات حادة وعدد من شرائط الفيديو حول اغتيال السادات وبعض الخطب الدينية ومعهم جهاز بث تليفزيوني ، دائرة مغلقة ، يصل مدها للمنطقة المحيطة بالمسجد .

وتبين ان المسجد تم بناؤه عشوائيا وبدون ترخيص ويخضع لسيطرة الجماعات الاسلامية منذ سنوات وتقام ندوة يوم الجمعة من كل اسبوع فضلا عن قربه من معسكر الأمن المركزى .

المصدر: الأهـــــــــرام

التاريخ: ٢ أكتوبر ١٩٩٢

العثور على بندقيتين بقطار الصـــعيد قبل تهريبهمـا

تمكنت مباحث السكة الحديد بالادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات من ضبط بندقيتين آليتين أسفل مقاعد القطار المتجه إلى الصعيد

تمت عملية الضبط إثر تعليمات اللواء أحمد همام مساعد الوزير لشرطة النقل والمواصلات .. وقد وردت معلومات للواء رضا شحاتة مدير المباحث تفيد قيام بعض الاشخاص بمحاولات تهريب الاسلحة داخل القطارات المتجهة إلى الصعيد لبيعها للمتطرفين فتم اعداد حملة تفتيشية على القطار رقم ٨٠ المتجه من القاهرة إلى الصعيد اشرف عليها العميد ابراهيم جمعة رئيس قسم المباحث والعميد محمود بركات رئيس وحدة المباحث الجنائية عثر خلالها على بندقيتين آليتين مخبأتين اسفل المقاعد ولم يعثر على صاحبيهما .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ...

بدأ العد التنازلى .. لطلائع الفتح الأربعة !

لماذا هتف أهالى « الطلائع » : يحيا العدل ؟!

سر الرسم الكروكى لمنطقة ابو زعبل

النيابة العسكرية :

انهم متآمرون .. هدفهم الحكم



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٢

بدا العد التنازلى لنظر قضايا تنظيم طلائع الفتح .. منتصف اكتوبر يشهد اسدال الستار على هذه القضايا الأربع التى نظرتها المحاكم العسكرية .. شملت القضايا ٢٢٠ متهما .. استمعت المحاكم الى ٨٢ شاهدا للاثبات معظمهم من رجال الشرطة الذين شاركوا فى اعمال الضبط والتفتيش .. استمعت الى مرافعات ٦ من رؤساء النيابة العسكرية .. والى مرافعات ٥٢ محاميا فى القضايا .. وشهدت المحاكم لأول مرة حضورا كبيرا من اهالى المتهمين كما اصدرت المحاكم العسكرية قرارين بالافراج عن المتهمين من ساحة المحكمة فورا .. واحالت ٢٦ من المتهمين للطب الشرعى بناء على طلبهم .. كما احالت شكوى ١٥ من المتهمين ضد ٣ من ضباط السجن شديد الحراسة بطرة لاتهامهم بالتعدى عليهم داخل السجن .

هتفت الجماهير والمساجين فى قاعات المحاكم بحياة القضاء العسكرى .. وطعن المحامون كالعادة فى احالة القضايا للقضاءُ العسكرى بدعوى أن القضاء العسكرى ليس القاضى الطبيعى .

جلسات يومية متتالية بين اجزاء طلائع الفتح الأربعة .. تابعتها « اخبار الحوادث » لتقدم هذه اللقطات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٣

بعد ان افرجت المحكمة التي تنظر قضية طلائع الفتح (٢) عن المتهم سلامة السيد فهمي المعوق .. كان القرار الثاني للمحكمة التي تنظر الجزء الرابع .. فقد قررت الافراج عن ٤ متهمين هم محمد السيد حجازي ومحمد ابوالفضل عبدالسلام .. فالأول يستخدم جهازا لوجود بتر في ساقه .. والثاني لاصابته بشلل اطفال .. الاصابتان في القدم اليسرى .. كما افرجت عن المتهمين احمد عبدالرحمن وايهاب عبدالمقصود لمرضهما

وكانت المحكمة قد قررت من قبل ايداع المتهم احمد صلاح الدين حنفي مستشفى السجن للعلاج .. وفي اطار هذه القرارات كان هناك الكثير فقد سمحت المحكمة ايضا لمجدي محمد سالم احد المتهمين الرئيسيين في تنظيم طلائع الفتح باجراء كشف طبي خاص على عينيه بمعرفة طبيب متخصص .. كما استدعت المحكمة الأطباء العسكريين اكثر من مرة لدخول قفص الاتهام اكثر من مرة لعلاج كل من طلب العلاج من المتهمين .. الطريف أن هذه القرارات الانسانية جعلت المتهمين يتخلون عن هتافهم التقليدي الذي يصاحب دخول المحكمة خاصة عند نظر الجزءين الثاني والرابع الذى يقولون فيه « ان الحكم الا لله » .. بل ظلوا حريصين طوال الجلسات على الهدوء والانصات حتى اثناء مرافعة النيابة .

يحيا العدل

في المقابل كان هناك مزيد من القرارات الانسانية من المحكمة العسكرية والتي كانت تقابل بالهتاف من اهالي المتهمين في القاعة والمتهمين المحبوسين داخل القفص « يحيا العدل » .. فقد قررت المحكمة السماح بدخول الطعام صباحا قبل انعقاد الجلسات .. وظهرا اثناء فترة الراحة .

الظاهرة التي تميزت بها جلسات نظر القضايا هي استمرار الجلسات لفترات طويلة .. فقد استمر الاستماع الى الدفاع في قضية طلائع الفتح (٣) بالاسكندرية الى ٩ ساعات متواصلة .. بينما لم تقل جلسات المحكمة في باقي الجلسات عن ٦ ساعات .. في كل مرة .. وهذا هو السر في ان القضاء العسكري ينهي المحاكمات في وقت قصير ولكن بما لا يضر بحقوق الدفاع والمتهمين .

تقرير يكتبه

فـــاروق الشـــاذلي

الحكم بما أنزل الله

ثار نقاش بين الدفاع والمحكمة عندما قال نبوى ابراهيم المحامي أن المتهمين اقتيدوا الى المقصلة العسكرية لانهم ينادون باقامة نظام اسلامي .

ردت المحكمة انه على الدفاع ان يفند الاتهامات الموجهة لموكليه بالطريقة التي يراها .. اما ساحة المحكمة العسكرية فهي من ساحات القداسة تحكم بما انزل الله . كما لفتت المحكمة نظر الدفاع بأنه ليس هناك أي داع لادخال القضية كخصومات بين المتهمين والدولة . وان الاحالة للقضاء العسكري تم طبقا للاصول الواردة في الدستور والقانون .

نقاش حاد آخر وقع بين المحكمة ومحمود عبدالشافي المحامي عندما اعلن ان الدفاع والمتهمين مضطرون للمثول امام القضاء العسكري .. ولكن عاد الدفاع ليتقدم بالاعتذار لهيئة المحكمة .. بل ان المتهمين انفسهم داخل القفص ابدوا اسفهم وقالوا انهم واثقون في عدالة القضاء العسكري بل أنهم يطالبون بنقل سجونهم الى السجون العسكرية .. ووقف احد المتهمين ليعلن انه خدم القوات المسلحة لمدة ٧ سنوات وشارك في حرب اكتوبر ويعتز بالعسكرية المصرية وان المتهمين جميعا يعرفون ان جند مصر هم خير اجناد الأرض .

لما كانت الاتهامات الموجهة للمتهمين في تنظيم طلائع الفتح هي الانضمام لجماعة اسست على خلاف القانون ومعها الاتفاق الجنائي لزعزعة الاستقرار والأمن .. فقد حرص الدفاع على تبرير هذه الافكار وانها افكار دينية للحكم بما أنزل الله .. ولكن كان رد المحكمة العسكرية أن الفكر حبيس الصدر والعقول لا عقوبة عليه كنص القانون .. وبحيث لا يخرج عن حيز شقة الشخص نفسه .. وقالت ان الدستور والقانون نصا على أن مصر دولة اسلامية . والشريعة هي اساس القوانين .

مفارقة غريبة

مفارقة غريبة آثارها الدفاع عن المتهم محمد عبداللاه (في الجزء الأول) .. قال ان المتهم صدر قرار اعتقاله يوم ١٧ يناير .. ومحضر الضبط حرر في العاشرة والنصف صباح نفس اليوم .. وقرر المتهم في اعترافاته الصفحة ٧٦ من أوراق القضية

المصدر : أخبار الحوادث



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر

انه قبض عليه فجر يوم ١٧ يناير .. فكيف تم كل هذا .. الدفاع طلب اصل قرار الاعتقال لمعرفة رقمه وتاريخ الصدور البعض اكد ان يوم ١٧ يناير يبدأ من بعد الثانية عشرة من يوم ١٦ يناير . يعني الساعة الثانية عشرة ودقيقة في منتصف الليل تؤرخ بتاريخ اليوم التالي ..!!.

ما زالت قضية الجهاد التي تحمل رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ هي محور طلبات الدفاع فقد تم طلب ضمها للقضية من ١٢ من المحامين .. الدفاع يسعى للاستفادة من حيثيات الحكم التي اصدرها المستشار عبدالغفار محمد حول اعترافات المتهم وعدوله عن اعترافاته واعترافات المتهم على نفسه او على غيره .

ـ الطريف ان الدفاع طلب ايضا حيثيات الحكم في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب .. الحيثيات لم يتم كتابتها وايداعها حتى الآن .

كتاب الحصاد المر الذي الفه د . أيمن الظواهري والممنوع من التداول هو دستور الأعضاء .. وجدت اكثر من الف نسخة منه في احراز القضايا .. كما وجدت « زنكات » خاصة لأوراق الكتاب لطباعته .. وايضا وجد مبرمجا على ديسكات كمبيوتر لطباعة أجزاء منه .. كل هذا كان في احراز القضايا .. ووجدت ايضا نسخ من كتب الحرب النفسية !! ولم يحدد المتهمون هذه العلاقة بين الكتابين .. بل رفضوا حتى الاعتراف بملكيتهم لهذه الكتب .

اذا كان محمود عبدالشافي هو صاحب أعلى توكيل عن المتهمين في طلائع الفتح ٣٩ متهما .. يليه منتصر الزيات ٣٢ متهما .. فان المقدم طارق عفيفي كان اكثر الشهود أهمية حيث انه شارك في القبض على ١٠ من المتهمين في الجزء الرابع .. كلهم من منطقة قليوب وشبرا الخيمة .

عادة .. طلب الدفاع بالسماح بنسخة من أوراق قضية الجزء الرابع للمتهم المحامي طارق متولي احمد الطوخي .. كما سبق ان طلب الدفاع نسخة للمتهم نزار محمود غراب المحامي المتهم في الجزء الأول .. وسبق أن طلب الدفاع نسخة تسلمها المحامي المتهم مصطفى عراقي في قضية الشوقيين وصدر حكم ببراءته .

مخزن سلاح في مقبرة

المهندس اسماعيل نصر الدين المتهم في الجزء الثاني من قضية تنظيم طلائع الفتح .. اخفى في مقبرة والده .. كمية من مادة النيتروسليليوز والبارود وبحالة صالحة للاستعمال .. و ١٣٨ مفجرا صناعة ايطالية لم يسبق استخدامها تحتوي على عبوتها الأساسية من المواد المفرقعة شديدة الانفجار .. و ٥٢ طلقة كاملة غير مطروقة عيار ٩ ملل . اضافة الى مسدس برتا ايطالي سابق الاطلاق به .. ومسدس ناري يدوي .. ومسدس محلي الصنع وخزنة تسع ٥ طلقات .. وايضا ٦٢ طلقة . اضافة الى معدات كثير لتصنيع الأسلحة و ٣ اقنعة واقية من الغازات ومعها ٣ مرشحات ومجموعة من المواد الكيماوية .. وكان التعليق انها مقبرة الالغام وليست مقبرة والده .. نفس المهندس كان قد اخفى بعض الأسلحة والذخائر والمواد الكيماوية ايضا في عيادة زوجته الدكتورة ثناء أحمد عبدالله في حارة الجبل دائرة قسم الخليفة . ولكن ثبت ان هذه المضبوطات جلبها معه بعد نقل مسكنه الى العيادة لتأثر مسكنهما بالزلزال .

حتى التزوير .. كان التعليق عندما فضت المحكمة أحد الاحراز ووجدت فيه ٣ أختام معدنية .. احدها خاص بكلية التجارة جامعة عين شمس .. والثاني بالوحدة المحلية بأبوزعبل .. والثالث خاص بمنطقة تجنيد القاهرة .. وكان في نفس الاحراز كتاب العمدة في اعداد العدة .. والثورة الشعبية وحرب العصابات .. وبحث عن الشراك الخداعية .. السرية في العمل الاسلامي .. القنابل اليدوية وشرحها .. عبور الموانع .. التدريب على الأسلحة الصغيرة .. اعداد الفرد المسلم .

ضبط لدى المتهمين في تنظيم طلائع الفتح (٤) رسم كروكي لمنطقة أبوزعبل !! لم يحدد حتى الآن اسباب هذا الرسم الذي وضعه أحد المتهمين بخط يده .

مرافعات النيابة

كانت مرافعات النيابة كلها تنصب على تفنيد ادعاءات المتهمين بمطالبهم بتطبيق الشريعة الاسلامية .

فقد جاء في مرافعة النيابة في الجزء الرابع في القضية أن المتهمين يحاولون ان يتخذوا من الدين الاسلامي ساترا فاخذوا يعقدون الندوات والحلقات الدراسية لجذب العديد من الشباب الساعي لمعرفة دينه الاسلامي لتنظيماتهم الهدامة لاشاعة جو من عدم الثقة وزعزعة الاستقرار بهدف انشاء الدولة الاسلامية التي يدعونها فهم يدعون ان الدولة والحكومة كافرة والسبيل للقضاء على هذا الكفر هو تطبيق الشريعة .. ان الشريعة الاسلامية مطبقة في مصر فهي مصدر رئيسي للتشريع .. قد تكون هناك مسائل خلاف لا تطبق فيها الشريعة كمسألة الحدود فهل السبيل الى ذلك عقد الندوات التي تضم رفقاء السوء والغرض منها هدم المجتمع .. ترك الدنيا وما فيها والزهد هل هو السبيل .. حشد الأسلحة والذخائر لقتل الأبرياء .. الاسلام دين الوسطية .. دين العدالة .. الاسلام دين اليسر لا العسر .. اذا كنتم لا تعلمون فاسألوا اهل الذكر ..

وقالت النيابة في مرافعتها انها مؤامرة تبغى القضاء على مصر واستقرارها بقصد الوصول الى كرسي الحكم .. ان هذه الجماعات اساءت الى الاسلام والمسلمين اكثر مما افادته .. لقد اتاحت للعالم الخارجي أن يتحدث عن مصر بطريقة غير سليمة فاية فائدة اسلامية عادت عليكم .. ان مصر

ستظل باقية مهما دوت طلقاتكم .

وقالت النيابة العسكرية فى مرافعتها بالجزء الثانى من القضية . ومن خلال مرافعة شارك فيها ٢ من رؤساء النيابة العسكرية .. وعلى مدى ساعتين ونصف قالت :

تقدم النيابة العسكرية امام عدالتكم ستة وستين متهما يمثلون جماعة غير شرعية لا سند لها من الدستور والقانون « جماعة تبغى النيل من امن مصر وزعزعة استقرارها مستغلين فى ذلك مناخ الحرية والديمقراطية التى لولاها لما نطقت الشفاه ولما تحركت السواكن .

ارادوا النيل من هذا البلد الذى اراده الله كنانته فى الأرض ولا راد لقضائه .

فهذا هو هدف تلك الجماعة . الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين القائمة .. الاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين .. الاضرار بالسلام الاجتماعى . وكان سبيلها لتحقيق هذه الاهداف هو الدعوة الى تغيير نظام الحكم بالقوة واشاعة جو من عدم الاستقرار .. وكان الارهاب هو سبيل افراد هذه الجماعة لتحقيق تلك الاغراض .

فهذا هو المتهم الأول امير تلك الجماعة . يتحدث عن فكر الجهاد الذى يعتنقه وافراد جماعته موضحا ان نظام الحكم فى مصر لا يحكم بما أنزل الله ولابد من التغيير وذلك لا يتأتى الا من خلال جماعة .. وذلك عن طريق دعوة الأفراد وتنظيمهم وتثقيفهم واعدادهم فكريا وبدنيا وعسكريا بقصد تغيير نظام الحكم بالقوة .. وأنهم يكفرون الحاكم والحكومة وقد كشف النقاب عن هذا القصد اذ ضبط بمسكنه وعيادة زوجته ومقبرة والده اسلحة وذخائر ومفرقعات واموال ومذكرات بخط اليد

وكتب تتناول هذه الافكار بل ان هذا المتهم كتب بحثا عن الهيكل التنظيمى للجماعة واساليب التغيير لاقامة حكم اسلامى عن طريق الدعوة والانقلاب العسكرى وحرب العصابات وايد تلك الافكار المتهم الثانى والذى قرر ان تطبيق الشريعة فى مصر يكون كاملا من وجهة نظر الجماعة .

بخلع النظام القائم وذلك عن طريق الدعوة الى الجهاد واقامة الدولة الاسلامية بالقوة ـ وقد أعتنق المتهمون جميعا ـ اعضاء هذه الجماعة ـ هذه الافكار والتى لا تعترف بالقوانين الوضعية مع وجوب استخدام القوة فى مواجهة السلطة لكونها كافرة مع عدم الولاء للحاكم والحكومة فمن يعطى ولاءه لهم ـ من وجهة نظرهم ـ يعتبر كافرا .

الهيكل التنظيمى للجماعة

أما عن الهيكل التنظيمى للجماعة فهو يضم :

ـ مجلس شورى للجماعة .

ـ مجموعة الدعوة والتجنيد والتثقيف .

ـ مجموعة جمع الأموال .

اما مجلس الشورى ضم المتهمين الأول ، الثانى ، والثالث ، والثامن والثلاثين ، ويتولى هذا المجلس الاهتمام بخط سير العمل داخل الجماعة وأسند المتهم الأول للمتهم الثانى البت فى الامور الشرعية والادارية لاعضاء الجماعة .

ـ اما مجموعة الدعوة والتجنيد والتثقيف فمسئول عنها المتهم الأول والثانى واستمرت وسيلة التثقيف من كتب عامة تخدم فكر الجماعة وكتب خاصة من تاليف المتهم الأول ومنها على سبيل المثال لا الحصر « دولة تحكم بالاسلام كيف » ، « فاعتبروا يا اولى الابصار » وكذلك بنشرات تتضمن وجوب قتال الحاكم .

ـ واما مجموعة جمع الاموال مسئول عنها المتهم الاول والذى يتلقى الأموال من الخارج لتمويل اعضاء الجماعة . بما يخدم مخططاتهم واغراضهم .

وسائل الجماعة فى تحقيق أهدافها

وقامت الجماعة فى سبيل نشر وتحقيق اهدافها بتثقيف افرادها بالدروس التى يتولاها بعض المتهمين مستعينين فى ذلك بالكتب والأبحاث والنشرات التى تخدم فكرهم ثم وبعد مرحلة التثقيف تأتى مرحلة الاعداد البدنى والمتمثلة فى تلقى التدريبات الرياضية العنيفة لاعداد الأفراد للمهام التى يخططون لها ثم تبدأ مرحلة الاعداد العسكرى بتسفير بعض المتهمين لتلقى تدريبات عسكرية على حرب العصابات وعمليات الاغتيال والاسلحة المختلفة والمتفجرات وأعمال المخابرات بافغانستان وذلك عن طريق المتهم الأول وكان تسفيرهم يتم بوسائل غير مشروعة تمثلت فى استعمال جوازات سفر وبطاقات مزورة وبأسماء وهمية أو بوضع صور لهم على محررات صادرة بأسماء حقيقية . ثم وبعد عودة هؤلاء الاعضاء المدربين فى الخارج يقومون بتدريب الاعضاء الآخرين من الجماعة . على الأعمال العسكرية وجمع المعلومات بالرصد وأعمال الشفرة وعمل الرسوم الكروكية للأماكن المستهدفة .. وبالفعل تم عمل هذه الرسومات لمنطقة السفارات والجامعة والسفارة الاسرائيلية والفرنسية .

مصادر تمويل الجماعة :

ونظرا لما تطلبه هذه الوسائل التى تبغى الوصول الى أهدافهم من أموال ونفقات فقد قام المتهم الأول بالسفر الى افغانستان وباكستان بحثا عن ذلك التمويل فتقابل مع المدعو ايمن الظواهرى فى بيشاور وتسلم منه شيكا بمبلغ خمسمائة دولار وكان قبلها قد سافر الى السعودية وتقابل مع شخص يدعى عبدالله المحارب والذى ارسل معه اربعة الاف دولار بغرض مساعدة اعضاء الجماعة فى السفر الى افغانستان لتلقى التدريبات العسكرية ضمن منهج الجماعة ومخططاتها .

وبعد تلكم هى الجماعة الماثلة امام عدلكم وذلك هو هدفها وهذه هى وسائلها وقد تلاقت ارادة افرادها على هذه الاهداف وتلك الوسائل . فوزعوا

الادوار فيما بينهم لتحقيق هذه المآب ونشير بداءة قبل التدليل على توافر الاتفاق الجنائى الى أن المشرع جرم الفعل فى ذاته لما فيه من خطورة ذاتية على المجتمع ويعاقب المتفق باعتباره فاعلا لجريمة الاتفاق الجنائى دون توقف على ارتكاب جريمة اخرى بناء عليه فيستوى ان يكون محل الاتفاق جريمة معينة أو غير معينة .

فالاتفاق على رصد أماكن وجمع المعلومات عن بعض الاشخاص للاعتداء عليهم فى وقت لاحق وتدريب الافراد على الأسلحة المختلفة والمفرقعات واعدادهم فكريا لتحقيق غرضهم فى قلب نظام الحكم بالقوة وما يتطلبه ذلك من ارتكاب اعمال العنف والارهاب وجرائم القتل العمد والسرقة بالاكراه للاسلحة وحيازة الأسلحة والذخائر والمفرقعات بدون ترخيص يعد اتفاقا جنائيا ومتى ثبت أن موضوع الاتفاق عمل مجهز وسهل لارتكاب هذه الجنايات كان لهذا الاتفاق الصفة الجنائية للتدليل على توافر الاتفاق الجنائى فى حق المتهمين نجد المتهم الاول يحوز أسلحة وذخائر ومفرقعات بهذه الكمية المضبوطة وفى أماكن مختلفة يرشد عنها جهة التحقيق فتسأل لماذا ؟ .

والمتهم ابراهيم محمود محمد عبده الذى تعرف على المتهم الثانى عن طريق المتهم احمد صلاح حنفى بمسكن الاخير الذى دعاه للجهاد كفرض ومحاربة الحكومة الكافرة وضمه من ثم للجماعة فنجد أن المتهم أحمد صلاح قد كلفه برصد وقت تغيير الجنود فى كنيسة بالمعصرة بغرض الهجوم على الجنود وسرقة سلاحهم ومرة اخرى اصطحب المتهم احمد صلاح الى كنيسة اخرى بذات المكان ولنفس الغرض وكان بحوزته ثلاث زجاجات ومسامير حديد وولاعة لاشعالها وقذفها فى حالة مطاردتهم لكن لازدحام الجمهور لم تتم العملية .

اننا نتساءل ما دلالة ذلك ؟.

لاول مرة شكا المتهمون من تعدى الشرطة عليهم داخل السجن .. لم يذكروا انه حدث صدام بينهم وبين رجال الشرطة اثناء حملة لعودة الانضباط داخل السجن .. حيث وجد لديهم ١٠ الاف جنيه وممنوعات اخرى كثيرة .

فى الجزء الثانى من قضية تنظيم طلائع الفتح شكوا للمحكمة من تعرضهم للاعتداء داخل السجن وحددوا كلا من الرائد خالد الديب ورائد هشام عبدالله ومأمور السجن شديد الحراسة بالتعدى عليهم ..

المحكمة ناظرت المتهمين طه خليفة طه ومحمد السيد حسن والحسينى مدبولى ورضا مغنى واحمد سعد عاطف محمد عبدالعاطى ومحمود احمد محمد ومحمد حسين محمد حامد ومحمد عوض خليل وايمن احمد محمد سليم وربيع محمد سيد نافع ومحمد على احمد واحمد السيد

ابوسريع وشحته احمد السيد وصبحى احمد السيد المزين وحسام الدين حسن وناصر عبدالحليم وخالد عبدالعزيز .. قررت المحكمة احالة الواقعة الى النائب العام للتحقيق .

وكان بعض المتهمين قد شكوا ايضا من نفس الاعتداء فى الجزء الأول .. ورأت المحكمة احالتهم للطب الشرعي لبحث ما بهم من اصابات وسببها وتاريخ حدوثها .

كثير وكثير تشهده قاعات المحكمة فى جلسات طلائع « الشر ».



المصدر : الحياة

التاريخ : ٧ اكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجديد حبس ١٣ متطرفاً

مصر: اشتباك مع تجار سلاح واعتقال ٢٦ من اتباع عبدالرحمن

□ القاهرة، سوهاج، اسيوط - «الحياة»:

■ شهدت مدينة سوهاج في الصعيد المصري اشتباكاً بالاسلحة بين قوات امن واربعة من تجار السلاح احدهم ينتمي الى «الجماعة الاسلامية». اعتقل ثلاثة من التجار بعد اصابة احدهم وفر الرابع. وعثر على بندقيتين وكمية كبيرة الذخائر في حوزة الموقوفين.

وقال اللواء علي ابو النصر مدير امن سوهاج لـ «الحياة» ان «قوة من الشرطة بقيادة الملازم اول اسامة حسن احمد كانت تقف في مكمن قرب نقطة مرور مبارك التابعة لمدينة ساقلته في سوهاج لتفتيش السيارات المارة مساء الثلثاء، رفضت سيارة التوقف واطلق ركابها النار على القوة التي اضطرت للرد بالمثل، واسفر الاشتباك عن اصابة احد ركاب السيارة الاربعة». واضاف ان «الاربعة هم تجار سلاح وكانوا في طريقهم من مدينة البداري في اسيوط الى مدينة ساقلته في سوهاج لبيع اسلحة لمتطرفين».

واشار الى ان الاشتباك اسفر عن اصابة اسماعيل محمد واعتقال محمد عبدالعزيز محمد سائق السيارة وابو الحمد محمد السيد، بينما تمكن رشاد عطية من الفرار وهو ينتمي الى «الجماعة الاسلامية وكان إعتقل مرات بسبب قيامه بتزويد اعضائها اسلحة».

واعتقلت قوات امن من الفيوم ٢٦ من اعوان الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية»، وهؤلاء من المتهمين في قضية احداث مسجد الشهداء التي وقعت عام ١٩٨٩، ومن المقرر اعادة محاكمتهم في ٢٣ تشرين الاول (أكتوبر) الجاري.

وقال اللواء احمد شحاتة مدير امن الفيوم لـ «الحياة» ان عدد المعتقلين ارتفع الى ٣٧ من اصل ٤٨ متهمين في القضية بمن فيهم عمر عبدالرحمن المعتقل في الولايات المتحدة والذي طلبت وزارة الخارجية المصرية من واشنطن تسليمه.

وفي أسيوط، امرت محكمة بتجديد حبس ١٣ متطرفاً ٤٥ يوماً على ذمة التحقيق، ومن بين هؤلاء جمال فرغلي هريدي قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية».

ووجهت المحكمة الى الموقوفين اتهامات منها الاشتراك في اغتيال ١٣ مسيحياً في ١٤ ايار (مايو) العام الماضي في قرية صنبو التابعة لمدينة ديروط.

الى ذلك، واصلت قوات امن اسيوط عمليات تمشيط مخابئ المتطرفين واعتقلت ٢٠ منهم. وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الامن لـ «الحياة» ان «قوات الأمن تواصل البحث عن المتطرفين الفارين الذين اشتركوا في عمليات ارهابية واحدهم تمكن من الفرار قبل ثلاثة إيام بعدما اطلق ضابط النار عليه».

في القاهرة بدات التحقيقات مع ماجد أحمد طه (٢٥ عاما) الذي اعتقل قبل يومين داخل محطة السكك الحديد فور وصوله من بني سويف، وقال اللواء احمد همام مساعد وزير الداخلية للنقل والمواصلات لـ «الحياة»: ان طه اعترف بانتمائه الى تنظيم الجماعة الاسلامية في محافظة بني سويف، وبانه كان في طريقه لمقابلة محام لمساعدته في مقابلة عدد من المعتقلين من قادة الارهابيين داخل سجن طرة والحصول منهم على تكليفات بتنفيذ عمليات رهابية ضد الشخصيات العامة والمنشات المهمة»، واضاف ان «المتهم اعترف بانه تلقى تكليفاً من احد قادة «الجماعة» في بني سويف وهو عباس محمد عرابي للتوجه الى القاهرة لمقابلة المحامي ابراهيم علي السيد والحصول على اذونات بزيارة المتطرفين داخل السجن، وهم عبدالجليل سيد عبدالجليل ونصرالله سيد خليفة وفتحي صابر ومحمد نصر واحمد شحاتة وفتحي سيد احمد وعبدالصمد محمد ابراهيم وعمادالدين بهجت وتامر بخيت».

وفي محافظة البحر الاحمر، عثرت قوات امن على كمية من المتفجرات والبارود في محاجر اتهم اصحابها ببيع المتطرفين متفجرات.



الدفاع يستكمل مرافعته في قضية طلائع الفتح الجزء الاول

واصلت امس المحكمة العسكرية العليا الاستماع لمرافعات الدفاع في قضية طلائع الفتح «الجزء الاول » والمتهم فيها ٥٥ متهما بينهم ٧ هاربين.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها للاستماع لمرافعات الدفاع عن باقي المتهمين حيث تمسكوا بعدة دفوع منها عدم توافر اركان جريمتي الانضمام الى جماعة والاتفاق الجنائي قبل المتهمين وبطلان اعترافات المتهمين بعضهم على بعض لانه لايجوز أن يؤخذ كدليل وبطلان اعترافاتهم لوقوعها تحت اكراه مادى ومعنوى وايضا تمسك الدفاع بعدم جدية التحريات التى تمت لانها تناقض الحقيقة والواقع.

الوحدة الوطنية هى الحل

ان احدى مشكلاتنا السياسية فى مصر اننا نتعامل مع القضايا المترابطة بحلول جزئية بينما هى جميعا وجوه لقضية واحدة وعلى سبيل المثال قضية التطرف الدينى والارهاب والفتنة الطائفية كلها قضايا متكاملة لا ينبغى التعامل معها منفصلة ولاشك ان هناك قصورا واضحا فى مواجهة المتطرفين من السياسيين والمفكرين فى مصر وهى مسئولية الشعب كله فى هذا المناخ المتردى وزيادة اعداد الاغلبية الصامتة والسلبية فى مواجهة هذه الظواهر الخطيرة والمؤثرة على مسيرة شعبنا وهى مسئولية القيادات السياسية التى عليها ان تدرك ان شرعيتها مستمدة من الاحتكام للدستور والقانون وبالتالى فعليهم مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة فى مجتمعنا.

وللأسف الشديد فان الاعلام المصرى قد ساعد على خلق مناخ مناسب للفتنة الطائفية وكما كان الاعلام الحزبى سلبيا فى قضية الفتنة الطائفية وقد كان الشعار الذى رفعته ثورة ١٩١٩ بقيادة سعد زغلول لوحدة الهلال والصليب من الاسباب الجوهرية التى قضت نهائيا على جذور الفتنة الطائفية وساعد على ترسيخ الانتماء الوطنى للمصرى ووحدة الامة كما كان اشتراك الاقباط فى زعامة حزب الوفد قد اكد مظاهر الوحدة الوطنية غير انه خلال الثمانينات وبعد تفاقم الازمة الاقتصادية زادت موجات العنف باسم الدين، وبتمويل من قوى عديدة من الخارج ذلك فى غياب مشروع قومى يلتف حوله المصريون وتسقط معه كل دعاوى الخلافات والتطاحن.

فالتطرف الدينى هو حالة فكرية تنعكس عن موقف سياسى داخلى وهو يختلف عن التدين وغير التمسك بصحيح الدين وقد حول المتطرفون الدين إلى سلاح سياسى للقضاء على خصومهم السياسيين والوصول إلى كرسى الحكم مشهرين سيوفهم أو مدافعهم فى مواجهة المخالفين رافضين الحوار الديمقراطى وفى الواقع فان الامة الاسلامية فى حاجة إلى مناقشة موضوعية لظاهرة التطرف الدينى حيث تزداد فتنة التطرف اتساعا يوما بعد يوم وتهدد المجتمع بالخراب والدمار باسم الدين وتحت رايته.

ان مواجهة التطرف الدينى قد اصبحت ممكنة بفضل رجال يفهمون الدين على انه تقرب إلى الله وليس تحقيق مطامع شخصية. ويرجع خطر الفئات المتطرفة إلى انها لا تدرس الدين من منابعه وهى القرآن والسنة ولكنها تأخذه من كلمات بعض الفقهاء المتطرفين من امثال الشيخ عمر عبدالرحمن وامثاله وهم ينسون ان الاسلام حارب الكهانة والوساطة بين العبد وربه.

فلكل انسان الحق فى التدين بل والتطرف فى الدين طالما كان ذلك عبادة وتقوى.

وفى رأينا ان المواجهة تقوم على خطة شاملة بامتداد جبهة عريضة تحتوى الوطن كله بمواطنيه وهيئاته واحزابه ومثقفيه لصياغة عمل مشترك.

فالاسلوب الامنى لا غنى عنه فى المدى القصير ولكنه وحده لا يمثل اسلوبا وحيدا فى المواجهة فالظاهرة ليست امنية فهى ظاهرة اجتماعية تقف وراءها السياسة والاقتصاد والثقافة والتعليم والحل الامنى قد يعطل الظاهرة، ويوقفها ولكنه لن يقضى عليها كما ان اسلوب المواجهة الديمقراطية والاصلاح الدستورى والسياسى يحتاج إلى قبول الطرف الآخر فعليه ان يعلن نبذ الارهاب كوسيلة لفرض الرأى.

وفى ظنى ان الفراغ السياسى الذى يعانيه الشباب وهو مسئولية الاحزاب والتنظيمات وينبغى على الاغلبية الصامتة ان تخرج إلى الساحة وتنشط دورها وتوضح فكرها خاصة فى قطاعات الشباب وفى اعتقادنا ان للازهر الشريف الذى كان دائما له دور فى حفظ علوم الشريعة والدين وكان دائما يقود تيار الاستنارة الفكرية التى ساهمت فى الكفاح ضد الاستعمار فى الماضى له الآن فى الحاضر دور جديد لحمل مصابيح الدعوة الاسلامية والتوعية الدينية الصحيحة كما ان على الحكومة واجبا نحو دفع الشباب نحو مشروع قومى واضح يجتمعون حوله ويمتص طاقاتهم ويسحب من التطرف كوادره التى اندفعت إليه تحت وطأة البطالة والفراغ السياسى وهى مسئولية المحافظين والوزارات لحشد الامكانيات الهائلة نحو ايجاد فرص العمل للشباب.

كما ان من المطلوب رفع كفاءة الخدمات العامة وتغيير اساليب التعليم والثقافة والاعلام حتى يخرج جيل جديد قادر على قيادة العمل الوطنى ومواجهة تيار العنف السياسى والارهاب.

مهندس/ **محمود على الفيل**

المدوسة
المصدر : الوفد
التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة حب

محطات قصيرة

●● قالوا ان الإرهاب دخيل على بلادنا .. ويبقى السؤال من ادخله .. ولماذا ؟ ! لا تعلقوا اخطاء السلطة وفسادها على شماعة دول خارجية ..

●● الحقيقة هى السلاح السرى للسياسة .. كلما كنت صادقا استطعت ان تؤثر في اكبر عدد من الناس .. وهذا هو النجاح في السياسة ..

●● اذا كانت الحكومة تربط بين زيادة الاجور وزيادة الانتاج .. فانه يجب على رجال المطافئ ان يشعلوا حريقا كل يوم ويقوموا باطفائه .. حتى يزيد الانتاج وتزيد الاجور ..

●● ليس هناك اسوأ من الصمت .. عنوان اعجبني للزميل اسماعيل منتصر في مجلة اكتوبر .. ولكن الصمت احيانا يكون مطلوبا حتى نعيش .

●● هل حلال على العمال ان يقولوا نعم في الاستفتاء .. حرام عليهم ان يقولوا رأيهم في رئيس الاتحاد ؟ !

●● اولى الناس بالتهمة من عاشر اهل التهم .. حكمة من عمر عبدالعزيز .. ترجمتها : قل لى من تصادق اقل لك من انت !

●● حاول الا تغضب .. لان الغضب يلغي العقل .. يعطل لغة الحوار .. يقرب الشر ويبعد الخير ..

●● نصيحة لاحباب السلطة .. المفروض انه كلما ازداد حبك للحكومة تضاعف خوفك من الاساءة اليها .. بعض اصحاب السلطة يجعل الناس تدعو عليها .. وهو اضعف انواع المقاومة ..

●● عبدالله الجفرى في جريدة الحياة كتب .. كل واحد منا يريد ان يكون اخر الموتى .. وكل واحد يعتقد ان بقاءه رهن بفناء الآخرين .. حقيقة ولكنها مبالغة ..

●● لطفي الخولى قال لمجلة اليسار .. اتفاق غزة اريحا هو اتفاق جميع المتعبين والمرهقين من الصراع ..

●● منتهى الديمقراطية .. مواطن اصيب بالجنون ورفع لافتة واحدة تقول لا .. مقابل ملايين اللافتات التى تقول نعم .. ولذلك ضربوه كما يضرب حرامى في مولد ..

●● دولة التشيك عرضت للبيع للقطاع الخاص ٧٧٠ شركة قطاع عام .. عن طريق كوبونات للمواطنين .. قرار سليم ..

●● في استطلاع رأى لمجلة اليسار .. قال ٩٤,٧٪ ان نظام الاستفتاء لا يتفق مع التعددية الحزبية .. و٩٣,١٪ طالبوا بتعديل الدستور .. و٩١,٤٪ لا يتوقعون اى تغيير ..

●● من عجائب مصر .. ان الاحذية تعرض في فترينات نظيفة .. والرغيف يعرض على الارصفة ..

●● قال فاروق جويدة في العالم اليوم .. الفن اصبح مهنة من لا عمل له .. لان الزمن عندنا يصبح بلا قيمة ..

●● قال العرب .. اياكم والكبر .. فان المتكبر لا يخرجه الله من الدنيا حتى يذيقه الهوان من ارذل خلقه ..

●● الدكتور كمال ابو المجد لجريدة الاهالى .. لك الله يامصر .. من التواء الاقلام بين اصابع بعض من يحملونها .. ومن التلاعب بالكلمة من الذين يحملون امانة الكلمة ..

●● قبول النميمة والاستماع اليها اشد من النميمة ذاتها .. وقبول النفاق اشد واخطر من النفاق نفسه .. المنافق يقول ما يشاء .. والمشكلة ان تصدقه .

محمد الحيوان

الشرطة احبطت محاولة للمتطرفين لاقتحام مسجد في سوهاج

مصر: اعتقال ١٠٠ من "الجماعة الاسلامية" في أسوان

□ القاهرة، اسيوط، اسوان، سوهاج - «الحياة»:

■ شنت أجهزة الامن في محافظة اسوان امس حملة واسعة على اوكار المتطرفين واعتقلت ١٠٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، وعثرت في حوزتهم على كمية من المنشورات المناهضة التي تطالب بقلب نظام الحكم بالقوة. وقال اللواء سامي عبدالجواد مدير الامن لـ «الحياة» ان جهودا تبذل للبحث عن خمسة من قادة الجناح العسكري لـ «لجماعة الاسلامية» شاركوا في معظم العمليات الارهابية التي وقعت في اسوان خلال الفترة الماضية ومن بينها عملية اغتيال العميد ممدوح عثمان نائب مدير مباحث امن الدولة بالمحافظة قبل ثلاثة اسابيع.

واضاف «ان المتطرفين يفرون بعد ارتكاب جرائمهم الى المناطق الزراعية والجبلية، وحملة الامس شملت المناطق الجبلية المحيطة بمدينة اسوان وعثرت قوات الامن خلالها على كميات كبيرة من المنشورات المناهضة التي كانت معدة للتوزيع على المواطنين».

وفي محافظة قنا اعتقلت قوات الامن امس ايضاً احد المتطرفين اثناء قيامه بتوزيع منشورات في مدينة نجع حمادي. وقال اللواء محمد صادق بركات مدير الامن في قنا لـ «الحياة» ان المتهم ويدعى محمد حسني عبدالتواب، كان يحمل كمية كبيرة من المنشورات وعثر في المكان الذي كان يختفي فيه على كمية كبيرة منها تبين انها معده للتوزيع على الطلاب في الكليات فور بدء العام الدراسي، وذلك لتحريضهم على تنظيم التظاهرات ضد النظام.

وقال اللواء بركات ان قوات الامن تكثف جهودها الامنية في مدينتي قنا والاقصر «لحماية الباصات السياحية كي لا تتعرض لأي عمليات ارهابية بعد ان تبين ان المنشورات التي يوزعها الارهابي تطالب بضرب السياحة».

وفي اسيوط شنت قوات الامن حملة على المناطق الزراعية المحيطة بمدينة ديروط واعتقلت ٢٠ متطرفاً. وقال بعض اهالي المدينة لـ «الحياة» ان طلقات من الرصاص سمعت خلال هذه الحملة. ونفى اللواء مجدي البسيوني مدير الامن وقوع اشتباك مع متطرفين وقال ان قوات الامن بادرت باطلاق النار كي يستسلم المتطرفون من دون محاولة الفرار».

واشار الى انه لم يتم العثور مع المعتقلين على اسلحة وتبين انهم هاربون منذ فترة طويلة بسبب اشتراكهم في عمليات عنف.

من جهة اخرى اصدر الرئيس مبارك قرارا بالعفو عن الفي سجين. وقال اللواء احمد المرشدي وكيل مصلحة السجون لـ «الحياة» ان القرار لم يتضمن للمرة الاولى شرط قضاء السجين فترة ستة اشهر داخل السجن للافراج عنه. واضاف ان القرار «لن يسري على المتطرفين المسجونين لاسباب ارهابية واشتراكهم في عمليات عنف كذلك لن يشمل المتهمين في قضايا مخدرات وآداب وتجارة سلاح واغتصاب وسرقات واختلاس وتوظيف اموال».

واشار اللواء المرشدي ان العفو لم يشترط قضاء السجين فترة نصف مدة عقوبته كما كان يحدث في الماضي وكان الشرط الوحيد هو السيرة الحسنة مع التاكد من انه ليس مستعداً للعودة الى الجريمة مرة اخرى».

الى ذلك نفت مصادر امنية مصرية تعرض احد اعضاء تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» لتعذيب ادى الى موته. وكانت «الحياة» تلقت بيانا امس يحمل توقيع «جماعة الجهاد» ذكر ان الجماعة «تنعى الاخ ايهاب محمود صيام الذي تعرض لتعذيب برغم اصابته بالسرطان والافرج عنه لسوء حالته قبل نحو عشرة ايام ومات يوم الجمعة الماضي».

واكدت المصادر الامنية ان صيام «اتهم في قضية تنظيم طلائع الفتح الاسلامي ولم يشمله قرار الاحالة مع ٧ اخرين نتيجة لسوء حالته الصحية واصابته بمرض السرطان، على رغم انه كان احد الاعضاء البارزين في جماعة الجهاد وجناحه طلائع الفتح وتولى مهمات تنظيمية في بلدة ابو زعبل في محافظة القليوبية».

كشف مخطط

على صعيد اخر علمت «الحياة» من مصادر امنية مطلعة ان اجهزة الامن المصرية تمكنت خلال الاسبوع الحالي من كشف محاولة قام بها بعض قادة تنظيم «الجماعة الاسلامية» والمحبوسين حاليا في سجن ليمان طرة لاعادة تشكيل الاجنحة العسكرية للجماعة والتي صفيت امنياً بالاعتقال او التقديم للمحاكمة والتحقيق امام النيابة العامة وذلك عبر ضم كوادر جديدة وفي سن مبكرة استعدادا لمعاودة الاعمال العدوانية ضد رجال الامن وقطاع السياحة».

وقالت المصادر ان الجهات الامنية نجحت في رصد المخطط المشار اليه الذي اعده بعض قادة «الجماعة الاسلامية» والتكليفات الواردة من الخارج وساهم فيها كل من: محمد عبدالجيد (امير «الجماعة» في الجيزة)، وعنتر الزيات (قائد الجناح العسكري في امبابة)، ويحيى عبدالحميد (امير «الجماعة» في القاهرة)، وجابر احمد (امير منطقة امبابة).

واوضحت المصادر ان المخطط المشار اليه كان يقوم على الاسس التالية:

- اختيار بعض الكوادر تحت سن العشرين للانضمام الى الجناح العسكري لـ «لجماعة» بعد اتخاذ الاجراءات التامينية لها.

- توفر شروط خاصة في هذه الكوادر تتمثل في ارتفاع مستوى اللياقة البدنية.

- عدم ارتباط العضو الجديد باسرته واختيار العناصر التي تعاني من ظروف حياتية قاسية.

- صرف مرتب شهري بقيمة ٣٠٠ جنيه مصري لكل عضو.

- تدبير الوسائل الخاصة بالبطاقات المزورة واعداد جوازات سفر.

وعلمت «الحياة» ان العناصر المشار اليها تمكنت من تجميع ١٥ عضواً ممن تتوفر فيهم الشروط المحددة لذلك وان المسؤول عن تحركاتهم قام بتدريبهم بدنيا وعسكريا وعلى استخدام الاسلحة الآلية والسلاح الابيض وعلى الحياة في ظروف شاقة وتم اعداد مخطط للبدء في تنفيذه خلال عملية الاستفتاء على الولاية الثالثة للرئيس حسني مبارك ومع بدء الموسم السياحي والعام الدراسي الجديد. وكشفت الاجهزة الامنية المعنية هذا المخطط من خلال بعض الوثائق التي عثر عليها في مساكن اعضاء «الجماعة» بعد مداهمتها وتمثلت في تحديد بعض المناطق والاشخاص الذي سيتم الاعتداء عليهم من ضباط الشرطة والاماكن السياحية والمنشات ودور العبادة لغير المسلمين وتخصيص مجموعة (خمسة افراد) لتصفية بعض العناصر المنشقة عن «الجماعة» لوقف عمليات الانسلاخ والانشقاق.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٧

واضافت المصادر المطلعة انه «تم حتى الآن القبض على عشرة من اعضاء هذا الجناح العسكري وعرف منهم: سامح [illegible] علي واثيل محمد سالم وعنتر احمد الزيات وسيد حسن تمام واسامه عمر عبدالرحيم ومحمود محمود ربيع وعماد متولي وبهاء عبدالفتاح».

وعرض المتهمون على نيابة امن الدولة العليا ووجهت اليهم تهم «الانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة تسعى الى تعطيل الدستور والقانون والاعتداء على الحريات الشخصية للمواطنين والحقوق والحريات وتسعى الى قلب نظام الحكم بالقوة والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والشروع فيه وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص والتزوير في اوراق رسمية وحيازة منشورات تتضمن عبارات مناهضة للنظام القائم في البلاد».

وقررت النيابة حبس المتهمين جميعا لمدة ١٥ يوما والانتقال لمعاينة بعض منازلهم لاثبات واقعة العثور على بعض المتفجرات وسؤال الشهود وعرض احد المتهمين وهو سامح محمد سالم البالغ من العمر ١٤ عاما على محكمة الاحداث التي قررت ايداعه احدى مؤسسات الرعاية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

وشهدت مدينة جهينة التابعة لمحافظة سوهاج وسط الصعيد مواجهات بين الاهالي والمتطرفين اثر محاولة عدد من اعضاء الجماعات الدينية اقتحام المسجد الكبير في المدينة.

وقال اللواء علي ابو نصر مدير الامن ان اهالي المدينة عاونوا الشرطة في التصدي للمتطرفين ومنعوهم من اقتحام المسجد، مشيراً الى ان قوات الامن «تمكنت من القبض على ثلاثة ارهابيين فيما لاذ الباقون بالفرار». واكد ان الشرطة سيطرت تماماً على الاوضاع [illegible] المواطنين مع اجهزة الامن [illegible] لمحاولات المتطرفين، [illegible] عضوي مجلس الشعب [illegible] ابو عقيل [illegible] المتصدين [illegible].

من جهة اخرى القت اجهزة الامن في سوهاج امس القبض على اربعة اشخاص بتهمة تصنيع اسلحة من دون ترخيص. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان الشرطة دهمت اربع ورش لتصنيع السلاح.



القاهرة: استعدادات قضائية لمحاكمة عمر عبدالرحمن

□ القاهرة - من عادل دسوقي:

■ تجري حاليا استعدادات في مقر نيابة أمن الدولة العليا في مصر لاستئناف محاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» وذلك عقب رفض محكمة استئناف بني سويف العليا الطلب المقدم من بعض المتهمين برد هيئة المحكمة المنوط بها محاكمة المتهمين في القضية المتهم فيها عبدالرحمن و٤٨ من اتباعه، برئاسة المستشار محمد سعيد العشماوي واستبدال دائرة اخرى بها. ومن المقرر ان تبدأ المحاكمة في ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري بتشكيل هيئة المحكمة السابق نفسه وسط متغيرات جديدة حول المحاكمة عامة والمتهم عبدالرحمن في صورة خاصة وتمثلت في الآتي:

- صدور امر الاحالة الخاص بحادث تفجير المركز التجاري في نيويورك خاليا من اسم الشيخ عمر عبدالرحمن، وكون احتمالات اخلاء سبيله لعدم كفاية الادلة امراً وارداً.

- ان القرار الصادر من محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) في مصر والتي تحاكم عبدالرحمن لضبطه واحضاره لا يزال ساريا وواجب التنفيذ وستعاد مرة اخرى الاجراءات الخاصة بالمحاكمة التي اتخذتها هيئة المحكمة قبل جلسة الرد وأهمها سرعة ضبط واحضار الفارين والاستفسار بالطرق الديبلوماسية عن موقف المتهم عبدالرحمن.

- احتمالات نقل محاكمة عبدالرحمن والمتهمين الثمانية والخمسين من محكمة الفيوم الكلية الى قاعة المحاكمات الكبرى بأرض المعارض بمدينة نصر والتي شهدت محاكمة عبدالرحمن قبل اثني عشر عاما في قضية اغتيال الرئيس السادات. ويأتي نقل المحاكمة في اطار تكثيف الاجراءات الامنية في حالة مثول المتهم امام الهيئة اذ من المتوقع ان تشهد المحكمة نوعا من الحشد غير العادي من أهالي المتهمين والمراقبين والمراسلين الاجانب ووكالات الانباء.

- قيام اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين باعداد مذكرات الدفاع عنهم وفي مقدمهم المتهم الاول بالدفوع التالية:

- عدم دستورية وقانونية المحاكمة والمحكمة وتشكيلها والقرارات الجمهورية والتي تنظم عملها.

- الطعن في دستورية قانوني الطوارئ والمواد الخاصة به وكذلك المواد الجديدة التي اضيفت الى قانون العقوبات الخاص بالارهاب والتطرف وعدم انطباقها على المتهمين وصدورها في وقت لاحق على المحاكمة وفقا للمبدأ القانوني بعدم المحاكمة وتطبيق القانون بأثر رجعي.

- المطالبة باخلاء سبيل جميع المتهمين وتقديمهم للمحاكمة طلقاء من منطلق الحكم السابق الصادر لصالحهم ببراءتهم من التهم التي يحاكمون بها حاليا بالاضافة الى أن لهم اماكن اقامة ثابتة ولا يخشى عليهم من الفرار.

وذكرت مصادر قضائية ان الاستعدادات الخاصة بالمحاكمة من منظور نيابة امن الدولة العليا ستأخذ طريقاً جديداً وسوف يتمثل في الاجراءات التالية:

- مطالبة الادارة القانونية بوزارة الخارجية بسرعة الرد على القرار الصادر من المحكمة بسرعة ضبط واحضار المتهم والوقوف على الاجراءات التي اتخذت حتى الآن في هذا الاطار بالتنسيق مع السفارة المصرية في واشنطن ووزارة الخارجية الاميركية.

- الوقوف على اجراءات محاكمة المتهم امام المحاكم الاميركية في ضوء الاخبار المتوافرة اخيرا عن استبعاده عن أي محاكمات مستقبلية لعدم كفاية الادلة.

- اعادة النظر في الاتفاقات والبروتوكولات الموقعة بين مصر والولايات المتحدة والخاصة بتسليم المجرمين ومدى انطباقها على الشيخ عبدالرحمن.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حملة قومية لضحايا أحداث الارهاب

د . منى الحديدى

وكيلة كلية الاعلام

ان ضحايا احداث الارهاب لاتقل فى جسامة اضرارها وانعكاساتها عن اثار زلزال اكتوبر ١٩٩٢ بل لا نكون مغالين اذا قلنا انها اكثر بشاعة وقسوة حيث انها من صنع البشر تجاه افراد المجتمع اباء وازواج وأمهات وابناء واخوة واصدقاء، بعضهم ذهبت حياته وثمرة كفاحه ضحية هذه الاعمال الشيطانية وبعضهم نجا جزئيا حيث بقى على قيد الحياة محملا باثار هذه الاحداث والاعمال الارهابية مصابا بعاهة بالاضافة الى الاثار النفسية التى يجب ان ننتبه اليها ونعطيها من الأهمية قدر اهتمامنا بالعلاج العضوى الجسمانى. ومع تكرار تلك الاحداث المؤسفة يصبح على شعب مصر الوفى ومؤسساتها الاهلية قبل الرسمية المشاركة فى حملة قومية يساهم كل فيها حسب قدراته وامكانياته لتعويض هؤلاء الضحايا ومساعدتهم فى مواجهة احتياجاتهم المستقبلية من عون مادى ومعنوى قد لا تستطيع الجهات الرسمية تحمله بمفردها على الدوام وعلى المدى الطويل فهؤلاء الضحايا ليسوا فى حاجة للعون اليوم فقط ولكن قد يكون بعضهم فى حاجة للعون والمساندة لسنوات وسنوات بل وربما لاخر سنوات عمره

من هنا ندعو المؤسسات والهيئات ورجال الاعمال واصحاب القلوب الرحيمة ليبادروا بتقديم المساندة المالية والعينية من الاجهزة التى قد يحتاج لها البعض من مصابى موجة الارهاب الدخيلة على مصر لمواجهة حياتهم فى ظل اوضاعهم الصحية الجديدة بشكل كريم محترم يؤكد اصالة الشعب المصرى ووفاءه فكل منا كان يمكن ان يكون احد ضحايا هؤلاء الخونة.

وتاتى هذه المساعدات متمثلة على سبيل المثال وليس الحصر فى توفير سيارات مجهزة للمعوقين كل حسب حالته بما يسهل عليهم الانتقال ويساعدهم فى متابعة مشوار الحياة، توفير اشتراكات مجانية للبعض فى وسائل المواصلات، توفير اشتراكات شرفية فى النوادى الرياضية وخاصة نوادى الشرطة والقوات المسلحة، مساعدة البعض فى الحصول على مسكن بجوار عمله او تقديم اشتراكات مجانية لهم فى الصحف والمجلات من خلال دور النشر، دعوتهم للاحتفالات القومية ولعروض الفرق الفنية، وعلينا ان نتذكر اسر الضحايا الذين استشهدوا فى هذه الاحداث المؤسفة خاصة الاطفال والارامل والاباء والامهات واذا كان وزير التعليم والمحافظون قد بادروا باعلان استثناء ابناء الضحايا من مصاريف التعليم فلتبادر ايضا نقابة الاطباء بتحمل مصاريف علاج اسر هؤلاء الضحايا وما اكثر اطباءنا من اصحاب القلوب الرحيمة ولتبادر نقابة الصيادلة بتوفير صرف الادوية اللازمة وهكذا كل جهة فى مجال تخصصها وكل فرد فى حدود امكانياته مع ما تقدمه الدولة يكمل ابناء مصر من ضحايا موجة الارهاب مشوار الحياة فى رعاية الله اساسا وفى رعاية كل افراد الشعب حمى الله مصر وحمى ابناءها الشرفاء من هجمة الاشرار المجرمين.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٣

■ في اطار خطة امنية شام[illegible]حافظات .

القبض على ٣٨ هاربا من عناصر الجماعات الارهابية

بين المقبوض عليهم متهم في حادث اغتيال فودة وآخر هارب من تنفيذ حكم بالسجن

كتب ـ أحمد موسى:

كثفت اجهزة الامن حملاتها ضد اوكار وبؤر الجماعات الارهابية في اطار الخطة الامنية الشاملة لمواجهة ومطاردة العناصر المطلوبة على ذمة القضايا المختلفة من المتورطين فيها لاتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم .

واسفرت الجهود الامنية والتنسيق بين اجهزة البحث عن القبض على ٣٨ ارهابيا من القاهرة والجيزة وبني سويف وقنا والغربية والاسماعيلية ، واحدهم متهم بالاشتراك في اغتيال الكاتب فرج فودة آخر هارب من تنفيذ حكم بالسجن مدته ١٠ سنوات لاتهامه في قضية حرق نوادي الفيديو. وصرح مصدر امني مسئول بانه في ضوء توجيهات السيد حسن الالفي وزير الداخلية بالتنسيق بين مختلف اجهزة الشرطة، تم تشكيل مجموعات أمنية بمديريات الأمن تتولى متابعة تنفيذ خطط المواجهة الحاسمة مع العناصر الاجرامية .

وتشهد المحافظات حملات تفتيشية ودوريات واكمنة لتحقيق الاشتباه وفرض السيطرة على كافة البؤر الارهابية .

وشنت اجهزة مباحث امن الدولة والبحث الجنائي ومباحث القاهرة حملات مكثفة طوال الساعات الماضية تدعمها قوات الامن المركزي ووحدات الشرطة المختلفة بالمحافظات وجرى خلالها جمع المعلومات وتبادلها بفرض السيطرة والرصد الجيد لتحركات كافة العناصر الهاربة من تنفيذ الاحكام او المطلوبة على ذمة القضايا واسفرت عن ضبط الارهابي اشرف محمد عبدالرحيم عبدالجليل، الذي شمله قرار الاحالة في القضية رقم ٩٢/٢٣٠ حصر امن دولة عليا الخاصة باغتيال الدكتور فرج فودة التي ينظرها القضاء حاليا . كما تمكنت اجهزة الامن من القبض على الارهابي

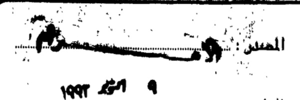
اشرف محمد — احمد توني

احمد توني فرحات المحكوم عليه بالسجن ١٠ سنوات في القضية ٨٦/٤١٢ حصر امن دولة عليا والخاصة بحرق نوادي الفيديو . وكشفت معلومات اجهزة الامن ان الارهابي اشرف محمد عبدالرحيم شارك في وضع خطة اغتيال الكاتب فرج فودة مع قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد صفوت عبدالغني وورد اسمه في الاعترافات التي ادلى بها اعضاء التنظيم الذين تجرى محاكمتهم الان وحددوا دوره بالكامل ، وتفاصيل نقله التكليفات ورسم خطة الاغتيال.

الا ان المتهم انكر اشتراكه في الحدث وادعى وجوده داخل السجن وقت ارتكاب الجريمة في شهر ابريل عام ٩٢.

اما الارهابي احمد توني فرحات فكان دوره في قضية حرائق الفيديو الخروج مع باقي المجموعة المسند اليها مراقبة المحال المستهدفة والقيام برصدها وتحديد خط السير الذي يسلكه المتهمون وقت ارتكابهم الجريمة. وقام بمراقبة عدد من اندية الفيديو بالقاهرة ولاحظ الاوقات التي تغلق فيها المحال . وذكر المتهم بعد القبض عليه ان مهمته في التنظيم اقتصرت على المراقبة وعندما اكتشف حقيقة الجماعات الارهابية ترك منزله الاول واقام في منطقة اخرى، إلا أن اجهزة الامن اكدت انضمامه للجماعات وتردده على عدة اوكار كان يجرى رصدها منذ فترة وسوف يتم احالة المقبوض عليهم من عناصر الجماعات الارهابية الى نيابة امن الدولة العليا





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ اكتوبر ١٩٩٢

القبض على ٢٨ إرهابيا أحدهم متهم باغتيال فرج فودة

ضبطت أجهزة الأمن أمس ٣٨ من عناصر الجماعات الارهابية فى ٦ محافظات، من بينهم اشرف محمد عبدالرحيم المتهم الهارب في حادث اغتيال الكاتب الدكتور فرج فودة، وأحمد تونى على فرحات المحكوم عليه بالسجن ١٠ سنوات فى قضية حرائق نوادى الفيديو.



وضبط المتهم الاول بقتل رائد الشرطة بالسويس

السويس - عمرو غنيمة : تمكنت قوات الامن من ضبط ثلاثة من العناصر الارهابية بينهم المتهم الاول بقتل الرائد محمد حسن عبد الشافى الذى استشهد بالسويس يوم السبت الماضى. وكانت التحريات التى اشرف عليها اللواء عز الدين الاحمدى مدير امن السويس ان هذه العناصر تتخفى فى منطقة البراجيلى حيث داهمت اجهزة الامن الارهابيين وتمكنت من ضبط كل من احمد عبد القادر بكرى المتهم بقتل الرائد الشهيد ومعاونيه خالد حمدون وشريف عادل السيد وتولت النيابة التحقيق.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٣

اخلاء سبيل حلمى مراد وضبط واحضار عادل ومجدى حسين

كتب - جمال عبد الرحيم :

قررت نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالمجيد محمود اخلاء سبيل كل من د. محمد حلمى مراد نائب رئيس حزب العمل بضمان مالى ٥ الاف جنيه وصلاح بديوى الصحفى بجريدة الشعب بضمان الف جنيه وعلى القماش الصحفى بالجريدة بضمان ٥٠٠ جنيه لاتهامهم بنشر مقالات وموضوعات بجريدة الشعب تدعو للترويج لافكار الجماعات المتطرفة واثارة الرأى العام والاضرار بمصالح البلاد .

وقررت النيابة ضبط واحضار عادل حسين أمين عام حزب العمل ومجدى احمد حسين رئيس تحرير جريدة الشعب للتحقيق معهما فى عدد من الاتهامات المنسوبة اليهما فى القضية .

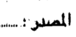
وقررت النيابة مصادرة كتاب لا لترشيح مبارك وهو من تأليف د. محمد حلمى مراد وعادل حسين .

وكان فريق من رؤساء نيابة أمن الدولة العليا ضم على الهوارى واسامة قنديل وشريف عبدالنبى باشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام للنيابة باشر التحقيقات مع حلمى مراد والصحفيين بعد ظهر امس واستمرت التحقيقات حتى العاشرة عشرة مساء أمس وحضرها

البقية ص١٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٢

اخلاء سبيل - بقية ص١

عدد من المحامين عنهم و٤ أعضاء من مجلس نقابة الصحفيين ..

وانكر حلمى مراد والصحفيين بجريدة الشعب الاتهامات الموجهة اليهم وقرروا ان مانشر بالجريدة هو من حرية الصحافة والنشر وقدموا مستندات للنيابة .

وكانت اجهزة الامن القت القبض على نائب رئيس حزب العمل والصحفيين مساء الخميس الماضى للتحقيق معهم حول مانشر بجريدة الشعب يومى الجمعة أول اكتوبر والثلاثاء ٥ اكتوبر .

وعلمت «الجمهورية» ان د. حلمى مراد نائب رئيس حزب العمل والصحفيين صلاح بديوى وعلى القماش رفضوا دفع الكفالة المالية وتم حجزهم بقسم شرطة النزهة ..

وتم ابلاغ المستشار رجاء العربى النائب العام بنتائج التحقيقات أولا بأول .

حبس حلمى مراد وبديوى والقماش

رفضوا دفع الكفالات بعد تحقيقات استمرت ١٢ساعة

النيابة توجه لهم ٣ اتهامات :

- الترويج لأفكار هدامة
- تشجيع أفكار الجماعات الإرهابية
- السماح لبعض قيادات الإرهاب بنشر أفكارهم فى جريدة الشعب

حلمى مراد يرفض التوقيع على اقرار يدين الإرهاب

كتب ـ ابراهيم العزب :

امر المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا باخلاء سبيل كل من : د. حلمى مراد نائب رئيس حزب العمل بضمان مالى قدره ٥ الاف جنيه وصلاح بديوى وعلى القماش الصحفيين بجريدة الشعب بكفالة قدرها الف جنيه للاول و ٥٠٠ جنيه للثانى امتنع المتهمون الثلاثة عن دفع الكفالات المالية وتم حبسهم بقسم النزهة على ان يعرضوا على النيابة لاستكمال التحقيق معهم .



كما امرت النيابة بضبط واحضار كل من عادل حسين امين حزب العمل ومجدى احمد حسين رئيس تحرير جريدة الشعب بعد ان ارسلت لهما النيابة عدة طلبات لاستدعائهما للتحقيق معهما .. الا انهما لاذا بالفرار وهربا من اماكن اقامتهما وعملهما .. وقد اكدت التحريات ذلك .

امرت النيابة ايضا بضبط نسخ كتاب « لماذا نقول لا فى استفتاء الرئاسة القادم » بعد ان تبين انه لايدور حول الاستفتاء لكنه يتهجم على النظام .. وقد اتخذ كل من : عادل حسين وحلمى مراد من هذا الكتاب وسيلة للاسقاط على النظام والترويج لفكر الجماعات الارهابية واعوانها .

وسوف تتخذ النيابة قرارا بشأنه بعد انتهاء التحقيقات مع المتهمين لانه يدخل فى عداد ما نصت عليه المادة ٨٦ مكرر ٤ من قانون العقوبات من انه مطبوع يتضمن الترويج والتحبيذ للافكار الارهابية الهدامة داخل البلاد فضلا عما احتواه الكتاب من امور اخرى مقسمة وفقا لمواد القانون .

وجهت النيابة للمتهمين الثلاثة حلمى مراد وصلاح بديوى وعلى القماش التهم التالية :

● الترويج لافكار هدامة على مدى ٣ شهور او مايزيد على ذلك من انتهاك خط اثارى ومناهض لسياسة الدولة وتأليب القطاعات الجماهيرية ضد النظام القائم وسياساته ، تشجيع افكار الجماعات الارهابية وتبرير عملياتها



● حلمى مراد



● عادل حسين



● مجدى احمد حسين

الاجرامية التى تقوم بها على ارض مصر والادعاء بسلامة مواقفهم ضد النظام وضد الاجراءات التى تتخذ ضدهم ومن بينها التشكيك فى قانونية احالة قضايا الارهاب الى المحاكم العسكرية رغم ان هذه الاحالة تستند الى النص الدستورى والقانونى .

● السماح لبعض قيادات الارهاب بنشر افكارهم ومقالاتهم فى جريدة الشعب التى يتولون امرها وعقد ندوات ولقاءات مع هذه العناصر تدور حول اهداف ورؤى هذه الجماعات ومواقفها من النظام واجهزته ورموزه وتضخيم فاعليات عناصر الارهاب على انهم يمثلون قوة سياسية يمكن لها مواجهة النظام والاطاحة به او النيل من استقراره وتعبئة مشاعر الجماهير لتأييد هذه المواقف .

وكل هذه الاتهامات من شأنها الاضرار بسلامة الوطن والوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي والتأثير على اداء السلطات العامة لاعمالها .

اعترف حلمى مراد بكل ما جاء بمقالاته التى كتبها بجريدة الشعب ـ ٨ مقالات ـ حول عملية الاستفتاء على الرئيس مبارك وحادث اللواء حسن الالفى وزير الداخلية والمحاكم العسكرية والانظمة العربية والاسلامية وعلاقتها بالغرب .

وقال : ان كل من تناولته فى مقالاتى قصدت به الاصلاح وان ذلك يتطابق مع احكام الدستور والديمقراطية وانه لايجوز ان نعتبر معارضة بعض سياسات الدولة جريمة يعاقب عليها القانون لان ذلك يتنافى مع قيم الديمقراطية .

وقد رفض حلمى مراد التوقيع على

«البقية ص ١٣»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـاء

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٣

حبس حلمى مراد

(بقيـــة ص ٣)

القرار يدين فيه سياسة الارهــاب والجماعات الارهابية .

كما اعترف كل من الصحفيين صلاح بديوى وعلى القماش بالتحقيقات التى كتباها ونشرت بجريدة الشعب .. وقررا انهما يسعيان الى الاصلاح وليس لهما اى اتجاهات هدامة .

وقد وقعا على اقرار يدين اعمال الارهـاب التى تقوم بها الجماعات الارهابية .

تولى التحقيق مع المتهمين الثلاثة كل من ياسر رفاعى وعلى الهوارى وهانى برهـــام وهشام بدوى وعبدالمنعـم الحلوانى وشريف عبدالنبى رؤساء النيابة واستمرت التحقيقات ١٢ ساعة على مدى يومين متواصلين .

وقد اشرف المستشار رجاء العربى النائب العام على التحقيقات .. وتواصل النيابة التحقيق مع المتهمين وسماع اقوال الشهود .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٢

نيابة أمن الدولة العليا تواصل التحقيق مع صحافيين ونائب رئيس حزب العمل

■ القاهرة - «الحياة» - استأنفت نيابة أمن الدولة العليا في مصر امس التحقيق مع الدكتور محمد حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل المعارض، وصحافيين يعملان في جريدة «الشعب» الناطقة باسم الحزب هما صلاح بديوي وعلي القماش. وبدأ التحقيق مع الثلاثة مساء الخميس بعد اعتقالهم صباحاً، ووجهت اليهم النيابة تهم كتابة مقالات وتحقيقات صحافية تتضمن «الاساءة الى نظام الحكم المصري والحض على كراهيته وتهديد العدل والسلم الاجتماعي في البلاد، والاساءة الى دولة اجنبية صديقة» (الولايات المتحدة).

وعلمت «الحياة» ان نيابة أمن الدولة العليا امرت باعتقال عادل حسين الأمين العام للحزب والذي يكتب بانتظام مقالات في «الشعب» (تصدر مرتين اسبوعياً)، ومجدي احمد حسين رئيس تحرير الصحيفة للتحقيق معهما في تهم مماثلة.

وقال لـ «الحياة» المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الذي يغلب عليه التوجه الاسلامي ان اجهزة الامن شنت حملة ضد قيادات الحزب وصحافيي «الشعب» اول من امس «وتوجهت قوة من الشرطة الى منزل محمد حلمي مراد وتوجهت قوة اخرى الى منزل عادل حسين، وقوة الى مقر الصحيفة لاعتقال مجدي احمد حسين لكنها اكتشفت انه غير موجود في المنزل» واضاف ان «قوات دهمت منزل صلاح بديوي وعلي القماش واصطحبتهما الى مقر النيابة للتحقيق، بينما لم يتمكن مجدي حسين من الذهاب بسبب مرضه».

وبدأت التحقيقات مع مراد في شأن مقالين نشرا في الصحيفة يومي ٢٨ ايلول (سبتمبر) و٥ تشرين الاول (اكتوبر)، الاول بعنوان «لا .. لمبارك» والثاني بعنوان «ستتوالى توابع الاستفتاء.. كما تتوالى توابع الزلزال» ووجهت النيابة الى محمد حلمي مراد تهمة اهانة شخص رئيس الجمهورية، والترويج لأفكار الجماعات المتطرفة بسبب مطالبته شيخ الازهر وائمة المساجد بأن يبتعدوا عن «زفة» الاستفتاء على تجديد ولاية الرئيس. واوضح شكري ان التحقيق مع صلاح بديوي ركز على تحقيق صحافي نشر في «الشعب» في ٥ تشرين الاول الجاري بعنوان «اكبر عملية تخريب للزراعة بأيد مصرية... وتخطيط صهيوني - اميركي» ووجهت اليه النيابة تهمة «اهانة شخص رئيس الجمهورية ونشر افكار تضر بالوحدة الوطنية وترويج بيانات كاذبة ضد السلام». ورد مؤكداً ان ما نشره دعم بالمستندات.

وقال رئيس حزب العمل ان النيابة تحقق مع علي القماش في شأن تحقيق نشره بعنوان «مباحث امن الدولة وراء حرب المساجين الجنائيين ضد المساجين السياسيين في سجن ابو زعبل» ووجهت الى القماش تهمة «الاخلال بالعدل والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والاخلال بالدستور والقانون» ورد بأن القانون يكفل حق الصحافي في الحصول على المعلومات وحرية الاتصال بالمصادر

وقال لـ «الحياة» المستشار عبدالقادر عبدالرشيد رئيس محكمة جنايات الجيزة «اعتقد ان ما نشره الدكتور مراد فيه شيء من التجاوز، ومثل هذه المطالب لم يكن متبعاً في السابق وليس من اللائق ان يطلب مراد من شخص مثل الرئيس مبارك ما طالب به في مقالاته».



المصدر : الحياة

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: اعتقال قيادي في "الجماعة" متهم بالتورط في اغتيال فودة

☐ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اعتقلت اجهزة الأمن المصرية ظهر امس اثنين من قادة «الجماعة الاسلامية» في مصر هما اشرف محمد عبدالرحيم عبدالجليل احد المتهمين في قضية اغتيال الكاتب فرج فودة، واحمد توني علي فرحات المتهم باحراق اندية فيديو، والذي حكم غيابياً بالسجن عشر سنين.

واعتقلت قوات امن مصرية في ديروط امس عشرة متطرفين خلال حملة لملاحقة محمود سيد سليم قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في اسيوط.

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان «سليم قاد المتطرفين لارتكاب العديد من العمليات الارهابية في اسيوط وديروط ومعه المتطرف الهارب رفعت عبدالله زيدان».

وأشار الى ان الوفود السياحية بدأت تتوافد على اسيوط في الفترة الاخيرة بعدما هدأت الاوضاع في المدينة، وبسبب «نجاح قوات الامن في القضاء على جذور الارهاب في المحافظة».

وفي منطقة امبابة في الجيزة اعتقل امس ٢٥ متطرفاً. وقال العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة ان «قوات الامن تنفذ عمليات تمشيط في منطقة امبابة لاعتقال متطرفين اشتركوا في اعمال عنف في العاصمة ضد الامن والسياحة». واكد اعتقال ٢٠٠ شخص من اصحاب الدراجات النارية في الجيزة لاحتمال استخدام بعضها في عمليات عنف.

وفي سوهاج في الصعيد عاد الهدوء الى مدينة جهينة وتمكنت قوات امن من السيطرة على الاوضاع بعد محاولة مجموعة من المتطرفين السيطرة على المسجد الكبير في المدينة. وقال اللواء علي ابو النصر مدير امن سوهاج ان القوات اعتقلت امس خمسة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» اشتركوا في اقتحام المسجد ومحاولة السيطرة عليه.

وامر اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري باعتقال امين شرطة كان فصل من عمله لقيامه بتحصيل اموال لحسابه من مرتكبي مخالفات سير من خلال ايصالات مزورة.

وفي اسوان (جنوب) اعتقل امس ٢٧ متطرفاً خلال حملة على مدينة إدفو، وعثر في حوزتهم على بندقية ومسدسين. وقال اللواء سامي عبدالجواد ان ثلاثة من الموقوفين اعترفوا بانهم كانوا يستعدون للهرب الى السودان عن طريق التسلل من منطقة الحدود.

وفي القليوبية شمال القاهرة القت الشرطة القبض على تاجر سلاح اعترف ببيع متطرفين اسلحة. واوضح العميد محمد رحيم رئيس مباحث القليوبية لـ «الحياة» ان حسن فتحي ريحان (٣٥ سنة) اعترف في التحقيقات بتصنيع بنادق ومسدسات وبيعها للمتطرفين، وبانه جمع ثروة كبيرة من هذه التجارة.

الى ذلك قررت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية والتي عقدت مساء اول من امس جلسة استغرقت ٩ ساعات النطق بالحكم في قضية تنظيم «طلائع الفتح - ٢» في جلسة علنية تعقدها الخميس المقبل.

واستمعت المحكمة الى مرافعة هيئة الدفاع عن جميع المتهمين في القضية وعددهم ٣٣ شخصاً وجهت النيابة العسكرية اليهم اتهامات تصل عقوبتها الى الاعدام.

اصابة ضابط أمام منزله وحالته الصحية مطمئنة

اصيب امس المقدم طه السيد طه بالقوات المسلحة نتيجة اطلاق النار عليه أمام منزله بمدينة نصر لحظة مغادرته للتوجه الى عمله، وقد تم نقله الى أحد المستشفيات العسكرية للعلاج وحالته الصحية مطمئنة.

وقد علمت وكالة انباء الشرق الاوسط من مصادر قريبة من التحقيق بالنيابة العسكرية أن جميع الشواهد ترجح أن الاعتداء الذى وقع على الضابط نتيجة ثار عائلى قديم بين أسرته وأسرة أخرى فى أسيوط..

وجدير بالذكر أن الضابط المذكور كان يخدم فى منطقة أسيوط وتم نقله بناء على طلبه منذ عام ونصف العام بسبب التهديدات لهذا الثار. كما علمت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن الضابط المصاب سوف يغادر المستشفى فور انتهاء علاجه.

القبض على ٥ ارهابيين خططوا لاغتيال بعض الشخصيات والعناصر المنشقة عن الجماعات المتطرفة

كتب ـ أحمد موسى :

اجهضت اجهزة الامن محاولات ارهابية قبل تنفيذها باغتيال عدد من الشخصيات وتصفية العناصر المنشقة عن الجماعات الارهابية بعد رصد المعلومات والتكليفات التى جرى توجيهها من قيادات عناصر الارهاب بالسجون حاليا والمتهمين على ذمة قضايا احداث امبابة. وقد القت اجهزة الامن أمس القبض على المتهمين قبل تنفيذهم احدى العمليات المكلفين بارتكابها وصرح مصدر امنى مسئول بانه فى اطار الاستراتيجية الامنية التى تهدف لتحقيق السيطرة على القيادات التى تقوم بوضع مخططاتها، رصدت اجهزة مباحث امن الدولة اتصالات اجراها بعض قيادات الارهاب المودعة فى سجن طرة من بينها الارهابى محمد عبد الجيد محمد القماش المتهم الاول فى احداث امبابة ومعه الارهابيون عنتر الزيات ونبيل محمد سالم بالاعداد واصدار فتوى باغتيال وتصفية بعض العناصر المنشقة عن التنظيم وقد اوكلت هذه التكليفات بتصفية عضو الجماعة المنشق حمدى عبد الرحيم على، وتم نقل التكليف بواسطة طفل اسمه سامح محمد سالم على (١٣ سنة) وهو شقيق الارهابى نبيل محمد سالم الذى قام بنقل تكليف آخر الى اربعة ارهابيين من المفرج عنهم وهم محمود محمود ربيع واسامة عمر عبد الرحيم وسيد حسن تمام واحمد قاسم جاد الذين خططوا لتنفيذ التكليفات برصد المستهدفين لتنفيذها على وجه السرعة، واضاف المصدر الامنى أن الادارة العامة لمباحث امن الدولة قامت باستئذان نيابة امن الدولة العليا ووضع المتهمين تحت السيطرة وتسجيل كافة اللقاءات التى دارت بينهم وقامت القوات بعد تامينها بوحدات من الامن المركزى بمداهمة أوكارهم وضبط الارهابيين الخمسة .

أحمد قاسم

محمود ربيع

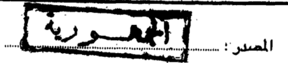
سمير حسن

احباط مخطط لاغتيال العناصر المنشقة عن الجماعات المتطرفة

احبطت أجهزة الأمن مخططا دبرته بعض قيادات الارهاب داخل السجن بقيادة المتهم الاول فى أحداث امبابة لاغتيال بعض الشخصيات والعناصر المنشقة عن المتطرفين وقد تم نقل هذه التكليفات بواسطة طفل،شقيق أحد الارهابيين المحبوسين»

وقد تمكنت مباحث أمن الدولة من رصد هذه الاتصالات والقبض على ٥ ارهابيين حاولوا تنفيذ هذا المخطط



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٣



كتب ـ حسن الشايب :

احبطت اجهزة الامن مخططا ارهابيا لاغتيال عناصر الارهاب المنشقة جرى الاعداد له بمعرفة بعض قيادات الارهاب المودعة بسجن طره من بينهم الارهابى محمد عبد المجيد محمد احمد « القماش » المتهم الاول فى احداث امبابة والارهابيين عنتر الزيات ونبيل محمد سالم .

صرح مصدر امنى مسئول بأن تحريات مباحث امن الدولة اكدت قيام الارهابيين المودعين بالسجن باصدار فتوى لتصفية عنصر الجماعة المنشق حمدى عبد الرحيم على عن طريق اغتياله وجرى نقل هذا التكليف عن طريق الطفل سامح محمد سالم على (١٣سنة) شقيق الارهابى نبيل محمد سالم الذى قام بدوره بنقله الى المفرج عنهم محمود محمود ربيع واسامة عمر عبد الرحيم وسيد حسن تمام واحمد قاسم جاد والذين خططوا بالفعل لتنفيذ هذا التكليف على وجه السرعة .

قامت مباحث امن الدولة . بعد استئذان نيابة امن الدولة العليا بوضع المتهمين تحت السيطرة الكاملة وتسجيل كافة اللقاءات التى دارت بينهم وقامت القوات بعد تأمينها بوحدات من الامن المركزى بمداهمة اوكارهم وضبط المتهمين الخمسة .

وقال المصدر الامنى ان هذه الجهود تأتى فى اطار الاستراتيجية الامنية الحالية التى تهدف الى تحقيق السيطرة الكاملة على كافة المعلومات والتكليفات التى يجرى توجيهها بمعرفة قيادات الارهاب المودعة داخل السجون حاليا مشيرا الى ان امن الدولة تقوم بتكثيف تحركات مصادرها داخل السجون وخارجها لمتابعة هذه التكليفات ورصد كافة المعلومات عن اية محاولات ارهابية يجرى الاعداد لها بهدف السيطرة على كل ما يجرى التخطيط له من محاولات ارهابية قبل تنفيذها .

وقد باشرت النيابة تحقيقاتها مع المتهمين الذين اعترفوا تفصيليا بالواقعة وقررت حبسهم على ذمة القضية رقم ٩٣/٦١٦ امن الدولة

٢٣ اكتوبر محاكمة الشيخ عمر عبدالرحمن

مصر

احتفلت مصر بفوز الرئيس حسنى مبارك فى الاستفتاء على ولاية ثالثة . كما احتفلت بذكرى نصر اكتوبر .

ومازالت الجهود المصرية مستمرة لانجاح محاولات تطبيق بنود الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل .

من ناحية أخرى أعلن السفير الامريكى بالقاهرة ان الولايات المتحدة الامريكية تقدر جهود الرئيس حسنى مبارك فى دعم جهود السلام والاستقرار فى المنطقة .

واكد السفير الامريكى عقب اجتماعه مع عمرو موسى وزير الخارجية : ان الرئيس مبارك صديق عزيز للشعب الامريكى وان الولايات المتحدة ترحب بزيارته القادمة لواشنطن .

كما أعلن مدير عام منظمة اليونسكو بمناسبة الدورة الحالية للمؤتمر العام الآن ان المنظمة وجهت الدعوة للرئيس مبارك لزيارة المنظمة تكريما خاصا للرئيس مبارك ولمصر لدروها الحضارى والثقافى الرائد وخاصة فيما قرره الرئيس مبارك من ان التعليم فى مصر هى قضية أمن قومى .

على صعيد آخر تجرى حاليا الاستعدادات فى مقر نيابة أمن الدولة العليا فى مصر لاستئناف محاكمة الشيخ عمر عبدالرحمن وذلك عقب رفض محكمة استئناف بنى سويف العليا للطلب المقدم من بعض المتهمين برد هيئة المحكمة المنوط بها محاكمة المتهمين فى القضية المتهم فيها عمر عبدالرحمن و ٤٨ آخرين من اتباعه .

ومن المقرر ان تبدأ المحاكمة فى ٢٣ اكتوبر الحالى ، وهناك احتمال لنقل المحاكمة من محكمة الفيوم الكلية الى قاعة المحاكمات الكبرى بأرض المعارض فى مدينة نصر والتى شهدت محاكمة عمر عبدالرحمن قبل ١٢ عاما فى قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات .

الشيخ عمر عبدالرحمن

من جهة أخرى استطاعت قوات الأمن فى محافظة اسوان خلال حملة على اوكار المتطرفين اعتقال مائة من اعضاء « الجماعة الاسلامية » وعثرت فى حوزتهم على كمية من المنشورات التى تطالب بقلب نظام الحكم بالقوة . وتبذل قوات الأمن جهودا للقبض على خمسة من الارهابيين شاركوا فى معظم العمليات التى وقعت فى اسوان خلال الفترة السابقة ومن بينها عملية اغتيال اللواء ممدوح عثمان نائب مدير مباحث أمن الدولة .

من ناحية اخرى أصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا بالعفو عن الفى سجين ولن يسرى القرار على المسجونين لأسباب ارهابية والمسجونين فى قضايا مخدرات وآداب وتجارة سلاح واغتصاب وسرقات واختلاس وتوظيف أموال .

من جهة أخرى شهدت مدينة جهينة التابعة لمحافظة سوهاج وسط الصعيد مواجهات بين الاهالى والمتطرفين الذى حاولوا اقتحام المسجد الكبير فى المدينة ومنعوهم من اقتحام المسجد وتمكنوا من القبض على ثلاثة منهم سلموهم للشرطة .

مصر: اعتقال ثلاثة من قادة "الجماعة" قتلوا ضابط شرطة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعتقلت اجهزة امن محافظة السويس مساء اول من امس ثلاثة من قيادات «الجماعة الاسلامية» بتهمة اغتيال الرائد محمد حسن عبدالشافعي في الخامس من الشهر الجاري. وقال اللواء محمد عزالدين مدير الامن لـ «الحياة» ان المتهمين الثلاثة هم احمد عبدالقادر بكري وخالد حمدون عبدالعليم وشريف عادل السيد وانهم اعترفوا في التحقيقات انهم طعنوا الضابط بالسكاكين خلال قيادتهم تظاهرة تطالب بقلب نظام الحكم. وان الشرطة صادرت كمية من الاسلحة والمنشورات وكتب للدكتور عمر عبدالرحمن من المتهمين الثلاثة وتبين ان المنشورات تحمل اسم الجماعة الاسلامية وتطالب الاهالي بالثورة ضد نظام الحكم، وان رئيس نيابة السويس امر بحبسهم ١٥ يوما

من جهة اخرى، شنت قوات الامن حملات عدة على اوكار المتطرفين في ست محافظات هي القاهرة والجيزة وبني سويف وقنا واسيوط والغربية واعتقلت ٥٠ متطرفا ينتمون الى تنظيمات دينية مختلفة.



المصدر : الحياة
التاريخ : ١٠ تموز ١٩٩٢

القاهرة: اطلاق النار على ضابط

□ القاهرة - «الحياة»:

■ ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية الرسمية ان احد ضباط القوات المسلحة برتبة مقدم اصيب امس نتيجة اطلاق النار عليه امام منزله في اثناء مغادرته متوجهاً الى عمله. وقالت إن الدلائل الأولية تشير الى ان الحادث وقع لاسباب ثارية، اذ تبين أن الضابط المصاب من مواليد محافظة اسيوط.

ونقل الضابط الى احد المستشفيات العسكرية. وقالت الوكالة عن مصادر في المستشفى ان حال الضابط المصاب مطمئنة وان اصابته لا تمثل خطورة على حياته. واوضحت المصادر الطبية ان الضابط المصاب تلقى العلاج اللازم فور وصوله الى المستشفى وانه تحت الرعاية الطبية المركزة.

واشارت الى ان الضابط المصاب تعرض لاطلاق النار في اثناء خروجه من منزله في مدينة نصر متوجهاً الى مقر عمله.

مصادرة ١٠ آلاف شريط تباع لترويج فكر الجماعات الإرهابية
ضبط ١٠ ماكينات لتسجيل الشرائط والقبض على ٣ متهمين

كتب - أحمد موسى وإلهام شرشر:

صادرت مباحث امن الدولة ١٠ الاف شريط كاسيت تحوى فكر الجماعات الإرهابية، وكذلك الخطب الحماسية لإثارة المواطنين، قام بنسخها ثلاثة من عناصر التنظيم فى بولاق الدكرور لترويجها فى المناطق الشعبية وخارج المساجد، وتوجيه عائدها للإنفاق على العمليات الإرهابية، وضبطت سلطات الأمن ١٠ ماكينات طباعة قيمتها ٣٠ الف جنيه فى منازل المتهمين الثلاثة بالجيزة.

فقد توافرت معلومات لجهاز مباحث امن الدولة عن حيازة بعض العناصر الإرهابية الات لطباعة ونسخ شرائط الكاسيت التى تتناول الخطب والندوات واللقاءات الخاصة بقيادات هذه الجماعات، إضافة إلى شرائط قادة الفكر المتطرف، وعلى راسهم مفتى تنظيم الجهاد عمر عبدالرحمن، وتهدف إلى إثارة المواطنين، وتم استئذان النيابة لمراقبة العناصر المشتبه فيها من المسجلين فى عدة قضايا سياسية سابقة، حيث القت قوات من الإدارة العامة لأمن الدولة والمصنفات الفنية ومباحث الجيزة القبض على ٣ متهمين هم: سعد محمد كامل وغريب على غريب، وعاشور سلامة بسيونى رضوان، وعثر لديهم على الات النسخ والطباعة والشرائط المختلفة، التى يحققون منها ربحا يقدر فى الشهر الواحد باكثر من ٢٠ الف جنيه، وصرح مصدر امنى مسئول بان المتهمين الثلاثة استاجروا ثلاث شقق فى مناطق متطرفة لاستخدامها فى ممارسة نشاطهم



أعضاء التنظيم الثلاثة وامامهم جانب من الشرائط وأجهزة التسجيل.
[تصوير: عبدالوهاب السهيتى]

بهدف الإنفاق والصرف على انشطة الجماعة بعد انقطاع التمويل الذى كان ياتى إليهم من الخارج، وسقوط قيادات التنظيم فى قبضة الامن بعد أحداث إمبابة فى العام الماضى.

وتجرى اجهزة الأمن جهودها لضبط عدد أخر من المتهمين المعاونين للمقبوض عليهم، وقد باشرت نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها بإشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام.

إحباط محاولة لبيع صفقة ذخيرة للإرهابيين

احبطت اجهزة الأمن محاولة لاتمام بيع صفقة ذخيرة حية لحساب الجماعات الإرهابية.

وصرح مصدر امنى مسئول ـ تفاصيل العملية ـ بان معلومات وردت عن عقد صفقة للحصول على كميات كبيرة من الذخائر الحية مختلفة الأعيرة، لحساب عناصر الجماعات الإرهابية، التى كلفت كلا من الإرهابيين: صلاح الدين عبدالرحيم حسين من البدارى باسيوط ومحمد حمدى محمد إبراهيم من ابوكبير بالشرقية وياسر عبدالهادى عطية من الشرقية، الذى سبق اعتقاله لنشاطه الإرهابى، وقامت سلطات الأمن بتسجيل جميع مراحل اتمام تلك الصفقة بالصوت والصورة، وضبط بحوزة المتهمين مبلغ ١٢ الف جنيه، كان من المقرر دفعها كعربون لشراء الصفقة.



القبض على ٢٢ إرهابيا في حملات على ١٠ محافظات

القت اجهزة الامن القبض على ٢٢ ارهابيا من المطلوب ضبطهم في القضايا المختلفة، خلال الحملات المكثفة على المناطق التي يتخذونها اوكارا لهم، ومن جهة أخرى ونتيجة لجهود الشرطة المكثفة في تعقب الإرهابيين باسيوط، سلم كل من المتهمين كمال إبراهيم محمد على واحمد عبدالسلام عطية، نفسيهما إلى مركز شرطة منفلوط.



حجز قضية طلائع الفتح «الجزء الأول» في جلسة ٢٠ أكتوبر الجاري

قررت المحكمة العسكرية العليا حجز قضية تنظيم طلائع الفتح «الجزء الأول» لجلسة ٢٠ اكتوبر الجارى للنطق بالحكم، وذلك عقب ان انتهت امس من سماع الدفاع عن المتهمين... كانت المحكمة قد انتهت من سماع مرافعات الدفاع عن جميع المتهمين فى القضية وعددهم ٥٥ متهما من بينهم ٧ هاربين، ومن ناحية اخرى سوف تستمع المحكمة العسكرية ال١تجيلرافعات الدفاع عن المتهمين فى قضيتى تنظيم طلائع الفتح «الجزء الثانى» و«الجزء الرابع».

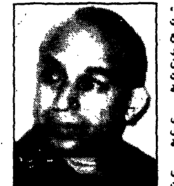
مغالطات حول التطرف الدينى



التطرف الدينى تعبير يتعذر تحديد مدلوله على نحو دقيق، ولكنه أصبح مقترنا فى وقتنا الحالى بالعنف والجماعات الارهابية. والكتاب الهام الذى أصدره الدكتور عمرو عبدالسميع مؤخرا بعنوان: «المتطرفون» يطرح قضية التطرف للحوار والمناقشة على نطاق واسع، يشمل عددا كبيرا من المفكرين المصريين على اختلاف انتماءاتهم الفكرية، على مدى ست ندوات مكثفة جرى فيها احتكاك فكرى شديد تولدت عنه شرارات لامعة وحارقة أحيانا، ولكنها أضاءت كثيرا من جوانب الموضوع.

ويهمنا فى هذا المقال مناقشة آراء بعض مفكرى التيار الإسلامى فى عدد من القضايا الإسلامية التى تقسم الإسلاميين حول مدلولاتها وحول أساليب التعامل معها من جانب الفرق الإسلامية المختلفة.

وعلى رأس هذه القضايا قضية «الحاكمية» التى رفعها المودودى وبعده سيد قطب ثم جماعة الجهاد وعمر عبدالرحمن وجماعات



فهمى هويدى



سيد قطب



عمر عبد الرحمن

بقلم الدكتور :

عبدالعظيم رمضان

الارهاب الحالية.

فيرى فهمي هويدى اننا اذا عدنا الى المصطلح نجد انه مصطلح حديث، رغم انه استخدم في الحوار ايام سيدنا على ومعاوية. والمسلمون — كما يقول — يفهمون حاكمية الله سبحانه وتعالى باعتبارها التزاما بالمرجعية، يعنى ان تكون النصوص الشرعية هى الحاكمة، أو هى المرجع الذى يرجع إليه فى تقرير أمور المسلمين وأحوالهم. ومن هنا لا تعارض أيضا بين حاكمية الله وحق الناس فى التشريع.

هذا ما يقوله فهمي هويدى، وهو صحيح مائة فى المائة، ولكنه حين يتحدث عن المفهوم الخاطيء للحاكمية الذى يرى أن حاكمية الله تنفى حق الناس فى التشريع، يرتكب مغالطة فجة، اذ ينسب هذا المفهوم الخاطيء لما يسميه الخطاب الاعلامى والسياسى وعند المثقفين فيقول : «أصبح هناك شيء شائع فى الخطاب الاعلامى والسياسى وعند المثقفين أن الحاكمية لله تعنى مصادرة حق البشر فى التشريع أو التقرير»! ويمضى فى ذلك خطوة أخرى أكثر جرأة فيقول «أنا أدرك أن بعض الشباب فهمها على النحو الذى وظف المصطلح كأنه حائل أو قاطع، يسد الطريق أمام أى اجتهاد بشرى أو تشريع انسانى، وأنا أتمنى أن يكون المعيار فى مناقشتنا لهذه الأمور المتعلق بالخطاب الإسلامى هو ما يقوله أهل العلم وليس ما تقوله الصحف أو الشباب الذى لم يقرأ، ولا أهل السياسة الذين يحاولون توظيف بعض المصطلحات لخلق خلافات سياسية مع الفصائل الإسلامية»!.

ولا يملك المرء الا أن يحسد السيد فهمي هويدى على هذه القدرة على المغالطة وقلب الحقائق، وهى قدرة يمارسها عمدا! فهو يعلم جيدا أن المثقفين والسياسيين بعيدون كل البعد عن المعنى المغلوط للحاكمية الذى يصادر حق البشر فى التشريع. ويعلم أكثر من ذلك أن هذا المعنى المغلوط هو المعنى الذى صاغه سيد قطب فى كتابه «معالم فى الطريق»، وصاغه بعده عمر عبدالرحمن. كما يعلم أيضا أن الرجلين يعتبران من «أهل العلم» الذين يطالب بالأخذ بأقوالهم! فما معنى اتهام الصحف وأهل السياسة باختلاق هذا المعنى المغلوط للحاكمية، وهو يعلم أن الذى خلق الخلافات مع الفصائل المذكورة هو سيد قطب وعمر عبدالرحمن وأضرابهما من فلاسفة الجهاد؟

ومن هنا حين يقول أن «المشكلة الحقيقية ليست فى توظيف المصطلح، لكن أصلا فى فهمه على نحو صحيح، ووضعه فى إطاره، وأخذه كما يستخدمه أهل العلم، فقد كان الواجب عليه أن يوجه اشتباكه إلى من انحرفوا بالمصطلح عن معناه الصحيح (الذى حدد بدقة ونوافقه عليه) إلى المعنى الذى أورده سيد قطب وعمر عبدالرحمن، ولا يفتعل اشتباكا مع من هم بعيدون كل البعد عن هذا المعنى وهم المثقفون والسياسيون!.

كذلك حين يلاحظ الدكتور عمرو عبدالسميع للسيد فهمي هويدى أن الشباب الذى يفهم مصطلح الحاكمية فهما خاطئا هو الآن المحرك الحقيقى للأحداث — يدخل فهمي هويدى فى مغالطة أخرى تتفق مع مغالطته الأولى، فيقول: «ليس دقيقا أن هذا الشباب هو المحرك الحقيقى، ولكنى أزعم أنه الضحية وليس المحرك»!

ويتوقع المرء أن يقول السيد فهمي هويدى أن الشباب ضحية من انحرفوا بالمصطلح عن معناه الصحيح وعلموه المعنى الخطأ، ولكننا نفاجأ به يلقى بالمسئولية على الإعلام السياسى! كيف؟ يقول السيد فهمي هويدى «ان الشباب لم يتح له عبر قنوات ديموقراطية وشرعية أن يعرف المعرفة الصحيحة، أو يتربى التربية السوية، وأن يتلقى العلم من أهله، فقد أغلقت الأبواب أمام المعرفة المشروعة والسوية، واذا أغلقت هذه الأبواب، فمن الطبيعى أن تتفتح كل أبواب المعرفة غير السوية والشاذة»!

ولا يدرى أحد كيف أغلقت القنوات الشرعية والديموقراطية للمعرفة الصحيحة؟ أو كيف منع الاعلام السياسى الشباب من تلقى العلم من أهله؟

ان مصر على طول تاريخها الحديث والمعاصر لم يحدث أبدا أن منعت دروس التربية الدينية من مدارسها كما حدث فى البلاد الشيوعية! ولم يحدث أبدا أيضا أن تضمنت الكتب الدينية التى تتلقاها التلاميذ أفكارا مغلوطة عن الحاكمية تضلل الشباب وتجعل منه ضحية! كما أن كتاب الله الكريم متاح فى المكتبات وفى المساجد، ويذاع بالصوت والصورة فى الاذاعة والتليفزيون ليل نهار، وهناك محطة اذاعة خاصة باسم محطة اذاعة القرآن الكريم، والقرآن هو المصدر الاساسى للتربية الدينية الصحيحة. كما ان الأحاديث الدينية تلقى من الاذاعة وفى التليفزيون من علماء اسلاميين لم يعرف عنهم اعتناق للمفهوم الخاطيء للحاكمية. ففى أى وقت - إذن - أغلقت أبواب المعرفة المشروعة والسوية أمام الشباب حتى اضطر إلى تلقى



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

المعرفة غير السوية والشاذة، وأصبح ــ بالتالى ــ ضحية الإعلام السياسى؟

بل أليس السيد فهمى هويدى نفسه جزءا من الاعلام السياسى، فهو يكتب فى اكبر جريدة فى مصر بل وفى الشرق الأوسط، وأوسعها انتشارا، وهو يكتب مقالا اسبوعيا، ويكتب ما يشاء دون أن يمنعه أحد من كتابة ما يشاء، ويستطيع أن يصحح للشباب ما يشاء من أفكاروفى هذه الجريدة يكتب مفكر اسلامى آخر هو الدكتور مصطفى محمود، كما أن فيها صفحة دينية يكتب فيها مفكرون اسلاميون فى القضايا الإسلامية المختلفة، ويناقشون الأفكار الخاطئة وغيرها، ويعلمون الشباب ويربونه التربية الدينية الصحيحة.

وفى الوقت نفسه لا تخلو جريدة من جرائد المعارضة فى مصر ــ اللهم إلا جريدة حزب العمل ! ـــ من صفحة دينية تعلم الشباب الدين الصحيح، والأفكار الدينية القويمة، وكلها مما يصحح الأفكار الخاطئة، ومالحق بمفهوم الحاكمية على يد سيد قطب وعمر عبدالرحمن مما ينحرف به عن معناه الصحيح الذى عرفه السيد فهمى هويدى تعريفا صحيحا، وهو أنه لا يسد الطريق أمام اى اجتهاد بشرى أو تشريع انسانى.

كذلك فإنه لم يحدث ابدا فى تاريخ مصر الحديث والمعاصر وفى عهد اية حكومة أن اغلقت المساجد والجوامع حتى تحول بين الشباب وبين التربية الدينية السليمة! وفى يوم الجمعة وفى طول مصر وعرضها يؤذن المؤذن للصلاة، ويصعد الخطباء الإسلاميون إلى المنابر، ويلقون بخطبتى الجمعة، ويتناولون فيها قضايا الدين الاسلامى من منظور صحيح ووفقا لآراء أهل السنة، ويعالجون الأفكار الخاطئة.

فكيف اذن ـــ ساعد الاعلام السياسى على التشويش والتشويه والاستفزاز، كما يقول فهمى هويدى؟ حتى اصبح الشباب ضحية هذا الاعلام؟

إن الذى يقرأ هذا الرأى لفهمى هويدى يتصور أن الاعلام السياسى فى مصر لا هم له الا ترديد افكار وآراء سيد قطب وعمر عبدالرحمن، وأنه يخصص ساعات لرسالة لقراءات مختارة من كتاب «معالم فى الطريق» و«كلمة حق» أو «الفريضة الغائبة» لمحمد عبدالسلام فرج وغيره من كتب المفكرين الاسلاميين الذين انحرفوا بمعنى الحاكمية من المفهوم الذى يقول بأنه لا تعارض بين حاكمية الله، من حيث الالتزام بمرجعية النصوص الاسلامية، وبين سلطة الناس فى التشريع، الى المفهوم الذى يسد الطريق امام أى اجتهاد بشرى أو تشريع انسانى.

ولكن السيد فهمى هويدى يعلم جيدا أن الاعلام السياسى فى مصر موجه لتصحيح هذا المصطلح ووضعه فى الاطار الأسلامى الصحيح، فكيف يكون الشباب ضحية هذا الاعلام؟ وكيف يزعم فهمى هويدى أن هذا الشباب لم يتح له عبر قنوات ديموقراطية وشرعية أن يعرف المعرفة الصحيحة أو يتربى التربية السوية وأن يتلقى العلم من أهله؟ وكيف يزعم أن الأبواب قد اغلقت فى وجه الشباب أمام المعرفة المشروعة والسوية؟ اللهم الا كان يرى أن كل هذه الأبواب التى ذكرتها من مدارس ومساجد وجوامع وجرائد وكتب دينية ومصاحف واذاعة وتليفزيون وغيرها مما ذكرت ليست قنوات شرعية وديموقراطية؟

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٣

القبض على 25 متطرفا في المحافظات المصرية

إحباط محاولة لاغتيال عناصر منشقة عن الجهاد في سجن طرة

القاهرة: «الشرق الأوسط» والوكالات

تمكنت اجهزة الامن المصرية امس من احباط مخطط ارهابي يستهدف القيام بعمليات ارهابية لاغتيال رموز الامن وتصفية بعض عناصر الجماعات المتطرفة المنشقة. وقالت وزارة الداخلية في بيان لها انه تم اعتقال 25 من المتطرفين في حملات شملت عددا من المحافظات المصرية في اطار إستراتيجية امنية جديدة.

واضاف البيان «وقد اسفرت الحملات التي قامت بها اجهزة مباحث امن الدولة والبحث الجنائي تساندها مجموعات من الامن المركزي ووحدات الشرطة بمحافظات الدقهلية والمنوفية واسوان والشرقية والغربية والبحيرة والسويس والجيزة والقاهرة واسيوط عن ضبط 22 ارهابيا من المطلوب القبض عليهم في قضايا مختلفة».

وقال مصدر امني مسؤول ان بعض اعضاء هذا التنظيم من قيادات الارهاب المحبوسين حاليا في سجن طرة وكانوا يخططون للعمليات الارهابية من داخل السجن وتنقل التكليفات بالتنفيذ من خلال بعض الأطفال اثناء الزيارات في السجن.

وقال مصدر امني انه في اطار الاستراتيجية الأمنية لوزارة الداخلية لاحكام السيطرة الامنية الكاملة على العناصر المتطرفة وضبطها كثفت ادارة مباحث امن الدولة تحركات مصادرها داخل السجون لمتابعة اية محاولات عنف يجري التخطيط لها واحباطها قبل تنفيذها.

واضاف المصدر الامني ان مباحث امن الدولة تمكنت من اجهاض مخطط لقيادات الارهاب بسجن طرة يضم محمد عبد الحميد محمد احمد المتهم الاول في احداث امبابة وعنتر الزيات ونبيل محمد سالم حيث كانوا قد اصدروا فتوى بتصفية عنصر الجماعة المنشق حمدي عبد الرحيم وتم نقل التكليف عن طريق الطفل سامح محمد سالم شقيق المتهم المحبوس نبيل محمد سالم حيث نقل الطفل التكليف لبعض العناصر المتطرفة تمهيدا لتنفيذ المخطط وقد وضع المتهمون تحت السيطرة الكاملة وبهمت اوكار المتطرفين وضبط خمسة منهم. وقد باشرت النيابة التحقيقات واعترف المتهمون بالواقعة وقررت النيابة حبسهم على ذمة القضية.

وتواصل أجهزة الامن جهودها لتضييق الخناق على باقي العناصر وسرعة ضبطها.

ومن ناحية اخرى انتهت المحكمة العسكرية العليا امس من سماع مرافعة الدفاع عن المتهمين في الجزء الاول من قضية طلائع الفتح والذي يضم 55متهما بينهم 5 هاربين. وقررت المحكمة حجز القضية للحكم خلال الاسبوع المقبل.

وعرض المتهم مجدي محمد خليل الغريب - أحد العناصر النشطة لتنظيم الجهاد والهارب منذ 6 سنوات والمتهم في 3 قضايا من بينها قضية حريق الفيديو - على نيابة امن الدولة العليا وتبين من التحقيقات معه انه اشترك مع باقي المتهمين في القضية في انشاء جماعة الغرض منها الدعوة الى مناهضة المبادىء الاساسية التي يقوم عليها نظام الحكم في الدولة والتحريض على مقاومة السلطات ، وسبق له السفر للخارج والالتقاء بالعناصر الارهابية - الهاربة والمطلوب ضبطها للمثول امام المحكمة - للتنسيق بينهم بشان مخططات عدائية يجري تنفيذها في البلاد. وكانت محكمة امن الدولة العليا قد قررت تاجيل قضية حريق نوادي الفيديو لدور مقبل كطلب الدفاع عن المتهمين لمناقشة شهود الاثبات واحالة القضية الى الدائرة رقم 33جنايات لنظرها مع استمرار حبس المتهمين وعددهم 32 متهما.

وعلى صعيد ذي صلة اعتقلت اجهزة الامن بالجيزة 3 افراد من العناصر النشطة بمنطقة بولاق الدكرور والعثور داخل شقة احدهم على الاف من اشرطة الكاسيت التي تحمل الافكار المتطرفة للقيادات الارهابية. وقد احيل المتهمون للنيابة التي تولت التحقيق.



وتصدر المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية يوم الخميس حكمها في القضية رقم 20 جنايات عسكرية والتي يبلغ عدد المتهمين فيها 19 متهما من بينهم ثلاثة هاربون، وقد وجهت النيابة العسكرية لهم عدة اتهامات من بينها الانضمام لجماعة تاسست على خلاف القانون للدعوة لتعطيل احكام الدستور والقانون، والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، وتغيير نظام الحكم بالقوة بالاضافة لارتكاب جنايات القتل وسرقة وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة والذخائر بغرض الاخلال بنظام الامن.

كما تصدر الدائرة الثانية بالمحكمة العسكرية العليا اليوم حكمها في القضية رقم 23 جنايات عسكرية لسنة 1993 المعروفة باسم تنظيم «طلائع الفتح 3»، والمتهم فيها 33 متهما وجهت لهم النيابة العسكرية تهمة الانضمام الى جماعة تم تاسيسها على خلاف احكام القانون.



استئناف محاكمة عمر عبد الرحمن

نقل الجلسات من الفيوم الى مدينة نصر

تستعد نيابة امن العليا لاستئناف محاكمة الدكتور عمر عبد الرحمن زعيم الجماعة الاسلامية وذلك عقب رفض محكمة استئناف بني سويف العليا الطلب المقدم من بعض المتهمين برد هيئة المحكمة المنوط بها محاكمة المتهمين في القضية المتهم فيها عمر عبد الرحمن و٤٨ من اتباعه برئاسة المستشار محمد سعيد العشماوى واستبدالها بدائرة اخرى .

ومن المقرر ان تبدا المحاكمة في ٢٣ اكتوبر الحالى وسط متغيرات جديدة اهمها صدور امر الاحالة الخاص بحادث تفجير المركز التجارى العالمى بنيويورك خاليا من اسم الشيخ عمر عبد الرحمن وكون احتمالات اخلاء سبيله امرا واردا كما ان القرار الصادر من محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» والتى تحاكم عمر عبد الرحمن بضبطه واحضاره لايزال ساريا وواجب التنفيذ وستعاد مرة اخرى الاجراءات الخاصة بالمحاكمة التى اتخذتها هيئة المحكمة قبل جلسة الرد واهمها الاستفسار بالطرق الدبلوماسية عن موقف الدكتور عمر عبد الرحمن .

ومن المنتظر نقل المحاكمة من محكمة الفيوم الكلية الى قاعة المحاكمات الكبرى بمدينة نصر ويأتى ذلك فى اطار تكثيف الاجراءات الامنية فى حالة مثول المتهم امام الهيئة اذ من المتوقع ان تشهد المحكمة نوعا من الحشد غير العادى من اهالى المتهمين والمراقبين والمراسلين الاجانب ووكالات الانباء .



أوراق من المعارضة



عبدالعظيم درويش

الانفراجة قادمة

تسود احزاب المعارضة موجة من التفاؤل بامكان حدوث انفراجة ديموقراطية تكسب التعددية السياسية - التى بداتها مصر قبل نحو ١٥ عاما - فاعلية فى صياغة القرار - السياسى ، وبخاصة فى مطلع الجمهورية الثالثة للرئيس حسنى مبارك التى ستبدأ رسميا يوم ١٤اكتوبر الجارى وتمتد حتى العام ١٩٩٩ .

وفى خطوة بدت وكانها مقدمة لتلك الانفراجة حرص الرئيس مبارك على استقبال زعماء ورؤساء احزاب المعارضة بما فيها تلك الأربعة التى اعلنت اعتراضها على اعادة انتخاب الرئيس وهى « احزاب الوفد ، والعمل ، والتجمع والديموقراطى الناصرى »

وجاء استقبال الرئيس مبارك لرؤساء الاحزاب كانه رسالة الى كل من يهمه الأمر بان الرئيس مبارك حريص على ان يكون رئيسا لكل المصريين من دون اية تفرقة بين مؤيد ومعارض أو بين اقلية واغلبية .

وعلى رغم جدار السرية الذى فرضه رؤساء الأحزاب على ما اثير بينهم وبين الرئيس مبارك كل على حده ، الا انهم جميعا اعربوا عن ارتياحهم لهذا اللقاء الذى استأنف به الرئيس مبارك لقاءهم بعد ان كان توقف عن ذلك التقليد منذ ما يقرب من العامين ونصف العام اذ كان آخر لقاء جمعه ورؤساء احزاب المعارضة هو ما جرى عشية حرب تحرير الكويت فى مطلع عام ١٩٩٢ .

وبات من المتوقع الا تقتصر مظاهر هذه الانفراجة الديموقراطية على مجرد استئناف الرئيس لقاءاته رؤساء احزاب المعارضة ، او احداث تغييرات جذرية فى الهياكل التنظيمية للحزب الوطنى الحاكم دفعا للعمل ، بل قد تطول ايضا - هذه الانفراجة - إمكان مشاركة رموز من المتعاطفين مع احزاب المعارضة فى التشكيل الوزارى المرتقب حدوثه خلال ايام . » وهو ما كشفه قيادى بارز بحزب التجمع اليسارى المعارض .

ويتوقع قياديون معارضون امكان الاعلان عن تشكيل اول حكومة شبه ائتلافية فى تاريخ مصر الحديث بعد قيام الثورة - خلال فترة قريبة ، اذ نسب رئيس حزب الأحرار مصطفى كامل مراد - فى تصريح « للأهرام الاقتصادى » - للرئيس مبارك قوله خلال لقائه به : « ان التشكيل الوزارى جديد ليس مقيدا باختيار وزراء من الحزب الوطنى فقط »

وكانت اتصالات جرت قبل اكثر من ثلاثة اشهر بين رموز من الحزب الوطنى الحاكم وبين عدد من قيادى احزاب المعارضة وصفها ابرز اعضاء اللجنة العليا لحزب الوفد ياسين سراج الدين « بانها كانت اقرب الى محاولة الحزب الوطنى جس نبض احزاب المعارضة فى إمكان مشاركة رموز منها فى التشكيل الوزارى »

وتابع سراج الدين قوله انه عرض وجهة نظر الحزب وشروطه على قبول مشاركة قياديين به بالتشكيل الوزارى والتى تصدرها شرط احتساب صوت لكل حزب داخل مجلس الوزراء من دون النظر عن عدد الوزراء الذين يمثلون الحزب بالمجلس .

.. على صعيد [illegible] ، فإنه بات من الواضح ان يستجيب الرئيس مبارك للمطالب المتكررة لاحزاب المعارضة والتى صاغتها فى بيان صدر فى فبراير من العام ١٩٨٧

- فى اعقاب المؤتمر الاول لاحزاب المعارضة الذى عقد بميدان عابدين الشهير بوسط القاهرة واكتسب لقب « مؤتمر عابدين للمعارضة »

- والتى تتصدرها احداث تعديلات فى الدستور وبخاصة فى اسلوب انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه والسلطات المخولة له فى الدستور على جانب الغاء القوانين المقيدة للحريات والتى اصطلح على تسميتها القوانين سيئة السمعة ، والغاء العمل بقانون الطوارىء ..

وقال رئيس حزب معارض التقى الرئيس صباح يوم الخميس الماضى ان الرئيس مبارك اكد له ان التعديلات الدستورية المطلوبة يمكن ان تتم الا انها تحتاج الى بعض الوقت لاجرائها ، وان قانون الطوارىء لا يمثل حالة دائمة بل انه حالة طارئة كما يكشفه اسمه .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١١ اكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتسود احزاب المعارضة موجة من التفاؤل بامكان حدوث لانفراجة الديموقراطية بصورة حقيقية فى ضوء الحوار الذى دار بين الرئيس مبارك ورؤساء احزاب المعارضة اذ قال زعيم المعارضة البرلمانية خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع انه لمس تجاوبا من جانب الرئيس لكل ما عرضه عليه من مطالب الاحزاب وبخاصة تلك التى تتعلق بالحريات والديموقراطية ، وانه متيقن تماما من تقدير الرئيس مبارك للمعارضة الموضوعية البناءة التى تستهدف تحقيق الاصلاح من دون استخدام معاول الهدم .

ومن المقرر ان تجرى اتصالات بين الحزب الوطنى الحاكم وبين احزاب المعارضة خلال ايام وبحث عن صيغة توفيقية لادارة حوار بين الطرفين ، المعارضة والحزب الوطنى ، حول مجمل القضايا القومية باعتبارها طرفى معادلة العمل السياسى والحزبى ..

وكانت تجربة حوار قومى دار بين الطرفين قبل ٣ سنوات لم تصمد سوى جلستين فقط ، واطاحة تمديد العمل بحالة الطوارىء واختلاف احزاب المعارضة مع الحزب الوطنى حول ترتيب أولويات قضايا الحوار اذا أصرت احزاب المعارضة وقتها على قصر الحوار على قضايا الحريات والديموقراطية فيما رفضت وجهة نظر رموز الحزب الوطنى بضرورة البدء بالقضايا الجماهيرية التى تهم قطاعات عريضة من المواطنين مثل الأسكان والعلاج الاقتصادى .

وعلى رغم تأكيد الحزب الوطنى الحاكم على أن بنود احكام قانون الطوارىء ستقتصر فقط على مواجهة تجارة المخدرات والعملات الأجنبية ـ التى كان محظورا التعامل بها بالأسواق وقتها ـ الا ان قيادات المعارضة اعلنت انسحابها من الحوار احتجاجا على تمديد الطوارىء الذى جاء بمثابة القشة التى قصمت ظهر الحوار ..

ويبقى السؤال . هل تعيد لقاءات الرئيس ورؤساء احزاب المعارضة بناء جسور الحوار بين الطرفين مرة اخرى فى طريق الانفراجة ؟ ! سؤال ستظل الاجابة عليه معلقة انتظارا للتطورات السياسية التى سيشهدها المجتمع المصرى فى القريب العاجل .

محاولة اغتيال شخصية قضائية كبيرة

شخصية قضائية كبيرة أشرفت على التحقيقات التى أجريت فى بعض القضايا المتهم فيها جماعات العنف الدينى، تعرضت بعد منتصف ليلة أمس الأول لمحاولة اغتيال قام بها مجهولون وأسفرت عن اصابته بعيارين ناريين.

ضبط أشرطة لرموز التطرف والقبض على ٢٥ إرهابيا

كتب صالح رجب:

صرح مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية أن حملات الشرطة المكثفة التي قامت بها اجهزة مباحث امن الدولة والبحث الجنائي ومجموعات الامن المركزي لمحافظات الدقهلية والمنوفية واسوان والشرقية والبحيرة والغربية والسويس والجيزة والقاهرة واسيوط، اسفرت عن ضبط ٢٢ من المطلوب ضبطهم في قضايا الاغتيالات والقضايا الارهابية المختلفة.

كما نجحت اجهزة البحث في الجيزة في ضبط تشكيل مكون من ثلاثة متهمين هم سعدي محمد كامل وغريب علي غريب وعاشور سلامة بيومي اثناء محاولتهم الترويج للفكر المتطرف عن طريق طباعة اشرطة الكاسيت والكتب المختلفة التي تحوي بعض الخطب والكلمات لعديد من رموز التطرف وتم ضبط ٩ الاف نسخة شرائط وثمانية الاف شريط كاسيت معدة للتوزيع.

اعتقال ٢٠ متطرفاً في اسيوط واحباط صفقة اسلحة

■ القاهرة - «الحياة» - اطلق مجهولون النار مساء اول من امس على تاجر خمور مسيحي وابنه في محافظة قنا فأصابوا الاول ولاذوا بالفرار.

وفي السويس، امرت النيابة بحبس المتطرف علي احمد بكري احد قادة «الجماعة الاسلامية» و١٤ من اعوانه ١٥ يوما على ذمة التحقيق بعدما وجهت إليهم تهماً عدة منها اغتيال الرائد محمد حسن عبدالشافي ومقاومة السلطات وحيازة اسلحة من دون ترخيص وتوزيع منشورات تطالب بقلب نظام الحكم.

وفي اسيوط، شنت قوات الامن حملة امس على المدينة واعتقلت ٢٠ متطرفاً.

ومن جهة اخرى، اعترف المتطرف اشرف محمد ابراهيم الذي اعتقل الجمعة الماضي امام قوات الامن انه اشترك مع «الارهابيين» عبدالشافي رمضان واشرف السيد ابراهيم في شراء الاسلحة التي استخدمها الثاني والثالث في اغتيال الدكتور فرج فودة. وتستأنف محكمة امن الدولة العليا صباح غد جلساتها لمحاكمة المتهمين في قضية اغتيال الكاتب الدكتور فرج فودة التي تضم ١٢ متهماً. وتصدر المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية (الدائرة الاولى) الخميس المقبل حكمها في القضية الرقم ٢٠ جنايات عسكرية لسنة ١٩٩٣ ادارة المدعي العام العسكري.

ويبلغ عدد المتهمين في هذه القضية ١٩ متهماً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» من بينهم ثلاثة متهمين فارون.

الى ذلك، احبطت اجهزة الأمن المصرية محاولة قام بها ثلاثة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» لعقد صفقة شراء اسلحة. وقال مصدر أمني ان الشرطة اعتقلت المتهمين الثلاثة وهم صلاح الدين حسين من مدينة البداري في اسيوط ومحمد حمدي ابراهيم من مدينة ابو كبير في محافظة الشرقية وياسر عبدالهادي عطية من الشرقية ايضا، مشيراً الى ضبط مبلغ ١٢ الف جنيه في حوزتهم كان من المقرر دفعه «عربوناً» لشراء اسلحة وذخائر.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٢

■ وزير الداخلية:

أجهزة الأمن تواصل معركتها ضد الإرهاب

صرح السيد حسن الألفى وزير الداخلية، بان أجهزة الأمن حققت نجاحا ملموسا فى مطاردة العناصر الارهابية فى الفترة الماضية! واكد ان استشهاد أبناء الشرطة او اصابتهم اثناء اداء واجبهم لايثنيهم عن مواصلة معركتهم المستمرة ضد الارهاب، ولن تضيع دماء الشهداء هباء، بل تزيدنا اصرارا وعزيمة.

وقال الوزير - بعد زيارته للضابط المصاب فى حادث اقتحام وكر المرج فجر أمس - اا الاستراتيجية الحالية تستهدف مواجهة شاملة لكل عناصر الارهاب بهدف تصفيتها نهائيا فى أسرع وقت، وقد بدأت تتهاوى هذه العناصر بعد الضربات الحاسمة والرادعة التى تشنها قوات الأمن حاليا فى مجال المواجهة وهى ما تعد شاهدا أكيدا على أن هذه العناصر بدأت تتساقط امام قوة وعزيمة رجال الأمن الذين يرفعون شعار الجدية والحسم فى هذه المرحلة.

وأصدر الوزير توجيهاته بمنح معاش استثنائى لأسرة الشهيد النقيب علاء البنا يوازى معاش مساعد أول وزير الداخلية، وكلف اللواء رءوف المناوى مدير العلاقات العامة بالوزارة باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لرعاية كافة أسر الشهداء والمصابين فى حوادث الارهاب.

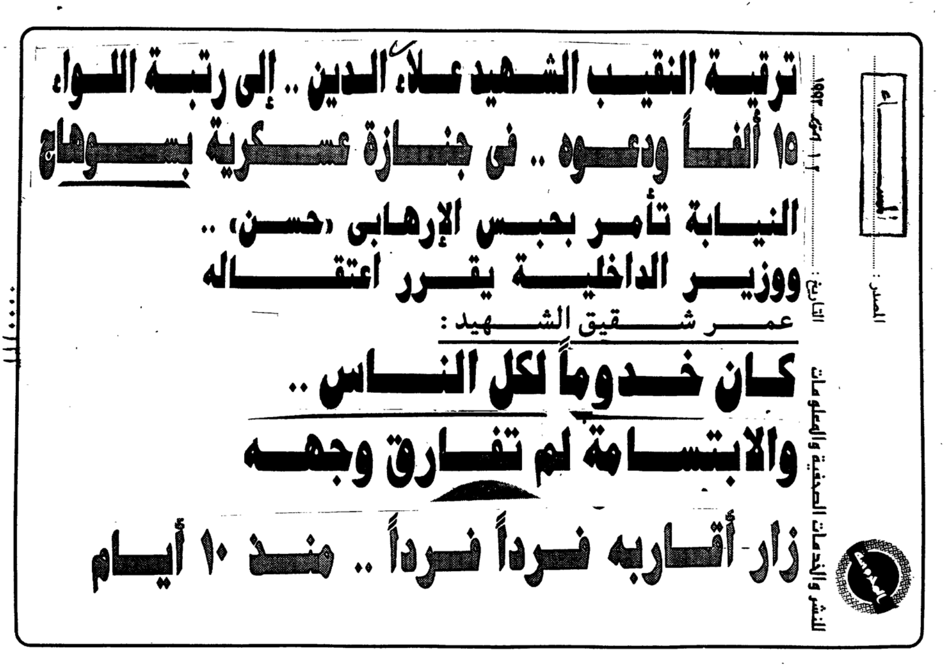
القبض على ٣١ إرهابيا في السويس وأسوان وسوهاج وأسيوط

كتبت ـ إلهام شرشر:

ألقت أجهزة الأمن القبض على ٣١ إرهابيا في حملاتها على المناطق العشوائية والشقق المفروشة بالمحافظات، بينهم بعض العناصر الهاربة من المتهمين في بعض الحوادث الارهابية وآخرها اغتيال أمين شرطة بأسيوط أمس.

وصرح مصدر أمني بأن مجموعات البحث المشكلة من أمن الدولة والأمن العام والبحث الجنائي بأسوان ضبطت الارهابي علاء محمود مهلل، المتهم باطلاق الرصاص على سيارة النقيب السيد أحمد ندا مما أدى الى اصابة المجند على تغيان عبدالفتاح، وأمرت النيابة بحبسه ١٥ يوما. كما ألقت مباحث السويس القبض على الارهابي الهارب جمال صادق مهدي حسن المطلوب ضبطه في القضية رقم ٩٣/١٢٢ أمن دولة عليا «تنظيم طلائع الفتح» الذي يحاكم عناصره حاليا، أثناء اختفائه بأحد المساكن بالمحافظة.

وقال المصدر انه ألقى القبض على المتهمين الأربعة في حادث مقتل المواطن لبيب اسحاق مجلع بدار السلام وهم: حاتم حسونة احمد، وعبدالناصر محمود رشوان وشقيقه محيي الدين، ومصطفى على رشوان. واعترف الأول والثاني بارتكابهما الحادث وأرشدا عن البندقية المستخدمة في تنفيذ الجريمة. وأمرت النيابة بحبسهم في الوقت الذي ضبط فيه الأهالي الارهابي سيد محمد سليمان عبدالحافظ أحد المتهمين باغتيال مساعد الشرطة محمد عثمان هريدي أثناء خروجه الى عمله بمركز ديروط أمس. وتبذل أجهزة الأمن بأسيوط جهودها لتحديد شخصية الهاربين والسلاح المستخدم في الحادث.



ترقية النقيب الشهيد علاء الدين .. إلى رتبة اللواء

١٥ ألفاً ودعوه .. فى جنازة عسكرية بسوهاج

النيابة تأمر بحبس الإرهابى «حسن» .. وزير الداخلية يقرر اعتقاله

عمر شقيق الشهيد :

كان خدوماً لكل الناس .. والابتسامة لم تفارق وجهه

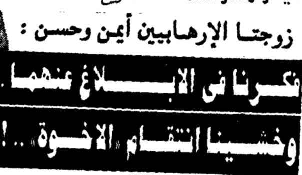
زار أقاربه فرداً فرداً .. منذ ١٠ أيام



المصدر : الـمسـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢



زوجتا الإرهابيين أيمن وحسن :

فكرنا في الإبلاغ عنهما.. وخشينا انتقام «الإخوة»..!!

أمر اللواء حسن الألفي وزير الداخلية بترقية النقيب الشهيد علاء الدين البنا الضابط بمباحث القاهرة الذى استشهد على يد الارهابى أيمن عوده اثناء القبض عليه الى رتبة اللواء وصرف معاش الشهيد له .

اعلن الوزير خلال زيارته للملازم أول هشام محمد طموم من قوة الادارة العامة للامن المركزى بمستشفى الشرطة بالعجوزة والذى اصيب فى نفس الحادث ان هناك نجاحا ملموسا حققته اجهزة الشرطة فى مطاردتها للعناصر الارهابية فى الفترة الماضية .

اشار الى ان استشهاد ابناء الشرطة أو اصابتهم اثناء ادائهم لعملهم لن يثنيهم عن مواصلة معركتهم المستمرة ضد الارهاب .

اضاف ان الاستراتيجية الامنية الحالية للوزارة تستهدف مواجهة شاملة لكل عناصر الارهاب لتصفيتها نهائيا فى اسرع وقت ممكن .. وان النتائج التى حققتها اجهزة الامن حاليا تعد شاهدا أكيداً على أن هذه العناصر قد بدأت تتهاوى تباعاً تحت سيطرة قبضة الأمن القوية التى تتخذ من المواجهة الحاسمة والرادعة شعاراً لها .

امر المستشار سليم عبدالحميد المحامى العام لنيابات شرق القاهرة بحبس الارهابى حسن على حسن «بائع متجول» صاحب الشقة التى كان يأوى بها الارهابيين فى المرج ١٥ يوما على ذمة التحقيق .

وجهت له النيابة تهم احراز ذخيرة بدون ترخيص والايواء والتستر على الارهابى القتيل أيمن عودة ، وامرت النيابة بارسال الطبنجة التى استخدمها الارهابى أيمن عودة الى المعمل الجنائى لرفع البصمات ومضاهاتها بالطلقات المستخدمة فى الحادث ..

شارك فى التغطية:

صلاح فاضل
انتصار النمر
على معمدى
ابراهيم العزب
محمد مطاوع
نبيل الشيمى

تصوير :

جودة شعبان
محمود شعيب

وقد أمر اللواء حسن الالفى وزير الداخلية باعتقاله على ان يتم الحبس بعد فترة الاعتقال .

استمع باسل أحمد عبدالمحسن وحسن السايس وكيلا نيابة شرق القاهرة باشراف محمد عسكر رئيس النيابة الى أقوال اربعة من الضباط الذين اشتركوا فى اقتحام وكر الارهابيين .. حيث اكدوا أن الارهابيين بادرا باطلاق الرصاص بمجرد فتح باب الشقة فسقط النقيب علاء البنا شهيدا واصيب الملازم اول هشام طموم .

جنازة عسكرية

وفى سوهاج شارك اكثر من ١٥ ألف مواطن من ابناء مدينة طهطا و القرى المجاورة فى تشييع جنازة شهيد الشرطة النقيب علاء تقدم الجنازة العسكرية اللواءات محمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج وعلى ابو النصر مساعد وزير الداخلية لامن سوهاج وحسين المقاول نائب مدير الأمن والدكتور احمد عبدالعال الدردير امين عام الحزب الوطنى والقيادات الشعبية والتنفيذية لمحافظة سوهاج .

الشهيد «علاء» له ٤ أخوة اكبر منه : عبدالحميد (٥٢ سنة - مزارع) ورشاد «٤٨ سنة مدرس» ، وجمال «٤٢ سنة - موظف بمدرسة رفاعة الطهطاوى» وعمر «٣٤ سنة ليسانس حقوق» ، و٤ شقيقات متزوجات .

قال شقيقه الاكبر عبدالحميد والدموع تملأ عينيه كنت اعتبر علاء ابنا من ابنائى وليس مجرد اخ فهو من احب اشقائى الى نفسى وقد ازداد حبى له بعد وفاة والدينا .

قال شقيقه «عمر» وهو فى حالة انهيار تام : ماذا فعل اخى لهؤلاء الارهابيين

اضاف ان شقيقه لم يؤذ احدا يوما وكان خدوما للجميع ويكون فى منتهى السعادة عندما يقضى لاى انسان حاجته وكانت الابتسامة لاتفارق وجهه .

□□□

موقف بطولى لأهالى نزارة

اسيوط ـ احمد عمر :

صرح اللواء مجدى البسيونى مدير أمن اسيوط بأن اهالى قرية نزارة قاموا بموقف بطولى حيث قاموا بمطاردة الجناة الثلاثة الذين اغتالوا مساعد شرطة مركز ديروط المسلحين بالمسدسات .. وتمكنوا من القبض على احدهم الذى تبين انه يدعى سيد محمد سليمان عبدالحافظ ١٧ سنة طالب وسلموه الى رجال الشرطة ..



قال ناصر عبدالعال البنا «ابن عم الشهيد» : تلقينا نبأ استشهاد النقيب علاء من مركز شرطة طهطا ونحن في حالة ذهول تام .. ولم تكن نصدق ماسمعناه .. فقد كان الشهيد ينوى اعلان خطبته خلال الايام القادمة .

اخر اجازة

اضاف : ان الشهيد كان فى اجازة معنا منذ عشرة ايام وكانت كلها حبا ومرحا وقام بزيارة اقاربه فردا فرداً وسلم عليهم سلام المودعين .

طالب احمد ابراهيم البنا ابن عم الشهيد بضرورة اعلان اسماء هؤلاء الجناة حتى نستطيع النيل منهم والثأر للشهيد وقال ان ماحدث ينكره الدين والعقل .

اشار النقيب اشرف عقل «زميل الشهيد» اثناء الدراسة الى انه كان محبوبا لدى جميع الزملاء ومتعاونا معهم .

من ناحية اخرى ادلت رضا محمد عبدالمقصود «١٧ سنة» زوجة الارهابى ايمن عودة باعترافات لـ «المساء» قالت : تزوجت ايمن منذ سبعة اشهر عندما اخبرنى شقيقى الاكبر خالد بأنه يرغب فى تزويجى لأحد «الاخوة» وطلب منى الموافقة دون مناقشة .. بعد أن أوهمنى بأن ايمن سيحقق لى جميع طلباتى .

وبالفعل أحضر لى شبكة وتم عقد قراننا .. ولم يقدم لى مهراً ولا أى شىء .

ضيوف مسلحون

اضافت رضا : فى بداية زواجنا لم الحظ اى شىء غريب حيث كان يحضر بعض الاخوة من الصعيد فى منزلنا بشارع جبر خليل بعزبة العقاد بالمطرية وعلمت من زوجى ان احدهم يدعى مصطفى عونى زكى واخر يدعى رجب .. وكانا يحضران للنوم وبحوزتهما اسلحة .. وعندما كنت اسأل زوجى عن هذه الاسلحة كان يؤكد لى انهما يرغبان فى الاخذ بثأر قريب لهما .

قالت وفى شهر يوليو الماضى علمت انهم نفذوا عملية فى منطقة زينهم .. ولم اعرف ماحدث بالتفصيل .. لكنهم خرجوا معا وعاد زوجى بمفرده فى المساء وطلب منى مغادرة المنزل والتوجه الى بيت شقيقه جمال بمنطقة العرب بالمطرية .. وبعد اسابيع قضيتها هناك .. ذهبت الى امال عبد الرحيم خليفة زوجة الارهابى حسن على حسن حتى فوجئت برجال الشرطة يحضرون للقبض على ايمن ووقعت المعركة عندما بادر زوجى باطلاق الرصاص فاضطرت القوات الى الرد عليه ومات ايمن بعد ان استشهد ضابط واصيب اخر .. وسقط زوجى امامى وهو يحمل سلاحه الالى .. وتم ضبط حسن على حسن .

كان شرسا

وقالت رضا : كان ايمن شرسا الى ابعد الحدود .. لا ينفق على .. دمويا .. يشترى الاسلحة ولا يعطينى مالا انفق منه .. لدرجة اننى فكرت فى الابلاغ عنه لكننى خشيت انتقام « الاخوة » .

الاستاذ

وقالت امال عبد الرحيم خليفة زوجة الارهابى حسن على حسن : حضر الينا الارهابى ايمن عودة منذ عشرة ايام ومعه زوجته رضا محمد وكانت تنام معى فى حجرة واحدة .. اما زوجى حسن فكان دائم الجلوس مع ايمن وكان جميع « الاخوة » يطلقون عليه لقب « الاستاذ » !!

اضافت : منذ ايام شاهدت زوجى حسن يعطى لايمن ذخيرة لينفذ عملية اغتيال احد الضباط بمدينة نصر .. وفى مساء السبت التالى حضر ايمن وجلس مع زوجى وكان معهما شخص ثالث واكدوا ان عملية الضابط نجحت



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ... ١٩٩٣

والهم ضربوه بالرصاص .

واشارت امال : الى انها تستنكر الارهاب .. لان الاسلام بريء من القتلة الذين يسفكون الدماء لكن لم تستطع مواجهتهم او الهروب منهم خوفا على حياتها .

ابتعدوا من الجيران

التقت « المساء » باهالى الشارع الذى كان يسكن فيه الارهابى ايمن عودة .. قال محمد عبد الغنى « نجار » : اسكن فى المنزل المجاور لشقة الارهابى .. وفى حوالى الساعة الرابعة صباحا سمعت طلقات رصاص .. وخرجت لاستطلع الامر فوجدت ضباطا وجنودا طلبوا منى الدخول حتى لا اتعرض للخطر .

اضاف : لا اعرف سكان شقة الارهابيين .. لكن منذ ثلاثة شهور حضر حسن على حسن وزوجته بعد ان تزوجا حديثا .. ولم تكن لهما اية علاقة بسكان الشارع .. ولا يتعاملان معهم باى شكل من الاشكال وكانت زوجة حسن تعطى للزبال القمامة من خلف الشباك .. وكان الارهابيون الذين يترددون على الشقة لا يتعاملون مع الجيران .

وقالت سيدة رفضت ذكر اسمها ان تصرفاتهم كانت غير طبيعية يحضر اليهم ناس غرباء .. وكان لحسن سيارة تاكسى .. يحضر فيها كراتين لا نعرف مابداخلها .

اما احمد سيد « ١٨ سنة » طالب فقال : استيقظت على صوت اطلاق الرصاص .. وعلمت ان حسن ارهابى .. حاول قتل رجال الامن حتى لا يتمكنوا من القبض عليه وقام زميله ايمن عودة بقتل ضابط واصابة اخر .

اشار محمود عيد موظف : لم تكن لى اية علاقة بحسن او ايمن لانهما اعتادا عدم التعامل مع اهل الشارع .. ويسهران حتى ساعة متأخرة من الليل ومعهما اناس لا نعرفهم ولم نتصور ان هؤلاء الاشخاص ارهابيون يسفكون الدماء ويقتلون الابرياء بدون ذنب .

والتقطت زوجته ام محمد خيط الحديث فقالت ان الارهابيين استغلوا عدم معرفة اهل الشارع ببعضهم ليعقدوا الندوات فى المنزل بعيدا عن اعين رجال الامن حتى شاء القدر ان يسقطوا فى قبضة العدالة .

وقال صبرى محمد « سائق » ومقيم بالمنزل المواجه لشقة الارهابى حسن على حسن : فوجئت بطلقات نارية اثناء صلاة الفجر وخرجت استطلع الامر .. فحذرنى رجال الشرطة وطلبوا منى الدخول للشقة وغلق الشبابيك اضاف صبرى .. كنت اشاهد حسن يتردد على شقته فى ساعات متأخرة من الليل وبصحبة عدد من الارهابيين .



المصدر : الحياة
التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٣

مصر: مقتل شرطي في اسيوط واعتقال ٢٠ متطرفا

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شهدت ضاحية المرج (شرق القاهرة) امس اشتباكاً بين قوات الامن وامير «الجماعة الاسلامية» في منطقة المطرية اسفر عن مقتله وضابط واصابة اخر اضافة الى اصابة صاحب المنزل الذي كان المتطرف يختبيء فيه.

وقال اللواء مدير مصلحة الامن العام اللواء نصار زاهر لـ «الحياة» ان معلومات وصلت الى اجهزة الامن تفيد بان الارهابي ايمن عودة الذي يعدّ احد «اخطر الارهابيين» من اعضاء «الجماعة الاسلامية» المطلوبين لاتهامه في قضايا عدة مختبئ في وكر في ضاحية المرج، فتوجهت قوة من الامن المركزي ومباحث القاهرة وامن الدولة فجر امس الى المكان ودهمت الوكر، إلا ان «الارهابي» بادر باطلاق النار فوقع اشتباك بين الطرفين اسفر عن مقتل الارهابي والنقيب علاء البنّا في وحدة مباحث قطاع الشرق واصابة الملازم اول هشام طموم من الامن المركزي الذي نقل الى مستشفى الشرطة لتلقي العلاج. واضاف ان الاشتباك اسفر ايضاً عن اصابة صاحب المنزل الذي اختبا فيه عودة ويدعى حسن محمد ونقل الى المستشفى تحت التحفظ لسماع اقواله.

واوضح اللواء ان الاشتباك استمر نحو ساعة عثرت بعدها قوات الشرطة داخل المنزل على كمية من الاسلحة والذخائر اضافة الى مسدس استخدمه في اطلاق النار على القوات ومنشورات تطالب بقلب نظام الحكم بالقوة اضافة الى سيارة كانت تقف امام المنزل كان عودة يستخدمها في تنقلاته وعملياته.

واكد اللواء زاهر ان المتطرف القتيل «يعدّ واحداً من اخطر العناصر الارهابية الفارة وشارك في هجمات عدة ضد رجال الامن والمنشآت السياحية، كما شارك في احداث زينهم التي وقعت في تموز (يوليو) الماضي».

وعلمت «الحياة» ان الضابط القتيل علاء البنّا تخرج من كلية الشرطة عام ١٩٨٧ وينتمي الى مدينة طهطا سوهاج ومن مواليد عام ١٩٦٥ وعمل في مخفر شرطة النزهة ومخفر المطرية ثم مديرية امن القاهرة واخيراً في الامن المركزي.

وفي اسيوط اطلق متطرفون امس النار على شرطي في قرية فزارة فقتلوه فوراً واصابوا مواطناً كان يمر بالصدفة في المكان.

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان القتيل يدعى محمد عثمان هريدي (٤٥ عاماً) ويعمل في مركز شرطة ديروط وكان متوجهاً الى عمله عندما هاجمه ثلاثة متطرفين اطلقوا عليه النار من مسدسات فقتل على الفور وفر المهاجمون باتجاه المزارع القريبة، كما اصيب المواطن فتحي عبدالمنعم محمد (٣٥ عاماً) تصادف مروره قرب مكان الحادث. واضاف اللواء البسيوني ان القوات اعتقلت ٢٠ متطرفاً من المشتبه فيهم للتحقيق في الحادث. واشار الى ان قوات الامن اعتقلت اثنين من المتطرفين في منفلوط هما احمد عبدالسلام وكمال حلمي سبق لهما الاشتراك في عمليات ارهابية عدة في اسيوط وصدرت ضدهما احكام بالسجن واحيلا على النيابة للتحقيق.

وفي اسوان، اعتقلت قوات الامن اثنين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» هما محمد احمد طه وعلاء احمد محمد. وقال اللواء سامي عبدالجواد مدير امن اسوان لـ «الحياة» ان المتهمين اعتقلا في منطقتي حاجر ابو خليفة والكيانية. واكدت التحقيقات انهما اشتركا في بعض «العمليات التخريبية» في اسوان.



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٣

القاهرة: مقتل ضابط وقيادي في «الجماعة» هاجم رئيس النيابة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قتل امير «الجماعة الاسلامية» في منطقة المطرية ايمن عودة في معركة مع الشرطة المصرية امس. وقال مصدر امني مسؤول: «في اطار جهود البحث لضبط مرتكبي حادث اطلاق النار على المقدم طه السيد طه رئيس النيابة العسكرية في شرق القاهرة السبت الماضي وأدى الى اصابته، تمكنت اجهزة الامن من تحديد الجناة.

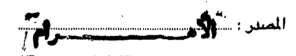
وهاجمت قوة من الشرطة صباحاً وكرهم في ضاحية المرج، شرق القاهرة. واضاف: «اثناء اقتحام القوات المقر اطلق عودة النار فبادلته القوة اطلاق النار، ما اسفر عن استشهاد النقيب علاء الدين البنا واصابة الملازم اول محمد طموم ومقتل الارهابي عودة». (راجع ص ٦)

وعاد وزير الداخلية السيد حسن الالفي الملازم اول طموم في المستشفى، وصرح بان «الاستراتيجية الامنية تستهدف مواجهة شاملة لكل عناصر الارهاب بهدف تصفيتها في اسرع وقت».

وتمكنت اجهزة الامن في اسيوط ظهر امس من اعتقال متطرف في قرية فرازة هو سيد محمد سليمان عبدالحافظ الطالب في مدرسة ديروط الثانوية، وهاجم صباحاً مع متطرفين اثنين الشرطي محمد عثمان هريدي واطلقوا عليه النار فقتلوه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٣

طهطا تشيع جنازة الشهيد علاء البنا فى مظاهرة تطالب بالقصاص

كتب . حسن عبد الموجود وسناء عبد العاطى:

للمرة الثانية تشهد طهطا جنازة شهيد من ضحايا الارهاب خلال شهرين حيث شيعت الجماهير امس جنازة الشهيد النقيب علاء عبد العزيز البنا الذى راح ضحية الارهاب فى منطقة المرج بالقاهرة وهو يؤدى واجبه وبدات الجنازة عسكريا يتقدمها اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج واللواء على ابو النصر مساعد الوزير لامن سوهاج، واسرة الشهيد واندفعت الجماهير وحملت جثمان الشهيد وطافوا به فى شوارع طهطا الرئيسية

وقد تمكن صلاح حسنين رئيس الوحدة المحلية من فتح شارع جانبى يؤدى الى المدافن لدخول الجثمان ومن ناحية اخرى واصلت امس نيابة حوادث شرق القاهرة تحقيقاتها فى حادث استشهاد النقيب علاء البنا بالمطرية اثناء محاولتهم القبض على الارهابى امين عودة حيث امرت بحبس المتهم حسن على حسن احد اعضاء التنظيم الارهابى ١٥ يوما كما امرت بالتحفظ على السيارة التى استخدمت فى الحادث وعلى بعض الكتب الدينية التى عثر عليها بشقة المتهم امين عودة. كما امرت باغلاق وكر الارهابيين وتشميعه.

وكان باسل عبد المحسن وحسن السايس وكيلا نيابة حوادث شرق القاهرة اللذين باشرا التحقيق باشراف المستشار سليم عبد الحميد المحامى العام لشرق القاهرة قد استمعا الى اقوال الضابط الذى اشرف على التحريات عن وكر الارهابيين كما استمعا الى بعض افراد القوة المشتركة فى عملية الضبط الذين اكدوا بان الارهابى ايمن عودة أطلق الرصاص على الضابطين علاء البنا وهشام طموم فور اقتحامهما الوكر مما ادي الى وفاة النقيب علاء البنا واصابة الملازم اول هشام طموم مما دفع قوة الشرطة الى مبادلتهما اطلاق النيران حيث سقط الارهابى قتيلا

ومن ناحية اخرى امرت النيابة بانتداب المعمل الجنائى لاخذ بصمات الارهابى ايمن هودة واستدعاء بعض شهود الحادث للتعرف على جثته قبل التصريح بدفنه كما امرت بسرعة وضبط اثنين من المتهمين بعد تحديد شخصيتهما والتاكد من اشتراكهما فى الحادث حيث كانا يترددان على الارهابى ايمن عودة .

استشهاد رقيب شرطة في حادث إرهابي بأسيوط

أطلق إرهابي الرصاص على الرقيب شرطة السيد قرني حسن من قوة مركز اسيوط، فاستشهد متأثرا بأصابته بالرأس ومناطق مختلفة بالجسم

وصرح مصدر أمني بأن الحادث وقع صباح امس عندما أطلق الارهابي الرصاص على الشهيد اثناء وقوفه على محطة سكة حديد بني قرة بمنفلوط، في طريقه الى عمله، فسقط مضرجا في دمائه واستولى القاتل على سلاحه الخاص، وانتقلت اجهزة الأمن لمنطقة الحادث للبحث عن المتهم



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ١ ابريل ١٩٩٣

النيابة تقدم للمحكمة أصل فتوى الأزهر الشريف فى عقوبة المرتد

كتب: عبدالغفار رشدى

واصلت امس محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» نظر قضية اغتيال د. فرج فودة حيث قدمت النيابة بعض المستندات المطلوبة من الدفاع كما وجهت النيابة الاتهام الى المتهم اشرف محمد عبدالرحيم الذى القى القبض عليه الاسبوع الماضى. عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد البحر وعضوية المستشارين حسيب البطراوى والسيد الجوهرى بحضور شريف عبدالنبى وكيل نيابة امن الدولة بامانة سر ماهر حسنين وحسن موسى.

وفى بداية الجلسة قدمت النيابة أصل الفتوى الصادرة من لجنة الفتوى بالأزهر الشريف بشان توقيع عقوبة المرتد ،كما قدمت النيابة ما يفيد إلقاء القبض على المتهم فى القضية أشرف محمد عبدالرحيم ووجهت له تهم الانضمام لتنظيم سرى والاتفاق الجنائى لاغتيال دكتور فرج فودة وذكرت النيابة أنه كان يمد التنظيم بالمال والسلاح. واكد الدفاع أن ما جاء من اعترافات المتهم الاول عبدالشافى احمد رمضان كان وليد اكراه مادى ومعنوى كما ان قرار الاتهام ذكر أن المتهم الأول والثانى اطلقا النار على فرج فودة من سلاحيهما بالرغم من ان ما ضبط فى القضية سلاح واحد.

«صوت أمريكا» يبرز تحذير طنطاوى للمتطرفين فى حديثه «للأهرام»

ابرز راديو «صوت امريكا» تحذير المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع للمتطرفين حول إمكانية تدخل الجيش لسحق المتطرفين، وذلك فى حديثه إلى الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير «الأهرام».

كما أبرز الراديو وصف المشير طنطاوى جيش مصر بأنه خط الدفاع الأخير ضد الإرهاب



المصدر : النـــور

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التطرف .. ليس فقط من الجماعات

سيد رزق الطويل : الكتابات العلمانية ضد الإسلام.. تطرف!

الشيخ عبدالحميد كشك: وأجهزة الإعلام الحكومية .. متطرفة!!

د.إجلال خليفة: الإعلانات الهابطة والأفلام الساقطة تدفع الشباب الى الانحلال والفساد

التطرف كلمة فرضت نفسها على الإعلام المصرى والعالمي.. ولقد تباينت الأقوال والتعاريف لهذه الكلمة.. ولكن المفهوم الشائع لها هو الغلو فى الأحكام الدينية..

واخذ الكثير من الكتاب والمتحدثين يهاجمون التطرف (بهذا المفهوم المرتبط بالدين) وجعلوا منه شماعة يعلقون عليها كل مايحدث من عنف ومشاكل فى مجتمعنا.

ورغم تحفظنا على إدعاء البعض ان أحداث العنف ترجع الى التطرف (بهذا المفهوم) ورغم اعتراضنا على قيام البعض بمحاربة الدين تحت شعار محاربة التطرف إلا اننا نقول بان هناك اشكال اخرى للتطرف.. ولكن ماهي؟

نتعرف عليها من خلال هذا التحقيق.

ويقول الدكتور سيد مرزوق الطويل عميد كلية الدراسات الإسلامية السابق.

إن للتطرف صور كثيرة ومتعددة والتطرف ليس مقصورا على الغلو فى الأحكام الدينية فهو جانب من جوانب التطرف وان للتطرف اشكال اخرى متعددة وبالغة الخطورة.. فهناك التطرف المتمثل فى ظواهر التحلل بالإمعان فى نشر الصور العارية والقصص التى تتناول امورا خارجة عن قيم ديننا كما يتمثل التطرف ايضا فى هذه الهجمات الشرسة التى يقوم بها الكتاب اليساريون والعلمانيون ويتحدوا فيها احكاما إسلامية ويحدثنا الدكتور سيد رزق الطويل عن نوع آخر من التطرف فيقول:

كما ان التطرف يظهر فى سلوك بعض القيادات على القرارات التى اصدرها وزير التعليم ضد الطالبات المحجبات أو المربيات الفاضلات اللاتى ينصحن بناتهن بالحجاب ويدع هذا الفعل لونا من الإرهاب مع أن الإرهاب فى قرارات الوزير نفسه الذى يتجاهل تماما مهمة المدرس والمدرسة فى تقويم الأخلاق قبل حشو الذهن بالمعلومات ويستطرد الدكتور سيد رزق الطويل متحدثا عن الانواع الأخرى من التطرف فيقول: ونرى التطرف واضحا فى تعطيل احكام يصدرها القضاء وكان لابد ان تنفذ ومن التطرف ايضا سلوكيات بعض رجال الشرطة والذين لايفرقون بين البرئ والمذنب ولا بين الشريف والوضيع وتكون النتيجة زيادة حجم التطرف ومع ذلك نؤكد ان الإسلام يرفض صور التطرف كلها كما يرفض العنف ولايقبل ان يكون وسيلة للدعوة الإسلامية.

وهذه المتفجرات التى يلقيها بعض المغرر بهم هنا وهناك انها ليست صادرة عن مسلمين يعرفون إسلامهم بل هى مخططات من خارج بلدنا ولابد ان نعيد النظر فى البحث عن جذور ذلك والتى لاتخرج عن دائرة الموساد والمخابرات الامريكية.

تطرف الإعلام

الدكتور عاطف البنا أستاذ القانون بكلية الحقوق بجامعة القاهرة.

نعم للتطرف اشكال اخرى.. فاجهزة الإعلام التى يسيطر عليها العناصر العلمانية والشيوعية تسلك سلوكا متطرفا فى معظم الاحيان فهى تسخر من لدين بشكل أو باخر فى وسائلها المختلفة وخاصة التليفزيون.. وعلى الرغم من ان ميثاق الشرق الإعلامي يحوى قيما جخطلة مثل المحافظة على القيم الدينية والآداب العامة وعدم لإساءة للأعراض وخدش الحياء وعدم نشر مايسئ لدين ويضيف ورغم ان الدستور أيضا ينص على أن الإسلام هو دين الدولة الرسمى وأن الشريعة الإسلامية هى المصدر الأساسى للتشريع إلا ان الإعلام يخالف كل ذلك ولا يلتزم بميثاق الشرف الإعلامي.. اليس هذا تطرفا؟

أيضا يرى الدكتور عاطف البنا ان غياب التكافل الاجتماعى . والذى نادى به الإسلام . إنما هو شكل من اشكال التطرف وهو فى نفس الوقت.

واضح لانواع اخرى للتطرف حيث يتسبب عدم التكافل الاجتماعى فى فروق شاسعة بين طبقات المجتمع فهناك الثراء الفاحش وهناك الفقر المدقع وعلى حد تعبيره فهناك من يبدل سيارات الشبح وهناك من يعيش فى المقابر مع الأشباح.

ويتحدث ايضا مختار نوح امين صندوق نقابة المحامين عن التطرف الإعلامى فيقول إن الإعلام المصرى يخالف ميثاق الشرق الإعلامى رغم انهم هم الذين وضعوا نصوصه!! ويؤكد انه ليس باستطاعة إنسان بخصوص هذه المخالفات ان يرفع دعوى قضائية على جهاز التليفزيون.. وذلك لاشتراط الصفة لصاحب الدعوى.

اقلام ساقطة

وتؤكد الدكتور اجلال خليفة المستشار الإعلامى لدول أوربا على وجود التطرف الإعلامى قائلة:

إن الصحف تحولت الى نشرات تسبح بحمد الله ومنذ عهد جمال عبدالناصر الذى ادخل الديكتاتورية الى مصر وصادر حرية الصحافة وكمم الافواه صارت الصحافة القومية تسير دائما فى ركب الحاكم.



واضافت الدكتورة إجلال وفى الوقت الذى لايجد فيه الشباب موردا يرزق منه يهاجمه الإعلام بأفلامه الساقطة وإعلاناته الهابطة وافكاره المخادعة التى تربى الشباب على الانحلال والفساد. ونعود فنتساءل اليس هذا ايضا تطرف؟

ويقول الشيخ عبدالحميد كشك الداعية الإسلامى المعروف إن استغلال وسائل الإعلام للشهوات البهيمية للإنسان تخلق لدينا شبابا متخنثا مائعا يفقد هويته الإسلامية ليصبح ضائعا بلا هوية.

الإرهاب .. غربى

والتقينا ايضا بالدكتور محمد طرابيه المدرس بقسم الإعلام بجامعة الأزهر يقول: الملاحظ أن موجة العنف والتطرف والإرهاب تجتاح مدن وعواصم العالم وخاصة فى لندن من إيطاليا والمانيا وامريكا ولكن لم نسمع تصريحا واحدا من احد المسئولين فى هذه الدول يذكر فيه تلويحا او إشارة أن العقيدة الدينية لها صلة بهذه الأحداث..

ولا ادرى ماالسبب الجوهرى فى اقحام الدين الإسلامى دين السماحة والعظمة واليسر حينما تحدث حادثة انفجار فى مجتمعنا.

إن التطرف متعدد الأنواع والأشكال والانماط فهناك التطرف السياسى الذى ينشأ عن تعدد الأحزاب وتباين اتجاهاتها وحيادتها وهناك التطرف الامنى الذى يمارسه رجال الشرطة فى مختلف الدول وخاصة الدول النامية والذى يستخدم فيه أدوات التعذيب واهدار حقوق الإنسان تحت ستار من القوانين الوضعية.

الم يكن هذا تطرفا وإرهابا للآمنين وإزعاجا للناس.

ويستطرد الدكتور محمد طرابيه:

وهناك التطرف والإرهاب الاقتصادى والذى يتمثل فى ظواهر الكسب غير المشروع وانتشار الفقر وارتفاع الأسعار، وهناك التطرف والإرهاب الاجتماعى الذى يتمثل فى

ظاهرة تبرج المراة وسفورها وانتشار شعار الحرية الشخصية التى تهدم الدين والعقيدة وتبعث روح الفرقة والفساد الخلقى فى المجتمع.

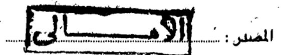
اخطر انوع التطرف

كما يوجد فى عالمنا المعاصر اخطر أنواع التطرف والإرهاب المتمثل فى التطرف الإعلامى الذى يقوم بترويج تجارة المراقص وإشاعة المحرمات وشرب الخمر عن طريق البرمجة الإعلامية التى تخالف روح الإسلام وتقوم بتلويث الفكر والعقيدة لأن المفترض أن تعكس اجهزة الإعلام واقع المجتمع الذى تبث من خلاله وتعمل على تقويمه وإصلاحه ومن العجيب أن الباحث فى جميع القرارات الجمهورية وميثاق الشرف الإعلامى يجد فيه المواد التى تدعو الى الفضيلة ومن هذه القوانين ماينص على عدم عرض مظاهر العنف او ما يدعو الى الجريمة او السلوكيات الدنيا وغيرها من المواد التى جعل منها أعلامنا شعارات جوفاء لا يتم الإلتزام بها وخاصة فى البرامج الدرامية والمسلسلات العربية والأجنبية.

وأوجه ندائى صراحة الى كل إنسان مسلم غيور على دينه أن ينأى عن ذكر الدين الإسلامى فى هذه الأحداث المتوسطة فهؤلاء الذين يقومون باحداث العنف فئة من الشباب الضال المرتزق. وان نعتصم بحبل الله جميعا ولا نتفرق لدحر هذه المؤامرة الغربية على مجتمعنا الإسلامى.

تحقيق: هانى عطية
محمد عبدالهادي



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٢

مصرع رجل شرطة في اسيوط

كتب ثروت شلبى :

لقى رقيب الشرطة السيد قرنى حسن مصرعه صباح امس ، اثر اطلاق النار عليه من مجهولين اثناء توجهه لعمله ، وهو على محطة سكة حديد قرية بنى قرة بمركز منفلوط .



مبارك يشدد على الاستقرار والحوار:

المتطرفون مجرمون أوامرهم من الخارج

□ القاهرة - «الحياة»:

■ دعا الرئيس حسني مبارك في كلمة القاها في مجلس الشعب (البرلمان) امس بعد ادائه اليمين الدستورية ايذاناً ببدء فترته الرئاسية الثالثة كل القوى الديموقراطية في مصر الى حوار يحدد اولويات العمل الوطني، معلناً عزمه على احداث تغيير شامل في نظم الاداء المصرية، مشدداً على ضرورة استكمال المسيرة الديموقراطية واهمية الأمن والاستقرار.

ووصف الرئيس المصري المتطرفين في حديث ادلى به إلى صحيفة «نيويورك تايمز» بان معظمهم «مجرمون يتلقون الاوامر من الخارج» قائلاً ان المواطنين «انقلبوا بشدة على اولئك المتطرفين».

وعقدت الحكومة المصرية بعد ظهر امس اجتماعها الاخير برئاسة الدكتور عاطف صدقي لاعداد خطاب الاستقالة تمهيداً لرفعه الى الرئيس مبارك.

وقال مبارك في خطابه الذي استغرق ٤٠ دقيقة ان ترشيحه والاستفتاء على ولاية رئاسية ثالثة له «جاءا في ظروف دقيقة تملي الاتفاق الوطني على الاهداف القومية الاساسية في المرحلة المقبلة مرتبة حسب اولوياتها الصحيحة واحسب ان الاستفتاء يستلزم ان يكون اول اهدافنا هو الحفاظ على امن الوطن واستقراره، لانه بغير استقرار الوطن وامنه يستحيل انجاز اي تقدم حقيقي».

وقال «ان الحفاظ على امن الوطن واستقراره لا يعني اهدار التزامنا بالاهداف الوطنية الاخرى».

مصر: مقتل شرطي في أسيوط

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الأمن المصرية جهودها لمطاردة المتطرفين الفارين وباشرت النيابة التحقيق في شأن المعركة التي دارت اول من امس في ضاحية المرج في شرق العاصمة بين الشرطة «وامير الجماعة الاسلامية» في منطقة المطرية واسفرت عن مقتله ومقتل ضابط وإصابة آخر والقبض على احد المتطرفين.

ولليوم الثاني على التوالي قتل متطرفون شرطياً في أسيوط ولاذوا بالفرار. وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الامن ان القتيل يدعى سيد قرني حسن (٥٠ سنة) من قرية ام القصور في منفلوط وانه كان متوجهاً الى عمله في مخفر شرطة اسيوط حينما هاجمه ثلاثة اشخاص في محطة القطار واطلقوا عليه النار من مسدسات فقتلوه.

واضاف اللواء البسيوني ان قوات الامن انتقلت الى مكان الحادث وتمكنت من القبض على ٢٠ متطرفاً من المشتبه فيهم.

وكان ثلاثة متطرفين قتلوا اول من امس شرطياً اخر هو محمد عثمان هريدي. وتمكنت الشرطة بمساعدة الاهالي من القبض على احد المهاجمين ويدعى سيد محمد اسماعيل الذي انكر في التحقيقات مشاركته في الجريمة. وقال اللواء البسيوني ان عدداً من شهود الحادث، ومنهم المواطن فتحي عبدالنعيم الذي اصيب في اثناء مطاردة الاهالي للارهابيين ومواطنين اخرين هما حشمت ابو الحسن وعادل محجوب، تعرفوا على المتهم واكدوا مشاركته في الجريمة.

وبدأت نيابة شرق القاهرة التحقيق في حادث المرج الذي اسفر عن مقتل النقيب علاء البنا والمتطرف ايمن عودة «امير الجماعة الاسلامية» في المطرية واصابة الملازم الاول هشام طموم. واستمعت النيابة الى اقوال المتطرف حسن علي حسن صاحب المنزل الذي كان يختفي فيه القتيل فقال ان عودة غير اقامته ثلاث مرات حتى لا يتمكن رجال الامن من القبض عليه، وانه كان يحضر بعض اعضاء «الجماعة الاسلامية» من وقت لآخر للاتفاق على تنفيذ عمليات ضد قوات الامن وكانت آخرها محاولة اغتيال المقدم طه السيد رئيس نيابات شرق القاهرة العسكرية يوم السبت الماضي.

وأمرت النيابة بحبس المتطرف حسن ١٥ يوماً على ذمة التحقيق، وامر وزير الداخلية اللواء حسن الالفي باعتقاله على ان يبدأ الاعتقال بعد انتهاء فترة الحبس.

وكانت «الحياة» تلقت بياناً عبر الفاكس يحمل توقيع «الجماعة الاسلامية» يعلن مسؤولية الجماعة عن محاولة اغتيال المقدم طه.

وقالت رضا محمد عبدالمقصود زوجة المتطرف القتيل في التحقيقات انها تزوجته منذ ٨ اشهر عن طريق شقيقها خالد احد اعضاء «الجماعة» ولم تشاهد عودة سوى مرة واحدة قبل الزواج ولم تكن تعلم انه شارك في عمليات ارهابية لكنها اكتشفت بعد الزواج ان تحركاته مريبة وانه عندما توجها للاقامة في شقة زميله حسن علي حسن كان زوجها القتيل وحسن يستقبلان اعضاء «الجماعة» ويعقدون اجتماعات لتنفيذ عمليات تخريبية وجرائم ضد قوات الامن حتى فوجئت يوم الحادث برجال الامن يقتحمون الشقة فقامت بتسليم نفسها للقوات مع حسن علي حسن وزوجة الاخير، في حين رفض زوجها تسليم نفسه واطلق النار على القوات فقتل النقيب علاء البنا واصاب الضابط هشام طموم.

واستمعت النيابة لاقوال امال عبدالرحيم خليفة زوجة حسن علي حسن، فقالت، ان زوجها تعرف على عودة عن طريق شقيق الاخير احمد عودة وان عودة حضر للاقامة معهم بحجة ان القوات تطارد زوجته وتطلب القبض عليها وكان لا يتعامل مع الجيران «ويستقبل اعضاء الجماعة فقط للتشاور».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القتيل ايمن عودة «شارك في محاولة اغتيال المقدم طه سيد طه رئيس نيابة شرق القاهرة العسكرية يوم السبت الماضي امام مسكنه في مصر الجديدة، وتمكنت فرق البحث التي شكلتها قوات امن الدولة ومديرية امن القاهرة والامن العام من التأكد من ان عودة شارك في العملية، عن طريق تعرف شهود الحادث على صورته».

وشنت قوات الامن حملات عدة على بعض محافظات الوجه البحري والعاصمة والصعيد والقت القبض على ٣٥ متطرفاً من تنظيمات مختلفة.

وقال اللواء نصار زاهر مدير الامن

المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠٢ اكتوبر ١٩٩٢

العام ان «الحملات تتم في كل المحافظات خصوصاً في العاصمة ومدن الصعيد، وان القوات تتولى التحقيق مع من يتم القبض عليهم لمعرفة ما اذا كان سبق لهم الاشتراك في تنفيذ عمليات تخريبية.

وفي اسوان تمكنت قوات الامن اول من امس من القاء القبض على احد قيادات «الجماعة الاسلامية» ويدعى علاء محمود مهلل. وقال اللواء سامي عبدالجواد مدير امن اسوان لـ «الحياة» ان مهلل «اشترك مع ثلاثة اخرين في اطلاق النار على سيارة شرطة».

واضاف ان القوات تقوم بعمليات تمشيط واسعة النطاق للقبض على المتطرفين الثلاثة الفارين. واشار الى ان اجهزة الامن تكثف حملاتها في المناطق الاثرية والسياحية بعد ان اكدت التحريات ان المتطرفين يخططون لتنفيذ بعض العمليات ضد السياحة في اسوان.

وفي السويس تمكنت قوات الامن من اعتقال متطرف ينتمي لتنظيم «طلائع الفتح» وقال اللواء محمد عزالدين مدير امن السويس ان المتهم ويدعى جمال صادق مهدي مطلوب للمحاكمة، وانه احد المتهمين في قضية تنظيم «طلائع الفتح» وشارك في بعض العمليات الارهابية ضد قوات الامن.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٢

محكمة أمن الدولة تستأنف النظر في قضية اغتيال فودة

■ القاهرة - «الحياة» - استأنفت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) في القاهرة امس النظر في قضية اغتيال الكاتب المصري فرج فودة التي اتهم فيها ١٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقدم رئيس النيابة الى المحكمة اصل فتوى لجنة الفتوى بالأزهر الخاصة بالرد على شهادة الشيخ محمد الغزالي والدكتور محمود مزروعة الاستاذ في جامعة الأزهر في القضية وذكر ان الفتوى أكدت ان «اقامة الحدود ضد من تسبب اليه الردة في حالة ثبوتها تكون من خلال الحاكم او من ينيبه وأنها ليست حقا لاحاد الناس كما ذهب الى ذلك الغزالي ومزروعة»

وقدمت النيابة الى هيئة المحكمة تقرير الطب الشرعي في شأن الكشف الطبي على المتهمين ابو العلا محمد عبدربه وجلال محمود الغزالي وواجهت المحكمة المتهم اشرف عبدالرحيم الذي القي القبض عليه اخيراً بالتهم المنسوبة اليه وهي (الاتفاق الجنائي وتمويل شراء الاسلحة المستخدمة في جرائم اغتيال) فأنكرها وطلب احالته الى الطب الشرعي لبيان ما به من اصابات، كما طلب المتهم محمد عبدربه أحالته مجدداً الى الطب الشرعي لانه تعرض للتعذيب في الفترة الأخيرة. وطلب الدفاع سؤال لجنة الفتوى في الأزهر في شأن صلاحية الشيخ الغزالي والدكتور مزروعة للفتوى وترافع خلال الجلسة اثنان من المحامين عن المتهم المحامي حسن علي حسن ودفعا ببطلان اجراءات ضبطه وتفتيشه ونفيا تورطه في ايواء المتهم المحامي منصور احمد منصور.



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١٤ اكتو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ٦٩ متطرفا بأسيوط من بينهم أمير جماعة القوصية

كتبت ـ الهام شرشر

القت أجهزة الأمن باسيوط القبض على ٦٩ متطرفا من ابرز العناصر النشيطة التى كان يجرى البحث عنها للاشتباه في تورطها في احداث اغتيال بعض رجال الشرطة باسيوط، والتى كان آخرها امس الأول بمقتل مساعد الشرطة سيد قرنى بمحطة قطار بلدة أم القصور.

واكد مصدر امنى باسيوط انه من اهم المقبوض عليهم المتهم حمدى العمدة أمير الجماعات المتطرفة بالقوصية والذى كان يدير اللقاءات والاجتماعات السرية لاعضاء الجماعة، ويشرف على تنفيذهم عمليات الارهابية بالاضافة الى ٨ آخرين من ابرز اعوانه وهم من عناصر القيادية النشيطة الضالعة في ادارة حركة المتطرفين بالقوصية وديروط.

واضاف المصدر الامنى أنه تم ضبط هؤلاء المتطرفين من خلال مجموعات عمل من أمن اسيوط وامن الدولة والأمن العام بعد تجميع معلومات عن تحديد اوكارهم بمدينة أسيوط والقوصية وديروط حيث كانوا يعدون ويخططون لارتكاب مزيد من جرائمهم الارهابية، فتم مداهمة اوكارهم والقبض عليهم مباغتة دون مقاومة تذكر من جانبهم، وقد ضبط معهم بعض الأسلحة الخفيفة وعدد من البطاقات المزورة باسماء حركية لاستعمالها فى التخفى والتنكر عند تنفيذ عملياتهم الاجرامية، وتوالى اجهزة الامن استجواب المقبوض عليهم ربما كشفوا عن مسلسل الأحداث الماضية التى ارتكبت ضد رجال الامن باسيوط.

الدفـــــاع يواصل مرافعته اليوم فى قضية فرج فودة

واصلت امس محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» نظر قضية اغتيال الدكتور فرج فودة حيث ترافع الدفاع عن المتهم الرابع منصور احمد منصور المحامى وعقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد البحر، حيث تقرر استمرار سماع مرافعته اليوم.

إستمرار مرافعات الدفاع في قضيتى طلائع الفتح

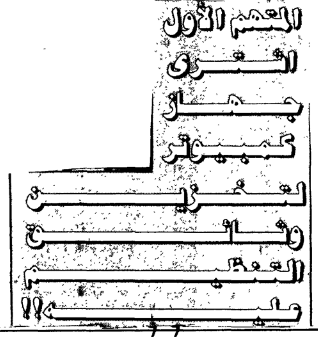
واصلت المحكمة العسكرية العليا أمس سماعها لمرافعة الدفاع عن المتهمين فى قضيتى تنظيم طلائع الفتح الجزءين الثانى والمتهم فيها ٥٥ متهما والرابع والمتهم فيها ٦٦ متهما ودفع الدفاع عن المتهمين بعدة دفوع من بينها بطلان اجراءات التفتيش والقبض على المتهمين، كما أوضح بانتفاء توافر أركان جريمتى الانضمام لجماعة ارهابية والاتفاق الجنائى مؤكدا ان المتهمين لا يعرفون بعضهم البعض وأن الاسماء الحركية التى اتخذوها لا وجود لها فى الواقع.



المصدر : الاهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/١٠/١٩٩٢م

أسرار خطيرة عن تنظيم عودة طلائع الفتح بالإسكندرية



لقد بلغت مؤامرات التطرف والارهاب في مصر معدلات غير مسبوقة خلال السنة الاخيرة ولم تعد هذه الظاهرة مجرد تهديد للدولة والنظام الحاكم بل اصبحت تهدد المجتمع المصرى كله سواء في بنيته الداخلية أو في اقتصاده او امنه الاجتماعي والسياسي ومكتسباته الثقافية والفكرية بل اصبحت تهدد انجازاته الاقتصادية والمادية، ولا تقل الحرب التي يشنها المتطرفون والارهابيون ضراوة عن اى حرب خاضتها مصر مع اعدائها الخارجين بل ربما كانت هذه الحرب اشد ضراوة مع اعدائها لان احد اطرافها هم ابناء لنا اعماهم التطرف فاختاروا العنف سبيلاً لفرض إرادتهم وزعزعة استقرار الوطن واستهدف عنفهم ضباط اجهزة الامن.

ولم تكتف يد البطش بضباط الشرطة بل امتدت لتصل لاخوة لنا من المدنيين المسالمين والحقيقة ان محاولة رسم خريطة لحركات المعارضة الاسلامية بنشاطها ووجهات نظرها السياسية ينطوى على مخاطر عديدة اهمها آن الارشيف الامنى لعدد من الجماعات والتنظيمات الدينية السياسية يقوم على مغالطات ربما نشأت عن عدم العلم بنظام الامارة او لعدم اكتمال معالم الصورة الفكرية لهذه الجماعات، فهناك عشرات المجموعات التي قبض عليها ووضعت تحت تصنيف «جماعة»، والحقيقة انها «خلية» في جماعة إذ ان نظام الامارة في الجماعات الاسلامية يقتضي تعدد الامراء في الجماعة الواحدة حيث يكون هناك امير عام واميران احدهما للوجه القبلي والاخر للوجه البحرى ثم يكون هناك امراء للاقاليم وامراء للمجموعات في القرى والنجوع وهذا ما اوضحته التحقيقات مع اكبر هذه التنظيمات الدينية والتى تحاكم الان امام ٥ دوائر عسكرية والمعروفة قضيتهم باسم «تنظيم طلائع الفتح الاسلامي».. فكيف تكون هذا التنظيم وما هي مصادر تمويله؟ واهم قادة الجناح العسكرى؟ وكيف يتم تجنيد الاعضاء؟ وماهى ابرز العمليات التي نفذوها؟ هذا ما سيوضحه التحقيق من خلال قراءة متأنية في اوراق اكبر التنظيمات الدينية المتطرفة.

اولا: تنظيم طلائع الفتح من اكبر التنظيمات الدينية اذ يبلغ عدد المتهمين في هذا التنظيم اكثر من ٣٠٠ متهم من بينهم ٢٤ متهما هاربا بالاضافة الى المتهم نزيه نصحى راشد الذى لقى مصرعه اثناء المحاولة الفاشلة لاغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية والقضية منظورة حاليا امام ٥ دوائر عسكرية منها دائرتان بالاسكندرية وثلاث دوائر عسكرية بالقاهرة.

وللوقوف على حقيقة التنظيم لابد من اطلالة على شخصية المتهم الاول الامير العام للجماعة وهو عبد الحميد محمد عبد الحميد والذى أطلق على نفسه عدة اسماء حركية وهى حسن، ابراهيم، سمير، مروان، فقد توجه خلال عام ١٩٨٦ الى افغانستان عن طريق جماعة التبليغ والدعوة ومنها الى مدينة بيشاور بباكستان حيث توجه هناك الى معسكر يقع على الحدود مع افغانستان للتدريب على كيفية تصنيع واستعمال المتفجرات والتدريب على كيفية استعمال السلاح وقد قضى هناك ثلاثة اشهر اقتنع خلالها بفكر الجهاد الذى يقوم على اساس انشاء كوادر عسكرية يمكن ان تخوض الحرب ضد السلطة السياسية وصولا الى اقامة دولة اسلامية.

ومع بداية عام ١٩٨٨ تعرف المتهم الاول على المتهم الـ ٤٣ ويدعى نزار محمود غراب الذى امده بالوثائق التي تتضمن فكر عبود وطارق الزمر والتى تبين له اساس العقل الجهادى بالصورة المنظمة التي توضح تنظيم وادارة الصراع على الوجه الاكمل، وبعد ان توطدت العلاقة بينهما تعرف على المتهم الـ ٤٢ ويدعى عبد المنعم جمال الدين الذى قام بتثقيفه سياسيا.

ثم بدأ المتهم الاول يفكر في تكوين مجموعة ترتبط به لتنفيذ فكره وهو خوض الحرب ضد المجتمع والحكومة فارتبط به في بداية الأمر المتهمون محمد حسام الشريف ومحمد زين «هارب»، وطارق عبد الفتاح وخالد شحاتة عبد الحليم وشريف محمود حسن، حيث بدا في تثقيفهم سياسيا ودينيا وشرعيا وفقا لفكر تنظيمات الجهاد المتطرفة واطلق على هذه الجماعة اسم «طلائع الفتح الاسلامي» ثم اتخذ بعض الخطوات التنفيذية لتاسيس وانشاء هذه الجماعة اولاها القيام بنشاط تجميعي لعناصر تلك الجماعة وذلك من خلال الدعوى الفردية اعتمادا على صلاته الشخصية ببعض العناصر في جماعات دينية اخرى وثانية الخطوات تحريره واصداره وثيقة بعنوان «الطريق الى طلائع الفتح» تضمنت وضعا للجماعة وطبيعة عملها وشروط العضوية بها والمناهج التثقيفية لها ثم قام بتخزينها على جهاز كمبيوتر اشتراه من اموال الجماعة بمبلغ ٢٣٥٠ جنيها.

الهيكل التنظيمى لطلائع الفتح

عبارة عن مجموعات عنقودية هى مجموعة المنيل وامبابة والوايلى وفم الخليج والمعادى وشبرا ومجموعة ام المصريين ولكل مجموعة امير واعضاء وبقبول الشخص المتقدم لان يكون عضوا بها يتحقق شرط البيعة الشرعية ثم يقوم العضو بعد ذلك باداء قسم الجماعة ويدور حول السمع والطاعة للامير العام للجماعة وللامراء الفرعيين ثم يحدد امراء المجموعات اشتراكات شهرية للاعضاء كل على حسب مقدرته المالية. ويدور نشاط هذه الجماعة حول عدة محاور:

الاول: التثقيف السياسى ويتولاه المتهمون فتحى امام عبد المجيد ومحمد حسام احمد الشريف وذلك من خلال المؤلفات والكتب السياسية.

الثاني: التثقيف الشرعى ويتولاه المتهمان ياسر كامل وطارق عبد الفتاح وذلك من خلال كتب الفقه والعقيدة وكتاب «العمدة في اعداد العدة» مع التركيز على القضايا التى تتصل بالعمل الجهادى.

المحور الثالث: وهو التثقيف العسكرى ويتولاه المتهم الاول على مستوى المجموعات حيث كان يتخير منزل امير مجموعة او احد الاعضاء ويتولى تدريبهم على فك وتركيب الاسلحة المختلفة وكيفية تصنيع القنابل الهجومية والدفاعية والشراك الخداعية والمتفجرات واعداد الديناميت المزود باجهزة «التايجر» وكذلك امداد أمراء المجموعات ببعض الكتب التى تفيد في هذه الناحية مثل كتاب حرب العصابات وحروب المدن والشوارع وقد ساعد المتهم الاول المتهم مجدى محمد سالم الذى تولى عملية التدريب العملى على الاسلحة الآلية لبعض الاعضاء وهو أحد المتهمين باغتيال انور السادات.

المحور الرابع.. ويدور حول التدريب البدنى لاعضاء المجموعات وتولاه المتهمان محمد حسام وطارق عبد الفتاح حيث كانا يقومان بتدريب الاعضاء على ممارسة بعض الرياضات مثل الجودو والكونغ فو والكاراتيه.

مصادر تمويل الجماعة

اولا: اشتراكات الاعضاء وتبرعاتهم.

ثانيا: اموال الزكاة التى كان يوكل اليهم من دافعيها انفاقها فى اوجه الخير.

ثالثا: اموال مجهولة المصدر عن طريق المتهم مجدى محمد سالم الذى كان يقوم بامداد المتهم الاول بمبلغ ١٥٠٠ جنيه شهريا لاستثمارها فى العمل الجهادى.

رابعا : اموال يتم جمعها عن طريق



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٣

الاحتيال حيث قام المتهم الاول باعداد حقنة استغل فيها طبيعة دراسته مكونة من عدة تركيبات كيماوية يقوم باعطائها للمتقدمين للكشف الطبى لأداء الخدمة العسكرية صباح يوم الكشف عليه بقدر ونسبة معينة ويوهمهم بانه ينتج عنها اعراض شبيهة باعراض مرض السكر تظهر من خلال تحليل الدم حيث ترفع نسبة السكر وقتيا لمدة ٢٤ ساعة وبدعوى ان الشاب يمكنه بمقتضاها الحصول على الاعفاء من الخدمة العسكرية مقابل ١٥٠٠ جنيه وقد جمع مبالغ طائلة من وراء هذه العملية قبل انكشاف امرها.

ولما ايقن المتهم الاول ان هذه المصادر غير كافية لتمويل الجماعة وقدرتها على القيام بالاعمال التى تحقق اغراضها بدا يفكر فى تدبير مصادر اخرى لتوفير المال من خلال عمليات سلب اموال او ايرادات بعض الجهات وبالفعل تم التخطيط للاعتداء على صراف مضرب ارز فى منطقة شبرا، وتم تجميع معلومات عنه الا ان الخطة لم تنجح بسبب القبض على المتهمين المكلفين بتنفيذ العملية.

كما تم الاتفاق والتخطيط ايضا للاستيلاء على اموال احد فروع البنوك بمنطقة امبابة بجوار معهد القلب وبالفعل بدات عملية التخطيط ولم تتم هذه الجريمة لعدم قيام احد المتهمين بتقديم تقرير واف لزملائه عن الطبيعة الجغرافية للمنطقة.

تسليح الجماعة

اما عن تسليح الجماعة، فقد ضبط عدد من الاسلحة الآلية ورشاشات بورسعيدى وطبنجات وقنابل دفاعية وهجومية وصواعق كهربائية ومتفجرات واجهزة لاسلكية ارسال واستقبال وتليسكوبات رؤيا وكواتم صوت وذخيرة متنوعة وقد تم ضبطها فى ٣ مخازن بالجيزة مخباة داخل براميل فى حفر ارضية!!

ومن قبيل تدبير ودعم تسليح الجماعة لتنفيذ مخططاتهم ارتكبوا عدة جرائم منها:

اولا: واقعة الاعتداء على جندى الحراسة المعين خدمة على سور القنصلية السعودية بجاردن سيتى والمتهم فيها المتهمون الاول والسابع والثامن والتاسع والثانى عشر والثانى والخمسون ومن باب اعداد التسليح اللازم لتنفيذ مخطط الجماعة قام المتهمون باستطلاع مكان الواقعة وتوجهوا مترجلين الساعة ٩ مساء وامام السفارة السعودية وما ان ظفروا بجندى الحراسة حتى طعنوه وحاولوا سرقة سلاحه الا ان الجندى استغاث فهربوا.

ثانيا: واقعة الاعتداء على جنديى الحراسة المعينين خدمة على المنفذ رقم ٢٠ بالمعادى والمتهم فيها المتهمون الاول والسابع والتاسع والعاشر والحادى عشر والثانى والخمسون وتتلخص الواقعة فى انه بناء على الاستطلاع واعمال الرصد التى تمت تم التخطيط للهجوم على جنديى حراسة وما ان ظفروا بالجنديين حتى اطلقوا عليهما وابلا من الرصاص وفروا هاربين.

وبعد ان استعرضنا بعض الجرائم التى ارتكبها المتهمون نود ان نشير الى عدة نقاط هامة وهى ان هذه الجماعة تمارس نشاطها فى سرية تامة وليس لها نشاط علنى ومن امثلة ذلك انها تركت الزى الاسلامى الظاهرى ومنعت اطلاق اللحية وارتدى افرادها البنطلون والقميص للتمويه.

اليوم .. الحكم فى قضية تنظيم عودة طلائع الفتح

تصدر المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية صباح اليوم حكمها فى القضية رقم ٢٠ جنايات عسكرية والمعروفة باسم تنظيم الـ ١٩ ويبلغ عدد المتهمين فى القضية ١٩ متهما من بينهم ثلاثة هاربين، وقد وجهت النيابة العسكرية لهم عدة اتهامات من بينها الانضمام لجماعة اسست على خلاف احكام القانون للدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقانون والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى وتغيير نظام الحكم بالقوة، وكان الارهاب من الوسائل المستخدمة فى تحقيق اهدافهم وكذلك الاشتراك فى اتفاق جنائى لارتكاب جنايات القتل والسرقة وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة والذخائر بغرض الإخلال بنظام الامن.

كما تصدر الدائرة الثانية بالمحكمة العسكرية العليا حكمها فى القضية رقم ٢٣ والمعروفة بالجزء الثالث من تنظيم طلائع الفتح والمتهم فيها ٣٣ متهما وجهت النيابة العسكرية تهم الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون والدستور، تولى المتهم الاول ويدعى يحيى مصطفى شحرور القيادة فيها بان قام بتدريب اعضاء الجماعة على استخدام الاسلحة الآلية، وكان الغرض من هذه الجماعة الدعوة الى تعطيل أحكام الدستور والقوانين وتغيير نظام الحكم بالقوة وذلك باشاعة جو من عدم الاستقرار من خلال إحداث اضطرابات امنية فى البلاد.

كما وجهت لهم النيابة العسكرية أيضا تهم حيازة واحراز الاسلحة والذخائر لارتكاب جنايات القتل وقلب نظام الحكم فى البلاد بان تلاقت ارادتهم جميعا ووزعوا الادوار فيما بينهم لاعداد الاسلحة والتدريب عليها لاستخدامها فى العمليات الارهابية لتحقيق اهدافهم الاجرامية.

وقد صرح مصدر قضائى عسكرى بان المتهمين ارتكبوا جرائم يعاقب عليها القانون بالاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة والسجن لفترات مختلفة. من ناحية اخرى استانفت امس المحكمة العسكرية العليا سماعها لمرافعة اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين فى الجزءين الثانى والرابع من تنظيم طلائع الفتح والبالغ تعدادهم اكثر من ١٢٠ متهما.



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ثلاثة ارهابيين بالجيزة .. واثنان يسلمان انفسهما للشرطة باسيوط

ضبط ٩ ماكينات طبع و ٨ آلاف شريط كاسيت لرموز التطرف

القت اجهزة الامن بالجيزة القبض على ثلاثة ارهابيين يقومون بالترويج للفكر المتطرف عن طريق اشرطة الكاسيت والكتب التى تحض على الارهاب والتطرف .. كما احبطت اجهزة الامن محاولة بعض الارهابيين اتمام صفقة للحصول على كميات كبيرة من الذخيرة الحية مختلفة الاعيرة .. كما قام ارهابيان باسيوط بتسليم انفسهما للشرطة بعد تضييق الخناق على اوكار الارهاب بالحملات الامنية المكثفة والمستمرة والتى شاركت فيها مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية ومجموعات الامن المركزى ووحدات الشرطة المختلفة .

كانت التحريات قد اكدت ان المتهمين سعدى محمد كامل وغريب على غريب وعاشور سلامة بيومى يقومون بترويج بعض الاشرطة والكتب لرموز التطرف .. تم استئذان النيابة العامة .. وقامت اجهزة الامن المختلفة تعاونها مباحث المصنفات الفنية بمداهمة منازل المتهمين الثلاثة .. تم العثور على ٩ ماكينات لنسخ الشرائط وثمانية الاف شريط كاسيت معدة للبيع .. اعترف المتهمون وامرت النيابة بحبسهم .

كما رصدت اجهزة الامن محاولة ثلاثة من الارهابيين هم صلاح عبد الرحيم حسين من البدارى باسيوط ومحمد حمدى محمد ابراهيم من ابوكبير بالشرقية وياسر عبد الهادى عطية من الشرقية وسبق اعتقاله فى قضايا تطرف .. اتفق الثلاثة على شراء كميات من الذخيرة الحية مختلفة الاعيرة .. وبعد استئذان النيابة تم تسجيل مراحل الصفقة بالصوت والصورة .. والقبض على المتهمين وبحوزتهم ١٢ الف جنيه اتفقوا على دفعها عربونا للصفقة .

وفى اسيوط قام الارهابيان كمال ابراهيم محمد على المتهم فى القضية رقم ٢٦٠٧ لسنة ٩٢ ، جنايات منفلوط ، واحمد عبد السلام محمد عطية المتهم فى القضية ٢٩٠٧ للسنة ٩٢ و ٥١٩٦ لسنة ٩٢ جنايات منفلوط بتسليم انفسهما لاجهزة الامن بعد ان اصبحت اوكار الارهابيين تحت السيطرة الامنية .



● المتهمون وسط المضبوطات بعد القبض عليهم .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٣

استشهاد ضابط شرطة واصابة آخر فى معركة بالمرج

مصرع ارهابى والقبض على زميله والعثور على سلاح ومنشورات

الالفى بعد زيارة الضابط المصاب :

دماء الشهداء لن تضيع .. وسنواصل رسالتنا



اغتالت رصاصات الارهاب النقيب علاء الدين عبدالعزيز البنا ، ٢٨ سنة ، الضابط بمباحث القاهرة خلال الاشتباك الذى وقع صباح الاثنين الماضى فى منطقة المرج بالمطرية مع مجموعة من الارهابيين.

وكانت اجهزة الامن قد توصلت الى معلومات تفيد وجود ٣ من الارهابيين .. الذين شاركوا فى محاولة اغتيال المقدم طه سيد طه امام مسكنه بمصر الجديدة منذ ايام .. فى شقة بالدور الارضى بحارة محمد جعفر المتفرعة من شارع المركز الاجتماعى بالمرج يمتلكها الارهابى حسن على حسن .

واضافت التحريات ان من بين المجموعة الارهابية المتهم ايمن عوده الذى شارك فى ارتكاب حادث زينهم الشهير.. فتوجهت قوة من رجال المباحث والامن المركزى لمداهمة وكر الارهابيين والقاء القبض عليهم .

واثناء اقتحام قوات الامن الوكر بادرهم الارهابى ايمن عوده باطلاق النار مما اسفر عن استشهاد النقيب علاء البنا واصابة الملازم اول هشام طموم من قوات الامن المركزى .. فقامت قوات الامن بمبادلة الارهابى اطلاق النار فأردته قتيلا .. كما تمكنت قوات الامن من مداهمة الوكر والقاء القبض على الارهابى حسن على حسن بينما تمكن ارهابى ثالث من الفرار .

وصرح مصدر امنى ان اجهزة الامن ضبطت داخل وكر الارهابيين عدد من المنشورات .. والسلاح المستخدم وهو عبارة عن طبنجة .. ومفاتيح سيارة ملاكى ماركة فيات ١٣٢ فضية اللون تبين انها نفس السيارة التى استخدمها الارهابى القتيل ايمن عوده فى الهرب بعد اطلاق النار على المقدم طه سيد طه

وقد تبين من خلال الفحص الفنى على السلاح المضبوط بواسطة المعمل الجنائى ان السلاح هو نفسه المستخدم فى حادث محاولة اغتيال المقدم طه سيد طه .. وتواصل اجهزة الامن جهودها للقبض على الارهابى الهارب .

كما تهيب اجهزة الامن بالمواطنين التقدم بأية معلومات تفيد فى ضبط المتهم الهارب بالاتصال بارقام التليفونات الاتية : ٥١٠٠١٢٢ ـ ٣٤٠٠١٢٢ ـ ٥١٠٠٢٢٢ ـ ٦٠٠١٢٢ .

ومن ناحية اخرى .. قام اللواء حسن الفى وزير الداخلية بزيارة الملازم اول هشام طموم ـ الذى اصيب برصاص الارهاب بالمرج .. فى مستشفى الشرطة بالعجوزة للاطمئنان على حالته الصحية التى بدات فى التحسن .

وصرح وزير الداخلية عقب الزيارة ان اجهزة الشرطة حققت نجاحا ملموسا فى مطاردة العناصر الارهابية وان معركتنا مستمرة ضد الارهاب وان دماء الشهداء لن تضيع بل ستزيد ابناء الشرطة اصرارا وعزيمة



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٣

على مواصلة رسالتهم .

واصدر وزير الداخلية توجيهاته بمنح معاش استثنائى لاسرة الضابط الشهيد علاء البنا يوازى معاش مساعد اول وزير الداخلية ورعاية كافة اسر الشهداء والمصابين فى حوادث الارهاب الغادرة .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/ ١٠/ ١٩٩٣

الحياة التقت عائلة المتهم صابر أبو العلا

مصر: قاتل الثلاثة في فندق "سميراميس" يعترف بالجريمة وليس عضواً في جماعة دينية



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ [illegible] ١٩٩٣

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ امر رئيس نيابة وسط القاهرة السيد ابو النصر عثمان بحبس صابر ابو العلا المتهم بقتل ثلاثة سياح اجانب ١٥ يوماً على ذمة التحقيق من دون عرضه على الطب الشرعي لبيان حال قواه العقلية.

ووجهت النيابة ثلاثة اتهامات الى ابو العلا هي: قتل ثلاثة سياح (اميركيين وفرنسي)، والشروع في قتل ثلاثة آخرين (اميركي وايطالي وسوري)، وحيازة اسلحة من دون ترخيص.

كما امرت بارسال ملابس القتلى والمصابين والسلاح المستخدم في الجريمة الى الطب الشرعي لفحصها ورفع البصمات من عليها. واستمرت التحقيقات مع القاتل حتى ساعة متقدمة من ليل اول من امس. واعترف المتهم في التحقيقات بانه ارتكب الجريمة وهو في كامل قواه العقلية وقال انه «ليس مجنوناً»، وبرر الجريمة بانها انتقام لما يحدث للمسلمين في البوسنة - الهرسك.

وذكرت مصادر قضائية ان المتهم اعترف بانه سرق مسدس والده لتنفيذ الجريمة في يوم الحادث نفسه وانه توجه الى الفندق ولم يشك فيه احد لانه كان يعمل هناك قبل فصله بسبب خلافاته المستمرة مع المسؤولين.

واضافت المصادر نفسها، ان المتهم جلس في المقهى وشرب عصير الجوافة وتوجه الى دورة المياه لاعداد المسدس ثم عاد ليطلق النار على الجالسين.

واكد المتهم انه لا ينتمي الى الجماعات المتطرفة ولم يعتقل من قبل لاسباب سياسية وليس له شركاء في الحادث، ونفذ الجريمة بعدما خطط لها بمفرده من دون ان يستشير احداً من اهله او اصدقائه، ولم يفر بعد الحادث لانه «لا يخشى الموت»، وكان المتهم يتحدث خلال التحقيقات في هدوء ولا تبدو على وجهه اي علامات دهشة او عوارض مرض نفسي. واوضح انه «كان يسير في طريق الفن ليصبح مشهوراً، ثم اكتشف انه «طريق ضلال»، فقرر الابتعاد عنه وتنفيذ هذه الجريمة في فندق «سميراميس» لانه يزدحم بالرواد.

وتوجهت «الحياة» الى منزل القاتل في ٢ شارع ربيع شاهين المتفرع من شارع حسين الطباخ في منطقة عزبة النخل التابعة للمطرية في شرق القاهرة، وقابلت والده محمد فرحات ابو العلا الذي قال ان ابنه اصيب بلوثة نفسية خلال وجوده في الخدمة العسكرية وتم فصله وبعدها «تحول الى كابوس»، وانه كان يعتدي عليه وعلى اشقائه بالضرب. واضاف انه تعرف على المطربة الجزائرية شيراز وانتجا شريطاً تسجيلياً غنائياً بعنوان «شط ومَيه» دفع الاب ٢٠ الف جنيه ثمناً لانتاجه لكن الشريط لم يلق النجاح المنتظر، فاصيب الابن بازمة، حتى انتج شريطاً آخر كلف ستة آلاف جنيه لم ينجح ايضاً، وكان يستولي على اموال اشقائه السبعة من دون وجه حق.

وقالت والدته نصرة عبدالحليم ان صابر كان يعتدي عليها باستمرار بالضرب ويرفض الالتحاق باي عمل بحجة انه فنان، وعمل فترة في فندق سميراميس مع شيراز وتم فصلهما بسبب عناد المتهم واختلاقه المشاكل مع مسؤولي الفندق.

وروت الام تفاصيل يوم الحادث فقالت ان ابنها استيقظ من النوم في العاشرة صباحاً، وفي الساعة الثانية عشرة نزل والده الى المخبز الذي يمتلكه اسفل العقار الذي يقطنون فيه وخرج جميع اشقاؤه ولم تبق إلا والدته، فطلب منها المتهم ان تذهب الى السوق، وبالفعل خرجت وبعد عودتها اكتشفت ان ابنها «كسر خزانة والده» وسرق مسدسه و٣٠٠ جنيه وفرّ. فاسرعت بابلاغ الاب الذي توجه الى منطقة الزاوية الحمراء التي كانوا يسكنون فيها قبل ثلاث سنوات، وبحث عنه الا انه لم يعثر له على اثر واستمر في البحث عنه حتى الواحدة صباحاً، وعندما عاد الى البيت فوجئ برجال المباحث في انتظاره ويبلغونه بجريمة ابنه.

والتقت «الحياة» محمود، شقيق صابر، فقال ان صابر تشاجر معه منذ اسبوع خلال وجودهما في مخبز والدهما وانعزل (المتهم) عن الناس حتى ارتكب جريمته. وقالت شقيقته عفاف انه اعتاد في الفترة الاخيرة



الجلوس في المسجد واطلق لحيته، على رغم انه كان دائم التردد على الملاهي. اما شقيقته فاطمة فاشارت الى ان المطربة شيراز كانت تتصل بوالدته لتؤكد لها ان ابنها معتوه ويضربها من دون اسباب وتطلب حمايتها منه. واشارت شقيقته وفاء الى انها حزينة بسبب هذه الجريمة البشعة، لكنها «تعذر» شقيقها بسبب مرضه. واوضحت شقيقتاه محاسن (ربة منزل) وياسمين (طالبة) ان شقيقهما صابر دخل المستشفى اكثر مرة للعلاج لكن حالات الازمة النفسية كانت سرعان ما تعود اليه مرة اخرى.

الطب الشرعي

وقال الدكتور فخري صالح كبير الاطباء الشرعيين في مشرحة زينهم لـ «الحياة» ان تقارير وفاة القتلى الثلاثة جاءت كالآتي: روبرت لويس (اميركي) قتل بسبب اصابته بعيار ناري بالصدر ادى الى تهتك الرئتين ونزيف دموي غزير وكسور بالاضلاع.

ومات هوفمان كوبي (اميركي) بسبب اصابته بعيارين ناريين بالعنق والصدر احدثا تهتكات بالقصبة الهوائية والمريء وتهتك عضلة القلب والرئتين مع كسور بالعظام ونزيف دموي.

واضاف ان القتيل الثالث فرناند بولاند (فرنسي) مات بسبب اصابته بعيار ناري بالبطن احدث تهتكا بالامعاء والاوعية الدموية بالحوض وكسراً اسفل العمود الفقري وما صاحبها من نزيف غزير.

واكد اللواء نصار زاهر مدير مصلحة الامن العام لـ «الحياة» انه لم يتم القبض على شركاء للمتهم وانه لا ينتمي للجماعات المتطرفة وليس للحادث اي ابعاد سياسية.

واضاف انه تم فصل القاتل من الخدمة العسكرية عام ١٩٨٩ بعد عامين من التحاقه بسبب اصابته بازمة نفسية، اصبح بعدها غير مسؤول عما يرتكبه من افعال.

والتقت «الحياة» احمد الجبالي الملحن الذي قال انه لحن لصابر محمد فرحات، وشهرته صبري، اغنية واحدة مع المطربة الجزائرية شيراز ضمن شريط تسجيلي غنائي طرحه القاتل في الاسواق تحت اسم «شط وميه».

وقال صلاح عرام نقيب الموسيقيين ان القاتل طلب يوم ٢٩ ايلول (سبتمبر) العام ١٩٩٢ الحصول على عضوية النقابة، وكانت اللجنة التي تختبره من ضمنها الملحن حلمي بكر وكمال اسماعيل واكتشفا انه لا يملك مؤهلات فلم تتم الموافقة على منحه عضوية النقابة وبالتالي فالنقابة غير مسؤولة عنه من قريب او بعيد.

واضاف عرام انه يوجد في السوق المصرية الاف الشرائط لمطربين لا يحصلون على عضوية النقابة وبالتالي فهي غير مسؤولة عنهم او عن تصرفاتهم.

وفي اسيوط شيّعت في مدينة ابو تيج جنازة المقدم ابو بكر عزمي عبدالقادر ابو سالم الذي قتل على ايدي متطرفين قبل يومين وحضر الجنازة خمسة الاف من اهالي المدينة رددوا هتافات ضد التطرف والارهاب.

والتقت «الحياة» شقيق القتيل النقيب (عمر عزمي) الذي يعمل في مخفر شرطة دير مواس في المنيا فقال ان شقيقه يعمل منذ تخرجه في امن الدولة في اسيوط فرع النشاط الديني، واستمر ذلك ٨ سنوات حتى نقل الى سوهاج لمدة عامين والى مصلحة التدريب في القاهرة لمدة ٣ سنوات. ومنذ ٣ ايام صدر قرار بنقله الى فرع امن الدولة في اسيوط مرة اخرى وتسلم عمله يوم صدور القرار وقتل في اليوم نفسه ايضا.

وقال سعد ابو سالم عضو مجلس ابو تيج المحلي وابن عم القتيل لـ «الحياة» ان مقتل ابن عمه لن يؤثر في عزيمة رجال الشرطة على مواصلة العمل ضد المتطرفين في اسيوط.

من جهة اخرى واصلت قوات الامن عمليات تمشيطها لاوكار المتطرفين في مدينة ابو تيج واعتقلت ٥٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

الى ذلك لا يزال الوضع متوتراً في بعض الجامعات المصرية بسبب منع اعضاء الجماعات من الالتحاق بالمدن الجامعية. وفي الاسكندرية امرت نيابة شرق الكلية بحبس ٣١ طالباً من كليات الطب والهندسة والحقوق والتربية في جامعة الاسكندرية لمدة ١٥ يوما لاتهامهم بالتجمهر واثارة الشغب.



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩-٢-...١٩٩٣

شقيقة المتهم بحادث «سميراميس» تؤكد إصابته بالصرع

كتب: خالد يونس

لا يزال الغموض يكتنف دوافع العملية الهجومية التى قام بها الشاب المصرى صابر فرحات مساء يوم الثلاثاء الماضى، وأدت إلى مصرع ثلاثة من السائحين وإصابة ثلاثة آخرين، ففى الوقت الذى نسب فيه إلى المتهم تبرير عمليته بالانتقام للمذابح التى يتعرض لها المسلمون فى البوسنة والهرسك، وتجاهل الغرب لتلك المأساة الإنسانية، نفت شقيقته أن يكون له أى دوافع سياسية.. وأبلغت «الشعب» أن شقيقها يعانى من بعض الاضطرابات وتنتابه بعض حالات الصرع وهو ماتؤكده شهادة القوات المسلحة التى رفت بمقتضاها من الخدمة العسكرية..

وكانت مجريات العملية التى تعد الأولى من نوعها سواء على صعيد التنفيذ أو فى حجم الضحايا.. قد وقعت فى تمام الساعة العاشرة من مساء الثلاثاء الماضى، وفى واحد من أكبر فنادق القاهرة، حيث انطلقت الرصاصات من مسدس شاب فى الثامنة والعشرين من عمره نحو مجموعة من الأجانب المشاركين فى المؤتمر الثالث للجمعية المصرية للقانون الجنائى.

وقد أسفر الحادث الذى قام به صابر محمد فرحات أبو العلا عن مصرع ثلاثة أشخاص: أحدهم فرنسى والآخران أمريكيان، وأصيب ثلاثة آخرون: سورى وأمريكى وإيطالى.

توجهت «الشعب» إلى محل الإقامة القديم للشاب المتهم صابر فرحات فى الزاوية الحمراء، واستطلعت آراء جيرانه فيه وفى سلوكياته.

توجهت «الشعب» إلى محل الإقامة القديم للشاب المتهم صابر فرحات فى الزاوية الحمراء، واستطلعت آراء جيرانه فيه وفى سلوكياته.

وقال أحمد عادل خلف «صاحب بوتيك»: صابر إنسان طيب وفى حاله، وكان بيحب الموسيقى بشكل كبير، وكانت زياراته قليلة جداً للزاوية الحمراء بعد انتقال أسرته إلى عزبة النخل، وقد شاهدته منذ شهر وقد أطلق لحيته ثم عاد وحلقها. وأكد محمود غريب -نجار فى العقار المواجه للمنزل الذى باعه والد صابر- أن الشاب كان هادئ الطباع، ولم يكن له علاقة بأصحاب أو أصدقاء كثيرين. ولم يكن مواظباً على الصلاة حتى رأيته يوم الاثنين الماضى يصلى العشاء بالمسجد الموجود فى الشارع فتعجب، ويوم الحادث «الثلاثاء الماضى» رأيته ذاهباً للمسجد فى صلاة العصر وألقى على السلام دون أن يتحدث معى.

أما البقال رمضان يونس محمد الذى اشترى المنزل من والد صابر وزوجته وداد ربيع، فقد كان فى حالة نفسية سيئة للغاية بعد الهجوم الأمنى من القوات المحتشدة الذى تعرض له المنزل فى منتصف الليل يوم الثلاثاء الماضى.

وفى منزل صابر فرحات بعزبة النخل فجرت شقيقته الصغرى التى رفضت ذكر اسمها عدة مفاجآت:

قالت: إن شقيقها مريض بالصرع وأنه أصيب بهذه الحالة بعد تعرضه للضرب بقطعة حديدية على رأسه على يد «صول». وكان صابر يصلى أحياناً ويقطع أحياناً أخرى، وأطلق لحيته منذ شهر ثم حلقها ولم تكن له أية علاقة بالجماعات الإسلامية.

رأى الوفد

أمن الفنادق .. مسئولية من ؟

يثير الحادث البشع الذى وقع فى أكبر الفنادق المصرية واحدة من أهم القضايا التى كانت غائبة عن البال تلك هى قضية أمن الفنادق وتأمين السياح والزوار حتى فاجأنا مسئول أمنى كبير أول أمس عندما أعلن أن مسئولية هذه المواقع الحساسة إنما هى مسئولية أجهزة الأمن الخاصة بهذه الفنادق!! وانطلاقا من هذه المفاجأة فإننا نخشى أن نكتشف يوما ما أن مسئولية أمن البنوك - أيضا - إنما هى مسئولية جهاز الأمن الخاص بهذه البنوك!!! وإذا كنا لا نناقش هنا «حكاية شركات الأمن الخاصة» إلا أننا نتعجب من ترك بعض المواقع الحساسة والخطيرة فى أيدى أجهزة الأمن الخاصة حتى ولو كانوا خبراء أجانب. ولاشك أن الفنادق والمنشآت السياحية بما فيها من قرى تكلفت آلاف الملايين، تأتى فى مقدمة هذه المواقع التى يجب أن يتولاها «أمن الدولة». ولا يمكن أن تتنازل الدولة عن هذا الواجب القومى مهما كانت الحجج أو المسببات لسبب بسيط هو أن أى خلل أمنى، أو حادث بشع - كالذى حدث منذ أيام - إنما هو موجه إلى أمن الدولة وإلى هيبتها، ويضعها أمام اختبار خطير بما يتركه من آثار سياسية وإعلامية وسياحية واقتصادية.

●● ويكفى أن نشير إلى أن هذا الحادث البشع ألقى بظلاله الثقيلة على جولة الرئيس مبارك فى أمريكا وفرنسا لأن هناك من وقع ضحية لهذا الحادث من أبناء هذين البلدين، ولا يمكن أن نقلل من حجم الحرج الذى تعرض له الرئيس مبارك خلال هذه الزيارة بسبب هذا الحادث.

●● وإذا كانت كل الدلائل تشير - حتى الآن - إلى أن ما وقع إنما هو حادث فردى إلا أنه أعاد إلى الأذهان العمليات الإرهابية التى وقعت فى العامين الأخيرين، ولهذا السبب ربطت أجهزة الإعلام الغربية بين ما وقع خلال هذين العامين، وبين الحادث الفردى الأخير.

●● أن ما حدث فى الفندق الكبير يدلنا على الفوضى والتسيب والإهمال إلى الحد الذى تمكن فيه هذا الشاب من دخول الفندق الكبير بالسلاح الذى ارتكب به جريمته البشعة، ليشوه صورة مصر فى وقت كنا فيه على وشك استعادة الوجه الآمن لمصر. ولقد وقع ما وقع.. ولكن حتى لا تتكرر المأساة مطلوب أن نعيد دراسة عمليات تأمين المنشآت الهامة وتلك التى تتصل بالتجمعات البشرية مصرية وغير مصرية، ونتمنى أن نسمع أن هذه المنشآت وفى مقدمتها الفنادق، عادت إليها أجهزة الأمن العام، لأن تأمين هذه المواقع لا يمكن بأى حال أن يكون بعيدا عن أمن الدولة وأجهزتها.

«الوفد»

انفجار بذرة الجنون في الشارع المصري!

كيف يتحول الانسان العادي إلى مجنون.. ومن يتحكم في تصرفاته العدوانية؟

ماذا يقول

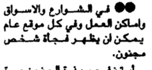
علماء النفس

عن مرتكب حادث «سميراميس»




د. محمد شعلان — د. عادل مدنى — صابر فرحات

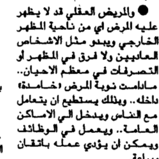
«الفصام» أخطر الامراض العقلية.. يظهر فجأة ويؤدى لسلوك عدوانى



●● في الشوارع والاسواق واماكن العمل وفي كل موقع عام يمكن ان يظهر فجأة شخص مجنون.

أو تنفجر بذرة الجنون مرة واحدة داخل احد الاشخاص الذي كان يبدو قبل قليل عاديا جدا..

وهذا مايؤكده علم النفس.. حيث لا يظهر المرض احيانا ويظل مختفيا داخل الانسان ثم تفجره ضغوط معينة قد تكون كبيرة أو تافهة.



● والمريض العقلي قد لا يظهر عليه المرض اي من ناحية المظهر الخارجي ويبدو مثل الاشخاص العاديين ولا فرق في المظهر او التصرفات في معظم الاحيان.. مادامت نوبة المرض «خامدة» داخله.. وبذلك يستطيع ان يتعامل مع الناس ويدخل الي الاماكن العامة.. ويعمل في الوظائف ويمكن ان يؤدي عمله باتقان وبراعة.

● وليست بعيدة جريمة القتل التي ارتكبها استاذ دكتور في كلية الطب بجامعة عين شمس عندما قام بذبح عمه.. فجأة عندما انفجرت داخله نوبة المرض العقلي الوراثي بعد ان كان المرض خامدا لأكثر من ٤٠ سنة داخله.. وخلال هذه الفترة تفوق في دراسته ونجح في عمله وكان بارعاً وشهد جيرانه في المسكن وزملاء العمل بأخلاقه الهادئة ومشاعره الرقيقة ومساعدته للجميع وتفوقه وبروزه في مجال عمله كأستاذ جامعي.

● وحالة الاستاذ الجامعي كنموذج صارخ للفصام العقلي الوراثي الذي يظهر فجأة ويؤدي الي فعل جريمة.. تؤكد انفجار بذرة الجنون الخامدة.

● تحقيقات الامن في حادث الشاب الذي اطلق النار عشوائيا داخل احدي كافتيريات فندق سميراميس اشارت الي انه مريض عقليا، وخرج من خدمة القوات المسلحة بسبب مرضه.. كما ادخل احد المستشفيات النفسية وخرج بعد فترة..

إنقلاب السلوك

● ويري د. عمر بن الخطاب خليل استاذ علم النفس ان الشخص المريض عقليا قد لا يظهر عليه المرض في اوقات كثيرة.. ويتصرف كشخص عادي ثم فجأة يتصرف بسلوك مضاد او غريب نتيجة نوبة من المرض الحاد وغالبا مايكون مريض الفصام العقلي بهذه الصورة.. ويمكن ان يجلس علي مقهي عادي جدا ثم بعد قليل يبدأ في قذف الناس بالزجاجات او الكراسي نتيجة نوبة المرض التي تهاجمه..

● أما الضغوط التي تظهر المرض فهي قد تكون ضخمة او مجرد كلمة تافهة تثيره وذلك وفقا لاستجابة المريض للضغوط التي يتعرض لها. وهذه الحالة تسمي «فصاما عقليا» مزمنا اي ترجع الي سنوات طويلة اهمل خلالها علاجه.. لأن المريض عندما يخضع للعلاج بالدواء تقل النوبات، وعندما يهمل العلاج أو يرفضه مثل معظم المرضى بهذه الحالة يعاوده المرض.. وشعور مريض الفصام يتركز في معظم الاحيان علي الاضطهاد أو اعتقاد خاطيء بأن المجتمع يضطهده وحتي الطبيب الذي يعالجه يكرهه. وبالتالي فإن المريض عندما تأخذه نوبة المرض يصب غضبه علي المجتمع ومن حوله وهو في حالة من الوعي لما يقوم به تماما ولكن ادراكه لما يفعله هو المريض، فالدافع للعمل هو المرض.

هجوم المرض

ويشخص د. عادل مدني استاذ علم النفس حالة تفجر المرض ويقول: الشخص الذي تهاجمه حالة الذهان المفاجيء أو «البارانويا» وهي جنون الاضطهاد، من المرضى الذين يعانون من شعور مستمر بالظلم من الذين حولهم وان المكائد تدبر ضده.

وفي هذه الحالة قد يسير المريض في الشارع ثم فجأة يقوم





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ١ ١٩٩٣

بتصرفات عدوانية ضد الآخرين.

وهذا النوع من المرض العقلي لا يظهر فجأة ولكنه يكون داخل الشخص المريض به وأحيانا يخمد المرض لفترات قصيرة أو طويلة ويظهر بعد ذلك في حالة التعرض لضغوط أو عند مواقف معينة.

** وبعض الامراض العقلية قد تكون نتيجة وراثة او لأسباب أخرى - يمكن الا تظهر عليهم الأعراض المرضية لفترات ولا تكتشف إلا بعد سنوات أو إذا ظهرت النوبة المرضية نتيجة لضغوط خارجية.

● ويؤكد د. محمد شعلان استاذ الطب النفسي ان مريض الفصام يمكن ان يخدع المجتمع أو القاضي وحتي الطبيب المتخصص لأنه اكثر المرضي تماسكا وبذلك يعيش داخل المجتمع ويمكن ان يعمل أو يصل الي وظائف قيادية، دون ان يلاحظ احد مرضه.. أما التصرف العدائي الذي يقوم به المريض فجأة فإنه يرجع الي ظروف او عوامل تتراكم داخله ويساعد علي اخراجها ضغوط خارجية.

.. أما أنواع المرض العقلي التي تؤدي الي سلوك أو تصرفات شاذة فهي متنوعة وإن كان الفصام البرانوي اكثرها عدوانية لان المريض في هذه الحالة يخزن لديه الشعور بالاضطهاد في معظم الأحوال، كما ان الاصابة بالمرض العقلي قد ترجع الي عوامل وراثية او اسباب اخري عند الولادة أو في التربية أو من البيئة المحيطة.. لأن العلم اثبت انه لا يوجد سبب واحد فقط يمكن ان يرجع اليه مثل هذه الأمراض.

.. ولا يمكن ان يعالج المريض عقليا في كل الاحوال بالحبس المادي أو الكيماوي عن طريق الادوية او الوسائل الاخري لأنها اساليب للكبت والاتجاه الحديث للعلاج لا يحبذ هذه الوسائل بقدر مايتيح الفرصة من خلال الحوار وغير ذلك من امكانيات لإعادة الاتزان النفسي والاندماج مع المجتمع..

أمير أبو السعود



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٣

حتى لا يتكرر
حادث
سميراميس

البوابات الالكترونية هى الح...

١٨ فندقا سياحيا كبيرا بالقاهرة ليس بد...

جهاز واحد للكشف عن المفرقعات

عمليات تفتيش الزائرين بالفنادق يقوم بها موظفون مدنيون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٣

حادث فندق سميراميس اصابنا بالدهشة وتردد على كل الألسنة سؤال اعتقد انه "هام" و"وجيه" في ذات الوقت.

لقد تساءل الجميع ومن حقهم ان يتساءلوا كيف استطاع هذا "المختل عقليا" الدخول بمسدس بداخله طلقات حية الى داخل الفندق والصعود الى قاعة "الفالوكا" التي حدثت بها الواقعة اين كان رجال الأمن المناط بهم مهمة "تامين الفندق" وتفتيش زواره وقتذاك وهل لا يوجد في هذا الفندق الكبير جهاز واحد للكشف عن الأسلحة والمفرقعات؟! نحن من خلال هذه السطور نحاول البحث عن اجابة لهذه التساؤلات المطروحة.

حادث متوقع!

لقد توقعت شرطة السياحة حدوث مثل هذه الجريمة منذ ٦ شهور بهذه المفاجاة بدا اللواء [illegible] حفظي مدير ادارة البحث الجنائي بشرطة السياحة كلامه واكمل ولا اعتقد ان هذا التوقع قد جاء من فراغ ابدا، فقد اكتشفت أثناء مروري على الفنادق في بداية هذا الشهر اننا نمتلك ١٨ فندقا سياحيا خمسة نجوم ليست بها وسائل تامينية كافية ولعلكم تندهشون اذا قلت لكم ان هذه الفنادق التي تحمل اسماء عالمية ولامعة ليست بها اجهزة كشف عن المعادن "بوابات الكترونية" وعندما اخذت ابحث عن طريقة التامين وجدت ان عمليات تفتيش الزائرين يقوم بها موظفو امن مدنيون.

حتى فندق مينا هاوس الذي يعد من الفنادق المتميزة جدا والذي تعقد بداخله ندوات ولقاءات هامة للغاية لا توضع به البوابة الالكترونية إلا في المناسبات الكبيرة(!!) هذه حقيقة..

● ماذا كان رد فعلكم؟

يجيب مدير ادارة البحث الجنائي بشرطة السياحة بقوله ان الأحداث لم تترك لنا فرصة لرد الفعل. فقد حدث ان كان مؤتمر دولي يعقد بالقاهرة وبعض اعضاء هذا المؤتمر جاءت اقامتهم بفندق سميراميس ولاحظنا ان احد موظفي الأمن يحمل مسدسا داخل الفندق مما تسبب في انشغال الاجهزة الامنية عدة ساعات في التحقيق في هذا الامر وعلى الفور لم أجد بدا بعد التشاور مع اللواء احمد حلاوة مدير شرطة السياحة والعميد عصمت البنا رئيس المباحث والسادة رؤساء الأفرع من إرسال مذكرة لمدير امن الفندق المذكور نرجوه وضع تعليمات ادارة البحث بشرطة السياحة موضع التنفيذ حتى لا نفاجا بكارثة.. وكانت هذه المذكرة تحمل رقم ٢ فقد أرسلت الأولى بتاريخ ١٩٩٣/٤/١٤ ومزيلة بإمضاء اللواء محمد ثعلب مدير شرطة السياحة في ذلك الوقت وقد جاء في المذكرة الأولى بالحرف الواحد.."انه من واقع المعاينة الفعلية التي قامت بها ادارة البحث الجنائي لوحظ عدم وجود افراد أمن لمتابعة حركة المترددين على المطاعم والكافيتريا بالبهو الرئيسي وكذا بالدورين "الثاني والثالث" حيث المطعم الرئيسي الذي وقع به الحادث وقاعة الحفلات والملهى الليلي كما لوحظ قلة عدد افراد الأمن لتامين الادوار السكنية وعدم وجود أجهزة الكشف عن المفرقعات أو الكشف عن المعادن والاعتماد على الكشف الذاتي بمعرفة افراد الأمن.

واقترحت ادارة البحث بشرطة السياحة تدعيم قسم الأمن بالفندق باجهزة الكشف عن المفرقعات او الكلاب البوليسية لتامين اماكن انتظار السيارات كما اقترحت زيادة عدد افراد الامن بالفندق لتغطية الخدمات الامنية بالادوار السكنية والادوار الثلاثة التي تقع بها المطاعم وقاعات الحفلات والاجتماعات والبهو الرئيسي لإمكان مراقبة المترددين واوصت بمداومة تفتيش افراد الفرق الموسيقية اثناء دخولها لإقامة الحفلات وتفتيش حقائب المترددين على الملهى الليلي وصالة الديسكو.

ويقرا العميد عصمت البنا رئيس مباحث السياحة نص المذكرة الثانية التي تم ارسالها لمدير امن سميراميس حيث جاء بها: "نرجو التكرم بالتنبيه على العاملين تحت رئاستكم والحائزين على ترخيص بحمل اسلحة بعدم حملهم السلاح اثناء وجودهم بالفندق مادامت طبيعة عملهم لا تستلزم ذلك وتحديد العاملين بالفندق المصرح لهم بحمل اسلحة ونوع ورقم هذه الأسلحة مع اخطار رجال المباحث بذلك"

وقالت المذكرة ايضا: "انه في حالة وجود ثمة ظرف خاص يتم التصريح منا شرطة السياحة بحمل السلاح للموظف داخل الفندق" واضاف رئيس المباحث يجب ان يدرك الجميع ان مهمتنا ليست القبض على المتهم بعد ارتكابه حادثة ما لكن مهمتنا الأساسية هي منع الجرائم لذلك فنحن عندما نخاطب مديري الأمن بالفنادق بمراعاة تعليماتنا كجهاز امني متخصص لا يجب ان تؤخذ هذه التعليمات على انها "منظرة" مثلا! فالمسالة لا تستاهل المزاح، ان المثل العامي يقول "المال السايب يعلم السرقة" ومنشاة سياحية بدون ضوابط امنية على مستوى عال لا يمكن ابدا ان تسلم من الحوادث ايا كان نوعها ويستطرد رئيس المباحث في حديثه قائلا: ولا نعتقد ان فنادق بهذه الدرجة من الفخامة يمكن ان تقدم لنا تبريرات تمنعها من عدم شراء بوابات



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٩ ١٩٩٣

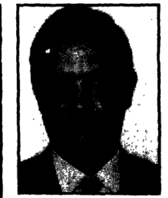
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدير مباحث السياحة:

الحادث لم يكن مفاجأة وقد أنذرنا مديرى الفنادق

..ومدير الفندق يؤكد:

خطتنا التأمينية سليمة تماما ولا تحتاج إلى تغيير



لواء محسن حفظى



لواء أحمد حلاوة

الكترونية مثلما هو الحال فى جميع أنحاء العالم.

رب ضارة نافعة

اما العميد مصطفى السباعى وكيل ادارة البحث فيتساءل هل يمكن ان يتصور أحد ان فنادقنا جميعها ليست بها بوابات الكترونية؟ لقد مللنا مخاطبة مديرى الأمن بهذه الفنادق لمراعاة تعليماتنا كرجال امن متخصصين لكنهم للأسف لم يستجيبوا ورب هذا الحادث الأخير يحرك عندهم العزيمة فى تلبية احتياجات التامين الفندقى كما يحدث فى كل انحاء العالم. نعم رب ضارة نافعة.

ليست مهمتنا

اما العقيد محمد عتريس رئيس مباحث الفنادق فيقول مسالة ان المتهم استطاع الدخول الى الفندق وهو يحمل مسدسا لا نسال عنها نحن كشرطة سياحة لانه ليس من مهامنا تفتيش الزائرين لقد وجهت الى بعض رجالنا الذين يعملون معنا اتهامات لا حصر لها عندما كانوا يحاولون ايقاف زائر مشتبه فيه لتفتيشه لذلك فنحن نتصرف فى المساحة المسموح لنا بالتصرف فيها ونقوم باعمالنا فى ضبط النصابين او القضايا الأخرى التى تحدث بالفنادق ويضيف وقد اشتركت مع اللواء مدير البحث والعميد رئيس المباحث فى المشاورات التى جرت بيننا بشان ارسال مذكرات لمديرى الفنادق الكبرى لشراء بوابات الكترونية قد لا يتعدى ثمن الواحدة ٥٠ الف جنيه لحماية وكشف اية مفرقعات او اسلحة قد يسول الى البعض بحملها داخل الفندق..

ان عدم الاستجابة الى تعليمات الأجهزة الأمنية يعنى فتح ثغرة كبيرة لأصحاب التوجهات غير السوية لممارسة انشطتهم فى اثارة الذعر بين زوار الفنادق..

أين مصلحتنا نحن؟

ويختتم العميد عصمت البنا هذه المناقشة بقوله ترى هل لنا اية مصالح شخصية فى طلبنا من مديرى الفنادق بشراء بوابات الكترونية واجهزة كشف المفرقعات ان لم تكن مصلحتنا هى ذات مصلحة كل من يحب هذا الوطن وكل من يخاف على ترابه وأهله وزواره وفى الوقت



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٣

نفسه على القائمين على أمر الفنادق الكبيرة . أما حمادة عشوش مدير امن فندق سميراميس فقد رفض الإجابة عن التساؤل المطروح وهو كيف دخل المتهم الى الفندق بسلاحه وقال يكفي ان اقول ان خطة تامين الفندق سليمة تماما ولم نراجعها أو نحاول تعديلها بعد الحادث لتاكدنا من جديتها واسالوا الفنادق الأخرى (!!) هكذا قال.

وعندما سالناه عن عدم استعمال البوابات الالكترونية على مداخل الفندق الرئيسية قال لن اجيب إلا إذا أجاب مديرو الفنادق الأخرى عن هذا السؤال وتساءل لماذا أضع نفسى فى المواجهة .اذا تحدث الجميع فسوف اتحدث والا فلا.

مفيش مذكرات

وعندما سالناه عن مذكرتي شرطة السياحة اللتين ارسلتا اليه بخصوص خطة تامين الفندق قال "مفيش مذكرات" ولن نكون كبش فداء لأحد!

وبعد هذه المناقشة السريعة حول نظام تامين الفنادق الكبرى هل نامل فى إعادة نظرة شاملة لأنظمة الحراسة والتامين فى جميع الفنادق السياحية وهل سيحاول المسئولون بهذه الفنادق استخدام بديل متقدم او استخدام البوابات الالكترونية اذا كانت - كما يرى رجال الأمن - هى الحل فى هذا الأمر؟



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ٢ اكتوبر ١٩٩٢

من ثقب الباب

●● سألتنى إذاعة سويسرا - عبر التليفون - عن حادث فندق سميراميس . وهل له علاقة بالجماعات الاصولية .

فقلت ان الاشاعات روجت ذلك ، ولكننى استبعدها . لاننى قرأت منذ لحظات صحف الصباح . وفيها وثائق تثبت فصل المتهم من الخدمة العسكرية قبل خمس سنوات لاسباب نفسية . وهذا ما يجعل الربط بينه وبين الجماعات الدينية مستبعداً تماماً . كما أن تحليل الحوادث الارهابية حادثاً حادثاً ، خلال عامين ، على التوالى ، وهى مخططة ومنظمة يمكن تقسيمها الى مراحل . والملاحظ ان كل مرحلة لاتتداخل فى الاخرى . ومرحلة محاولة الاعتداء على وزير الاعلام ووزير الداخلية اعقبت مرحلة الاعتداء على السياحة والسياح والمتحف وطريق الهرم . ومادامت الحوادث منظمة ومخططة ، فيصعب القول بالتداخل بينها ، ولذلك استبعد علاقة الجماعات الدينية بحادثة سميراميس رغم ان ضحاياها اغلبهم من الاجانب .

وقلت للاذاعة السويسرية ان الرأى العام يعارض الارهاب تماماً . لان الابرياء اكثر الضحايا . والحكومة تضع هذه المشكلة على رأس اولوياتها . وقد انتبهت الى اهمية تعقب الارهاب من المنبع . وكما تتعاون امريكا فى حربها ضد المخدرات مع كولومبيا حيث مزارع وعصابات المخدرات ، ولا تنتظر وصولها الى ميامى فلوريدا .. تهتم الحكومة بظاهرة افغانستان ، ودور باكستان والمواجهة هنا ليست امنية ، لانها وحدها لاتكفى - ومواجهة البطالة وحل مشاكل الاحياء العشوائية بل وفوضى المرور كلها تصب فى العلاج السليم .

وقلت : لن اذكرك بالارهاب الذى اصاب فرنسا وحادثة شارع (رن) فى الحى التجارى ، ولا حوادث بلفاست ، ولا جرائم شيكاغو والمدن الامريكية التى راح ضحيتها اخيرا سياح ألمان وبريطانيون ، لاقول ان ظاهرة الارهاب عالمية . ولكننى انقل لك مشاعر الشارع المصرى ، لان المواطن المصرى بطبيعته يرحب بالغريب ويمقت التعصب . ومصر كانت هكذا دائماً .ولم تتغير .

●●● اثناء التعديل الوزارى تمنيت الا يصبح محافظ القاهرة وزيراً . لاننى خشيت ان تكون الوزارة شهادة على كفاءته ودأبه وحماسه . وخشيت ان تخسره محافظة القاهرة الكبرى التى حقق فيها بكفاءة وعزيمة كثيراً مما تطلبه الجماهير .

وقد اتصل بى مراراً عدد من اصحاب اكشاك بيع الكتب الذين تم نقلهم من سور الازبكية الى حى الحسين . وسمعت منهم مديحاً للمحافظ ، وشكوى ان الاكشاك الجديدة لم تنفذ بعد . والموسم الدراسى قد بدأ . وهم لايزالون ينتظرون .

وارجو ان يصل هذا النداء الى المحافظ الذى عودنا على الانجاز السريع البعيد عن الدعاية وعودنا على جديته بقوله بلطف :

ـ ولا شكر على واجب .

كامل زهيرى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٣

فكرة!

انتهزت بعض الصحف الاجنبية حادث فندق سميراميس فارادت أن تشوه صورة مصر وادعت أن المتهم صاح ببعض شعارات اسلامية وهو يطلق الرصاص على الاجانب الذين قتلهم.

وحاولت بعض الصحف ان تقول ان المتهم من الجماعات الاسلامية وان الحادث يدل على خطر السياحة في مصر.

والذين يقولون هذا الكلام الفارغ يقصدون ان يضربوا السياحة في بلادنا ويشوهوا صورة الاسلام فينسبون اليه جرائم هو بريء منها.

الدليل على ان المتهم مختل العقل انه لم يهرب بعد ان ارتكب جريمته. بل انه القى مسدسه على الارض وطلب استدعاء الشرطة.

هذه ليست طريقة الارهابيين. فلم يحدث ان ارهابيا القى سلاحه وطلب استدعاء البوليس. والدليل على انه معتوه انه طرد من الجيش منذ عدة سنوات وجاء في قرار الطرد انه مختل القوى العقلية وانه كان في حالة هستريا ولم يكن يعرف جنسية الضحايا. وقد كانوا من جنسيات مختلفة منهم الامريكي والفرنسي والايطالي والسوري فكأنه اراد ان يضرب الأمم المتحدة كلها!

وليس قتل السياح مقصورا على مصر وحدها. ففي ولاية فلوريدا في امريكا يقتلون السياح من جميع الالوان والاشكال والجنسيات ولم يحدث نتيجة لذلك ان قضى على موسم السياحة في فلوريدا ولا نقص عدد السياح ولاحذرت الصحف الاجنبية من زيارة فلوريدا مع ان عدد السياح الذين قتلوا في ولاية فلوريدا اضعاف السياح الذين قتلوا في مصر. وفي تركيا حدثت حوادث كالتي حدثت في مصر، وفي انجلترا يقتل الجيش الايرلندي الانجليز كل يوم، وينسف البيوت والعمارات ولم تطلب الصحف الاجنبية من السياح عدم زيارة انجلترا خوفا على حياتهم.

الامن في مصر احسن كثيرا من الامن في كثير من بلاد العالم ولايقارن مايحدث في مصر بما يحدث في روسيا الاتحادية او في الدول التي كان يتألف منها الاتحاد السوفييتي.

وستبقى مصر بلد الامن والأمان.

مصطفى امين



المصدر : الأخبـــار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٣





صبـــاح الخيـــر

قد يكون المتهم صابر فرحات .. الذى إرتكب جريمة فندق سميراميس ، مختلا عقليا ! واغلب الظن انه مختل بالفعل ، وترجح هذه الحقيقة التقارير الطبية الخاصة بحالته الصحية ، والتى تم نشرها فى الصحف امس ، بالاضافة إلى محاولاته الفاشلة للعمل كمطرب ، لم يتحقق له النجاح .

ولكن .. على اى اساس نؤكد ، ونجزم انه إرتكب الجريمة بمفرده ، رغم ان التحقيق معه لم ينته بعد ؟!

لقد ردد رجال الامن هذاالمعنى ، بعد وقوع الحادث بساعات قلائل وقبل ان تبدا تحقيقات النيابة .. قالوا : ان الحادث فردى ، ولا شركاء للجانى .. ولا ادرى على اى أساس امكنهم القطع والجزم ، بان الجريمة فردية ، ولا علاقة لها باشخاص آخرين .. قد يكونون من الارهابيين .. وقد يكونون غير ارهابيين ؟!

وكرر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، نفس المعنى فى تصريح نشرته جريدة الأخبار الصادرة أمس .. ولست ادرى كيف يدلى الدكتور صدقى بهذا التصريح ، وهو رجل قانون ، قبل ان ينتهى التحقيق فى الجريمة ، ويصدر قرار الإتهام ؟!

من الواضح ان الذين سارعوا إلى التاكيد على ان الجريمة فردية ، ولا علاقة لها بالارهاب هم من اصحاب النوايا الحسنة ! وهدفهم طمانة الناس ، وتبديد المخاوف من تجدد جرائم الارهاب ! ولكن النوايا الحسنة قد تؤذى احيانا . ان التاكيد على ان المتهم مختل عقليا ، وانه ارتكب الجريمة بمفرده .. هو قول يدعو إلى اغلاق ملف القضية قبل ان ينتهى التحقيق .. وبالتالى قد لا يساعد على كشف الدوافع التى ادت إلى ارتكاب الجريمة .. وإلى اختيار فندق سميراميس بالذات ؟!

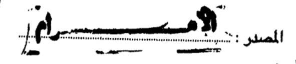
نعم .. قد يكون المتهم صابر فرحات .. ارتكب الجريمة بمفرده ، ودون إيعاز من جهة او من احد .. ولكن الواجب يقتضى ان نتريث فى اصدار الاحكام وان ننتظر نتائج التحقيق ، وإلا نسارع ونجزم بهذا الراى متصورين ان ترديد مثل هذه العبارات يطمئن الناس ، ويبعد المخاوف عن نفوسهم !.

وكلنا يذكر الانفجار الذى وقع منذ بضعة شهور مضت فى قلب هرم خفرع بمنطقة الاهرامات . وقتها سارعت اجهزة الامن ، وسارع المسئولون عن الاثار .. إلى التاكيد بان الانفجار حدث نتيجة لتسرب بعض الغازات فى احدى الغرف المغلقة ، مما ادى الى احتراق احدى اللمبات الكهربائية وانفجارها ! ثم تبين فيما بعد ان الانفجار كان مدبرا من قبل بعض العناصر الارهابية ، التى تم تقديمها إلى المحاكمة مؤخرا !

إننا نتمنى ان تنتهى الأعمال الارهابية تماما وان تتوقف .. نتمنى ان تقتلع جذور الارهاب تماما ، وان يسود الاطمئنان ، ويتبدد القلق والخوف .. وقد تمكنت اجهزة الامن مؤخرا من احتواء جرائم الارهاب إلى حد كبير ، ومن محاصرة الارهابيين ، وتقليص نشاطهم .. ولكن هذا لا يمنع من وقوع حادث هنا ، او حادث هناك .. وهو امر يجب الا يفزعنا ، ويقلقنا .. او يهز اعصابنا !

سعيد سنبل



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

المتهم فى حادث سميراميس يعترف بارتكاب الجريمة بمفرده

الجانى يمثل عملية التنفيذ خطوة خطوة أمام رجال النيابة

كتب ـ محمود النوبى :

مثل المتهم صابر ابو العلا باطلاق الرصاص عشوائيا على رواد كافتيريا «الفالوكة» بفندق سميراميس والذى أسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ثلاثة اخرين كيفية ارتكاب الحادث امام فريق من وكلاء نيابة وسط القاهرة فى مسرح الحادث. تحت اشراف المستشار علـى عمران المحامى العام.

وكان المتهم قد أحضر من محبسه الى فندق سميراميس فى الساعة الواحدة ظهر أمس لتمثيل كيفية ارتكاب الحادث حيث أقتيد الي الطابق الثانى بينما كان حافى القدمين وادخل الى المطعم وراح يمثل وقائع الحادث وذلك بالصعود الى الطابق العلوى والدخول الى مطعم الفالوكة الذى يطل على النيل حيث جلس فوق احد المقاعد وطلب احتساء مشروب .وبعد دقائق دخل إلى دورة المياه الملاصقة للمطعم ثم عاد الى مقعده وفجأة صاح بصوت عال صارخا فى الحاضرين مرددا بعض العبارات عن البوسنة والهرسك والمسلمين والأمريكان الكفرة وضغط على زناد الطبنجة فى مواجهة الرواد الذين كانوا يجلسون على المائدة فى مواجهته ثم قام بتغيير سلاحه واطلق دفعة أخرى حيث اصيب بحالة هيستيرية الى ان تمكن رجال امن الفندق وضابط مباحث شرطة السياحة من شل حركته والقبض عليه . اسفرت المعاينة التصويرية للنيابة عن العثورعلى ٦ طلقات فارغة ومقذوفين تم ارسالها للمعمل الجنائى. واكد المتهم خلال تمثيله للحادث اعترافه الكامل بارتكابه



المتهم فى طريقه للمعاينة

تصوير: نور صبيح

وقد سافر جثمان فرنان بولان عميد كلية الحقوق بمارسيليا على الطائرة المصرية الى باريس ورافقه شريف خفاجى مدير ادارة المراسم بمجلس الشعب مندوبا عن الدولة لتقديم التعزية للحكومة الفرنسية وأسرته.

وصرح الدكتور حسام موافى مدير عام مستشفيات القاهرة انه تم أمس اجراء اشعة مقطعية للمصاب السورى المحجوز بقسم رعاية الحالات الحرجة بمستشفى قصر العينى السيد/ محمد عقاد، ٥٥ سنة، ومن المتوقع اجراء جراحة له فى الذراع اليسرى التى أصيبت فى الحادث.

كما صرح الدكتور شريف زغلوك المشرف على علاج المصاب الأمريكى ميرل كيرمل ـ فى حادث سميراميس بأن حالته الصحية مستقرة ومطمئنة وتسمح بسفره .وقال الدكتور شريف زغلوك ان الفريق الطبى المشرف على علاجه قام بالكشف الطبى عليه وعمل الفحوصات الطبية اللازمة وأن الساق اليمنى التى اجريت فيها الجراحة سليمة وحالتها جيدة.

★





المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ اكتوبر ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفشل .. أم الفراغ.. أم البحث عن الشهرة.. أم الانتقام من المجتمع.. أم الجنون.. أي هذه العوامل دفعت الشاب «صابر فرحات» إلى سرقة مسدس أبيه والاندفاع الي فندق سميراميس، واطلاق وابل من الرصاص علي النزلاء لتنفجر نوافير الدم، ويسقط الضحايا بين قتيل وجريح!!

لايدرى أحد ماذا حدث لعقل هذا الشاب الذي يعزف الموسيقي ويشدو بكلمات الحب.. ولايدري أحد كيف تحول فجأة الي قاتل.. وكيف استبدل نغمات عوده بصرخات الموت والآمه.. كيف حدث هذا ولماذا؟!

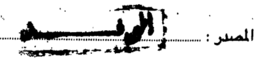
ربما يكون «صابر» مجنونا.. وربما لايكون.. وربما يكون يائسا من الحياة فلجأ الي هذه الوسيلة المجنونة.. وربما يريد الانتقام من المجتمع، ولكن ماذنب الأبرياء..

موسيقيون .. ولكن مجانين !

صابر فرحات عازف العود.. قتل رواد فندق سميراميس على أنغام الموسيقي!!

محمد عزيز عازف الجيتار.. قتل والديه بوابل من الرصاص



المصدر : .... 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٢٠ مايو

وربما يريد الشهرة بعد أن فشل في أن يكون مطربا ناجحا وسط زفة المطربين.. وربما تكون مأساة هذا الشاب ماهي إلا تلخيص دقيق وتعبير مركز عن أزمة شريحة قطاع كبير من شباب اليوم.. وتلك الأزمة تبرز ملامحها واضحة فى الخواء العاطفي، والبطالة، وغياب القيم الكبري والمثل العليا، وضياع معالم الطريق، أو بتعبير أدق عدم القدرة علي تحديد معالم الطريق!وبعد ان كان «صابر فرحات» فاشلا.. مغمورا.. لم يجد طريقه الي

تحقيق:

سيد عبدالعاطي

الشهرة في عالم الفن والطرب.. فجاة، اصبحت صوره تتصدر الصفحات الأولي للصحف المصرية والعربية والعالمية.. بل ان الصحفيين الذين تجاهلوه ولم يلتفتوا له من قبل.. كانوا هم انفسهم اول من تصارعوا وتهافتوا في محاولة لاجراء حوار معه والتقاط الصور له!!

ولم يكن الشاب «صابر فرحات» عازف الموسيقي.. هو اول فنان يرتكب مثل هذه الجريمة البشعة.. فقد سبقه «محمد عزيز» قاتل والديه والذي كان يعزف علي آلة الجيتار، والذي أودع بعد ذلك مستشفي العباسية للأمراض العقلية.. وسبقهما أيضا «حسن زغلول» قاتل خطيبته بالاسكندرية والذي كان يعزف علي الأورج، والذي أودع بعد ذلك مستشفي الخانكة للأمراض العقلية!!

وهنا يطرح السؤال نفسه.. هل هناك علاقة بين الفنون والجنون؟!.. ربما يكون.. وربما لايكون.. والأمثلة أمامنا واضحة وضوح الشمس.. الفنان القدير محمد عبدالوهاب لم يكن مجنونا ولم يلجأ ذات يوم للعنف.. والفنان العظيم رياض السنباطي لم يستبدل ذات يوم عوده بسكين او مسدس.. ولم تكن سيدة الغناء العربي أم كلثوم كذلك.. وغيرهم من الفنانين والموسيقيين الذين امتعوا الوطن العربي بفنهم وموسيقاهم.. ولكن ربما تكون الموسيقي الغربية وآلاتها الصاخبة، وطريقة الغناء، هى إحدي الوسائل التى تدفع الي الجنون.. فالموسيقى صاخبة للغاية قد تصيب الانسان بالصرع.. أما المطربون فهم يقفزون ويتشقلبون فوق خشبة المسرح.. أما المتفرجون وغالبيتهم من الشباب حديثي السن فهم أكثر جنونا يصرخون علي انغام الموسيقى..انه جنون العصر!!

«صابر» مختل عقلياً!!

في ٢٢ ابريل ١٩٨٩ أنهت وزارة الحربية خدمة المجند «صابر فرحات» بعد عام ونصف عام من تجنيده، لعدم لياقته الطبية.. وجاء في التقارير الطبية العسكرية انه مصاب بمرض عقلي.. وان تاريخ الاصابة كان قبل التحاقه بالجيش.. وانه دخل المستشفي العسكري للعلاج في ٥ ديسمبر ١٩٨٨.. هذه هي المعلومات التي حصلنا عليها من اجهزة الأمن.. ولكن والد «صابر» يقول غير ذلك.. فهو يؤكد ان الحالة النفسية التى اصيب بها ابنه انتابته اثناء اداءه الخدمة العسكرية.. وان «صابر» تعرض لحادث ضرب من احد افراد صف الضباط داخل وحدته العسكرية، حيث ضرب بآلة حادة علي رأسه، نقل علي اثرها الي مستشفي القصاصين العسكري.. وظل في غيبوبة لمدة أيام.. وبعد ان أفاق تدهورت حالته النفسية، وظل يعالج منها لمدة شهرين دون جدوى.. وتم نقله الي مستشفي منشية البكري العسكري لمتابعة علاجه.. لكن حالته ازدادت سوءا.وبناء علي ذلك تم رفته من الخدمة العسكرية بعد عام ونصف عام من التحاقه بها!!

وقد كانت رحلة «صابر فرحات» ومشواره في الحياة سلسلة من الفشل.. فهو لم يستكمل تعليمه بعد ان فشل في الحصول علي الثانوية العامة.. وعشق الموسيقي والعزف علي العود ومع ذلك فشل في الالتحاق بمعهد الموسيقي.. ولم يجد امامه سوي الفنادق والمطاعم ليبيع فيها فنه.. وتعرف علي فنانة جزائرية مغمورة تدعي «شيراز» اشتركا معا في انتاج شريط كاسيت لكنه فشل في تسويقه.. وبعد كل هذه الاحباطات بالاضافة الي ماتعرض له بعد ذلك اثناء الخدمة العسكرية، جعلاه يصاب بالاكتئاب.. واصبح منطويا علي نفسه بعد ان كان شابا مرحا، طموحا.. وبدأت تتدهور حالة «صابر» النفسية من سيئ الي أسوأ.. وفجأة حطم عوده وهجر الفن، ثم اطلق لحيته واعتبر الفن حراما؟! وتغيب كثيرا عن المنزل.. اين كان يذهب «صابر» لا احد يعرف؟!.. وعاد الي المنزل ليسرق مسدس ابيه، ثم يتجه الي فندق سميراميس، ويصعد الي مطعم «الفلوكا»..أخرج المسدس من طيات ملابسه.. وبيد مرتعشة اطلق وابلا من الرصاص ليحول المكان الي بركة من الدماء.. لم يهرب «صابر» ولم يحاول الهرب.. ألقي بالمسدس علي الأرض، ورفع يديه الي اعلي، وقال بهدوء شديد «استدعوا الشرطة» (!!).

انني اعتقد ان الجريمة البشعة التى ارتكبها «صابر فرحات» لم تكن تنبع من نزعة اجرامية، بل علي الأرجح انها كانت افرازا للخلل العقلي او الاضطراب النفسي الذي اصابه.. لذا وجب احالته الي الجهات الطبية المختصة التي تملك فنيا ان تقدم تقريرا عن حالته الصحية والنفسية والعقلية وقت ارتكابه الجريمة البشعة.

ولكن ماذا فعل من قبل «محمد عزيز» و«حسن زغلول» وهما قاتلان، احدهما عازف للأورج، والآخر عازف للجيتار؟!

(قاتل والديه!)

الجريمة بشعة.. هزت الرأي العام المصرى والعربي.. تلك التي قتل فيها الشاب محمد عزيز أبويه بوابل من الرصاص، وفشل في قتل شقيقته «رانيا».. الجريمة وقعت



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

احداثها المؤلمة في مارس ١٩٨٥ وداخل احدي شقق العمارات الفاخرة بميدان سفنكس بالعجوزة.. الأب الذي لقي مصرعه كان استاذ بكلية الطب جامعة المنصورة.. والأم مستشارة الشبكة الرئيسية بالاذاعة المصرية.. اما الابن القاتل فهو طالب متفوق بالصف الثاني بكلية الهندسة، وهو في ذات الوقت عازف جيتار يهوي الموسيقي ويعشقها ويعمل في الاجازة الصيفية عازفا في احد الفنادق.. ولكن ماذا حدث لعقل هذا الشاب؟!.ولماذا اقدم علي ارتكاب هذه الجريمة البشعة؟!

لم يكن محمد عزيز مجرما كما وصفته الصحف المصرية عقب الحادث، بل كان مجنونا.. مشوش الأفكار يحتاج الي علاج.. لقد خرجت الصحف تنشر احاديث مع هذا الشاب العاق وتحاوره وتحاصره بالأسئلة، وبعد محاكمته تم ايداعه في مستشفي العباسية للأمراض العقلية، حيث أثبتت التقارير الطبية انه مصاب باضطراب عقلي، ثم تم نقله الي دائرة المذنبين بمستشفي الخانكة للأمراض العقلية.. وبعد ٤ سنوات من ايداعه مستشفي المجانين وبالتحديد في منتصف عام ١٩٨٩ التقيت مع محمد عزيز داخل زنزانته بقسم ٩ بدائرة المذنبين وأجريت معه حوارا.. ثم التقيت به في عام ١٩٩١ واجريت معه حوارا آخر.. وقبل ان نسرد تفاصيل هذه اللقاءات المثيرة، كان لابد ان انقل لكم افكار ومعتقدات «محمد عزيز» عقب ارتكابه الجريمة البشعة..

قال لمراسلي الصحف ووكالات الأنباء: انا تكوين منفرد وظاهرة نادرة.. انا آخر فرد من سلالة منقرضة هي سلالة الانسان الجيد ١٠٠٪ وهذه السلالة ليس مكانها هذا العالم القذر، لقد بدأت أفكر في قتل امي وابي وشقيقتي منذ وقت طويل، وكانت المشكلة هي عنصر الوقت والطريقة التي احقق بها هدفي من خلال ثوان قليلة.. انا غير نادم علي مافعلت ولو عاد بي الزمان لقتلت اسرتي من جديد لكي احقق لها السعادة (!!)..

الي هنا ينتهي هذا الاعتراف المثير الذي ادلي به محمد عزيز الشاب الذي احال بيته الي بحيرة من الدماء، وقتل والديه في مذبحة اعتبرتها بعض الأقلام التي تناولت الحادث بالتحليل والتعليق انها صورة بشعة من صور العقوق والجمود تنحدر الي ادني درجة يمكن ان يصل اليها السلوك الاجرامي من خسة وانحطاط.

ولكن هذا الشاب «محمد عزيز» عندما وقف امام منصة العدالة لينال المجتمع حقه في القصاص، ولتقوم السلطات بدورها في الردع، رأي قضاته، ان نوافير الدم التي فجرها في منزل اسرته لم تكن تنبع من نزعة اجرامية، بل هي افراز لاضطراب نفسي وخلل عقلي، وعليه تمت احالة الشاب القاتل الي الجهات الطبية المختصة لتقديم تقرير عن حالته النفسية والعقلية عند ارتكابه الجريمة..

لم يكن «محمد عزيز» يبحث عن الشهرة.. كما انه لم يكن فاشلا.. بل كان مجنونا يريد الخروج من هذا العالم الذي وصفه بانه «قذر» ففكر في الانتحار، وخشي - علي حد تعبيره - ان تتألم اسرته بعد موته، فقرر ان يقتل اسرته اولا ثم ينتحر (!!).وبالفعل حاول «محمد عزيز» الانتحار أكثر من مرة بعد ارتكابه الحادث البشع، لكنه فشل.. ومازال محمد عزيز محتجزا داخل مستشفي الأمراض العقلية بالخانكة يعالج حتي الآن!

(قاتل خطيبته)

«حسن زغلول» عازف الجيتار بالاسكندرية هو الآخر ارتكب جريمة بشعة وسط ميدان الرمل

بالاسكندرية.. ولم يحاول الشاب القاتل ان يطمس معالم جريمته أو ان يرتكبها خفية بعيدا عن الأنظار، بل انه حينما قرر ان يقتل حبيبته حرص علي أن يكون الحادث مشهدا مسرحيا يحتشد لمشاهدته جمهور عريض من أهل الاسكندرية، فأطلق الرصاص علنا في وضح النهار لتدوي في أرجاء ميدان الرمل اكبر ميادين عروس البحر المتوسط.والأكثر من ذلك ان العاشق القاتل كان شديد الحرص علي ان يخطر الفتاة وأسرتها بالحكم الذي أصدره عليها، والتوقيت الذي حدده لتنفيذه.. قال لها بصراحة ووضوح وامام والدتها: سأقتلك ياحبيبتي يوم الخميس القادم (!!).. وربما تكون قصة «حسن» و«شهيرة» تلخيصا دقيقا وتعبيرا مركزا عن أزمة شريحة قطاع من شباب الربع الأخير من القرن العشرين.. وتلك الأزمة تبرز ملامحها واضحة في الخواء العاطفي وغياب القيم والمثل العليا وضياع معالم الطريق.. فالشاب «حسن» يهجر دراسته لعدة سنوات في رحلة طويلة الي الخارج بحثا عن المال.. وهو يدرس الرياضيات ويحترف الموسيقي، حتى تمكن من تكوين فرقة موسيقية تعزف في النوادي والفنادق والمطاعم بقيادته.. ويبذل «حسن» عمره وماله ومستقبله لفتاة ترفضه وتعلنه بهذا الرفض صراحة في اكثر من مناسبة.. أما الفتاة «شهيرة» فأمرها محير.. انها كلما اقترب الحبيب منها ووضع نفسه طوع لأوامرها ورهن اشارتها، تطرده، وإذا اختفي بحثت عنه وتمنت لو يعود.. وهي تتفق معه علي الزواج اكثر من مرة.. وفي كل مرة تتهرب قبل حضور المأذون.. ربما يكون هذا كله تعبير عن جنون العصر.

أما هذا الشاب «حسن» عازف الأورج، فانه يقرر بكل جراءة انه في أعقاب ارتكاب جريمته، حينما صدر القرار بإيداعه مستشفي الأمراض العقلية لم يكن مجنونا بل ان محاميه هو الذي نصحه بادعاء الجنون.. ولكن لماذا قتل «حسن» خطيبته «شهيرة» التي يقرر انها كانت حبه الأول والأخير؟!

في بحثي عن اجابة لهذا السؤال لم أكن اقوم بدور «كولومبو» أو «شرلوك هولمز».. فلم اكن اسعي لحل لغز الجريمة، بل الي دراسة شخصية القاتل.. والظروف التي مكنته سواء بالحقيقة أو بالخداع، ان يغلف جريمته بضباب الجنون، ويستبدل بحبل المشنقة، بضع سنوات في أحد مستشفيات الأمراض العقلية.

ولم تكن هذه السنوات التي قضاها «حسن» داخل مستشفي المجانين تحمل طابع العقوبة.. فقد اقام خلالها في غرفة مزودة بكل وسائل الراحة والترفيه، حتي الالات الموسيقية التى كانت هوايته طوال حياته.. وأصبح يعمل من داخل هذه الغرفة المختفية خلف الأسوار مديرا لفرقة تمارس نشاطها في أسواق الليل تستهلك الموسيقي والطرب.. بل ان بروفات مقطوعاته الجديدة كانت تجري داخل حجرته بمستشفي المجانين (!!).. أليس هذا لغزا جديدا أعقد وأصعب علي الفهم من دوافع ووقائع الجريمة نفسها.

التقيت بالعاشق القاتل عشرات المرات وعقدنا معا جلسات استغرقت ساعات وساعات.. ورغم ذلك ظل يساورني سؤال: هل

يمكن ان نحصل على الحقيقة كل الحقيقة من طرف واحد؟!.. المنطق يقول لا، والواقع يفرض على ان اكتفي بنصف الحقيقة.. فقد رحلت «شهيرة» الي العالم الآخر، حاملة معها النصف الذي يخصها من خفايا واسرار هذه القصة التي جمعت بين الفن والحب والجريمة

حسن زغلول عازف الأورج.. قتل خطيبته أمام حشد من الجماهير

والجنون في سلة واحدة.. ولم يبق امامي سوي «حسن» استمع منه واسجل احاديثه عن نفسه، وعن قصة حبه «الشهيرة» وعشقه للفن..

و«حسن زغلول» - ٣٥ سنة - عازف اورج من الدرجة الأولي، عزف موسيقاه في الاسكندرية وملاهي شارع الهرم.. ونال شهرة متواضعة جعلته وهو طالب بالجامعة يشتري سيارة وشقة بالاسكندرية.. ورغم انه يعشق عالم الليل وسهراته بكل الوانها.. الا انه وقع في غرام زميلة له في الجامعة.. هي بحق رائعة الجمال.. كان يحبها بجنون ويؤلف باسمها مقطوعات موسيقية.. وكانت هي تستغل جمالها باشعال النار في قلبه.. ورفضته اكثر من مرة واعلنت ذلك صراحة في وجهه.. وطلبت منه فك الخطوبة.. واصيب «حسن» بالاحباط وبدأ ينطوى علي نفسه.. وهجر الموسيقي.. واخيرا قرر ان يقتل «شهيرة» ثم يقتل نفسه ليرتاح من عذاب الحب.. هكذا قرر «حسن» .. وهكذا اعلن خطيبته امام والدتها: سأقتلك يا حبيبتى يوم الخميس القادم (!!)..

وفي يوم الخميس ٣٠ ديسمبر ١٩٨٢، خرجت «شهيرة» من منزلها بأبو قير صباحا متجهة الي عملها بالأزاريطة.. تتبعها «حسن» بسيارته حتي نزلت من الأوتوبيس، وقف بسيارته أمامها وطلب منها الركوب لكنها رفضت.. جذبها بعنف الي داخل السيارة وانطلق بها بجنون.. وظلت شهيرة تصرخ وبدأت السيارات تطارد «حسن» حتي توقف بميدان الرمل.. نزل شاهرا سلاحه واطلق عدة أعيرة نارية لتفريق المتظاهرين.. وانزل «شهيرة» من السيارة وصرخ بأعلي صوته طالبا الشرطة.. التف المئات يتابعون هذا المشهد الغريب.. ومرت اكثر من ٢٠ دقيقة لم يحضر خلالها احد من رجال الأمن، وتزايد عدد المشاهدين وتعطلت حركة المرور..وفجأة شعر «حسن» بشخص يحاول التسلل والاقتراب منه، فاطلق رصاصتين في الهواء فهرع الناس الي الشوارع المجاورة واختبأ الآخرون.. فجأة حاولت «شهيرة» محاولة الهرب، فاطلق عليها الرصاص، ظلت تجري، فاطلق رصاصة اخرى.. وواصلت الهرب، وقبل ان يطلق الرصاصة الثالثة وجدها تتهاوي علي الأرض.. وقف بجانبها وصوب المسدس تجاه قلبه، واخذ يضغط علي الزناد ولكن القدر تدخل فقد انحشرت الرصاصة الأخيرة المتبقية داخل الماسورة.. هرع شخص نحو «حسن» وامسك بالمسدس، وقفز آخر فوق راسه وانهال عليه العشرات يضربونه بأيديهم وارجلهم، حتى جاءت الشرطة.. ماتت «شهيرة» وتم نقل «حسن» الي سجن الحضرة بعد عرضه علي النيابة.

الموسيقي داخل السجن!!

قال لي «حسن» عن هذه الأيام السوداء في حياته: لم اكن ادري ماذا يحدث حولي.. هل هذه حقيقة أم حلم، أم كابوس؟! كنت في حالة ذهول.. احيانا اضحك في دهشة متسائلا: هو حصل إيه؟!.. هيه شهيرة ماتت بجد؟!.. وبعد اسبوعين من دخولي السجن تركت كل همومي خلفي، وبدأت افيق..وبدأت صورة «شهيرة» تتراقص امامي في الظلام وبدأت اتذكر الماضي بآلامه وبكل احزانه.. واضطررت للبحث عن وسيلة اشغل بها نفسي.. فكونت فرقة موسيقية من المساجين، وقدمت حفلات كثيرة.. واصبحت انال احترام وثقة الضباط والمساجين.. وقبل الجلسة الأخيرة للنطق بالحكم فوجئت بالمحامى الذي كلفته اسرتى بالدفاع عني يطلبني علي انفراد ويهمس في اذنى قائلا: الحكم سيكون قاسيا إما بالاعدام، او بالأشغال الشاقة المؤبدة علي الأقل.. وامامك فرصة وحيدة للافلات من حبل المشنقة، عليك بادعاء الجنون (!!).. وامام القضاء اديت دور المجنون، وتم نقلى الي مستشفي العباسية للأمراض العقلية للكشف عن قواي العقلية.. وداخل المستشفي مثلت دور المجنون علي الأطباء والتومرجية، وصدرت التقارير الطبية تفيد بأنني مختل عقليا، ونقلت الي مستشفي الخانكة وتم ايداعي دائرة المذنبين ومن داخلها وبواسطة رشوة التومرجية والأطباء تمكنت من الحصول علي تصاريح بالخروج والتجول في الشوارع.. وقمت بتكوين فرقة موسيقية، وذاع صيتى في منطقة الخانكة والأحياء المجاورة لها، واستأجرت شقة مفروشة بمنطقة الزيتون بالقاهرة.. والتحقت باحدى الفرق الموسيقية التي تعزف في ملاهي شارع الهرم.. وطوال الـ ٧ سنوات التي كان من المفروض ان اقضيها داخل مستشفي المجانين كنت لا اتردد علي المستشفي الا قليلا لكى ادفع المال للتومرجية واخيرا صدر القرار بالافراج عني تماما (!!).



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ / ٦ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دائرة المذنبين!!

ان الرحلة التي سيقضيها «صابر فرحات» عازف العود وصاحب مذبحة فندق سميراميس التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي.. هي نفس الرحلة التي قطعها من قبل «محمد عزيز» قاتل والديه، «حسن زغلول» قاتل خطيبته.. سيتم الكشف علي قواه العقلية، وستصدر التقارير الطبية لتؤكد انه مصاب باضطراب عقلي.. وسيتم ايداعه قسم ٨ غرب بمستشفي العباسية للأمراض العقلية.. ثم ستتم احالته الي قسم ٩ بدائرة المذنبين بمستشفي الخانكة للأمراض العقلية.. وداخل عنبر الموت، إما ان يتعرض للضرب والتعذيب بوسائل العلاج القمعية ثم يموت.. واما ان يتحايل علي الجميع ويمارس نشاطه الموسيقي ويفعل مثلما فعل «حسن زغلول».. انه جنون العصر.



المصدر :

التاريخ :

النيابة تستمع اليوم لأقوال ضباط شرطة السياحة بفندق سميراميس

استقرار حالة المصاب السورى.. وسفر المصاب الأمريكى إلى بلاده

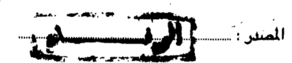
كتب ـ يسري شبانة:

تواصل اليوم نيابة حوادث وسط القاهرة، سماع أقوال ضباط شرطة السياحة المخصصين لحراسة فندق سميراميس، الذي شهد الحادث البشع يوم «الثلاثاء» الماضي. وكان قد أسفر عن مقتل أمريكيين وفرنسي وإصابة ٤ آخرين. استعجلت النيابة تقرير المعمل الجنائي لفحص المسدس المضبوط مع المتهم صابر فرحات المختل عقلياً، وفوارغ الطلقات التي عثر عليها بمكان الحادث داخل مطعم «الفلوكا» بالفندق. استفسر أمس المستشار علي عمران المحامي العام لنيابات وسط القاهرة عن حالة المصاب السوري محمد العقاد، الذي يرقد حالياً داخل مستشفي قصر العيني. قرر الأطباء المعالجون اجتيازه للمرحلة الحرجة، ولايزال يرقد داخل غرفة الحالات الحرجة. ويقوم فريق من الأطباء بمتابعة حالته طوال الـ٢٤ ساعة.

كما قام الدكتور عيسي درويش سفير سوريا بالقاهرة أمس بزيارة المصاب السوري، وغادر المصاب الأمريكي ماريل كرامل مطار القاهرة صباح أمس علي طائرة الخطوط الجوية العالمية عائداً إلي بلاده. ورافقه وفد طبي لمتابعة حالته الصحية أثناء الرحلة.



المصدر :



التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

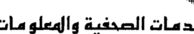


القضية ليست كيف دخل القاتل هذا الفندق الكبير ليرتكب جريمته البشعة.. هذه الجريمة يمكن ان تحدث في اكبر فنادق العالم.. انا ازعم انه ليس هناك مكان فوق ظهر الكورة الارضية يصعب اختراقه مهما كانت الاستحكامات.. اتصور انه ليس هناك تدابير امن تفوق هذه التدابير.. ومع ذلك نجح الجناة في اختراقها وقتلوا رئيس دولة فرعون وسط جنوده!! القضية ليست ان نتهاون بالبلوى والتقريع والجزاءات على رأس موظف الامن.. لقد وقعت هذه الجريمة والفاعل المسئول عنها هو حالة الاسترخاء التي تعقب دائما حالات الاستنفار والشدة.. ونحن في مصر ياسادة تعودنا علي ان تكون اي حالة استنفار من قبيل التهريج وعدم التنظيم.. نحن نتعامل مع اخطر مايواجه مصرنا حاليا بأسلوب الرحرحة والاسترخاء.. خذوا مثلا ماكان يحدث في محطات مترو الانفاق ابان حوادث قنابل المسامير كان جنود المحطات يقومون بتفتيش الحقائب المفتحة للحظر واستمر هذا الاسلوب بالكثير اوي لمدة اسبوعين.. وبعدها وكما يقول المثل راح ابوك عند اخوك.. وكان جهابذة الامن يتصورون ان الارهابي سوف يقدم علي ارتكاب جريمته وسط ظروف التفتيش. انتهت حالة الاستنفار في مترو الانفاق وربنا يستر.. لانني اشهد بعيني سلالا تدخل امامي ويمكن لاي ارهابي ان يدس بداخلها دبابة !!

الخطورة ياسادة تكمن دائما في حالة الرحرحة.. من المؤكد ان جميع موظفي الامن في جميع فنادق القاهرة الكبري في هذه الليلة كانوا سيتصرفون نفس تصرف هذا الموظف لاننا مصريون.. انني اسأل مثلا اذا كان هؤلاء القوم الامنيون يتبعون وزارة الداخلية.. هل قام المسئول الامني الذي يتبعونه بزيارة مفاجئة عليهم بدون شوشرة او سريئة او منظرة او كعوب ندق.. كله مرحرح يابا.. انا اؤكد لكم ياسادة ان جميع موظفي الامن في الفنادق الكبري يعيشون علي اعصابهم هذه الايام لان مسئولا امنيا اراد ان يستعرض عضلاته فقرر ان يلف علي الفنادق.. او انهم قد استدعوا لاجتماع يقف فيه السيد الامني ليطالبهم بحماسة شديدة ان يظل السلاح صاحي.. صاحي لحين رحرحة!!

فؤاد فواز


المصدر : الجمهورية


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٣



تعاملت فرنسا مع حادث مقتل أحد مواطنيها في فندق سميراميس بالقاهرة .. بكل الموضوعية ، والحكمة ، والتعقل .. فهي تعلم تماما .. أن مثل تلك الحوادث ترتكب كل يوم في جميع أنحاء العالم .. حتى هي نفسها .. شهدت نماذج مشابهة عديدة .. ومازالت حتى الآن تعاني من سلوك بعض المتهوسين .. الذين يرتكبون جرائمهم إما لحساب جهات معينة .. أو تحركهم دوافع شيطانية بحتة ..!

• • •

لقد أعجبني تصريح « فرانسوا ليوتار » وزير الدفاع الفرنسي .. الذي قال فيه إن الحكومة المصرية بذلت ، وتبذل كل ما في وسعها لمقاومة عمليات الاعتداء على السياح الأجانب .

إن « ليوتار » منصف في تصريحه ـ ولا شك ـ .. لأن الاجراءات التي تم اتخاذها على مدى الاثني عشر شهرا الماضية .. وضعت مثل تلك الحوادث الارهابية في حجمها الطبيعي .. وهو حجم ضئيل للغاية إذا أردنا قياسه .. بمعايير إقليمية ، أو دولية ..!

• • •

منذ عدة شهور .. اقتحم « مجنون » يدعى اريك شميت مدرسة الجنرال ستاركو للأطفال في منطقة نيبي .. إحدى ضواحي باريس الراقية .. مطالبا بفدية قدرها عشرة ملايين فرنك ..!!

ولم يكن هناك خيار بالطبع أمام الشرطة سوى أن تقتله .. لتحرر الأطفال الذين أصابهم الرعب على مدى ثلاثة أيام كاملة ..!

إذن .. هذا النوع من البشر موجود في العالم كله .. مثل الموسيقي إياه الذي أفرغ نيران مسدسه .. في صدور أناس لاناقة لهم ، ولاجمل ..!!

إنه نوع من التكيف السلبي مع الحياة .. قد يبدو تارة في صورة الانتقام من الذات .. وتارة أخرى في صورة الاعتداء على الآخرين .. جسديا .. أو نفسيا .. أو ماليا ..!

• • •

من هنا .. أنا أختلف مع الآراء التي تقول إن حادث سميراميس يعتبر بمثابة ضربة جديدة للسياحة في مصر سوف تعود بها إلى ماكانت عليه منذ شهور مضت .. إذ لم أستشعر « الخطر » سواء في أمريكا ، التي غادرتها أمس .. أو في أوروبا .. التي وصلت « باريسها » منذ ساعات .

بالعكس .. إنني ألمس .. أن الرأى العام مقدر تماما للحكومة المصرية .. تحركها في مواجهة جرائم العنف بشتى صورها .. ويعلم أن أي بلد لا يستطيع أن يفعل أكثر من ذلك ..! وبالتالي أنا شخصيا لا أتصور أن تقوم شركات السياحة بالغاء رحلاتها وإلا كانت قد تصرفت نفس التصرف مع أمريكا ، وبريطانيا ، واليابان ، وكندا .. وغيرها .. وغيرها ..!

• • •

..وفي النهاية .. تبقى كلمة :

إنني لا أعفي إدارة فندق سميراميس من المسئولية .. فكيف يدخل رجل يحمل سلاحا .. إلى الفندق ليتجول في ردهاته ، ومطاعمه ، وكافيترياته ..؟؟

ألم نحذر ألف مرة .. من هذا « التراخي » .. الذي ابتلانا الله به ..؟؟

أين بوابات الأمن ..؟؟ وأين الأجهزة الخاصة بالكشف عن المعادن .. وأين « البيه » مدير أمن الفندق ـ الذي يعتبر من وجهة نظري ـ المسئول رقم (١) في تلك الجريمة ..!

• • •

عموما .. إنها تجربة قاسية .. أرجو أن نستفيد منها مستقبلا .. بحيث لاندع لهذا التراخي مكانا في حياتنا .. فبصراحة قد ضقنا به ذرعا .. ولم يعد مناسبا أبدا لنا ، ولا لظروفنا ، ولا لحياتنا بصفة عامة ..!

سمير رجب



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٣



حادث بشع هذا الذى حدث - مساء الثلاثاء الماضى - فى فندق سميراميس بالقاهرة . أكدت المصادر الأمنية أن الشخص الذى أطلق رصاصات مسدسه وقتل وجرح العديد من السياح والزوار الأجانب مصاب بخلل عقلى . ونشرت الصحف الكثير من المعلومات عن هذا الشخص .. من خلال مراحل حياته المختلفة مما يؤكد هذا « الخلل » الذى تحدثت عنه المصادر الأمنية .

كشفت التحقيقات - التى نشرتها الصحف - ان القاتل سبق الحاقه بمستشفى القصاصين للامراض العقلية واقام فيها لمدة شهر ثم خرج منها ليعود الحاقه - مرة اخرى - بمستشفى منشية البكرى ليمضى فيها شهرين .. واضافت التحقيقات المنشورة ان القاتل دخل مستشفى الدكتور على بهادر للامراض النفسية والعصبية وهرب منها بعد ان حطم مكتب مدير المستشفى واعتدى بالضرب على ٤ من العاملين !

وتاريخ القاتل يروى انه تخرج فى معهد الموسيقى وعمل بالفنادق وسجل شريطا بالاشتراك مع مطربة جزائرية ، ثم سرعان ما ترك الموسيقى ليعمل فى فرن والده ، واطلق لحيته واعتدى على المطربة الجزائرية بالضرب المبرح لانها طالبته بحقوقها المادية من مبيعات الشريط الموسيقى ! وبعد فترة .. ترك العمل لدى ابيه واخذ يتردد على المساجد



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقبضت عليه اجهزة الامن منذ ٣ شهور بسبب تسكعه فى منطقة الزاوية الحمراء وتم اخلاء سبيله بعد ان تبين انه مختل عقليا بدليل فصله من سلاح المدرعات - اثناء تجنيده فى القوات المسلحة - بعد الكشف الطبى الذى اثبت انه « مختل عقليا » !

وامس الاول - الخميس - اقتيد القاتل الى مسرح الجريمة فى فندق سميراميس امس حيث مثل امام النيابة كيفية ارتكابه لهذه الجريمة البشعة ، عندما اخرج مسدسه من ملابسه ظل يردد عبارات غير مفهومة عن الوضع فى البوسنة والهرسك وشتم الولايات المتحدة وغيرها من الدول الاجنبية ثم افرغ رصاصاته فى اجسام رواد الفندق من الأجانب الجالسين فى الكافتيريا !

بعد نشر هذه المعلومات كلها ، اصبحنا نميل الى تصديق ما يقال عن ان هذا المختل عقليا تصرف تصرفا فرديا

●● صورة صابر فرحات التى طبع منها المئات لتوزيعها على المعجبين والمعجبات بفتنة ، وعندما تعذر الطلب على صورته ولم تتحقق له الشهرة ، كفنان قرر البحث عنها عن طريق قتل الابرياء ●●

بدليل انه - على غير ما يفعل الأرهابيون عادة - ارتكب جريمته داخل احد الفنادق وكان من المؤكد القبض عليه قبل ان يهرب وبالتالى سيضطر إلى الاعتراف والكشف عن اعوانه وشركاء جريمته ..

إن ما فعله هذا المختل سبق ان فعله كثيرون من المجانين فى العديد من دول العالم . فما اكثر المرات التى سمعنا فيها عن مجنون اقتحم احد المطاعم واطلق رصاصاته على زبائن المطعم بلا تمييز ثم رفع يده عاليا بعلامة النصر انتظارا للقبض عليه وظهور اسمه وصوره وتاريخ حياته فى كل الصحف وفوق كل

البقية ص ٨



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٣



شاشات القنوات التليفزيونية ويصبح نجما عالميا بعد ان كاد يموت همّا وكمدا لإحساسه بالتفاهة ولنبذه من معارفه وجيرانه !

وما اكثر المرات - ايضا - التى قرانا فيها عن جرائم ارتكبها مجانين فى اوربا وامريكا . فاحدهم امسك بمدفع رشاش واقتحم مدرسة روضة اطفال وافرغ رصاصاته فى اجساد الاولاد والبنات ومن معهم من المدرسين والمدرسات .. واخر لا يعجبه جيرانه من الزنوج فاطلق عليهم الرصاص من شباك منزله . وثالث كانت امه عمياء فقتل عشر سيدات مبصرات انتقاما لامه منهن . واخر لا يطيق الاجانب الذين يقيمون ويعملون فى بلاده فاخذ يتصيدهم الواحد بعد الاخر حتى قبض عليه . ورابع لا يعجبه بابا الفاتيكان فانتهز مناسبة دينية كبرى يتحدث فيها البابا ليطلق النار عليه . وخامس استثقل دم الرئيس الامريكى السابق - رونالد ريجان - فتربص به لحظة خروجه من احد الفنادق واصابه برصاصاته وسط ذهول الملايين الذين تابعوا الحادث عبر شاشات التليفزيون واتضح - بعد التحقيق - ان الرجل ارتكب جريمته بمفرده ولم تدفعه الى ذلك غير محاولة لفت نظر احدى الممثلات الشهيرات اليه لعل وعسى تعجب به ! وسادس نزل الى ارض ملعب التنس ليطعن البطلة مونيكا سيلز فى ظهرها لانها انتزعت البطولة من بطلة اخرى يراها اصلح من تحصل على البطولة ! ومجنون سابع اقتحم القصر الملكى البريطانى ووصل حتى غرفة نوم الملكة اليزابيث الثانية ! وثامن خطط لاغتيال الرئيس الامريكى بيل كلينتون وتم القبض عليه قبل تنفيذ الجريمة واتضح - بعد التحقيق - اختلال عقله وعدم مسئوليته عن تصرفاته !

كانت هذه نماذج معدودة من الحوادث والجرائم التى ارتكبها « مختلو العقل » فى اوربا وامريكا . ومع ثورة الاتصالات ، وتدفق المعلومات ، ماذا يمنع ان يظهر فى بلادنا - نحن ايضا - نفس تلك النوعية من المختلين عقليا والمنحرفين نفسيا والباحثين عن الاضواء بعد ان احاط بهم الظلام من كل جانب ؟!

إن الراى العام يميل إلى تصديق ان قاتل فندق سميراميس ارتكب جريمته نتيجة لهذه الاضطرابات العصبية والنفسية ، وعلينا الا نعطى لهذه الجريمة اكثر من حجمها واكثر من ابعادها . فهى جريمة لا علاقة لها بالجماعات الارهابية التى يحرص افرادها كل الحرص على الهرب بعد ارتكاب الجريمة - كل جريمة - خوفا من انتزاع الاعترافات عمن يقف وراء



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٣

إرهابهم وجرائمهم وإجرامهم ، وبهذه المناسبة فوجئنا بان بعض اجهزة الاعلام فى الخارج حاولت الربط بين هذه الجريمة وبين الجماعات الارهابية التى تعرّضت بالاعتداء على قوافل السياح فى مصر خلال الشهور الماضية . واذا كنّا لا ننتظر الصدق من وكالات انباء امريكية ، او من شبكات تليفزيون أوربية ، فإن الدهشة تكون كبيرة عندما نجد ان شبكة تليفزيون « ام . بى . سى » ـ التابعة لإحدى الدول العربية الشقيقة ـ والتى تبث أرسالها عبر الاقمار الصناعية من مركزها الرئيسى فى لندن ـ كانت إكثر صفاقة واكثر تشفيا ـ بتغطيتها لخبر جريمة سميراميس امس ـ من كل وكالات الانباء وكل الصحف وكل شبكات التليفزيون والاذاعات الاوربية والامريكية .

لقد شاء سوء حظى اننى تابعت نشرة اخبار « إم . بى . سى » فى تلك الليلة ، فوجدت ان كاتب النشرة اختص جريمة مجنون سميراميس بالخبر الاول فى نشرته . ولا باس فى ذلك . ولا باس ايضا فى ان الرسالة الصوتية التى سمعناها من مراسل هذه الشبكة العربية فى القاهرة الذى نقل عن المصادر الأمنية المصرية تاكيداتها بان القاتل مصاب بخلل عقلى وانه ارتكب جريمته بمفرده ، ولكن الذى فيه البؤس ـ كل البؤس ـ من جانب المسئولين عن هذه الشبكة التليفزيونية العربية هو انهم اضافوا إلى الخبر استعراضا كاملا لكل الجرائم التى ارتكبت فى مصر ضد بعض قوافل السياح فى الصعيد والقاهرة بتاريخ كل حادث ومكان حدوثه وأسماء وعدد القتلى والمصابين واحدا واحدا !

إن هذا الربط الذى قامت به الشبكة التليفزيونية العربية كان خبيثه واضحا يهدف إلى اقناع المشاهدين ـ وما اكثرهم فى كل الدول العربية والاوربية ـ بان مسلسل الاعتداء على السياح فى مصر مايزال مستمرا ، وإن ما يحدث فى مصر هو صورة طبق الأصل مما يحدث فى الجزائر التى هرب منها السياح بالفعل واضطر الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران الى التفكير الجدى فى نصح الرعايا الفرنسيين بمغادرة الجزائر ـ [illegible] الثانى ـ بعد ان اصبح غير امن بالنسبة لهم ولكل السياح والزوار الأجانب !

إننى اسال المسئولين عن شبكة « إم . بى . سى » عما إذا كان هدفهم هو تطفيش السياح من بلادنا ، واشاعة الخوف فى قلوب العرب ، بصفة خاصة ، والأجانب ، بصفة عامة ، من مجرد التفكير فى زيارة مصر او السياحة فيها بزعم ان الارهاب فوق ارضها اصبح منتشرا يستهدف ارواحهم وامنهم ؟!

اذا كان هذا هو هدف المسئولين عن هذه المحطة العربية ، فهل يرضى اصحابها ـ من الاخوة العرب ـ عن هؤلاء العاملين لديهم ؟! هل يوافق اصحاب راس المال على ان يدفعوا مرتبات لإناس هدفهم الاساءة إلى اكبر دولة عربية واكثرها حبا لشعب وحكومة هذا البلد العربى الشقيق ؟!



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٣

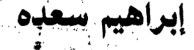
لقد سبق ان كتبت ـ منذ سنة تقريبا ـ مشيرا إلى براعة الـ « إم . بى . سى » فى اختيار برامجها وفى بذخ افلامها وعروضها ومسلسلاتها بالاضافة إلى نشرات اخبارها التى تشتريها من اكبر وكالات الأنباء التليفزيونية ، ولكن هذا الاعجاب تبدد الآن بعد ان شاهدت نفس هذه الشبكة وهى تحاول ـ عمدا ومع سبق الاصرار والترصد ـ ان تربط بين جريمة مجنون سميراميس وبين جماعات الارهاب التى ترتدى قميص الاسلام ونجحت ـ فى الماضى ـ فى الاعتداء على بعض السياح .

إن ما فعلته هذه الشبكة التليفزيونية لم تفعله اكثر الشبكات ـ الاوربية والامريكية ـ كرها وعداء لمصر وشعب مصر . وكم اتمنى من اصحاب هذه الشبكة العربية ان يتحققوا مما شاهدته ـ عن حادث شميراميس ـ وكلى ثقة فى أنهم لن يرضوا عما فعله الذين اسندوا اليهم مسئولية نشر الحقائق وبالذات عندما تتعلق بالدول العربية الشقيقة !

□ □ □

إننا نرحب بانتشار الشبكات التليفزيونية العربية التى تبث ارسالها عبر الاقمار الصناعية حتى تصل الحقيقة ، كل الحقيقة ، عن الدول العربية إلى العالم ، ولكن المدهش ان هذه الشبكة التليفزيونية العربية التى جندت لها امكانات مادية هائلة لم يعد لها هدف غير طمس الحقيقة وبشكل اكثر تشويها من المحطات الأجنبية .

حقا : اللهم احمنى من اصدقائى .. اما اعدائى فانا كفيل بهم .



إبراهيم سعده



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٣

أما بعد

الى حادث فندق سميراميس،

توقفت اجهزة الاعلام طويلا عند حالة الشاب الذى اطلق النار وقتل ثلاثة نزلاء اجانب ، وهل الشاب مجنون ام رشيد ؟ اما هو عصير سكلانس من الرشد والجنون ؟ والحق اقول ان حالة الشاب الطبية ليست على هذا القدر من الاهمية ، لانه سواء كان مجنونا او حكيما فالنتيجة واحدة . ولكن السؤال الذى يحتاج الى جواب ، هو .. كيف استطاع الشاب دخول الفندق ومعه مسدس ؟ وهل صحيح انه دخل الفندق بمسدس ؟ ام ان المسدس هو الذى دخل اليه ؟ وهو سؤال لابد من الاجابة عليه ، لان الفرق بين الحالتين كبير وخطير للغاية ، ولان فنادق وسط البلد محروسة ـ ما شاء الله ـ برجال امن من كل نوع ، وهم حريصون على تفتيش كل شيء حتى حقائب السيدات التى يحملنها للزينة . ولقد روى لى الصديق عبدالحميد ابوبكر ـ وهو سعيد ـ انهم فتشوا حقيبة السيدة الفاضلة حرمه اثناء دخولهما احد الفنادق فى صباح نفس اليوم الذى وقع فيه حادث سميراميس . وكان المهندس الصديق ابوبكر متحمسا بشدة لهذه اليقظة الامنية الشديدة التى دفعت رجال الامن الى تفتيش حقيبة السيدة حرمه ، بالرغم من ان منظر الحقيبة الصغيرة الانيقة لايترك اى انطباع بالشك ، ولكن الحرص واجب وضرورى ومطلوب فى هذه الظروف . واذا كان رجال الامن فى الفنادق يقومون بتفتيش حقائب الرواد ولايفتشون جيوبهم ، فهناك وسائل حديثة للكشف عن الاسلحة التى يحملها الزوار والنزلاء دون حاجة لتفتيشهم وفى ظروف مثل التى نمر بها يجب اتخاذ كل الاحتياطات وعمل كل الترتيبات ، بحيث نضمن عدم وقوع حادث من هذا النوع يعود بنا عدة خطوات الى الوراء ، وينتهى بنا الى نفس النقطة التى بدانا منها .

على العموم ارجو ان نضع حادث سميراميس فى حجمه الطبيعى ، وحتى لاتتاثر الخطة الاستراتيجية الامنية الجديدة ، التى نسمع عنها كثيرا فى اجهزة الاعلام ، ودون ان نلمس لها اى اثر حقيقى من الواقع !!

محمود السعدنى



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ / ١٠ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة تواصل تحقيقاتها فى حادث سميراميس

تواصل اليوم نيابة وسط القاهرة الكلية بإشراف المستشار على عمران المحامى العام للنيابة سماع اقوال العاملين بفندق سميراميس حول ظروف حادث إطلاق الرصاص على السياح مساء الثلاثاء الماضى، وقد طلبت النيابة استعجال تقرير المعمل الجنائى الخاص بفحص السلاح المضبوط مع المتهم صابر فرحات ابو العلا والطلقات الفارغة التى عثر عليها بمسرح الجريمة.

كان المتهم قد قام بتمثيل كيفية ارتكاب الحادث داخل كافيتريا الفالوكة بفندق سميراميس واعترف تفصيليا بإرتكابه الحادث وعلم مندوب الاهرام أن النيابة طلبت تحريات المباحث حول شخصية المتهم ويتابع المستشار رجاء العربى النائب العام نتائج تحقيقات الحادث أولا بأول.



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ [illegible] ١٩٩٣

السطور الأخيرة

صابر فرحات ابوالعلا (٢٨ سنة) الذى اطلق الرصاص بفندق سميراميس مساء الثلاثاء الماضى فقتل ثلاثة واصاب ثلاثة آخرين .. لا نعرف عنه شيئا حتى الآن سوى انه يعانى من اضطراب فى شخصيته .. وهذا ما جعل وزارة الداخلية تتنفس الصعداء حال اكتشافها ان مرتكب الحادث « مختل عقليا » وليس « إرهابيا » .

وما دام قد تبين ان جماعات الارهاب لم تكن وراء هذا الحادث البشع .. فلا ينبغى ان نتهم المسئولين عن امن الفندق بالتقصير او التراخى طالما انهم مسئولون فقط عن الحيلولة دون تسلل الارهابيين ، واما المرضى النفسيون الذين يرتادون الفندق فان المسئول عنهم هم الاطباء دون سواهم .

لقد اثبتت جميع الدراسات النفسية ان القاتل هو شخص غير سوى .. وبالتالى فلا ينبغى ان نخص الارهابى صابر فرحات ابوالعلا بهذا الخلل العقلى الذى يعانى منه جميع الارهابيين .. اللهم إلا اذا كان المقصود من ذلك هو التاكيد على ان جماعات الارهاب لم ترتكب هذه الجريمة الشنعاء .

ورغم ذلك فان الإعلام الغربى قد تجاهل تماما ما اعلنته وزارة الداخلية من ان الجانى مختل عقليا وليس ارهابيا .. وراحت تنسب هذا الحادث إلى ما اسمتهم بالاصوليين بحجة ان القتلى الثلاثة من غير المسلمين .. ناهيك عن ان اثنين منهم من الولايات المتحدة الامريكية والثالث من فرنسا .. وهما الدولتان التى يقوم الرئيس حسنى مبارك بزيارتهما فى الوقت الراهن .

لم يصدق الإعلام الغربى ان الصدفة وحدها هى التى اوجدت الامريكيين والفرنسيين فى مكان الحادث ليلقوا حتفهم بالرصاص الذى انطلق من مسدس هذا المختل عقليا الذى يدعى صابر فرحات ابوالعلا .. ولم يصدقوا ايضا ان الصدفة وحدها شاءت ان يكون جميع القتلى من رجال القانون .

وهى الصدفة نفسها التى جعلت توقيت هذا الحادث يتزامن مع توقيت الحديث الذى ادلى به الرئيس حسنى مبارك إلى شبكة التليفزيون الامريكية « ايه . بى . سى » والذى اكد فيه : « إن حدة العنف قد هدات فى مصر .. وان بلدنا اكثر امنا من اى بلد فى العالم » .

وايا كان الامر فإن ملف هذا الحادث يجب ان يظل مفتوحا حتى يجيب القاتل عن الاسئلة التالية :

□ لماذا اختار يوم السادس والعشرين من اكتوبر لارتكاب جريمته ؟

□ هل سرق مسدس والده فى نفس اليوم الذى وقعت فيه الجريمة ؟

□ متى تم تدريبه على استعمال المسدس ؟

□ لماذا ذهب الى فندق سميراميس دون سواه من الفنادق ؟

□ ما السبب الذى جعل ضحاياه من الامريكيين والفرنسيين فقط ؟

إن الاجابة عن هذه الاسئلة سوف تكشف بجلاء ملابسات هذا الحادث الذى اخشى ان يقيد ضد « مختل عقليا » !!

محمد جبر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

مفاجآت جديدة في حادث فندق سميراميس



المصدر : **السياسى**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ /١٠/ ١٩٩٣

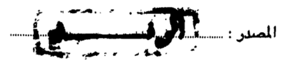
كتب احمد الشيخ :

كشف حادث فندق سميراميس عن قصور فادح في تأمين الفنادق والمنشآت السياحية حيث كشفت التحقيقات الواسعة التى أجريت حول الحادث أن شرطة السياحة كانت قد تقدمت بمذكرة منذ ستة اشهر وبالتحديد في ١٤ ابريل الماضى اكدت فيها قصور وضعف نظام الامن بالفندق ، وعدم وجود افراد أمن لمتابعة حركة المترددين على المطاعم والكافتيريات بالبهو الرئيسى والدور الثانى والثالث حيث المطعم الرئيسى الذى وقع فيه الحادث .

وقد صرح اللواء احمد حلاوة مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة السياحة « للسياسى المصرى » بأنه تم وضع خطة جديدة لتعزيز اجهزة البحث بالفنادق ، وتهدف الخطة إلى القضاء على ظاهرة الدخول العشوائى للفنادق وذلك عن طريق تحديد أبواب خاصة بالافواج السياحية ، وأبواب للمصريين وأخرى للموظفين . واضاف بأنه تقرر ايضاً تركيب بنوابات الكترونية وأجهزة حديثة للكشف عن الاسلحة والمتفجرات ..

ومن ناحية اخرى أكد اللواء نصار زاهر مدير مصلحة الأمن العام أن الجانى في حادث سميراميس لاينتمى لأية جماعة من الجماعات الإرهابية لأنه لم يحاول الانتحار او الهروب ، وأن ترديده للشعارات الدينية قبيل إرتكابه للجريمة لاتعنى أن الحادث يرجع لأسباب دينية



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ [illegible]

صباح الاحد

الفنون والجنون!

الشاب «المخبول» الذي قتل ٣ أجانب وأصاب ٤ آخرين داخل فندق «سميراميس» تحقق له ما أراد وأصبح نجم وحديث الرأي العام... صوره وأسمه أصبحت تتردد في كل الصحف ووسائل الإعلام المصرية والعربية والأجنبية... وقفز هذا الشاب إلي عالم النجومية من أظلم أبوابها، وحقق في دقائق ما لم يستطع تحقيقه طوال عمره الفني الصغير.. هذا الموسيقي المتجول ظل ينتظر دوره في النجومية والشهرة وأحس أن هذا الدور قد يتأخر أو ربما لا يأتي، فقرر وبسرعة أن يطلق رصاص مسدسه، ليسمعه العالم أجمع ويعلن عن وجوده حتي ولو كان ذلك علي جثث ضحاياه!! أنه الجنون أو كما يقولون «الفنون - جنون».

ولعل أخطر ما في الحادث هو موقف وكالات الأنباء العالمية والصحف الأوروبية والغربية الشهيرة التي تلقفت النبأ وأخذت تروج للجريمة علي أنها حادث إرهابي، وركزوا علي أن الجاني أطلق صيحة «الله أكبر» أثناء إطلاقه النار علي ضحاياه، وقالوا: «إن هذه الصيحة ترجع لكونه من المتطرفين»!!...

ووصفت بعض وسائل الإعلام الحادث بأنه سابقة خطيرة وأسلوب جديد للإرهابيين في مصر. وذهبت صحيفة «فاينانشال تايمز» الإنجليزية إلي أبعد من ذلك، حيث نشرت تحليلا لمراسلها في القاهرة مارك نيكلسون، يقول التحليل: مهما كانت دوافع الرجل الذي أطلق الرصاص علي السائحين وسواء كان هذا الشاب تابعا للمتطرفين أم مختلا عقلياً، فالنتيجة واحدة... أن مصر لم تعد «مكانا آمنا للزوار الأجانب»!!..

ليس غريبا أن تشن وسائل الإعلام الغربية هذا الهجوم علي مصر في الوقت الذي ترتكب فيه يوميا حوادث مماثلة، بل أكثر بشاعة في أمريكا وبريطانيا وفرنسا.. الحادث بلاشك عارض وإذا كانت هناك جريمة، فهي الحراسة التي أغفلت دورها وراحت تغط في سبات عميق، يجب إعادة النظر في أسلوب تأمين الفنادق والمنشآت السياحية حتي لا يقع المصريون والأجانب فريسة للمتطرفين أو الباحثين عن الشهرة!!

أحمد فؤاد



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

حتى لا تتكرر مأساة سميراميس

مطلوب بوابات انذار اليكترونية على المداخل

المسئولون عن الفندق.. أنفقوا ٥٠٠ مليون جنيه علي المبني والتأثيث والديكور وتجاهلوا شراء بوابات إنذار قيمتها ٢٠٠ ألف جنيه!!

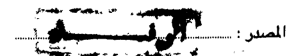
حتي لاتتكرر هذه المأساة التي حدثت منذ أيام بفندق سميراميس. هذا التصرف المريض الذي صدر من مختل عقليا وراح ضحيته ثلاثة سياح واصيب ثلاثة أخرون وحتى لانفقد دخلنا من السياحة.. حاولت «الوفد» مناقشة هذه القضية أمنيا. شرطة السياحة التابعة لوزارة الداخلية يقف دورها عند حد الاشراف وليس من سلطاتها تفتيش المترددين علي الفندق.

فكان لابد من البحث عن المسئول الامني في هذا الحادث فاتضح ان هناك شركات أمن خاصة من المفروض ان تقوم بهذه المهمة وهي تأمين البوابات الرئيسية وتفتيش المشتبه فيه من المترددين علي الفندق وبالنظر في هذا الحادث المؤسف لم نجد لهم اي دور يذكر لا في الاشتباه ولا في تأمين البوابات ولا فى التفتيش ولاحتي في محاولة مقاومة المختل والتعامل معه.

وبالنظر في هذه الاختصاصات نجد ان ادارة الفندق تصدر تعليمات بعدم التفتيش لانه اسلوب غير حضاري.

أفراد الامن الخاص غير مؤهلين ولايتلقون التدريبات اللازمة





المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٢١ مايو ١٩٩٣

اللائق بأمن فندق.

ويطالب اللواء عادل النحاس نائب مدير امن القاهرة ومدير ادارة قطاع الغرب بان تقوم شركات الامن بوضع نوعيات صالحة ومدربة علي حمل السلاح واستخدامه وتقوم ادارة الفندق بوضع عدسات تلفزيونية علي باب الفندق للكشف عن الاسلحة والذخائر داخل الحقائب التي يحملها المواطنون سواء للسائح العربي اوالاجنبي خاصة الفنادق الكبري التي يتردد عليها اعداد كبيرة من السائحين واحكام السيطرة علي جميع منافذ الفندق بشرط الدخول من بوابة واحدة وتحدد ابواب محددة للمتمردين علي الفندق بصفة مستديمة كالعاملين وطالب اللواء عادل النحاس مديري الفنادق ومعاونيهم من افراد الامن بعدم الحرج عند اشتباههم في اي شخص يحمل سلاحا بابلاغ ضباط شرطة السياحة الموجودة داخل الفندق.

شرطة السياحة

وعن شرطة السياحة داخل الفندق قال ان لها وظيفة محددة لمنع حدوث اي حالات شغب داخل الفندق واكد علي ضرورة التنسيق بين جهات امن الفندق وشرطة السياحة ومديرية الامن التابعة له ومصلحة الامن العام ومباحث امن الدولة ويقترح اللواء النحاس أن يتم تدريب افراد الامن علي العاب الكارتية وخلافه واستعمال الاجهزة الحديثة ويتم وضع قواعد معينة لهم عند الاختيار ووضع قانون يحدد شركات الامن التى تقوم بتأمين الفنادق الكبري بحيث تكون علي مستوي عال من الخبرة.

رؤية خاصة

يقول اللواء طاهر غنيم مساعد وزير الداخلية لأمن المنوفية: اجراءات الأمن المتبعة في الفنادق حاليا لم تتغير، فهي تعتمد علي ادارة الامن التابعة للفندق وتعمل برئاسة احد رجال الامن الذين ليس لهم خبرة في الكشف عن الاسلحة والمفرقعات ولكن هناك رؤية خاصة في أمن الفنادق.

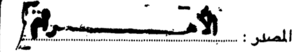
اولي هذه الأجراءات التنسيق بين أجهزة الامن وامن هذه الشركات وتحديد اختصاص عمل كل جهة ويتم وضع مواصفات معينة والزام أصحاب الشركات التي تقوم بحراسة الفنادق الكبري بتركيب الاجهزة الحديثة، للكشف عن الاسلحة والمفرقعات مثل الموجودة حاليا في المطارات ومعظم المنشآت الهامة في انحاء العالم وعمل بوابات خاصة للمترددين علي الفندق بصفة مستديمة حتي لا يشعر السائح او زائر الفندق بالحرج او الضيق وبعد ذلك يتم الكشف بصفة مستمرة علي العاملين بهذه الشركات من الناحية السياسية والجنائية ويتم وضع قانون للشركات.

اختفاء جندي الشرطة

وطالب اللواء طاهر غنيم باختفاء جنود الشرطة الذين يرتدون الملابس الرسمية من أمام الفنادق الكبري حتي يشعر السائح بالاطمئنان.

مصطفي عبدالعزيز
محمد عبدالفتاح





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٣

النيابة تعاين منزل المتهم فى حادث سميراميس

كتب ـ **محمود النوبي** : اجرى رئيس نيابة وسط القاهرة امس معاينة لمنزل المتهم صابر فرحات ابو العلا الذى اطلق الرصاص على رواد فندق سميراميس مساء الثلاثاء الماضى وراح ضحيته امريكيان وفرنسى. وكان المستشار على عمران المحامى العام للنيابة قد طلب اجراء معاينة لمنزل المتهم وفحص مكان حفظ السلاح الذى سرقه من والده بمنطقة عرب الطوايلة بعزبة النخل. واسفرت المعاينة على أن والد المتهم صابر فرحات اعتاد حفظ الطبنجة وبها الذخيرة الحية داخل درج الكمودينو بغرفة نومه ، وان المتهم انتهز فرصة عدم وجود والده وسرق السلاح وتوجه الى فندق سميراميس، واكد الأب انه لم يعلم بسرقة ابنه للسلاح من داخل درج الكمودينو، وان ابنه كان يمر بظروف نفسية خلال الأيام الأخيرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٣

مجبات مضادة

□ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها . ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لانفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا .

إلى الحياة اللندنية

حرية الصحافة .. لاتعنى التهويل والاثارة

صدر المانشيت الرئيسى لصحيفة الحياة اللبنانية اللندنية يوم الخميس الماضى بعنوان « مقتل السياح فى سميراميس » .. وتناول الخبر الحادث الذى قام به الشخص المختل عقليا داخل فندق سمير اميس .

المساء :

لقد اصابنا الفزع والجزع ونحن نقرأ « المانشيت » الذى نشرته الحياة اذ يوحى للقارىء ان جريمة او حادثة مروعة للغاية قد وقعت وسقط خلالها عشرات الضحايا من السياح .. لقد كان حريا بالصحفى الذى صاغ الخبر ذكر عدد القتلى والمصابين بدلا من ان يشير الى الحادث بشكل يسىء الى مصر فى الوقت الذى بدأت فيه حوادث الارهاب الموجه ضد السياح تنحسر ، نحن لا ندرى ما الباعث وراء تشويه صورة مصر وتلطيخ سمعتها .. هل الهدف من النشر بث الفزع والخوف فى النفوس والاشاعة عن طريق خفى بضياع الامن والامان فى قاهرة المعز ؟! ام ان الهدف هو النشر للنشر ؟! نحن نعتقد فى الاخيرة لعدة اسباب ابرزها دأب تلك الصحيفة على ركوب موجة التهويل لكل ما يجرى فى مصر تحت زعم حرية الصحافة .. مع ان حرية الصحافة لها ضوابطها وقيودها والا لما وجدت فى قوانين الصحافة مواد تجرم القذف والسب وافشاء الاسرار والمساس بأمن الدولة والتأثير على سير العدالة .. الخ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٢

القصة الكاملة .. لقاتل نزلاء فندق سميراميس

عم محمد فرحات أبو العلا - مهنته سائق - استطاع في أعوام قليلة ادخار بعض النقود تمكن بها من شراء سيارة نقل ليصبح عاملا عند نفسه وتلاها باخري ثم أخري ليصبح واحدا من اغنياء الحي الذي يقطن به واكد ذلك بشرائه لمنزله بشارع سلامة عفيفى بحي الزاوية الحمراء وكان ذلك في الستينات وفي منتصف الثمانينات قام عم محمد بشراء قطعة ارض بمنطقة عرب الطوايلة بعزبة النخل الغربية وبالتحديد في ٤ شارع ربيع شعيب المتفرع من شارع أبو بكر الصديق واقام عليها منزلا من ثمانية طوابق واقام اسفله مخبزا وقرر ترك السيارات بعد ماعاناه من السائقين وابتزاز أصحاب الورش والجمارك وغيرها فقام ببيع السيارات التي يملكها وانهي كافة حساباته بالزاوية الحمراء وقام ببيع منزله القديم وانتقل باسرته الي الحي الجديد عدا اثنتين من البنات تزوجتا بالزاوية الحمراء

في يونيو الماضى اعلن إعتزاله الفن وأطلق لحيته



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٢

كيف بدأ الخلاف بينه وبين صديقته الجزائرية

كتب : خالد فؤاد

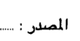
وقد انجب عم محمد ثمانية من الأولاد خمسة ذكور وثلاث اناث كان الثاني بينهم صابر محمد فرحات أبو العلا مواليد ١٩٦٥/٧/٢٠سجل مدنى «الزاوية الحمراء»مصرى الجنسية -مسلم الديانة ويحمل جواز سفررقم ١٥٣٢٧٧ ومهنته فيه ملحن موسيقى بعد ان حصل على دبلوم الموسيقى العربية فى منتصف الثمانينات ولقب نفسه بصبرى فرحات.

اثناء دراسته تعرف على فتاة تدعى مسعودة قويدا وشهرتها «شيراز» قادمة من بلدها الجزائر تبحث عن الفرصة مثل باقى المطربات العربيات واتفقا على العمل معا وقاما بتكوين دوتو غنائى وحققا نجاحا طيبا مما مكنهما من العمل فى واحد من اكبر فنادق مصر«سميراميس» وبدأ يعدان معا لاول البوم غنائى يجمعهما ووافق الموسيقار احمد الجبالى على تسجيل الالبوم لهما بفرقته الخاصة وقام بعمل لحنين لهم بالشريط الذى صاحبته دعاية مناسبة واعلان بالتليفزيون اذيع عدة مرات.

زملاؤه يؤكدون:

لم نشعر أبدا انه مجنون



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٣

جريمة القتل تحولت الى دعاية لتوزيع اغانيه

وبدات الخلافات بين صبرى وشيراز التى وجدت من يهمس فى اذنها بان شريكها قام ببيع حق التوزيع الخاص للشريط واستولى على النقود ورغم نفيه هولذلك إلا انها قامت بعمل عدة محاضر بمباحث المصنفات الفنية لم تسفر فيها التحقيقات مع صبرى عن شيء فتم غلق ملفات المحاضر ونشبت خناقات بينهما ادت الى انه ضربها ذات مرة بسبب اهانتها له ورغم محاولاتها معه للعودة بعد ذلك إلا انه رفض تماما واعلن استقلاله بحياته الفنية واستطاع التعاقد مع بعض المحلات للغناء واتفق مع عدد من المطربين الجدد على عدة الحان وبالفعل قام بتسجيل الحان لهم بالاضافة لتسجيله لالبومه الجديد وراح يبحث عن شركة تطبعه وتوزعه له.

ولكن فجاة فى منتصف يونية الماضى اختفى صبرى تماما وبحث عنه اصدقاؤه والمحلات المتعاقد معها دون جدوى الى ان اتت اخبار اعتكافه وتدينه واعتزاله للفن. وفى منتصف اغسطس ظهرامام معهد الموسيقى «مطلقا لحيته» وراح ينصح زملاءه وزميلاته بالبعد عن الموسيقى لانها حرام وراح يدلل بعدة آيات قرانية واحاديث نبوية واختفى مرة اخرى ليعود من جديد فى النصف الاول من شهراكتوبر الماضى ولكن بوسامته القديمة بعد ان حلق ذقنه وعاد لارتداء احدث ملابس خطوط الموضة قائلا لاصدقائه ان الفن رسالة سامية ولكن اذا ابتعد عن الاثارة والبلبلة وعاد لطبيعته فى التردد على المعهد وعقد جلسات مطولة مع اصدقائه الذين لم يلاحظوا اى تغييرات على سلوكياته ..الى ان جاء يوم الثلاثاء الماضى الموافق ٢٤-١٠-١٩٩٣ وفى العاشرة مساء بدات مراسم عقد المؤتمر الدولى العام للقانون الجنائى وداخل قاعة الفلوكا بالفندق وبعد نصف ساعة وفى العاشرة والنصف.

●●الحادث

وفجاة دخل صبرى فرحات صارخا فى وجه من يعقدون اجتماعا محوره القانون الجنائى.. مناديا بالبوسنة والهرسك وتجاهل امريكا والعرب والغرب لتلك المأساة الانسانية وفى الحال اشهر مسدسه ووجهه نحومجموعة من الاجانب المشاركين فى المؤتمر ليرتكب جريمته التى هزت الراى العام المصرى والغربى معا ويبقى السؤال ..لماذا ارتكب صبرى جريمته فى هذا المكان بالتحديد ؟!! بل لماذا وجه اعيرته النارية ضد هؤلاء الاجانب بالذات واثناء عقد مثل هذا المؤتمر الهام؟!! فرغم ان كل الدلائل اكدت عدم انتمائه لاى جماعة دينية اومعرفته باحد من الارهابيين ..إلا ان الملاحظ ان هذه الجريمة كان مخططا لها تماما والدليل انه سرق مسدس والده فى الصباح وظل معه ١٢ساعة حتى ارتكب جريمته.

●●ماذا يقول زملاؤه ؟

بداخل معهد الموسيقى التقيت بعدد من اصدقائه وزملائه المقربين منه فى البداية يقول زميله ياسر عبد العزيز «قسم اصوات» تعرفت على صبرى منذ عام وعلاقتى به علاقة مطرب بملحن حيث اعجبتنى مزيكته المتطورة واتفقنا على عمل لحنين لى بشريطى الاول الذى سيصدر خلال اسابيع وجمعتنا جلسات مطولة ولم أر منه مايدل على انه يعانى من خلل فى عقله بل كان متزنا جدا وهادئا ولذلك اضع تحت كل ماجاء فى الصحف مليون خط ..فلا يمكن ان اصدق الصحف واكذب نفسى.

●ويضيف زميله عماد المصرى «خريج المعهد قسم عود واصوات» عند التحاقى بالمعهد منذ اربعة اعوام تعرفت على صبرى واعجبتنى مزيكته المعاصرة لجيلنا وكان طموحا لابعد حد ولم أر منه سوى كل خير ولم اشك فيه يوما

●●موسيقى متجول ..كيف ؟!

وقال محمد الابنودى «بالصف الثانى -اصوات» منذ عامين وانا اعرفه ولم أر منه اى شيء خارج وكنت معجبا بالحانه واتفقنا على عمل لحن لى وكنت دائما اساله عنه وكان يعتذر لمشغولياته ولم يكن يخفى على ان كثيرا من الزملاء يسعون للحصول على الحان منه وكان يتردد هو ويرفض ولذلك اندهشت لماجاء فى الصحف انه كان «موسيقى متجول» وان النقابة رفضته.

ويقول هلال البحيرى «قسم عود واصوات» جمعتنا جلسات فنية بحتة واتفقت معه على عدة الحان بعد ان عرفت بالحانه لاصدقاء رفيعة المستوى دليل نجاحه وكذلك شريطه الذى عمله وكنت معجبا باتزانه واحترامه للجميع واحترام الجميع له وقد كانت عندى معلومات عن اعطائه لدروس لطلبة وطالبات من المعهد بناء على رغبتهم هم.

●ويقول خالد عبد الرحمن «بكالوريوس المعهد العالى للموسيقى» صبرى كان انسانا مهذبا ومتزنا جدا وعلاقتنا كانت فى حدود الفن ولم الاحظ ابدا انه كان يعانى بمرض فى عقله ولذلك لا ازال مذهولا لما نشرته الصحف حيث احسست انى اقرا عن انسان اخر غير الذى كنت اعرفه واراه واجلس معه.

●ويقول المطرب سيد انور: صادقته من خلال دراستنا بالمعهد ولا اخفى اعجابى بموسيقاه لانها فعلا كانت جيدة وكان متطورا ولطالما تحدثنا فى الموسيقا وغيرها وكان آخرلقاء جمعنا منذ اسبوعين الى ان قرات الحادث فى الصحف واندهشت لانى طوال ثلاثة اعوام التقى به سواء فى المعهد او استوديوهات التسجيل ولم اتشكك فى تصرفاته ابدا بل كان انسانا حكيما وعاقلا ولا اصدق ماحدث حتى الان.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطيبته تقول

صابر عاقل جدا واحترمه رغم انفصالنا

●ويقول على الصعيدى «جرسون كافيتريا المعهد» أعمل بالكافيتريا منذ ثلاثة اعوام ومنذ أول يوم لى وانا اراه ياتى ويطلب مشروبه ويتحدث مع اصدقائه فى اطار من الاحترام ولم يفتعل يوما اى مشاجرة ولم تخرج منه اى الفاظ جارحة اواى شىء الى ان اختفى منذ عدة اشهر وسمعنا عن تدينه وعاد مرة اخرى الى سيره القديم بدون مشاكل.

●●علاقته بأهله

●وبصعوبة بالغة اقنعنا خطيبته السابقة بالكلام بعد ان اطمأنت لعدم ذكراسمها فقالت بعصبية ..مين ده اللى يقول ان صابر كان مجنونا .ابدا انا اعرفه منذ عامين والتقيت به عشرات المرات وكان طبيعيا وعاقلا فى كل تصرفاته واعرف تماما علاقته باأهله فقد كانت طيبة وسليمة جدا ووالدته كانت تحبه بجنون وتصاب بقلق شديد اذا تاخر عن المنزل وشقيقاته البنات كن يحببنه جدا ولذلك لا اصدق ماجاء فى الصحف من ان اهله طلبوا القصاص منه بعنف أوانه كان يسبب لهم المشاكل .وعن سبب انفصالهم تقول مثل اى خطيبين واى حاجة بتحصل بينهم فصبرى كان شديد الغيرة على ولذلك لم اتحمل إلا انى رغم هذا مازالت احترمه واقدره ولم ار منه اى شىء.

●●ويقول خالد الشطورى «شاعر غنائى» علاقتى بصبرى تعود الى ماقبل ستة أعوام وكنت معجبا بالحانه وعزفه لابعد درجة وكان مثقفا جدا ومقنعا فى حديثه وقوى الحجة وهادىء ولايستثار اوينفعل حتى فى ادق الظروف واذكر اننا كنا فى سنترال رمسيس ذات مرة واطال هو الحديث فى احدى المكالمات ووجهت له فتاة كانت خلفنا اهانة بالغة على هذه الاطالة وظل متمالكا اعصابه وبعد ان كررت اهانتها اضطرالى صفعها دفاعا عن كرامته وايده الجميع فى ذلك ولذلك انا مندهش لكل مانشر فكما ذكرت اعرفه منذ ستة اعوام وقابلته مئات المرات ولم اشك فيه يوما وبعيدا عن كل هذا فصبرى كان ملحنا ممتازا ويكفى ان ألبومه مع شيراز الجزائرية اجازته الرقابة بالكامل دون الاعتراض على اى شىء فيه.

●●كان مستشارا فنيا

ويقول شاعر غنائي اخرمن اكثراصدقائه وطلب عدم ذكر اسمه .تعود علاقتى بصبرى الى عام ونصف العام حيث تعرفت عليه بالمصنفات الفنية واعطانى عنوان شركة انتاج فنى يعمل مستشارا فنيا لها وذهبت له اكثرمن مرة وجمعتنى به وبصاحب الشركة جلسات فنية لاحصر لها وكنت معجبا بموسيقاه والحانه وبعده عن المألوف الى ان ترك الشركة بسبب محاولة صاحبها السيطرة عليه. ومخالفة عقودهما وطلب منى أن ابحث معه عن شركة تطبع وتوزع له شريطه الجديد الذى سجله وبالفعل اخذته لشركة انتاج معروفة بوسط القاهرة واعجب صاحب الشركة به وتحمس له وفى الموعد المحدد للتعاقد بينهم لم يات صبرى وبحث عنه عدة أيام وعرفت بعدها بتدينه وبعده عن الموسيقى الي ان قرأت الحادث الاليم ولا اصدق ابدا هذا السيناريو الذى تم نشرها به فصبرى الذى صادقته وجلست معه انسان اخرغير الذى يتحدثون عنه.

●●جريمة للشهرة

وفى رحلة بحث عن شريطه الذى سجله مع المطربة شيراز فوجئنا بنفاذ كل نسخه من المحلات التى كان يباع بها فقال الحاج حسن على صاحب محل لبيع الشرائط بوسط البلد ايه الحكاية ..الشريط ده عندى من شهور ولم يسالنى عنه احد وامس واليوم فقط بيعت كل النسخ الموجودة عندى منه ..ايه الحكاية واكتشفنا انه لايعرف عن الحادثة اى شىء .ولم يكن هو الاول ولا الاخيرالذى قال لنا هذا الكلام .وكان الجريمة كانت بمثابة الدعاية القوية له.

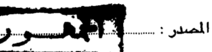
● المنزل والحى

امـا عن الصورة بداخل منزله او الحى الذى يقطن به فقد كانت حالكة السواد فالجميع يرفضون الحديث ويتهربون ويتلفتون حولهم وبصعوبة تمكننا من التقاط بعض الجمل من الجيران واهل الحى الجديد الذى انتقلوا اليه بعزبة النخل وكلها اجمعت سواء من البقال أو الكبابجى أو صاحب ورشة السيارات أو جيرانه على سيره الحسن وعدم اختلافه مع احد يوماً وادبه الشديد وهدوئه وطيبته وذات الشىء فى الحى القديم الزاوية الحمراء حيث قال احمد عادل «صاحب بوتيك» لم اسمع عنه يوما اى شىء شائن اوانه صاحب شبابا منحرفين بل كان هادئا جداً ولم يتشاجر مع احد ويقول «صاحب ورشة نجارة بالحى» معلوماتي قبل ان يتركوا الحى عنه طيبة جداً وكان محدود المعارف ولم يختلف ابداً مع احد وفى منزله راحت شقيقته التى تصغره مباشرة فى هستريا من البكاء وهى تقول ارجوك لقد عانينا خلال يومين فقط ما لم يره احد فى الدنيا أن أمى تموت وشقيقتى الكبرى في غيبوبة وكلنا فى ذهول ومش عارفين نخرج ولا ندخل.. وبعد ان هدأتها قالت كلنا كنا بنحبه رغم عصبيته الكثيرة علينا وكنا بنساعده بالنقود علشان شريطه الثانى وصمتت قليلاً ثم قالت صدقونى اخويا مكنش فيه اى حاجة.

● ويقول محمد فرحات والد صابر عما نشر فى الصحف وهل وصل إلى الجنون ابداً لم يصل لحد الجنون: كان عصبيا احياناً ونفسيته تتعب احياناً وكثيراً ماكان يندم على اشياء تبدر منه ويعتذر حيث انه كان مدللا

ويريد ان نحقق له كل طلباته ومع ذلك كان اشقاؤه يحبونه ويساعدونه خاصة والدته ويضغطون على لكى اوافق على طلباته ثم يبكى والده وهو يقول ارجوكم مصر دية بلدنا كلنا وبنحبها قوى وعمرى مانرضى اى اذى ليها ارجوكم



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٤

كلمة الاسبوع

الدوامة.. والمبالغات.. والمستقبل

اعادنا حادث سميراميس الى الدوامة التى ادخلتنا فيها اجهزة الاعلام الغربى .. دوامة المبالغات الاعلامية .. ومحاولة مواجهة الآثار المدمرة للتغطية الاعلامية الضخمة .. لاحداث صغيرة .. تحدث فى كل مكان فى العالم .. ويجعل منها الاعلام الغربى .. مادة لتغطية متكررة يعيد فيها تذكير الجميع بكل احداث الارهاب دفعة واحدة .. ففى حادث سمير اميس لم تنتظر محطات الاذاعة والتليفزيون العالمية حتى تتبين دوافع الحادث .. ولامن ارتكبه .. وانما على الفور نسبة الى الارهاب .. واعادت فى هذه المناسبة على طريق «الفلاش باك» التذكير بكل احداث الارهاب .. وهو امر مؤسف حقا .

وكان الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ، قبل ان يقع هذا الحادث ، كان يكلمنا عن الاعلام الغربى .. والمبالغات فى التغطية الاعلامية .. ويقول ان الاعلام لايصنع الخبر .. وانما هو يأخذ الحدث ليقدم الخبر التغطية بالطريقه التى تتفق وتناوله للاحداث .. والتى تتفق مع رؤيته لها .. ويقول ان وكالة مثل رويتر .. كما جاء فى رسالة دكتور ناقشها عن وكالات الانباء ، لاتأخذ من الدنيا الى وجهها القاتم .. ولايجذبها الا الاحداث المؤسفة .. الفيضانات .. الاعاصير .. الانفجارات .. المصائب .. لذلك ليس عجيب ان يكون لرويتر دائما النصيب الاول من التغطية التى اساءت الى مصر ..

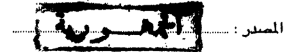
وعندما وقع الحادث ، بادر الدكتور ممدوح البلتاجى بالاتصال بمحطات الاذاعة والتليفزيون العالمية ، ونقل اليهم على الفور الحقيقة من وجهة النظر المصرية .. واستجاب البعض فعلا وصحح مااذاعه .. ولكن يبقى ان هناك حدثا وقع ومهما اختلف البعض فى رسم صورته .. او دوافعه او مرتكبه .. فان الخبر موجودا وهو الامر المؤسف حقا .. ولكن ماذا نفعل ؟.. هذا قدرنا ..!!!

●● قد يتساءل الانسان ، الم يكن فى الامكان تفادى مثل هذا الحدث ؟! ألم يكن في الامكان تخيل ان مثل هذا الحدث امر وارد حتى يمكن وضعه فى الاعتبار والترتيب لمنع اى محاولات من هذا القبيل ؟ اسئلة تزيد فينا المزيد من الاسى .. لاننا لانتحرك الا بعد وقوع المصيبة ؟.. صحيح ان مرتكب الجريمة مخبول .. ولكنها جريمة وقعت ، وكان فى الامكان منعها لو ان تدابير امنية معينة كانت قد اتخذت من تلك التى بدأنا نسمع عنها بعد الحادث .. فهل كان لابد ان ننتظر حتى تحدث الكارثة ثم نتحرك ؟! انها والله لكارثة فعلا ..

لقاء فى جراتز.. وتجمع للكتاب السياحيين

فى جراتز .. كان لنا لقاء .. مع زملاء المهنة .. من الصحفيين والكتاب السياحيين اعضاء الاتحاد العالمى للكتاب السياحيين (فيجيت) (F.I.J.E.T) .. وجراتز هى مدينة نمسوية صغيرة وجميلة لايتجاوز تعداد سكانها ربع المليون نسمة .. وسوف نعود للحديث عنها مرة اخرى .. اما المناسبة التى جمعتنا فهى مؤتمر الجمعية العمومية لهذا الاتحاد .. والتى تشهد هذا العام انتخابات تشكيل المجلس التنفيذى للاتحاد بعد تعديل المواقع داخل الاتحاد واضافة عدة مناصب لرئيس مجلس الادارة حسب التقسيم الجغرافى للاتحاد والذى اصبح الان يضم النائب الاول للرئيس ونائبا لمنطقة اوروبا ونائبا لمنطقة الامريكتين ونائبا لمنطقة البحر المتوسط ونائبا لمنطقة اوروبا الشرقية وآسيا .. وكانت المنظمة فى اجتماع مجلس المديرين فيها فى يوليو الماضى قد شرفتنى بانتخابى رئيسا للجنة التى تشرف على الانتخابات .. وهكذا كان على طوال الشهور الماضية تسلم اوراق المرشحين لمختلف المناصب والتأكد من مطابقتها للشروط وتقديمها فى الموعد ، واستبعاد مايخالف هذا طبقا لقوانين الاتحاد ولوائحها .. وهى مشكلة كنا فى لجنة الانتخابات نخشى من ردود افعالها بالنسبة للمستبعدين .. ولكن الجميع تقبلوا الامر بروح رياضية . وقبلوا قرارات لجنة الانتخابات حتى كان موعد الانتخابات صباح الجمعة الماضى فى اجتماع مجلس الادارة والمديرين الذى يضم جميع ممثلى دول الاتحاد .. وكان على رئيس الاتحاد والمجلس التنفيذى ان يقدموا استقالتهم جميعا الى رئيس لجنة الانتخابات وتصبح بالتالى هذه اللجنة هى المسئولة - ولو لحظات عن الاتحاد - ويصبح رئيسها ، بالتالى هو رئيس الاتحاد .. وقد حدث بعد ان قدم الجميع استقالاتهم الى طبقا للائحة .. ان داعبنى البعض بان اعلن تأجيل الانتخابات الى موعد اخر .. لأطيل فترة بقائى رئيسا مؤقتا للاتحاد .. المهم جرت الانتخابات على اكمل وجه .. واشاد بها كل الزملاء .. وفاز اخونا وصديقنا العزيز تيجانى حداد رئيسا للاتحاد بالاجماع .. وكان هو المرشح الوحيد .. ولكن طبقا للوائح الاتحاد لابد ايضا من اجراء التصويت عليه .. وكان بين من اعطوه صوتهم ممثل اسرائيل السيد الشابى .. وهو من اصل عراقى .. وبعد اعلان النتيجة بالاجماع قال الشابى للتيجانى : هكذا يتأكد ان اسرائيل ايضا اعطتك صوتها فصفق الجميع .. وبعد انتهاء الانتخابات اصر الشابى على صورة تذكارية مع رئيس الاتحاد تيجانى حداد ورئيس لجنة الانتخاب اى اسرائيل .. ومصر .. وتونس .. ثم كانت بعد ذلك باقى النتائج لاتحمل قدرا من المفاجأة الا فى زميلنا من اليونان الذى فاز على زميلنا من ايطاليا ومن لبنان .. وهو يعد وافد جديد الى الاتحاد .. وربما كان السبب انه اجاد عمل اتصالات بالسوق الاوروبية المشتركة لتواجد مدير العلاقات العامة بها من اليونان بحيث تقوم هذه السوق بدعم الاتحاد .. ومن هنا كان هذا السبب كما اعتقد سببا فى تقديمه تقديما جيدا للاتحاد ولبعض العناصر المؤثرة فيه .. ولكنه مع ذلك لم يفز الا بفارق صوتين ولو ان زميلنا الايطالى احسن الترتيب وتخلى عن ثقته فى فوزه لفاز بكل تأكيد .. المفاجأة الثانية كانت فى عدم فوز من يمكن تسميتهم بالحرس القديم فى منطقة اوروبا الشرقية وآسيا واحتلال زميلتنا البولندية الشابة آنا موقع نائب الرئيس لهذه المنطقة .. بعد ذلك كان فوز زميلتنا من المكسيك سكيافينو متوقعا .. فقد قامت بحملة علاقات عامة مكثفة كانت قمتها الدعوة لعقد اجتماع مجلس الادارة والمديرين فى المكسيك فى ابريل القادم .. ولهذا فازت بمنصب نائب الرئيس عن منطقة الامريكتين .. اما الفائز عن منطقة اوروبا .. فقد اصبح هو المرشح الوحيد بعد فوز رينيه فان هوف بمنصب السكرتير العام وبالتالى تخلى عن ترشيحه لمنصب نائب الرئيس عن اوروبا ليكون زميلنا «مونج» من اسبانيا هو المرشح الوحيد ومع ذلك جرى الاقتراح عليه طبقا للائحة .



المصدر : 

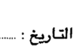
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٣

وهكذا تشكيل مكتب تنفيذى جديد للمرحلة القادمة من عمل الاتحاد العالمى للكتاب السياحيين (الفيجيت) ليقود المسيرة لثلاث سنوات قادمة .. وليبدأ مجلس الادارة والمديرين الجدد عملهم بمناقشة الاعمال السابقة والقادمة .. وبينها بطبيعة الحال موضوعـان يتصلان بمصر .. الاول هو الـدورة التدريبية للصحفيين السياحيين الشبان التى ستقام فى مصر فى يناير القادم بالتعاون بين الاتحاد ومنظمة البحر المتوسط للكتاب السياحيين .. وكذلك جائزة التفاحة الذهبية التى نالتها مصر والتى يمنحها الاتحاد سنويا لدولة من الدول تقديرا لجهدها فى تنمية منطقة من المناطق .. وقد وافق الاتحاد على مبادرتى بمنحها لمصر تقديرا لجهدها فى تنمية منطقة البحر الاحمر وسيتم الاحتفال بتقديمها لمصر فى يونيو ١٩٩٤ .

تواصل الجمعية العمومية للاتحاد اجتماعاتها حتى نهاية هذا الاسبوع وفيها الكثير مما يستحق ان نعود اليه .. وخاصة وسائل الاتصال وتأثيرها فى حركة السياحة وكذلك التطور الهائل فى مجالات الاتصال الذى تحقق والذى ينتظر ان يتحقق .. وهى كلها موضوعات تناقش فى حلقات البحث التى سنعود اليها فى مرة قادمة باذن الله

صــلاح عطـيـة



المصدر : 

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ألفت صحيفة « النيويورك تايمز » .. رواية زعمت أنها منقولة عن أحد المصابين فى حادث فندق سميراميس .. وضحت بها « الفبركة » .. إلى أقصى درجة ..!!

قالت الصحيفة .. إن الضحية قد اختبأ تحت إحدى الموائد أثناء اطلاق النيران .. حيث استمع إلى حوار دار بين الارهابى « المجنون » وبين اثنين من زملائه تبين من خلاله .. أنهم يشكلون مجموعة .. تنتمى إلى عصابة كبيرة تابعة لعمر عبدالرحمن ..!!

●●●

هذا الكلام الذى نشرته الصحيفة الأمريكية .. لم يرد من قريب أو من بعيد فى تحقيقات الشرطة ، أو تحقيقات النيابة العامة الأمر الذى يؤكد أنه من نبت الخيال .. ووسيلة من وسائل الاثارة التى تعتمد عليها بعض الصحف لترويج بضاعتها .. سواء فى أمريكا ، أو غير أمريكا ..!!

●●●

لم تتعود الحكومة فى مصر على أن تتدخل فى أى عمل من أعمال النيابة أو القضاء .. وبالتالى .. ليس فى استطاعة أحد اخفاء الحقيقة .. أو التجنى عليها ..!! حتى لو كان المصاب الذى ادعوا عليه زوراً وبهتاناً .. قد أدلى بأية أقوال سواء عن سوء قصد ، أو حسن نية .. أو سواء أكان فى حالته الطبيعية أم العكس .. لكن الذى حدث أن ملف التحقيق .. لم يتضمن معلومة واحدة من تلك التى ذكرتها الصحيفة الأمريكية ..!

●●●

أيضاً .. ماالدافع للف ، أو الدوران من قبل الحكومة .. إذا ثبت حقاً أن الارهابى المجنون ينتمى إلى جماعة ، أو فئة ضالة ومنحرفة .. أو أنه قد استؤجر لارتكاب جريمته ..؟؟ نحن فى جميع الحوادث السابقة .. لم نحاول أن نخفى شيئاً .. لأننا ندرك مسبقاً .. أن ماقد نتعمد إخفاءه اليوم سوف يظهر للكافة غداً ، أو بعد غد بوسيلة أو بأخرى .

●●●

أما تصوير الموقف .. على أننا اضطررنا للقول .. إن المجرم .. مصاب بلوثة عقلية لاثبات أن مصر آمنة .. فأبلغ رد على هذا الادعاء .. عقد مقارنة بسيطة بين مايجرى هنا .. ومايجرى فى أمريكا ، وبريطانيا ، وفرنسا ، واليابان .. وغيرها .

مصر ياسادة .. آمنة .. آمنة .. وإذا شاءت الظروف أن يقع على أرضها حادث ارتكبه معتوه .. أو مجنون .. أو حتى عضو فى عصابة ارهابية .. فهذا لايقلب الموازين .. بل يزيدنا اصراراً على حماية بلدنا بكل ماأوتينا من قوة ، وشجاعة .

يكفيك ياشعب مصر ماسمعته وما تسمعه من قبل قادة العالم ، ومنظماته ، وهيئاته الدولية .

●●●

وليمت الحاقدون .. بغيظهم .. وكمدهم ..!

سمير رجب



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٢

نحو النور

الأمن في الفنادق

حادث سميراميس يمكن أن يتكرر في أي وقت .. فليس هذا المعتوه الذي أطلق الرصاص عشوائيا على السائحين هو المعتوه الأخير في مصر .. فهناك مئات بل الألوف من المعتوهين مثله .. ومن المحتمل ان يقوم آخرون بتقليده وارتكاب جرائم مشابهة لجريمته .. خاصة وان القانون يستخدم الرأفة مع هذا النوع من الناس .. ولا ينزل بهم أشد العقاب كما يفعل مع العقلاء !!.

وقد يكون هذا الحادث جديدا بالنسبة لمصر .. ولكنه غير جديد بالنسبة لبلد مثل أمريكا .. فالأنباء الواردة من هناك تحمل الينا بين الحين والآخر جرائم مشابهة يرتكبها معتوهون ويروح ضحيتها عشرات القتلى الأبرياء من رواد المطاعم والملاهي والمحال العامة .

ولا يمكن ان نعفي ادارة فندق سميراميس من المسئولية .. فان من واجبها حماية رواده ونزلائه من اي اعتداء .. وتوفير الامن والأمان لهم .. ولذلك فانها تستعين بعدد كبير من رجال الامن ينتشرون في ارجاء الفندق .. ولكن يبدو انهم لا يقومون بواجبهم على الوجه الأكمل .. وقد كشف هذا الحادث عن تقصيرهم الشديد في أداء وظائفهم !!.

والغريب ان فندقا كبيرا مثل سميراميس لا يستخدم البوابات الالكترونية الأمنية التي يمر من خلالها كل من يرتادون الفندق سواء كانوا مصريين أو اجانب .. ويكتفي بتفتيش الحقائب التي تحملها السيدات فقط .. وهذا يعتبر اهمالا شديدا يعرض حياة رواده للخطر خاصة في الظروف التي مرت بها البلاد في الآونة الأخيرة !!.

ولذلك فنحن نطالب وزارة الداخلية ان تصدر تعليماتها الى جميع الفنادق والملاهي وغيرها من المحلات العامة التي يرتادها الاجانب والسائحون ان تستخدم البوابات الامنية التي تكشف عن الأسلحة والمفرقعات .. وتقع أقصى العقوبات على المسئولين عن الادارة اذا خالفوا هذه التعليمات .

واعتقد ان حسن الألفي وزير الداخلية .. وهو رجل عرف بالحزم والشدة في مثل هذه المواقف لن يتوانى عن علاج هذه الثغرة فورا حتى يوفر الطمأنينة والأمان لضيوف مصر .. واهلها ..

سمير عبدالقادر





المصدر : الأخبار

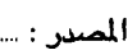
التاريخ : 1 نوفمبر 1992

المصاب السورى فى حادث سميراميس :

المتهم مختل عقليا وأطلق الرصاص بطريقة عشوائية

سأشترك فى مؤتمر الجمعية المصرية للقانون بالقاهرة العام القادم



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٢

اجرى اللقاء :
محمد عبدالحافظ
محمد رضوان

التقت « الاخبار » بالمحامي السوري محمد عقاد الذي اصيب في حادث سميراميس .. روى تفاصيل الحادث .. قال انه كان ضمن المشاركين في المؤتمر السادس الذي تقيمه الجمعية المصرية للقانون الجنائي وانه يوم الحادث كان برفقة زوجته في مطعم « الفالوكة » ضمن اعضاء المؤتمر يتناولون العشاء . واضاف « سمعت صوت طلق ناري ياتي من جهة اليسار وتبعه صرخات استغاثة من رواد المطعم فالتفت وشاهدت شابا طويلا ذا شعر اسود كثيف يتصرف بطريقة هستيرية ويبدو غير طبيعي او مختلا عقليا ويطلق الرصاص بطريقة عشوائية اصابتني احدى رصاصاته فسقطت على الارض فاقد الوعي تماما ولم ادر بنفسي الا عندما نقلوني الى مستشفى السلام الدولي رغم ان زوجتي واخي اخبراني بانه تم نقلي ليلة الحادث الى مستشفى قصر العيني وامضيت به ٢٤ ساعة .

ونفى محمد عقاد امين حزب الوحدويين الاشتراكي بحلب ما نشرته جريدة النيويورك تايمز » الامريكية على لسانه من انه قال ان مرتكب الحادث من الجماعات المتطرفة وكانت تصرفاته متعمدة ومحسوبة وانه كان يهتف بشعارات اثناء اطلاقه النار . واكد عقاد ان تصرفات المتهم كانت مجنونة وهستيرية ، كما انه لم يسمع المتهم يردد اى شعارات بعد ان اصابه وسقط على الارض كما ادعت « النيويورك تايمز » فيما نشرته على لسانه متسائلا كيف اسمع اى شعارات او حتى اصوات وانا مصاب بغيبوبة . واضاف عقاد انني لا اذكر انني قابلت مندوب النيويورك تايمز . وقال كيف تنسب هذه الجريدة لى كلاما لم اقله وقال ان ما نشرته الجريدة فبركة ولا اساس له من الصحة .

واشاد محمد عقاد بالرعاية التى لقيها في مصر بلده الثاني الآمن دائما وقال انني اشعر وكانني في سوريا بين اهلي واولادي واخوتي . وصرح بانه بعد ان يغادر القاهرة سيبدأ في التحضير للمؤتمر في القاهرة العام القادم للمشاركة فيه . وقال أن مصر وسوريا بلدان شقيقان وسلامة مصر من سلامة سوريا .

وقال انه يشكر الرئيس حسنى مبارك واللواء حسن الالفى وزير الداخلية وجميع المسئولين بمصر لاهتمامهم البالغ ورعايتهم له .

كما وجه الشكر للرئيس السوري حافظ الاسد وفاروق الشرع وزير الخارجية وعيسى درويش السفير السوري بالقاهرة على اهتمامهم به وحرصهم على الاتصال للاطمئنان على حالته .

وقد اكدت السيدة امية زوجة عقاد ما قاله زوجها وقالت ان المتهم لم يوجه اى حديث لاحد من رواد المطعم وكل تصرفاته كانت تنم عن انه مختل عقليا .. وان احدى رصاصاته الطائشة كادت ان تصيبها لولا عناية الله .

ومن المقرر ان تجرى عملية جراحية اليوم لمحمد عقاد للتثبيت الخارجي للكسر بالعضد الايسر واكتشاف للعصب ، واكد الاطباء ان حالته الصحية مطمئنة ومستقرة .. ويشرف على علاجه الاساتذة الاطباء شريف زغلول وعادل البنا ومحمد لطفى وعبدالهادى القصبى وهانى تمام .

عملية جراحية للمصاب السورى في حادث سميراميس

صرح الدكتور شريف زغلول استشارى جراحة العظام بمستشفى السلام الدولى والمشرف على علاج المصاب السورى محمد عقاد ٥٥ سنة انه من المقرر اجراء عملية جراحية له اليوم الاثنين لتثبيت الكسر المضاعف بالعضد الايسر واجراء تصليح للاعصاب المقطوعة بالذراع.

وقال أن الفريق الطبى المشرف على علاج المصاب السورى قد قام اليوم باجراء الكشف والفحوصات الطبية اللازمة.. وان حالته مستقرة ومطمئنة.

وجدير بالذكر ان المحامى السورى قد اصيب في الحادث الذى وقع خلال الاسبوع الماضى بفندق سميراميس وهو المصاب الوحيد المحجوز حاليا بمستشفى السلام.

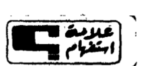
وقد نفى المصاب السورى مانشر على لسانه فى صحيفة «النيويورك تايمز» من ان مرتكب الحادث من الجماعات المتطرفة وأكد ان تصرفات المتهم كانت هستيرية وهو يطلق الرصاص بصورة عشوائية.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



علامة استفهام ؟

كلت مصر وملت وجف حلقها من نفى المزاعم القائلة بان حادث مصرع ٣ سائحين في فندق سميراميس له علاقة بالارهابيين.

ولكن الانباء المغرضة لاتزال تربط بين القاتل المخبول وبين جماعات الارهاب.

وكان اخر من نفى هذا الادعاء هو الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة. وهو وزير مسئول يعبر بكل تاكيد عن الحكومة المصرية.

ولكننا لا نتوقع ان ينتهي الأمر عند هذا الحد. فالذي تنشره وتلح في نشره اجهزة الإعلام الغربية لا علاقة له بالحقيقة، ولكنه مجرد رغبة في الاساءة الى سمعة مصر وتدمير السياحة.

ومن طريف مانقلتـه وكالات الانباء امس ان كلبا قتل صاحبه بالرصاص في بوخارست برومانيا، اذ ضغط بيده بغير قصد على زناد بندقية صاحبه فانطلقت منها رصاصتان اردتاه قتيلا!

ترى لو وقع مثل هذا الحادث النادر لسائح أجنبي في مصر هل كانت وكالة الأنباء التي نقلته تتحرج في الادعاء بان الجماعات الارهابية هي التي دربت الكلب على اطلاق الرصاص؟!

حسبنا الله ونعم الوكيل.

عبد السلام داود





صباح الخير

هناك مؤشرات مختلفة ، تشير إلى ان صابر فرحات ، مختل عقليا .. ولكن ما الذى يمنع قيام جهة ما ، أو جماعة ما ، باستخدام هذا المختل ، لتنفيذ جريمة سميراميس البشعة ؟!

ان البيانات الرسمية ، التي صدرت عقب وقوع الجريمة مباشرة ، اشارت إلى ان الجاني مختل عقليا ، وانه ارتكب الجريمة بمفرده ، وانه كان يطلق النار بطريقة عشوائية هستيرية .

وسارعت اجهزة الامن ، وقدمت شهادة صحية ، تؤكد ان المتهم مختل بالفعل ، وانه فصل من الخدمة العسكرية لهذا السبب .. وكان يمكن السكوت عند هذا الحد ، الى ان يبدأ التحقيق بواسطة النيابة ، ويصدر قرار الاتهام .. ولكن الاجهزة الامنية سارعت الى القول ، بأن الجريمة فردية ، وانه لاشركاء للجاني .!

وربما .. ولهذا السبب ، لم تحاول مختلف الصحف الصادرة في مصر ، التحقيق في ظروف وملابسات هذه الجريمة ، بمعرفتها ، كما تعودت ان تفعل ، في الجرائم المماثلة . ولكن مجلة روز اليوسف الصادرة امس ، نشرت تحقيقا صحفيا خطيرا ، يثير العديد من علامات التعجب والاستفهام ، حول هذه الجريمة .

قالت المجلة ان معظم ضحايا الجريمة ، كانوا من المشاركين في المؤتمر القانوني ، الذى كان يعقد جلساته في احدى قاعات فندق سميراميس ، بالقرب من المطعم الذى شهد هذه الجريمة البشعة .. والسؤال : هل تعمد صابر فرحات ، اطلاق النار على بعض المشاركين في المؤتمر .. بعد ان رصد حركاتهم ، وتتبع خروجهم من الفندق لتناول العشاء ؟! ولماذا هؤلاء بالذات ؟!

وقالت المجلة ، انه يوم الجريمة ، وفي الساعة السادسة مساء ، ذهب صابر الى سكرتارية المؤتمر ، وطلب استمارة تسجيل واشتراك ، وحاول التعرف على البرنامج ومواعيد الجلسات ، وحينما سئل عن مهنته قال انه محام .! لكنه رفض دفع رسوم الاشتراك (٣٠ جنيها) وتعلل بانه سيذهب لاحد زملائه ، ويعود للتسجيل ، ودفع الرسوم معا .

وكان ذلك قبل وقوع الجريمة باربع ساعات ونصف الساعة ، وبالطبع لم يعد لسكرتارية المؤتمر مرة أخرى ، انما توجه الى المطعم وطلب مشروبا ، وفي العاشرة والنصف ذهب الى الحمام ، وعاد ليطلق الرصاص على الجالسين ، ويختار ضحاياه من بين اعضاء المؤتمر .. فهل كان الاختيار مدبرا .. انه كان صدفة ؟!

وقالت المجلة ان سلطات الأمن ، القت القبض على صابر منذ ثلاثة شهور مضت ، للاشتباه في انه ينتمي الى احدى الجماعات المتطرفة .. ولكن اخلى سبيله بعد اسبوع لعدم وجود ادلة ضده .

هذا بعض ما قالته المجلة .

نعم .. قد يكون صابر مختلا ، ومجنونا .. ولكن ما الذى يمنع قيام جهة ما باستخدام هذا المختل لتنفيذ جريمة ما ؟!

ان محاولة الإيحاء ، بأن الجريمة فردية ، ولاشركاء للجاني ، وانها جريمة كثيرا ما تقع في مختلف بلدان العالم .. لاتغير من حجم الضرر الذى حدث نتيجة لوقوع الجريمة .. بل ان هذه المحاولة قد تضر اكثر مما تفيد .. لانها تدعو ببساطة متناهية الى اغلاق ملف القضية ، واسدال الستار على الجريمة !! ومعنى هذا اختفاء الحقيقة ..!!

سعيد سنبل



المصدر : الأهالى
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٣

مفاجـــــآت فى حــــادث ســـميراميـــس

اغتيال الشريك الفرنسى لفتحى سرور

رئيـس مجلـس الشـــعب نجـا من الاغـــتيال « بـالصدفة »

كتب ثروت شلبى :

تجرى اجهزة الأمن تحريات واسعة حول حادث سمير اميس الدامى ، الذى وقع مساء الثلاثاء من الاسبوع الماضى ، فى ظل اهتمام غير عادى بالحادث وظروفه وملابساته ، ومفاجاته التى لم تتكشف كاملة بعد .

يتركز البحث فى سؤال ذى شقين : هل المتهم صابر محمد فرحات على علاقة بالجماعات الارهابية ، ام ان هذه الجماعات استثمرت مرض المتهم نفسيا واستغلته فى تنفيذ العملية الاجرامية التى راح ضحيتها احد كبار علماء القانون فى فرنسا ، وهو المسيو فرنند بولاند عميد كلية الحقوق فى مرسيليا ، الذى كان يشارك فى مؤتمر عقدته الجمعية المصرية للقانون الجنائى ، برئاسة الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وتشير

[البقية ص ٤]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٣

مفاجات فى حادث [بقية]

بعض الجهات الى ان مسيو بولاند شريك للدكتور سرور فى مكتب للاستشارات القانونية فى العاصمة الفرنسية وقد كلف الدكتور سرور مدير ادارة المراسم فى مجلس الشعب بمرافقة جثمان شريكه . وتقديم تعازيه لاسرته

وتشير ملابسات الحادث الى ان المتهم اطلق رصاص مسدسه على لجنة صياغة قرارات المؤتمر . التى كان الدكتور سرور يتشاور حولها مع شريكه بولاند . قبيل الحادث . وانه نجا باعجوبة من الاغتيال ومن المحتمل ان يكون قد انصرف فى الفترة التى توجه فيها المتهم الى دورة المياه . حيث اعد مسدسه للاطلاق .

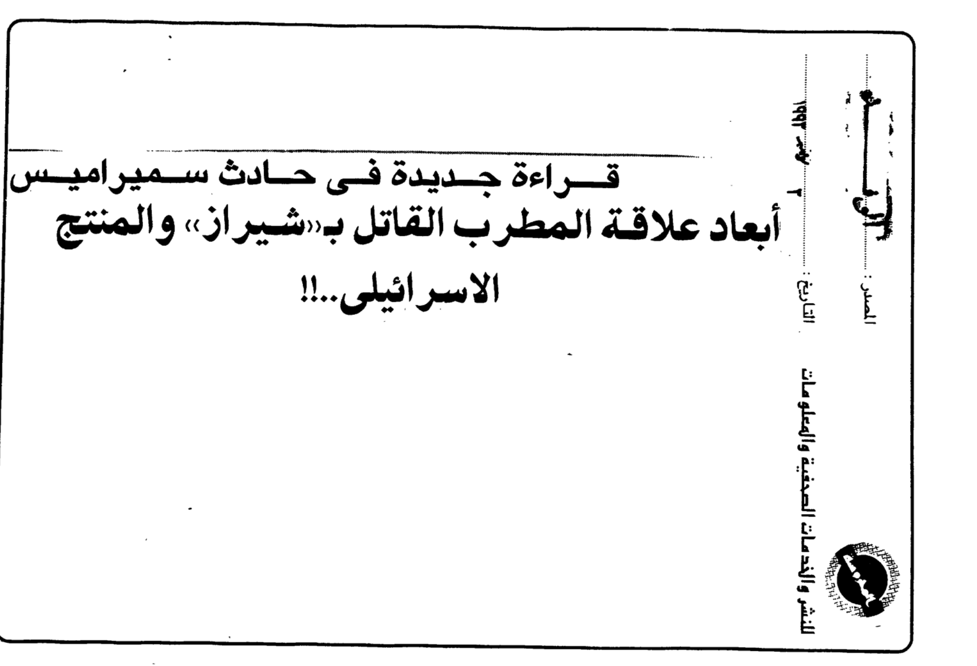
وتذكر معلومات امنية ان الدكتور سرور هدف للاغتيال لموافقة مجلس الشعب برئاسته على التعديلات الاخيرة فى قانون العقوبات والتى شددت العقوبات على الجرائم الارهابية .

ونفى احمد درويش مدير العلاقات الخارجية بفندق سمير اميس علمه بوجود الدكتور فتحى سرور فى مكان الحادث من عدمه ولكنه ذكر ان لجنة التوصيات بمؤتمر القانون الجنائى كانت تتشاور مساء الثلاثاء تمهيدا لاعلانها صباح الاربعاء .

فى الوقت نفسه . تجرى النيابة العامة تحقيقاتها فى الحادث فى تكتم شديد وفى لقاء مع المستشار على عمران المحامى العام لنيابة وسط القاهرة والمشرف على التحقيقات قال ردا على اسئلتنا ان هذه القضية حساسة . والعلم يتابع التحقيق فيها واشار الى انه لم يعرف بعد اذا ما كان للمتهم شركاء ام لا .

وكانت النيابة العامة قد اجرت معاينة لمكان الحادث . بفندق سمير اميس يوم الخميس الماضى . حيث ردد المتهم شعارات ضد امريكا والدول الغربية لعدم مساندة المسلمين فى البوسنة والهرسك . وهى الشعارات نفسها التى رددها قبيل اطلاق رصاصاته التى اودت بحياة ثلاثة اشخاص . واصابت اربعة اخرين بجراح .

وفى لقاء مع وفاء محمد فرحات شقيقة المتهم صرخت قائلة : حرام وكدب اللى بتنشره الصحف عن اخويا وعائلتنا . وهو مش مجنون دا عاقل وفاهم وقد منعها زوج شقيقتها من الاسترسال فى الكلام . وقال : « فيه خطورة علينا » . كما وصف والد المتهم ابنه بانه عاقل موش مجنون ولكنه عصبى والجرايد بتقول كلام موش صحيح واحنا يهمنا مصلحة البلد . وولادنا فداها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٣

قراءة جديدة فى حادث سميراميس

أبعاد علاقة المطرب القاتل بـ«شيراز» والمنتج الاسرائيلى...!!

سعيد عكاشة

صابر فرحات.. او «صبرى فرحات» ـ كما كان يناديه اصدقاؤه ـ .. هل هو متطرف دينيا، ام مختل عقليا. ام شخص فقد رشده للحظات كانت كافية لاقدامه على جريمته البشعة التى راح ضحيتها اربعة ابرياء، واصيب من جرائها ثلاثة آخرون؟

البحث فى حياة شخص على شاكلة «صبرى فرحات».. تبدو مسألة مهمة لحسم هذه التساؤلات، فالجريمة كما وقعت تدل على ان القاتل قد دبر لجريمته قبل ان ينفذها، فقام بسرقة مسدس والده، وذهب إلى الفندق مخفيا سلاحه فى طيات ملابسه، ووقف يطلق الرصاص بكل هدوء على رواد «مطعم الفالوجا» بفندق سميراميس وبعد ان فرغ من مهمته طلب من شهود الحادث المذهولين استدعاء الشرطة!!

وهذا سلوك.. لا ينم عن شخص فقد رشده فجأة وقرر ممارسة القتل فى لحظة جنون.. فأين تكمن دوافع مثل هذه الجريمة النكراء؟، هل يقف وراءها جنون «صابر فرحات» الذى ادى إلى فصله من الجيش بشهادة طبية رسمية كما قالت الصحف؟

ام ان وراءها شخصاً محبط الآمال بسبب فشله فى الدراسة والعمل وعجزه عن تحقيق النجاح فى اى شىء او الشهرة فى عالم الغناء.. فتحول تحت هذه الضغوط ليعبر عن نقمته؟ لماذا اختار «صابر فرحات» ان يوجه رصاصاته إلى السائحين الاجانب دون غيرهم؟.. لماذا لم يطلق هذه الرصاصات على من يعتقد انهم سبب فى مأساته الشخصية مثل منتجى الكاسيت ممن لم يقتنعوا بموهبته الفنائية واللحنية؟

الاجابة التى تبدو منطقية هى ان «القاتل» مثله مثل الكثير من الذين يصور لهم خيالهم انهم مضطهدون وانهم لم يأخذوا حقهم رغم تمتعهم بالموهبة والقدرة على النجاح والذى ينظر إلى صورة القاتل ويستمع إلى صوته والحانه فى الشريط الذى اصدره منذ عام مع صديقته الجزائرية «شيراز».. لابد وان يدرك مدى عمق ازمة مثل هذا الشخص الذى يتمتع بالوسامة والصوت الجيد فضلا عن اجادة التلحين.. وهى عوامل كلها ربما كانت تدفعه للاعتقاد بأن نجاحه وحصوله على الشهرة امر لا مفر منه.

ولكن تأخر النجاح ومواجهة الفشل المتتالى.. ربما دفعاه دفعا إلى جنون الاضطهاد الذى لا ينبغى الخلط بينه وبين مرضى الفصام، فالاول حالة نفسية قد تزول بزوال المؤثرات التى تنتجها، والثانية مرض عقلى لا شفاء منه ـ على حد قول الاطباء المتخصصين ـ والاول ايضا لا علاقة له بالعوامل الوراثية، والثانى تلعب فيه العوامل الوراثية دورا كبيرا، والمصاب بجنون الاضطهاد يميل إلى البحث عن قضية يحقق فيها ذاته، ولا يندفع نحو هدفه مباشرة، والمصاب بالفصام لا يقضى وقتا طويلا بين ظهور المرض والوصول إلى حالة الجنون المطلق ووفق ما نشرته الصحف فقد تم علاج القاتل بمصحة نفسية منذ ما يزيد على ثلاث سنوات وفى اثنائها اصدر شريط كاسيت، وكان يزاول نشاطه حتى وقت قريب فى الملاهى الليلية..

ويبدو ان القاتل كان يمر فى هذه الفترة بمرحلة انعدام وزن يبحث فيها عن قضية تستنفد كل طاقة الغضب المكبوتة داخله، وقد تكون الاحاديث الكثيرة التى راجت عن اتجاه الاصوليين إلى قتل السائحين الاجانب تحت زعم مقاومة الكفر ومظاهره قد استهوت «صابر فرحات» الذى عاش فى السنوات الاخيرة فى «عزبة النخل» تلك المنطقة المليئة بالتيارات الاصولية..

وفى هذه الاجواء اجتذبت هذه القضية فكر «صبرى فرحات» فراح يخبىء فشله واحباطه وراء يافطة جاهزة وهى قتل اتباع الدول الكافرة ـ على حد صراخه لحظة ارتكاب جريمته ـ ولكن هل كان «فرحات» خلال هذه الفترة قد تعرف بعناصر اصولية هى التى زينت له ارتكاب هذه المجزرة المؤسفة؟

اغلب الظن ان «فرحات» ليس على علاقة بهذه الجماعات على الاقل لانه حصل على السلاح المستخدم فى الجريمة بوسيلته الخاصة، ولو كان وراء الحادث جماعة اصولية لوفرت له هى السلاح ولأمرته بقتل نفسه او محاولة الهرب بعد ارتكاب جريمته حتى لا يفضح اسرارها.. ولان القاتل لم يعرف عنه ميله إلى التدين ايضا فيصعب القول انه ينتمى إلى اى تنظيم اصولى.

«فرحات».. ذلك الشخص الغامض.

كان صابر فرحات فى السنوات الاخيرة يتردد بانتظام على مقر مجلة «العالم يغنى» والتى كانت تقع بمنطقة المهندسين حتى العام الماضى ثم انتقلت إلى شارع الهرم، وتوقفت عن

الصدور منذ شهرين وفي مقر المجلة. كان صابر يلتقي بمؤلفي اغان ومطربي ومنتجي كاسيت، وكان يبدو شخصا عاديا للغاية يجلس ساعات طويلة في المجلة، لا يتحدث كثيرا، ويستمع إلى المتحدثين والمتحاورين في قضايا الفن واسرار مجتمعه دون ان يدلي بدلوه في مثل هذه الاحاديث، ولم يعرف عنه ادمانه الشراب، أو المخدرات وكان يقبل تدخين بعض السجائر القليلة التي كان البعض يعطيها له ويؤكد على انه غير مدخن.

والذي اثار الانتباه في شخصية «صابر فرحات» هذه العلاقة الغامضة بينه وبين فتاة جزائرية تدعى «شيراز» كانت قد قدمت إلى القاهرة لعرض صوتها على منتجي الكاسيت وادعت انها كانت طالبة في كلية طب الاسنان بالجزائر، وتركت الدراسة في السنة الرابعة لتجرب حظها في عالم الغناء، والحق ان «شيراز» هذه كانت تتمتع بصوت جيد.

وتتحدث «شيراز» دائما عن اسرتها التي تعيش في الجزائر ولا تفسر لمن يسألها لماذا اعطاها ابوها هذا الاسم غير المألوف في الجزائر، والذي يستدعي إلى الذاكرة الاسماء الايرانية.

وتقول انها من اسرة متدينة وانها لو كانت في الجزائر حينما اجريت انتخابات المحليات عام ١٩٩٠ لاعطت صوتها لجبهة الانقاذ الاسلامية.. فهذه الجبهة على حد قولها هي الوحيدة التي يمكن ان تحكم بالاسلام. وترى شيراز ايضا ان المرأة مكانها البيت، وان صوت المرأة عورة (!!!) ولا تستطيع ان تفسر لماذا تحاول احتراف الغناء طالما ان هذه هي قناعاتها الشخصية. وكان «صابر فرحات» يحضر مثل هذه المناقشات ويؤمن كثيرا على صحة ما تقوله «شيراز» ولأن الأخيرة كانت تتحدث عن «صابر» بوصفه اكثر من قابلتهم من المصريين صراحة واخلاصا بعد طول تجربة مع كثير من الملحنين ومنتجي الكاسيت الذين إما سلبوها مالها الذي اتت به إلى مصر وإما كانوا طامعين فيها!!!!

كان «صابر فرحات» هو الوحيد الذي تثق فيه «شيراز» وكان بدوره يثق بها ويوافق على ما تقوله من اراء غريبة بانقياد شديد خلف مواقفها.. وقد شك البعض في سبب هذا الانقياد وخلال ارتباط القاتل مع صديقته الجزائرية.. كانت الاخيرة تعيش في إحدى ضواحي مصر الجديدة مع عائلة فلسطينية.. وكانت شيراز تبحث عن فرصة لاظهارها مع صابر في شريط كاسيت وتهيأت هذه الفرصة قبل عامين في مجلة فنية وعلى الرغم من انها مجلة فنية إلا ان صاحبها محمود الجمل عرض على شيراز ان ينتج لها شريط كاسيت على ان يشارك صبري بالالحان كشريك في الانتاج.

وبعد ان مضت شهور على هذا الاتفاق بدأت شيراز في تشكيك «صابر» في وعود محمود الجمل وانتهى الامر بأن قام الاثنان بانتاج الشريط.

بعد ان تعرفت بمنتج اسرائيلي الجنسية من عرب فلسطين قام باعطائها سلفة انتاج ثم اخذ منها «الماستر» فيما بعد وطبعه وباعه في اسرائيل (!!).

وكان غريبا جدا ان تقبل «شيراز» المعتزة بجبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر، توزيع اول شريط بصوتها داخل اسرائيل.. ولكن يبدو ان هذا السلوك كان متسقا مع شخصيتها غريبة الاطوار.

الى..كريستوفر ديكى مراسل نيوزويك

مجرم سميراميس مخبول رسمى فلماذا التهويل ؟!

نيوزويك الأمريكية نشرت تقريرا فى عددها الصادر هذا الاسبوع من مراسلها فى القاهرة كريستوفر ديكى قامت فيه بتغطية حادث سميراميس الذى ارتكبه احد المخبولين . وقد بالغت المجلة الأمريكية كالعادة فى تضخيم الحادث وعرضته بطريقة تحريضية للغاية تحث السياح الاجانب علي عدم زيارة مصر وتصور لهم انهم مستهدفون . حتى ان عنوان التقرير كان استفزازيا ايضا : الاجانب فى خطر متزايد فى شمال افريقيا هذا علاوة على الفبركة التى صاحبت الحديث عن شخص صابر فرحات - مخبول سميراميس - داخل التقرير مثلا تقول المجلة انه اصدر شريط كاسيت عليه مجموعة من اغانيه لاقت رواجا واسع النطاق فى مصر وحتى فى اسرائيل (!!) .

المساء

واسرائيل ايضا ؟!! اننا لم نكد نسمع عن فرحات فى مصر لولا جنونه وخبلاته اللذين دفعت مصر ثمنهما من سمعتها كدولة سياحية . فكيف سمعت به اسرائيل اذن ياديكى ؟!

واية اخطار تلك التى تتحدث عنها نيوزويك وتحث السياح على عدم المجىء الى مصر بسببها ؟! ان موجة الارهاب تكاد تتمحى تماما .

فالارهابيون يلفظون انفاسهم الاخيرة ، ولم يستطيعوا القيام بجريمة واحدة من جرائمهم فى الفترة الاخيرة . وهذا الحادث الفردى الذى

ارتكبه مطرب فاشل غير موهوب لايعد خطرا على السياح لأنه غير قابل للتكرار الا اذا كان وراء كل سائح يفد

الى مصر مخبول فاشل قواه العقلية غير سليمة يترصده اينما ذهب ! أليس كذلك ياديكى وألم تشهد الولايات المتحدة وانجلترا حوادث مماثلة هذا الاسبوع .

اننا نفهم تماما ان الاعلام صناعة تعتمد اساسا على الاثارة حتى تلقى الرواج اللازم عندكم . لكن ليس من العدل او الحق ان تخضع سمعة دولة

فى مجال حيوى كالسياحة لمثل هذا الاعتبار ولمجرد زيادة نسخ التوزيع ، خصوصا اذا كانت هذه المجلة او تلك الجريدة تمثل صفة «الدولية» !

مع ذلك فان حوادث الارهاب الحقيقية على مستوى العالم تتكاثر هذه الايام ، فلماذا خلت منها نيوزويك الا بحادثة فردية وقعت فى مصر ؟!

اغلب الظن ان السادة مراسلى الوكالات والصحف الاجنبية فى مصر لايجدون مايستحق التغطية اعلاميا ، ومتعطلون عن العمل . ومن ثم

يتصيدون ليكسبوا لقمة عيشهم مالايستحق التغطية فبئس مثل هذه اللقمة التى تكتسب عن طريق الافتراء .



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٢

إحالة المتهم فى حادث سميراميس إلى مستشفى الأمراض النفسية لفحص قواه العقلية

كتب ـ محمود النوبى:

بعد تحقيقات مكثفة امس امر المستشار على عمران المحامى العام لنيابة وسط القاهرة الكلية بايداع المتهم صابر فرحات ابو العلا مستشفى الأمراض العقلية لبيان مدى سلامة قواه العقلية والنفسية وتقديم تقرير للنيابة بحالته الصحية.

وكان المتهم صابر فرحات ابو العلا،٢٨ سنة، قد اعترف تفصيليا بارتكابه حادث اطلاق الرصاص على رواد فندق سميراميس مساء الثلاثاء الماضى بمفرده والذى راح ضحيته امريكى وفرنسى واصيب ثلاثة آخرين.

ومن ناحية اخرى تم اطلاع المستشار رجاء العربى النائب العام على نتائج تحقيقات النيابة فى حادث اطلاق الرصاص وماجاء فى اعترافات المتهم التفصيلية وقد طلبت النيابة استعجال تقرير الطب الشرعى الخاص بفحص السلاح المضبوط وفوارغ الطلقات التى تم ضبطها فى موقع الحادث. كما طلبت النيابة تحريات مباحث امن الدولة حول المتهم صابر فرحات وعما اذا كانت له انتماءات متطرفة أم لا ؟



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٣

من قريب

الخصخصة والأمن

حادث الشاب المختل عقليا الذى اطلق النار بطريقة عشوائية على نزلاء فندق سميراميس، يستدعى ان تفتح وزارة الداخلية ملف شركات الأمن التى انتشرت فى مصر، واصبحت مسئولة عن اجراءات الامن فى كثير من الفنادق والمطاعم والمؤسسات والشركات والعمارات.

فقد اتضح ان المسئولين عن الامن فى الفندق سمحوا للمتهم بالدخول، على الرغم من انهم كانوا على علم بالظروف التى ادت الى فصله وطرده. فضلا عن انه من المفهوم فى مثل هذه الحالات ان تكون هناك وسيلة اتصال بين اجهزة امن الفندق والاجهزة الامنية فى وزارة الداخلية التى كانت على علم بالظروف غير الطبيعية التى تحيط بالمتهم.

ولكن مشكلة شركات الأمن اعقد واوسع من ذلك. فهى تتولى جانبا من المسئولية الامنية فى انحاء البلاد، حتى ولو كانت ذات طبيعة خاصة.. ومن ثم فهى يمكن ان تكون عونا للاجهزة الامنية إن قامت بواجبها بكفاءة، وتصبح عبئا على الأمن إن ارتبكت او عجزت عن اداء واجبها.

ويبدو ان شركات الأمن هذه، لا تخضع لأية قوانين او تنظيمات تحكم اساليب العمل والتوظيف والتدريب فيها. ويستطيع اى ضابط سابق فى الشرطة او الجيش، او حتى اى شخص مدنى لا علاقة له بالامن ومتطلباته ان يفتح شركة او مكتبا لخدمات الامن والنظافة وغيرها من الخدمات، وان يعين فيها من يشاء بشرط ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية..

هذا هو الشرط الوحيد.. اما مسالة التدريب والنظام او اللياقة الجسمية والعقلية ، او التحرى عنه امنيا، فكلها شروط غير واردة او مطلوبة. ويكفى ان يرتدى الواحد منهم زيا خاصا، ويضع فى خاصرته مسدسا فى الأغلب غير مرخص، وعلى الأرجح مجرد مسدس صوت، ليصبح مسئولا عن امن مؤسسة كبرى او فندق او شركة. وفى بعض الأحيان كمظهر او «منظرة» وهو لا يعرف مبادئ الحفاظ على الأمن، او الاشتباه، او كيف يتصرف فى ساعات الخطر.

وقد قال لى خبير امنى ان هذه الشركات تواجه مشكلة قانونية تتعلق بحمل السلاح، حيث لا يسمح قانون إحراز السلاح بحيازته إلا بصفة شخصية.. اى لا يسمح للشركات والهيئات بحيازة اى انواع من الاسلحة، او تمكين موظفى الامن من حملها فى ساعات العمل، وهو ما يجعل هؤلاء الموظفين عاجزين عن المواجهة الحقيقية لمثل هذه المواقف.

واعلم ان هناك دراسات عربية حول هذا الموضوع. ولكن الامر يحتاج الى مزيد من الدراسة واتخاذ قرارات واضحة وسريعة، بعد ان دخلت الخصخصة ميدان الامن بطريقة عشوائية!

سلامة أحمد سلامة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٢



لست ادرى . لماذا تصر بعض الصحف على وصف صابر فرحات ، الذى ارتكب جريمة سميراميس ، بالمجنون ، والمختل عقليا ، كلما ذكرت اسمه فى خبر او موضوع ؟!

وعلى اى اساس نجزم ، ونؤكد انه مجنون ، ومختل عقليا ؟

وهل تكفى الشهادة التى صدرت منذ بضع سنوات ، والتى وصفته بانه غير متزن ، للحكم بجنونه ، واختلال عقله ؟!

قد يكون صابر مختلا عقليا ، وقد يكون مجنونا بالفعل ولكن الا يستدعى اثبات هذه الحقيقة ، ان يكشف عليه الاطباء ، وان يختبروه ، وان يقدموا تقريرا عن حالته الصحية ؟

ان هذه الاسئلة لا تزال تتردد على السنة الناس ، منذ ان وقعت الجريمة . ورغم اصرار بعض الصحف ، على وصف الجانى بانه مجنون ، ومختل عقليا .. فان التساؤلات لم تتوقف !

ربما كان الاصرار على ترديد هذه الاوصاف ، هو الحرص على سمعة مصر الامنية والقول ان سمعة مصر الامنية لا تهزها جريمة تقع هنا ، او هناك مهما كانت بشاعة الجريمة

اننا فى كل يوم نسمع ، ونقرا عن عشرات الجرائم البشعة التى تقع فى بريطانيا ، وفى ايطاليا ، وفى ولاية فلوريدا الامريكية . ورغم هذه الجرائم ، فان الحياة فى هذه البلاد لم تتاثر

لذلك . يجب الا تفزعنا ، او تهزنا جريمة تقع هنا ، او تقع هناك . خاصة ان معركة مصر مع الارهاب لم تنته بعد ! صحيح ، لقد نجحت اجهزة الامن فى السيطرة على نشاطات الجماعات الارهابية ، ونجحت فى تقليص نشاطهم ولكن هذا لا يمنع من وقوع حدث هنا ، او جريمة هناك . وهى - كما قلت - امور يجب الا تهزنا او تفزعنا ، او تجعلنا نتصور ان مثل هذه الاحداث والجرائم ان وقعت سوف تهز صورتنا امام العالم ، او سوف تؤثر على النشاط السياحى

ان جريمة سميراميس ، كشفت عن حقيقة هامة ، تتمثل فى قصور المعالجة الاعلامية لبعض الاحداث . اذ ماكادت تقع الجريمة ، حتى صدرت البيانات التى تؤكد ان الجانى مختل عقليا ، وانه ارتكب الجريمة بمفرده ، وذلك قبل ان يبدا التحقيق ، ويصدر قرار الاتهام ! وكان هذا خطا اعلاميا كبيرا !

ولست الوم وزارة الداخلية ، فمسئوليتها امنية ، وليست اعلامية . ولكن الوم وزارة الاعلام ، لان التعامل اعلاميا مع الاحداث ، هو مسئوليتها ، وليس مسئولية وزارة الداخلية

والمفروض ان وزارة الاعلام ، وعلى راسها وزير مخضرم فى الحقل الاعلامى ، وهو صفوت الشريف ، تعلم كيف تتعامل إعلاميا مع الاحداث ، خاصة اذا كانت من نوع الاحداث التى يمكن استغلالها اعلاميا ضد مصر ولكن هذا الامر لا يحدث بالضرورة .. ممايخلق قناعة ، بان الخيوط الاعلامية لا تزال ممزقة . وهى فى حاجة الى من يجمعها ، ويربطها ، ويحركها !

سعيد سنبل



